

جان الديك

# كَلَامُ الطَّالِبِ

في الترجمة

قواعد وتمرين  
عربي - فرنسي  
فرنسي - عربي

مكنة حبيب





الهيئة العامة لكتبة الاسكندرية
رقم الترخيص: 408-320241
رقم التسجيل: 302

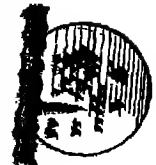
جان الديك

# كَلِيلُ الطَّالِبِ

## في الترجمة

قواعد وتمرين  
عربي - فرنسي  
فرنسي - عربي

General Organization of the Alexandria Library (1994)  
Bibliothèque d'Alexandrie



مكتبة حبيب

جميع الحقوق محفوظة

طبعة جديدة

١٩٨٤

**Jean Dick**

# **LE GUIDE DE L'ÉTUDIANT**

**EN TRADUCTION**

**RÈGLES ET EXERCICES**

**ARABE - FRANÇAIS**

**FRANÇAIS - ARABE**

**LIBRAIRIE HABIB**

*Tous droits réservés*

*Nouvelle édition*

*1984*

## مقدمة تمهيدية

هذه ثمرة جهدٍ طويل وحصيلةُ اختباراتٍ، وخلاصةُ إطلاعاتٍ تُحمِلُ بين طياتِها بعضَ القواعدِ والإرشاداتِ في أصولِ الترجمةِ والتعريبِ.

يرى بعضهم، أن ليس للترجمةِ والتعريبِ نهجٌ خاصٌ وقواعدٌ صحيحةٌ تُتَّبَعُ، لأنَّ الناقلَ (المترجمَ أو المُعَرِّبَ) والمؤلفَ في نظرهم وفي نظرِ الواقعِ، لا يَخْتَلِفَانِ من حيثُ إيصالُ الفكرةِ وتأديةُ المعنى. ولا يُخْفَى أنَّ في هذا القولِ شيئاً من المُجَازَفَةِ ومن إرسالِ الكلامِ على عواهنه؛ فالمترجمُ أو المُعَرِّبُ، مهما بلغ من الثقافةِ وعَرَفَ من بحورِ المعرفةِ، لا يُمكنُهُ أن يؤدِّيَ رسالتهُ هذه على وجهها الأكمل والأصح، ما لم يتَّبِعْ بعضَ قواعدِ الترجمةِ ويَطَّلِعَ على الفوارقِ بين اللغتينِ (المنقولِ منها والمنقول إليها) إذ إنَّ لكلِّ لغةٍ اصطلاحاتها الخاصة وقواعدَها المُتَّبَعَةَ وجمالياتها المميِّزة... غير أن هذا، وإن يكنَّ أساساً وجوهرًا في الوقتِ نفسه لكلِّ عملٍ من هذا النوع، لا يَكْفِي ولا يعودُ بالفائدةِ المَرْجُوَّةِ، إن لم يُضَفَّ الناقلُ على القطعةِ المنقولةِ رَونقاً أدبياً يلائمُ روحَ النصِّ، فيعالجُ الموضوعَ معالجةً تُنسي القارئَ أو السامعَ أنها ترجمةٌ، وحيثُ تُصبحُ الترجمةُ معادلةً للأصلِ حسناً ورشاقةً.

ولمَّا كان لكلِّ لغةٍ قواعدٌ ومصطلحاتٌ وتعابيرٌ خاصةٌ بها، وتفسيراتٌ مجازيةٌ تنفردُ بها دونَ غيرها من اللغاتِ، أصبحَ لا بُدَّ للمترجمِ الماهرِ الأمينِ الذي يُريدُ أن يَطْمَئِنَّ إلى نتيجةٍ عملِهِ، من اتِّباعِ هذه القواعدِ ومُراعاتِها.

## غاية الترجمة وفائدها :

الترجمة هي الوسيلة الوحيدة لتبادل ما عند الأمم من أفكار ومعارف وآراء في شتى الحقول الفكرية (علم - أدب - طب - فن - موسيقى - سحر - تنجيم - زراعة - صناعة - تجارة - إدارة - سياسة - فلسفة ...) ولنا على ذلك أكبر شاهد، الحركة التعريبية التي حدثت أيام الدولة العباسية بنوع خاص، إذ نقل علماء اللغة العربية، عن اليونانية والفارسية والسريانية والهندية ... معلومات كثيرة لم تكن معروفة بعد عند العرب. أو كما حدث في مطلع النهضة الأدبية الحديثة، ويحدث في يومنا هذا، من تبادل معلومات ومعارف بين مختلف اللغات بواسطة الترجمة. وقد كان لهذا التبادل الفكري والتمازج الروحي فوائدهما الجمّة.

فالترجمة إذاً، ما هي إلا تمازج أفكار وتلاقي عبقریات وتبادل معارف. وكيف يمكن أن يتم هذا العمل الجبار إن لم يستقص القائم به شوارد اللغتين ويطلع على دقائقهما !

## توجيهات عامة :

وهذه بعض التوجيهات ألخصها لك، أخي الطالب، لتتبعها في تعريبك وترجمتك إذا شئت أن تكون مطمئناً إلى عمالك هذا.

١ - يجب أن تفهم معنى النص فهماً جيداً مستعيناً بالوسائل المعروفة وهي : تحليل الجمل والتعابير والمفردات، ودراستها دراسة دقيقة؛ ولا يتسنى لك ذلك إلا بعد قراءته بترؤ وإمعان وتأنٍ مرات عدة. فلا تتركه إلا بعد أن تشعر بأنك سيطرت عليه سيطرة تامة، وتأكدت من فهم مفرداته وجملته؛ فظهر لك تناسق عباراته واستشعرت بموسيقاه، وأحسست بروعة معانيه وجمال مبناه وحسن تركيبه (طبعاً إذا توافر فيه كل ذلك).



٢ — من الخطأ كل الخطأ أن تُفْتَشَ، للمرّة الأولى، عن كل كلمة أو عبارة غامضة أشكلت عليك؛ إنما يكون ذلك بعد انتهائك من تفهّم النصّ بكامله كوحدة تامة.

٣ — سوف تقع، وأنت تبحث عن معنى كلمة في القاموس، على معاني متعددة ومرادفات كثيرة، فيجب عليك والحالة هذه، أن تُقارَنَ هذه الكلمات المترادفة، ثم تنتقي المعنى المناسب للقطعة؛ فربما اختلف معنى الكلمة الواحدة، باختلاف موقعها من الجملة؛ واعتماد أي لفظ غير مناسب، قد يؤدي إلى تشويه المعنى المقصود.

فمثلاً: كلمة الغم *chagrin*، غير الألم *douleur*. والفرح *joie*، غير الإشراف *contentement*. وعبارة: (*induire en erreur* أوقع في الخطأ)، غير عبارة (*en induire que* استنتج من ذلك أن...)، وعبارة: (*rivière de diamant* قلادة من الماس)، غير كلمة، نهر *rivière*.

فلكل من هذه الكلمات معناها الدقيق الخاص، سواء أكان ذلك في العربية أم في الفرنسية.

٤ — إبدأ بترجمة أو تعريب القطعة، فقرة فقرة، ثم عدّ ونسق معانيها وعباراتها بأسلوب يتفق واللغة التي تنقل إليها، مُحافظاً على دقة المعنى وحسن السبك ومتانة العبارة والربط بين أجزاء القطعة، مع مراعاة خصائص كل من اللغتين، المنقول منها والمنقول إليها.

٥ — حافظ على الأصل، أي كن أميناً في النقل. وهذا لا يعني أن تتلهم بنقل الكلام حرفياً، مُبتعداً أو مُتعامياً عن المعنى المقصود، إنما يجب أن يحدث تمازج بين الروحين: روح المؤلف وروح الناقل، بحيث يكون الأصل والمنقول متعادلين

أو أقله متقارِبين حُسناً ورشاقة ، لا سِماً في تتابعِ الأفكارِ وتَرابطِ الجُمَلِ وتلاحُمِ الأجزاء .

٦ — هناك مصطلحاتٌ لُغويَّةٌ خاصَّةٌ بكلِّ لُغةٍ من اللُّغاتِ ، وتعريبُ أو ترجمةُ هذه الاصطلاحاتِ لا يكونُ حَرْفياً ، وإنَّما يكونُ بِنَقْلِ مَعناها ، والمفضَّلُ إذا أمكنَ ، باصطلاحِ آخر .

أ — كَقَوْلنا : Un tiens vaut mieux que deux tu l'auras  
والتعريبُ اصطلاحياً : عَصْفورٌ في اليَدِ ولا عشرة على الشجرة .

ب — كذلك القول : ما بعدَ الضَّيقِ إلَّا الفرج

b - Après la pluie, le beau temps.

ج — أو قولنا : أنا بريءٌ من دمِ هذا الصِّديقِ

c - Je m'en lave les mains.

ولو أرَدنا مثلاً أن نُعرِّبَ هذا المثلَّ الفرنسيَّ حَرْفياً : Tel père, tel fils  
لَقَلنا : كما يكونُ الأبُ يكونُ الابنُ . إنَّما تعريبُهُ اصطلاحياً أروعُ وأجملُ فنقولُ :  
الابنُ سرُّ أبيه .

٧ — في اللغةِ العربيَّةِ كما في الفرنسيَّةِ ، مذكَّرٌ مجازي ومؤنَّثٌ مجازي ، فليس من الضروري أن يتطابقا عندَ الترجمةِ أو التعريبِ ، أي أن يبقى المذكَّرُ في الفرنسيَّةِ مذكَّراً في العربيَّةِ والعكس بالعكس . مثلاً : الشمس le soleil مؤنَّثٌ في العربيَّةِ ، مذكَّرٌ في الفرنسيَّةِ . أو القمر la lune ، مُذَكَّرٌ في العربيَّةِ مؤنَّثٌ في الفرنسيَّةِ .

٨ — يَجِبُ مُراعاةُ مواقعِ علاماتِ الوقْفِ : الفاصلة - القاطعة - النقطة - النقطتان ... فهي علاوة عن أنها تحافظُ على التوازن بين الجُمَلِ ، فإمالتها أو وضعها

في غير مكانها ، قد يؤدي أحياناً كثيرة إلى تغيير المعنى أو تناقضه . ويجب الانتباه هنا إلى أن الجُمْلَ في اللّغة العربيّة تُربط غالباً بحروف العطف أو غيرها :

مثلاً عن قيمة علامات الوقف في الجملة :

a - Le professeur, dit l'élève, ne se respecte pas.

أ — قَالَ التلميذ : إِنَّ المَعْلَمَ لَا يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ.

b - Le professeur dit: l'élève ne se respecte pas.

ب — قَالَ المَعْلَمُ : إِنَّ التلميذَ لَا يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ.

c - Le professeur dit: l'élève ne se respecte pas.

ج — فالمعنى هنا غامضٌ مُلتبسٌ ، إذ إننا لا نَعْلَمُ مَنْ مِنْهَا لَا يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ ، المَعْلَمُ أم التلميذ ؟ وذلك لإهمالنا علامات الوقف .

٩ — يجب مراعاة ترتيب الضمائر ومدلولها . فنقول عادةً : أنا وأنت ، بدلاً من : أنت وأنا ، بعكس الفرنسية إذ يُقال : vous et moi بدلاً من : moi et vous ، كذلك في اللّغة الفرنسيّة يُعمد إلى وضع الضمير المفعول في وسط الجملة أو في آخرها : أعطيه Je lui donne إضرته frappez-le . أمّا الضمير الفاعل فيُوضع في أول الجملة :

يَنْظُرُ إلى صُورَةِ صَدِيقِهِ . Il regarde la photo de son ami

إلا إذا كانت الجملة استفهاميّة ، فيأتي الضمير الفاعل بعد الفعل :

هل يَنْظُرُ إلى صُورَةِ صَدِيقِهِ ؟ Regarde-t-il la photo de son ami?

١٠ — من الضروري الانتباه إلى معاني حروف الجرّ في العربيّة ، فلكلّ حَرْفٍ معاني خاصة أو مُختلفة مثلاً :

- بَذَلْتُ المَالَ عَلَى فَقْرِي (أي مع فَقْرِي أو رَغَمَ فَقْرِي)  
 — سِرُّ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ (أي مصحوباً ببركة الله)  
 — رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ ، نَعْنِي أَرَدْتُهُ . بَيْنَا رَغِبْتُ عَنْ الشَّيْءِ ، نَعْنِي لَا أُرِيدُهُ .  
 — ثُمَّ إِنَّ الإِكْتَارَ مِنَ الإِضَافَاتِ وَتَكَرُّارِ فِعْلٍ كَانَ — غَيْرُ مُسْتَحْبِّينَ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

١١ — يَجِبُ الْإِتْبَاهُ إِلَى صَيَغِ الْأَفْعَالِ فِي الْقِطْعَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ : فَلِلْفِعْلِ الْمَاضِي فِي الْفَرَنْسِيَّةِ مِثْلًا ، صَيَغٌ عَدِيدَةٌ ، وَكُلُّ صَيَغَةٍ تُوَدِّي مَعْنَى خَاصًّا ، كَقَوْلِنَا فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي النَاقِصِ L'imparfait :

Quand vous êtes venu, la cérémonie avait lieu.

فَالْقَوْلُ هُنَا يَعْنِي أَنَّكَ وَصَلْتَ أَثْنَاءَ الْحَفْلَةِ .

بَيْنَمَا يَنْغَيِّرُ فِي الْمَاضِي النَّاجِزِ Le plus-que-parfait

Quand vous êtes venu, la cérémonie avait eu lieu.

فَالْقَوْلُ هُنَا يَعْنِي أَنَّكَ وَصَلْتَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَفْلَةِ .

وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ وَقْتَ الْوُصُولِ يَخْتَلِفُ كُلُّ الْإِخْتِلَافِ فِي الْمَاضِيِّ الْمَذْكُورِينَ .

— كَذَلِكَ يَجِبُ الْإِتْبَاهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْأَفْعَالِ ؛ فَنَحْنُ كَثِيرًا مَا نَسْتَعْمِلُ أَفْعَالًا مَاضِيَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي جُمْلٍ : (طَلَبِيَّةٍ وَشَرْطِيَّةٍ وَدُعَائِيَّةٍ وَقَسَمِيَّةٍ) .

قَسَمَ : وَحَقَّقَكَ لِأَعْطَيْتَكَ مَا تُرِيدُ .

شَرْطِيَّة : إِذَا نَجَحْتُ أَفْرَحُ — إِنْ دَرَسْتَ تَنْجَحُ .

دُعَائِيَّة : لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ .

طَلَبِيَّة : أَطَالَ اللَّهُ بِقَاعِكَ .

— كما أننا نَسْتَعْمِلُ الفعلَ المضارعَ في حالاتٍ خاصةٍ للدلالةِ على الماضي ،  
وذلك بعد : (لم - لما - لو) وفعلٍ ماضٍ ، مثل (كان) وما شَبَّهَها :  
ذَهَبَ الولدُ ولَمَّا يَعُدُّ — لو أَدْرُسُ لَنَجَحْتُ — لم أَدْرُسُ في الأسبوعِ الماضي —  
كنتُ أُمَارِضُ.

— الفعلُ الماضي في الفرنسية يُعَرَّبُ بفعلٍ ماضٍ : مررتُ J'ai passé  
والحاضرُ يُعَرَّبُ بفعلٍ مضارعٍ : أُمُرُّ Je passe  
وإذا كَانَ للمستقبلُ ، نَسْتَعْمِلُ عادةً في تعريبهِ الفعلَ المضارعَ مع أحدِ حُرُوفِ  
الاستقبالِ : (سوف - السين - لن - قد - القسم - الشرط) :

سَأَمُرُّ Je passerai

١٢ — الفَاعِلُ لا يُذَكَّرُ معَ الفعلِ المجهولِ في العربية ، فلا نقولُ : «عُوقِبَ  
فُلَانٌ مِنَ الحَاكِمِ» بَلْ «عَاقَبَ الحَاكِمُ فُلَانًا» . ولا يَجُوزُ كذلك في الإِسْمِ المشتقِّ  
للمجهولِ أن يُذَكَّرَ مَعَهُ ما يَدُلُّ على الفَاعِلِ ، وإنْ أَجَازَتْهُ بَقِيَّةُ اللُّغَاتِ . ففي الفرنسيةِ  
مثلاً نَقُولُ :

أ — أَكَلَتِ الثَّفَاحَةُ مِنَ الولدِ

a - La pomme est mangée par l'enfant

ب — يُوسُفُ مُحَاطٌ دَائِماً بِأَعْدَائِهِ

b - Joseph est toujours entouré par ses ennemis

فتعريبُ هَذَيْنِ المَثَلَيْنِ على هذا الشكلِ خطأ . فالصوابُ :

أ — أَكَلَ الولدُ الثَّفَاحَةَ.

ب — أَعْدَاءُ يوسُفَ يُحِيطُونَ دَائِماً بِهِ .

— ثُمَّ إِنَّ اللِّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ كَثِيراً مَا تَبْدَأُ بِالْفِعْلِ : يَتَكَلَّمُ الْوِلَادُ . بَيْنَا فِي الْفَرَنْسِيَّةِ  
غَالِباً مَا تَبْدَأُ بِالِاسْمِ أَوْ الضَّمِيرِ : Les enfants parlent. Ils parlent.

— وَلَا بُدَّ لَنَا فِي خِتَامِ هَذِهِ النَّظَرَاتِ الْخَاطِفَةِ ، مِنْ أَنْ نَسْأَلَ وَنَتَسَاءَلَ : مَا  
الْأَفْضَلُ ، التَّرْجُمَةُ الْحَرْفِيَّةُ la traduction littérale أمِ التَّرْجُمَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ  
la traduction littéraire أَي أَنَّ الْمَعْرَبَ أَوْ الْمُرْجِمَ يَفْهَمُ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ ، ثُمَّ  
يُحَاوِلُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنْهُ بِطَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ — طَبْعاً بِأَمَانَةٍ وَبَلْغَةٍ صَحِيحَةٍ وَأَنِيقَةٍ — وَأَيِ  
الطَّرِيقَتَيْنِ اتَّبَعَتْ قَدِماً ؟

قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِي وَصْفِ التَّرْجُمَةِ إِلَى اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ :  
وَلِلتَّرْجُمَةِ طَرِيقَتَانِ : إِحْدَاهُمَا طَرِيقَةُ يُوْحَنَّا بْنِ الْبَطْرِيقِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ  
الْمُرْجِمُ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ مُفْرَدَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى ، فَيَأْتِي  
بِلَفْظَةٍ مُفْرَدَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ تُرَادِفُهَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى ، فَيُثَبِّتُهَا ،  
وَيَنْتَقِلُ إِلَى الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ كَذَلِكَ ، وَهَلَمْ جَرّاً ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى جُمْلَةٍ مَا يُرِيدُ تَعْرِيْبَهُ .  
وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ رَدِيئَةٌ لِسَبَبَيْنِ :

أ — الْأَوَّلُ : إِنَّهُ لَا يُوجَدُ دَائِماً فِي الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَاتٌ تُقَابِلُ تَمَاماً جَمِيعَ  
الْكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ .

ب — الثَّانِي : إِنَّ خَوَاصَّ التَّرَاكِيِبِ لَا تُطَابِقُ نَظِيرَهَا مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى دَائِماً ،  
وَأَيْضاً يَقَعُ الْخَلَلُ مِنْ جِهَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَجَازَاتِ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ .

— الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَّةُ فِي التَّعْرِيْبِ ، طَرِيقَةُ حُثَيْنِ بْنِ إِسْحَقَ وَالْجَوْهَرِيِّ وَأَتْبَاعِهِمَا ، وَهُوَ  
أَنْ يَنْظُرَ الْمُرْجِمُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُرَادِ تَرْجُمَتَهَا فَيَسْتَخْلِصَ مَعْنَاهَا فِي ذَهْنِهِ ثُمَّ  
يُعَبِّرُ عَنْهُ بِالْجُمْلَةِ الْمَوَافِقَةِ لِلذَّوْقِ الْعَرَبِيِّ ، سِوَاءِ سَاوَاتِ الْأَلْفَاظِ أَمْ خَالَفَتْهَا . وَهَذِهِ  
الطَّرِيقَةُ أَجْوَدُ وَأَفْضَلُ . وَلِهَذَا لَمْ تَحْتَجْ كُتُبُ ابْنِ إِسْحَقَ إِلَى تَهْذِيبٍ ، إِلَّا فِي الْعُلُومِ

الرياضية ، لأنه لم يكن قيماً بها ، بخلاف كُتُبِ الطُّبِّ والمنطِقِ والطبيعي والالهي ، فإنَّ الذي عَرَّبَهُ منها لم يَحْتَجِ إلى إصلاح .

وهكذا نرى ، أنَّ الأخذَ بالترجمة الحرفية ، نظراً لصُعُوبَتِها وخوفاً من أن يكون ذلك على حساب الأمانة في تأدية المعنى أو في سلامة اللغة ، غيرُ محبَّذ .

وختلاصة القول : يجبُ أن يفوتَ القارئُ أنَّ القطعة التي يقرأها هي مترجمةٌ أو معرَّبةٌ ، فهو يحسُّ بروحِ المنشئ نابضةً بهذه القطعة ، سواءً قرأها في الأصل أم في النقل .

### تقسيمُ الكتاب وطريقته :

لقد حاولتُ قدرَ المستطاع تقسيمَ هذا الكتابِ وفقاً للطريقة التربوية الحديثة . فرأيتُ منَ المُفَضَّلِ مثلاً فصلَ النعوتِ les adjectifs عن الضمائر les pronoms شرحاً وتطبيقاً . وهذه الطريقةُ أعتبرُها خطوةً أولى في طُرُقِ الترجمة والتعريب .

وقد خَصَّصْتُ النعوتَ على أنواعها للجزء الأول ، والضمائر للجزء الثاني ، وصيغَ الأفعالِ ومطابقةِ الأوقات وما تَبَقَّى من أمثلةٍ وأمثلةٍ وظُروفٍ وحُرُوفٍ ، للجزء الثالث . كما أنني صَدَرْتُ كُلَّ دَرَسٍ بالقاعدةِ الموافقةِ ، عربياً وإفرنسياً ، وذلك لِسَبَبَيْنِ :

السببُ الأولُ : لِتذكيرِ الطالبِ بالقاعدةِ التي رُبَّما تكونُ سَهَتْ عن بالِهِ فَيستعيدُها ولو بطريقةٍ عَفَوِيَّةٍ عَابِرَةٍ .

والسببُ الثاني : لِتكونَ القاعدةُ نَفْسُهَا مثلاً على الترجمةِ والتعريبِ .

ثم ألحقت هذه الدروس بطائفة من الجمل الملائمة لكي تطبق على الدرس المشروح ، فيخرج التلميذ منه وقد ألمّ إلماماً كافياً بموضوع الدرس . غير أن هذا لا يعني الاكتفاء بالنماذج المعطاة ، بل يجدر بالأستاذ أن يستزيد قدر المستطاع من الأمثلة الشفوية والخطية .

— وألفت النظر إلى أنني وضعت ، في نهاية هذه الأجزاء الثلاثة ، ملحقاتاً يتضمن نماذج من التعريب والترجمة ، بالإضافة إلى نصوص عربية وإفرنسية للتطبيق . وهذه النماذج والنصوص هي عامة وشاملة هذه المرة ، أي أنها غير محصورة بدروس معين من الدروس ، على غرار التمارين التطبيقية في نهاية كل درس .

— ولا يسعني في ختام هذه الإيضاحات وفي تجديد هذا الكتاب إلا أن أوجه بكلمة عرفان جميل تكون بمثابة صلاة إلى من كان مرشدي وموجهي في تأليف هذا الكتاب ، عنت به المغفور له الأستاذ الياس سرور ، رحمت الله عليه في ديار الحق والعدالة .

جان الديك





الجزء الأول

**1er CYCLE**



## حُرُوفُ الهِجَاءِ

### L'ALPHABET

1 - L'Alphabet, base de toutes les langues, a été inventé par les Phéniciens; et apporté, par l'un d'eux, Cadmus, en Grèce, d'où il a passé à Rome et fut transmis de là, à toute l'Europe; plus tard, le monde entier le connut.

إِنَّ حُرُوفَ الْهِجَاءِ، أَسَاسُ كُلِّ اللُّغَاتِ، هِيَ مِنْ اخْتِرَاعِ الْفِينِيقِيِّينَ؛ وَقَدْ حَمَلَهَا أَحَدُهُمْ، قُدْمُوسُ، إِلَى بِلَادِ الْيُونَانِ وَمِنْهَا انْتَقَلَتْ إِلَى رُومَا حَيْثُ انْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ الْأُورُوبِيَّةِ وَعَمَّتْ فِيهَا بَعْدَ الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ.

2 - Il y a en français vingt-six lettres:

a - Six voyelles: a, e, i, o, u, y.

وَتُعْرَفُ بِالْحُرُوفِ الصَّوْتِيَّةِ لِأَنَّ حَرَكَاتِ الصَّوْتِ قَائِمَةٌ بِهَا.

b - Vingt consonnes: b, c, d, f, g, etc...

وَهِيَ تُعْرَفُ بِالسَّوَاكِينِ أَوْ بِالْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، وَقَدْ دُعِيَتْ سَاكِنَةً لِأَنَّهَا غَيْرُ مَتَحَرِّكَةٍ فِي ذَاتِهَا، وَلَا سَبِيلَ لِلتَّلْفُظِ بِهَا بَدُونِ مُشَارَكَةِ الْحُرُوفِ الصَّوْتِيَّةِ.

فَالْحُرُوفُ الصَّوْتِيَّةُ الْفَرَنْسِيَّةُ بِمَقَامِ الْحَرَكَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، أَيِ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ

والكسرة. والساكنة الفرنسية بمقام الأحراف العربية غير المتحركة مثلاً: (ب).  
فإنك تهجئها تهجئة ولكن لا يمكنك التلظُّ بها ما لم يكن قبلها أو بعدها إحدى  
الحركات الثلاث. فتقول مع الحركات الثلاث: أبُ أبَ أبِ.  
في اللغة العربية يوجد تسعة وعشرون حرفاً وتُقسم إلى قسمين: قمرية  
وشمسية.

### Les signes orthographiques الضوابط الفرنسية

Il y a cinq signes orthographiques en français:

1 - Les accents	{	accent aigu	(vérité)
		accent grave	(mère)
		accent circonflexe	(fête)
2 - Le tréma	(..)	mais	
3 - L'apostrophe	(')	l'argent, s'il veut	
5 - Le trait d'union	(-)	arc-en-ciel	

### Signes de ponctuation علامات الفصل أو الوقف

1 - La virgule	(,)	الفاصلة
2 - Le point virgule	(;)	القاطعة
3 - Les deux points	(:)	النقطتان
4 - Le point	(.)	النقطة
5 - Le point d'interrogation	(?)	علامة الاستفهام

6 - Le point d'exclamation	(!)	علامة التعجب
7 - Les points de suspension	(...)	علامة الحذف
8 - La parenthèse	( )	علامة التفسير
9 - Les guillemets	(« »)	علامة الاقتباس
10 - Le tiret	(—)	العارضة

## أنواع الكلمات

### Espèces de mots

تُقسَمُ الكَلِمَاتُ إلى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ

Il y a dix sortes de mots

## الكَلِمَاتُ الْمُعَرِّبَةُ

### Les mots variables

1 - Le nom	الاسم	4 - Le pronom	الضمير
2 - L'article	أداة التعريف	5 - Le verbe	الفعل
3 - L'adjectif	النعت	6 - Le participe	اسم الفعل واسم المفعول

## الكَلِمَاتُ الْمَبْنِيَّةُ

### Les mots invariables

1 - L'adverbe	الظُّرْفُ	3 - La conjonction	حرف العطف
2 - La préposition	حرف الجر	4 - L'interjection	حرف النداء

### **EXERCICES:**

1 - Donnez des mots dans lesquels il y a: un accent aigu, un accent grave, un accent circonflexe. Traduisez ces mots.

2 - Donnez un exemple sur chaque sorte des mots invariables. Traduisez ces exemple.



## 2ème LEÇON

## الدرس الثاني

### أدوات التعريف

### LES ARTICLES

L'article est un mot qui se place devant les noms communs, pour indiquer qu'ils sont pris, dans un sens précis ou vague, (déterminé ou indéterminé).

في العربية أداة تعريف واحدة هي - أل - أما في الفرنسية فتوجد أداتان : أداة للتعريف وأداة للتنكير. واستعمال كل من هاتين الأداتين يؤدي إلى معانٍ مختلفة ، فعلى الناقل أن يُراعي هذه الخاصية في اللغة الفرنسية .

### أنواع أدوات التعريف Les sortes d'articles

1 - L'article défini (le, la, les) se met devant le nom pris dans un sens précis (déterminé).

— إن أداة التعريف الفرنسية المحدودة التي يُقَابَلُها في العربية (أل) تُوضَعُ قَبْلَ الأسماء لتدلُّ على أنَّ هذه الأسماء مُتَّخَذَةٌ بِمَعْنَى محدودة ، أي معروف ، واستعمالها يكونُ على الطريقة الآتية :

المَلِك (1) Le roi للمذكَّر المفرد Le : pour le masculin singulier

La : pour le féminin singulier المَلِكَةُ (1) La reine للمؤنثِ المفردِ

Les : pour le pluriel des deux genres لجمعِ الجنسين

(2) Les rois الملوك (2) Les reines المَلِكَات

(3) La page du livre صفحةُ الكتابِ

(3) Une page du livre صفحةٌ من الكتابِ

2 - L'article indéfini (un, une, des) précède le nom pour indiquer qu'il est pris dans un sens vague , (indéterminé).

تُوضَعُ الأداةُ الفرنسيةُ المُبَهَمَةُ قَبْلَ الأَسْمَاءِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ مَتَّخَذَةٌ بِمَعْنَى غَيْرِ مُعَيَّنَةٍ أَيْ غَيْرِ مَعْرُوفٍ :

Un : pour le masculin singulier مَلِكٌ (4) un roi للمذكرِ المفردِ

Une : pour le féminin singulier مَلِكَةٌ (4) une reine للمؤنثِ المفردِ

Des : pour le pluriel des deux genres لجمعِ الجنسين

(5) Des rois مُلُوكٌ (5) Des reines مَلِكَاتٌ

(6) Une page d'un livre صفحةٌ من كتابٍ

(6) Une page de livre صفحةٌ كتابٍ

فنكونُ في الأمثلة ( ١ - ٢ ) قد عبّرنا عن أداة التعريفِ الفرنسيةِ (le, la) بأداة

التعريفِ العربيةِ (أل). أمّا في الأمثلة ( ٤ - ٥ ) فقد جعلنا التنوينَ في العربيةِ محلّ

أداةِ التنكيرِ الفرنسيةِ (un, une)

وفي المثل (٣) فقد عبّرنا عن التعريفِ بالعربية عن طريقِ الإضافة ، لأنّ

المُضَافَ إلى معرفةٍ يُعْتَبَرُ معرفةً. وكلمةُ (من الكتاب) معرفةٌ ضِمْنًا.

(sous-entendu).



بينما تبقى كلمة (صفحة) في المثلين (٦) نكرة لأنها في التعبير الأول منوثة ، وفي الثاني مضافة إلى نكرة.

والفرق الدقيق بين هاتين النكرتين ، أن كلمة (صفحة) في الأول تعني صفحة من كتاب ما ، أي :

(تقريباً أو نوعاً ما معرفة Indéterminé, mais plus ou moins connu

بينما كلمة (صفحة) في المثل الثاني تعني صفحة من أي كتاب كان. فهو غير معروف لا ضمناً ولا ظاهراً.

3 - L'article partitif (du, de la, de l', des) se met devant le nom pour indiquer une partie d'un tout.

إن الأداة التبعيضية أو التجزيئية هذه ، تُستعمل قبل الاسم لتدل على جزء أو بعض من مدلوله الكلي.

ونستعملها على الشكل التالي :

Du : pour le masculin singulier — للمذكر المفرد :

\* Nous avons acheté du sucre \* إشترينا سُكراً

De la : pour le féminin singulier — للمؤنث المفرد :

\* Joseph a mangé de la viande \* أكلَ يوسفُ لحماً

De l' : se met devant le nom singulier commençant par une voyelle ou un (h) muet.

نستعمل في الفرنسية قبل الاسم المبتدئ بحرف صوتي أو (h) خرساء ، الأداة التبعيضية (de l') :

- \* شَرِبْتَ ماءً أو مِنَّ الماءِ \* Tu as bu de l'eau  
 \* كانوا قديماً يَصُبُّونَ زيتاً على الجِراحِ \*

\* Autrefois on versait de l'huile sur les plaies

Des : pour le pluriel des deux genres — لجمع الجنسَيْنِ :

- \* Vous avez vendu des pommes \* بَعْتُمْ تَفَاحاً  
 \* Ils ont vendu des fruits \* باعُوا أُمُتاراً \*

### مُلاحظات : Remarques

1 - Lorsque le verbe est accompagné d'une négation, on emploie l'article partitif (de) au lieu de: (du, de la, de l', des)

- عندما يَكُونُ الفِعْلُ في الإفرنسيَّةِ مَصْحُوباً بِأداةِ النفي (ne... pas, n'... pas)  
 نَسْتَعْمِلُ كلمةَ (de) عِوَضاً عن (du, de la, de l', des)  
 \* Je n'ai pas de livres \* ليس عِنْدِي كُتُبٌ

On emploie également (de) au lieu de (des) lorsque le nom est précédé d'un adjectif.

- وَنَسْتَعْمِلُ كذلك كلمةَ (de) عِوَضاً عن (des) عندما يَكُونُ الاسمُ مَسْبُوقاً بِنَعْتٍ.  
 \* رَأَيْتُ أَزْهَاراً جَمِيلَةً في الحَقْلِ \*

\* J'ai vu de belles fleurs dans le champ

### 3ème LEÇON

### الدرس الثالث

## إستعمالُ أَدَاقِ التعرِيفِ

## EMPLOI DE L'ARTICLE

Le complément du nom prend l'article — أل — en arabe, tandis qu'en français, ce même nom doit être précédé de l'article contracté, ou d'une préposition suivie de l'article défini, ou de la préposition :

- |                              |                                       |
|------------------------------|---------------------------------------|
| * Le livre du professeur (1) | * كِتَابُ الْمُعَلِّمِ <sup>(١)</sup> |
| * La clef de la maison (2)   | * مِفْتَاحُ الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup>  |
| * Une porte de maison (3)    | * بَابُ بَيْتٍ <sup>(٣)</sup>         |

### 1 - Remarquez: لَاحِظْ

a) que le premier nom en arabe كتاب، مفتاح n'est pas précédé de l'article (أل) comme le nom en français.

ذلكَ أن إضافة اسم النكرة (كتاب، مفتاح) إلى اسمي المعرفة، (المعلم، البيت) يُعْني عن — أل — التعريف.

— ويبقى اسم النكرة، المضاف إلى اسم نكرة آخر، نكرة، كما هي الحال في المثل الثالث: بابُ بيتٍ.

b) généralement si le premier nom, en français, est déterminé, son complément doit être également déterminé :

\* بابُ الغرفة La porte de la chambre

نُلاحِظُ أنَّ الاسمَ الأوَّلَ في الفرنسيةِ (la porte) وهو المُضافُ ، إذا كان مسبوقةً بإحدى أدواتِ التعريفِ (le, la, les) فالاسمُ الثاني (chambre) وهو المُضافُ إليه ، يجبُ أن يكونَ مسبوقةً أيضاً بإحدى أدواتِ التعريفِ المدعِّمةِ (du, des) أو غيرِ المدعِّمةِ (de la, de l') وإلاَّ يكونُ معرفاً ضمناً (sous-entendu)

\* أَكَلْتُ فُخْذَ فُرُوجٍ J'ai mangé la cuisse d'un poulet  
فكَلِمَةُ (poulet) هُنا وإن تَكُنْ مَسْبُوقَةً بِأَدَاةِ التَّنْكِيرِ (un) فَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ضَمْنًا .

c) Si le premier nom est indéterminé, son complément doit être précédé de la préposition (de):

\* بابُ بَسْتَانٍ Une porte de jardin

فَنَحْنُ نُلَاحِظُ هُنا أَيْضاً أنَّ الاسمَ الأوَّلَ في الفرنسيةِ (porte)

عندما يكونُ مَسْبُوقاً بإحدى أدواتِ التَّنْكِيرِ الفرنسيةِ (un, une, des) يُسَبِّقُ الاسمُ الثاني بِحَرْفِ الجَرِّ الفرنسي (de) شَرْطٌ أن لا يكونَ مُعرفاً ضمناً ، كقولنا :

\* دَخَلْتُ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ البُسْتَانِ

\* Je suis entré par une porte du jardin

فكَلِمَةُ (بستان) مَعْرُوفَةٌ ضَمْنًا (c'est-à-dire connu de nous)

أي أَنِّي دَخَلْتُ مِنْ بابِ بُسْتَانٍ مَعْرُوفٍ أو مَنْظُورٍ أو مُشَارٍ إِلَيْهِ ، وَلَيْسَ مِنْ بابِ أي بستانٍ ، ولا مِنْ بابِ بَيْتٍ أو قَصْرِ ...

## 2 - Remarquez encore : لاحظ أيضاً :

- a) Que lorsque le nom déterminé par l'article, et suivi de plusieurs adjectifs, l'article se place avant le nom et les adjectifs, mais ne se répète pas.

عندما يكون الاسمُ المعرّفُ، في الفرنسيّة، مسبوقاً بنعتٍ واحدٍ أو نُعُوثٍ عدّةٍ،  
نستعملُ قبلَ هذا الاسمِ ونُعُوتِهِ إحدى أدواتِ التعريفِ الفرنسيّةِ (le, la, les) ولا  
يجوز أن نُكرّرَها قبلَ كُلِّ نَعْتٍ، فنقولُ مثلاً :

La grande et belle ville de Beyrouth المدينةُ الكبيرةُ الجميلةُ  
بدلاً من القولِ : au lieu de :

La grande et la belle ville de Beyrouth

- b) Si les deux adjectifs qui se rapportent à un même nom, sont contraires, on répète l'article devant le nom.

عندما تكونُ الصفتانِ المختلفتانِ عائدَتينِ لاسمٍ واحدٍ، يَجِبُ أن تُكرّرَ أداةُ  
التعريفِ الفرنسيّةِ (le, la, les) قبلَ الاسمِ المُعاد. كذلكَ القولُ في ما يختصُّ  
باللغةِ العربيّةِ حيثُ يتوجّبُ أحياناً إعادةُ بعضِ الكلماتِ، منعاً للإلتباسِ وتحاشياً  
للغموضِ :

\* التاريخُ القديمُ والتاريخُ الحديثُ.

\* L'histoire ancienne et l'histoire moderne.

\* أعطني الكتابَ الكبيرَ والكتابَ الصغيرَ

\* Donnez-moi le grand livre et le petit livre

- c) Le nom propre, en français, n'est point précédé de l'article  
(le, la, les)

إنَّ إسمَ العَلَمِ في الفرنسيَّة لا يَجوزُ أن يُسبقَ بأداةِ التعريف :

\* Le livre de Joseph      \* كتابُ يوسف

Sauf dans les cas suivants : ما عدا في الحالات الآتية :

1. Il prend l'article défini au pluriel, par emphase, mais ce nom reste au singulier.

١- نُسْتَعْمَلُ أحياناً أداة التعريفِ الفرنسيَّة قبلَ أسماءِ العَلَمِ قَصْدَ التعظيمِ والتفخيمِ ، شَرْطُ أن تَبقى هذه الأسماءُ مفردةً .

إن كورناني وراسين هما نادرا الوجود

Les Corneille, les Racine sont rares

2. Les familles historiques: العائلات التاريخية :

Les Bourbons (إحدى العائلات المالكة قديماً في فرنسا)

3. Les noms des fleuves. ٣- أسماء الأنهر

Le Tigre, l'Euphrate دجلة والفرات

4. Les noms des peuples. ٤- أسماء الشعوب

Les Français. Les Libanais الفرنسيون، اللبنانيون

5. Les noms des mers. ٥- أسماء البحار

البحر الأبيض المتوسط ، بحر المانش

La Méditerranée, La Manche

٦- أسماء العلم التي أصبحت نكرة شائعة

6. Les noms propres devenus communs

La Ford قبة - un panama - سيارة فورد

٧- أسماء العَلَمِ المسبوقة بصفة

7. Les noms propres s'ils sont précédés d'un adjectif

## Le célèbre Annibal

## هنبعل الشهير

أَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ تَدْخُلُ - أَل - التعريف على اسم العلم المثنى والمجموع جمعاً  
مذكراً سالماً: اليوسفان - اليوسفون.

### Remarque: تنبيه

Nous trouvons parfois, en français, un article féminin devant un nom masculin et vice versa.

نَجِدُ أحياناً أداة التعريف الفرنسية (la) قبل الاسم المذكّر والعكس بالعكس.  
فَعِنْدَ التعريب يَجِبُ إثباتُ الكلمة المحذوفة من الجملة الفرنسية

La Saint-Jean عيد القديس يوحنا (c'est-à-dire: la fête de Saint-Jean)

\* \* \*

### Thème ترجمة

- ١ - أَسْمَعُ تَغْرِيدَ عُصْفُورٍ فِي الْحَدِيقَةِ
- ٢ - الشَّجَرَةُ تُعْطِي الثَّمَرَ
- ٣ - قَرَأْتُ صَفْحَةً مِنْ كِتَابٍ
- ٤ - وَصَلْتُ فِي آخِرِ الْحَفْلَةِ
- ٥ - الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ عَاقِلٌ
- ٦ - تَلَقَّيْتُ مَكْتُوباً مِنَ الْأَصْدِقَاءِ
- ٧ - اشْتَرَيْتُ خُبْزاً وَلَحْماً وَثَمَراً
- ٨ - أَفَكَّرْتُ بِالْأَصْدِقَاءِ الْبَعِيدِينَ
- ٩ - السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ مَسَاءً أَعُودُ مِنَ السَّيْنَمَا
- ١٠ - بَابُ الْخُزْنِ مَفْتُوحٌ.

## Version تعريب

- 1- Je montre mon devoir au professeur.
- 2- Dieu donne le pain aux pauvres.
- 3- La porte de notre maison s'ouvre sur une place publique.
- 4- Je reviens de la ville voisine.
- 5- Nous avons reçu un cadeau de notre ami.
- 6- Joseph a acheté des livres, des règles et des cahiers.
- 7- Les pages du dictionnaire sont déchirées.
- 8- Il est venu par une belle journée de printemps.
- 9- Donnez-moi de l'eau, de la bière et du vin.
- 10- Un morceau de pain et un verre d'eau me suffisent.





## 4ème LEÇON

## الدرس الرابع

### الاسم LE NOM

Le nom ou substantif, est un mot qui sert à désigner une personne, un animal ou une chose.

الاسمُ أو الموصوفُ هو كلمةٌ تدلُّ على شخصٍ أو حيوانٍ أو شيءٍ :

شجرة      Arbre      مادور      Médor      بولس      Paul

- Il y a deux sortes de noms: le nom propre et le nom commun

الاسمُ نوعان : اسمٌ علمٍ واسمٌ جنسٍ :

خباز      Boulanger      يوسف      Joseph

- Il y a deux genres: le masculin et le féminin:

للإسم جنسان : المذكر والمؤنث :

Un homme	رجل	Le cheval	الحصان	Un livre	كتاب
Une femme	إمرأة	La jument	الفرس	Une table	طاولة

**A remarquer:**

En français, certains noms, peu nombreux, peuvent être des



يجبُ الانتباهُ لبعضِ أسماءِ مؤنثَةٍ في الفرنسية ، مذكرةٌ في العربية ، والعكس بالعكس :

La lune	Le soleil	L'arbre	La porte
هذا القمر	هذه الشمس	هذه الشجرة	هذا الباب
La maison	Le feu	La lampe	Le miroir
هذا البيت	هذه النار	هذا القنديل	هذه المرآة

## N.B. - II

Certains noms ne s'emploient en français, comme en arabe, qu'au singulier, comme les noms des métaux et certains noms abstraits.

في الفرنسية كما في العربية ، كلماتٌ لا تُستعملُ إلا مُفردةً . أهمُّها أسماءُ المعادن وبعضُ أسماءِ معنويةٍ :

L'or	L'argent	Le cuivre	La sagesse	La faim
الذهب	الفضة	النحاس	الحكمة	الجوع

- D'autres noms ne s'emploient qu'au pluriel en français.

كما أن هناك أسماءً أخرى لا تُستعملُ في الفرنسية إلا مجموعةً :

Les ciseaux	Les ténèbres	Les tenailles
المقص	الظلام	الكماشة

كذلك يُوجدُ كلماتٌ تدلُّ على الجنس ، وهي قد تكونُ مفردةً في اللغتين مثل : الشعب Le peuple ، الماشية Le bétail . أو مفردةً لفظاً في لغةٍ ، وجمعاً في اللغة الثانية :

## Les chameaux    Les chevaux

الإبل

الخيل

ملاحظة : هناك أسماء مؤنثة في اللغة العربية نظمتها مذكرة أهمها :

بئر - جحيم - جهنم - حرب - دار - ذراع - ساق - سن - فأس - فخذ -  
قوس - كأس - كف - ناب - نهد - ورك .

— وهناك أسماء يجوز استعمالها للمذكر والمؤنث منها :

أرنب - حال - حانوت - خمر - دكان - زقاق - سلاح - سكين - سماء -  
سوق - طريق - عقرب - عتق - عنكبوت - فردوس - فرس - قيص - لسان -  
كبد - قدر - ملح .

- Certains noms, en français, s'écrivent de la même façon, mais n'ont, ni le même genre ni le même sens.

في الفرنسية كلمات تُكتبُ بطريقةٍ واحدة ، إنما تختلفُ معنًى وجنساً :

Le crêpe (galette) قرص حلوى (étouffée). Le crêpe نوع من القماش الرقيق

Le poêle: (voile qui couvre le cercueil) بساط الرحمة

La poêle (ustensile de cuisine) مقلاة

Le vase الإناء — la vase (boue) وحل

Le livre الكتاب — La livre (poids ou monnaie) وزن أو عملة

Le foudre الصاعقة

صفة لكل رجل عصامي ، وخاصة للمحارب الذي ينقض كالصاعقة .

- Il y a en français le singulier et le pluriel; en arabe il y a un

troisième: le duel. Ce duel doit être traduit en français par le pluriel.

للإسم في اللغة الفرنسية عددان : مفرد وجمع . بينما في العربية يُوجدُ عددُ ثالثٌ هو المشئى الذي يُترجمُ إلى الفرنسية بالجمع :

\* ضَرَبَ الرجلانِ الولدَ

\* Les deux hommes ont frappé l'enfant

\* \* \*

### Version      تعريب

- 1- Les yeux du chat brillent dans l'obscurité.
- 2- Les chameaux traversent le désert.
- 3- Le bétail est la fortune des fermiers.
- 4- Le navet, le chou et la carotte sont des légumes.
- 5- La guerre est le fléau de l'humanité.
- 6- La rose est une fleur odoriférante.
- 7- Le ciel, en hiver, se couvre de nuages.
- 8- La lune éclaire la terre pendant la nuit.
- 9- La terre est ronde comme une orange.



Thème ترجمة

- ١ - الحَبَّازُ يَصْنَعُ الحَبَرَ للغنيِّ وللْفَقِيرِ.
- ٢ - أَكَلَ الثَّعْلَبُ دِيكَنَا وَدَجَاجَاتِنَا.
- ٣ - وَضَعَتِ الحَيَّاطَةُ المِقْصَ عَلَى الطَّائِلَةِ.
- ٤ - القِنْدِيلُ يُنِيرُ سُكَّانَ البَيْتِ.
- ٥ - كَسَرَ أَخِي الصَّغِيرُ إِنَاءَ الزَّهَرِ.
- ٦ - صَرَفْنَا فِي السَّفَرِ تِسْعَ عَشْرَةَ لِيرَةً.
- ٧ - جُورِجُ وَعَصَامُ لَمْ يَكْتُبَا فَرَضَهُمَا.
- ٨ - الحَلِيبُ نَافِعٌ لِلصَّحَّةِ.
- ٩ - مَاءُ البَحْرِ مَالِحٌ.



## 5ème LEÇON

## الدرس الخامس

### النعتُ الوصفيُّ

### L'ADJECTIF QUALIFICATIF

L'adjectif qualificatif est un mot qui s'ajoute au nom pour indiquer une qualité bonne ou mauvaise ou une manière d'être.

النعتُ الوصفيُّ كِنَايَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ تُضَافُ إِلَى الْإِسْمِ فَتُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ أَوْ حَالَةً مِنْ حَالَاتِهِ :

\* تَلْمِذٌ كَدُودٌ أَوْ شَغِيلٌ (صفة) Un élève travailleur (qualité)

\* رَجُلٌ مَرِيضٌ (حالة) Un homme malade (état)

فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ النِّعْتُ عَلَى مَنَعُوْتِهِ سِوَاءَ ذَلِكَ عَلَى حَالَةٍ ثَابِتَةٍ أَوْ عَلَى صِفَةٍ عَائِرَةٍ.

### تقسيمُ النعتِ الوصفيِّ Divisions de l'adjectif qualificatif

- On divise l'adjectif qualificatif en deux catégories:

تُقسَمُ النعوتُ الوصفيةُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

— النعتُ الملازمُ أَوْ الدَّائِي Adjectifs innés (essentiels)

— والنعتُ غيرُ الملازمِ أو العَرَضِي

- Adjectifs donnés (accidentels)

Les adjectifs innés indiquent l'état:

إِنَّ النِّعْتَ المُلَازِمَ يَدُلُّ عَلَى حَالَةٍ ثَابِتَةٍ فِي المَوْصُوفِ :

\* Le ciel bleu      السماءُ الزرقاءُ \*

Tandis que les adjectifs donnés, dépendent de l'intention de celui qui parle.

بينما النعتُ العَرَضِيُّ أو غيرُ الملازمِ يُسْتَعْمَلُ للدلالةِ على صِفَةٍ عَرَضِيَّةٍ مَرَجَعُهَا رأيُ الشخصِ المتكلمِ وليس المتكلمِ عنه :

\* Un écrivain capable      كاتبٌ قديرٌ \*

فصفة (الزروقة) مثلاً هي ملازمة للسماء بعرف الجميع ، بينما صفة المقدرة عند الكاتب غير ملازمة له ، لأنه بنظر البعض هو قدير وبنظر البعض الآخر غير قدير.

مركزُ النعتِ الوصفيِّ في الجملة :

### Place de l'adjectif qualificatif dans la phrase

L'adjectif qualificatif en arabe se place toujours après le nom. Tandis qu'en français, la place de cet adjectif dépend de plusieurs règles consacrées par l'usage.

في اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ لَا يَجُوزُ — كَمَا مَرَّ سَابِقاً — أَنْ يَتَقَدَّمَ النِّعْتُ عَلَى مَنُوعِهِ :

\* Un homme généreux      رَجُلٌ كَرِيمٌ \*



فلا يَجُوزُ أنْ نَقولَ : كَرِيمٌ رَجُلٌ

أما في الفرنسية ، فإنَّ النَّعْتَ يَخضعُ لِعِدَّةِ عَوامِلَ خَاصَّةٍ بِها ، وذلكَ مُحافظةً على سَلَامَةِ التَّركيبِ من نَاحِيَةٍ ، وعلى الوَقْعِ الموسيقيِّ من نَاحِيَةٍ ثَانيَةٍ ، وهذه أشهرها :

- 1- Mettez en second lieu le mot qui a le plus de syllables.

يَجِبُ أنْ تُؤَخَّرَ الكَلِمَةُ الَّتِي مَقاطِعُها أَكثَرُ عَدداً :

\* Un enfant turbulent ولدٌ مُشاغِبٌ \*

- 2- Mettez en second lieu le mot qui n'est point terminé par un (e muet).

تُؤَخَّرُ الكَلِمَةُ الَّتِي لا يَنْتَهِي مَقطَعُها الأَخِيرُ ، بِالْحَرْفِ الصَّوْتِيِّ السَّاكِئِ الفرنسي

\* un arbre haut شَجَرَةٌ عالِيَةٌ \*

- 3- Lorsque le nom et l'adjectif ont le même nombre de syllables, tâchez de mettre en second lieu, le mot le plus sonore à l'oreille.

عندما يَتساوَى عَدَدُ المَقاطِعِ في الإِسمِ والنَّعتِ ، إِحرصْ على أنْ تَنْتَهِي الجُمْلَةُ بالكَلِمَةِ الَّتِي تَكُونُ أَكثَرُ دَوِيّاً في الأُذُنِ :

\* Un petit enfant ولدٌ صَغِيرٌ \*

- 4- Si l'adjectif désigne la forme ou la couleur, il se place après le nom.

إذا دَلَّتِ الصِّفَةُ على شَكْلِ أو على لَوْنٍ تُوضَعُ بَعْدَ الإِسمِ :

\* طاولةٌ مستديرةٌ (شكل) Une table ronde (forme)

\* صُدْرَةٌ سوداءُ (لون) Un gilet noir (couleur)

5- Certains adjectifs changent de signification, selon qu'ils sont placés avant ou après le nom.

لا بُدَّ من الإنتباه الكليّ في اللّغة الفرنسية الى أنّ هناك بعضَ النعوت التي قد يتغيّر معناها تبعاً لوقوعها قبلَ الاسمِ أو بعده :

\* رجلٌ صالحٌ \* Un homme bon

\* رجلٌ ساذجٌ (بسيط) \* Un bon homme

\* رجلٌ شجاعٌ (مقدام) \* Un homme brave

\* رجلٌ طيّبُ القلبِ \* Un brave homme

6- Cherchez avant tout l'harmonie dans l'emploi de l'adjectif.

عليك في الدّرجة الأولى أن تُراعي حُسْنَ التّركيبِ وجمالَ الإيقاعِ اللفظي :

\* رجلٌ كريمٌ \* Un homme généreux

فتركيبُ الجملةِ الفرنسيةِ على هذا الشكل ، أجملُ وقعاً في الأُذن من التركيبِ المُعاكِسِ :

Un généreux homme

ملاحظة : قد يُستعملُ النعتُ الوصفيُّ ، اسماً إذا دُلَّ على شخصٍ أو على شيءٍ ، وفي هذه الحال ، يُسبقُ بإحدى أدواتِ التعريفِ الفرنسيّةِ :

(le, la, les, un, une des)

(المُرائي Un hypocrite) — (المُرائي L'hypocrite)

(كسالى Des paresseux) — (المفيد L'utile).

كذلك يُسَبَقُ بنعتٍ تعريفي (adjectif déterminatif تعريفي)

ونعني بالنعتِ التعريفي ، النعت الذي يُعرِّفُ الاسمَ . وهو على أربعة أنواع :

- 1 - (démonstratif إشاري) : Ce gourmand هذا الشره
- 2 - (indéfini مُبهم) : chaque capricieux كلُّ نزوي
- 3 - (numéral عددي) : deux sages حكيمان
- 4 - (possessif تملكي) : ma belle جميلتي

— فهذه الصفاتُ استعملتُ هنا كأسماء ، لذا جاز دخولُ أدواتِ التعريفِ الفرنسيةِ والنعوتِ التعريفيةِ عليها .

— كما وأنَّ الاسمَ يُستعملُ نعتاً عندما يدلُّ على صفةٍ ، وحينئذٍ يكونُ مجرداً من أدواتِ التعريفِ والنعوتِ التعريفيةِ (طبعاً في الفرنسية) :

\* Il était **berger** et il devint **roi**.

\* كان راعياً وصارَ ملكاً.



## 6ème LEÇON

## الدرس السادس

### المُضاف إلى الصِّفة LE COMPLÉMENT DE L'ADJECTIF

En français, le complément déterminatif de l'adjectif est joint à cet adjectif par une préposition.

En arabe, cette préposition peut être supprimée ou non.

إنَّ المُضافَ إلى النِّعَةِ في اللُّغةِ الفرنسيَّةِ ، يكونُ دائماً مَسْبوقاً بحرفِ الجرِّ. بينما في اللُّغةِ العربيَّةِ ، يُحتمَلُ أحياناً كثيرة ، الوجهان ، أي إستعمالُ حرفِ الجرِّ أو عدمُ استعمالِهِ :

- \* Le soldat est utile à son pays      الجنديُّ نافعٌ وَطَنُهُ أو لَوَطَنِهِ
- \* Il est fier de sa famille      هو فَخوْرٌ بِعائِلَتِهِ

Le complément d'un adjectif qualificatif peut être: Un nom, un pronom, un infinitif.

— إنَّ المُضافَ إلى النِّعَةِ الوِصفِيَّةِ في الفرنسيَّةِ ، يكونُ إِسماً أو ضميراً أو مَصْدَراً :

- \* J'étais inquiet à votre sujet      كنتُ قَلِقاً عَلَيْكَ
- et impatient de vous voir      وبِفارغٍ الصِّبرِ لِمُشَاهَدَتِكَ

Il est fier de lui

\* هو فخورٌ به

**N.B.** Il n'est pas nécessaire qu'un mot dans une langue ait un seul mot correspondant dans l'autre langue; souvent une locution ou une périphrase en tient lieu.

تنبيه : ليس من الضروري أن يكون لكل كلمة مفردة في لغة ما ، كلمة مفردة تُقابلها في اللغة الأخرى . فعلينا والحالة هذه ، أن نستعمل تعبيراً يقوم مقامها ويُعطي عنها فكرة ملائمة واضحة . سواء تساوت الألفاظ أم لم تتساو ، المهم أن تؤدي المعنى المقصود مثلاً :

1- Le cadavre avant d'être réduit en poussière, devient **un je ne sais quoi**, qui n'a plus de nom dans aucune langue.

إنَّ الجثة قبل أن تنحلَّ وتتحوَّل إلى تُرابٍ ، تُصبحُ شيئاً لا اسمَ له في أية لغةٍ على الإطلاق .

2- Le devoir de **servir son pays** est obligatoire pour chacun

إنَّ خدمةَ الوطنِ واجبٌ على كُلِّ فردٍ .

\* \* \*

### مطابقة الصفة للموصوف Accord de l'adjectif

1- L'adjectif s'accorde, en genre et en nombre, avec le nom auquel il se rapporte.

— في الفرنسية كما في العربية ، النعتُ يتبعُ المنعوتَ في جميع حالاته : في التذكير والتأنيث ، في التعريف والتنكير ، في الإفراد والجمع :

\* Le beau champ                      \* الحقلُ الجميلُ

- \* Les beaux champs                      \* الحقولُ الجميلةُ
- \* La belle forêt                            \* الغابةُ الجميلةُ

2- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, du genre masculin, se met au masculin pluriel.

— إذا عادتِ الصفة ، في الفرنسية ، إلى أكثر من إسم واحد مذكر، توضعُ في الجمع المذكر :

\* Le père, le fils et le voisin (sont) **intelligents**

\* الأبُ والابنُ والجارُ (هم) أذكىاء

3- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, du genre féminin, se met au féminin pluriel.

— وعندما تصف أكثر من إسم واحد مؤنث، تُجمع جمعاً مؤنثاً :

\* La mère, la fille et la voisine (sont) **intelligentes**

\* الأمُ والابنةُ والجارةُ (هنّ) ذكيات.

4- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, de différents genres, se met au masculin pluriel.

— أمّا الصفة التي تصفُ أسماءً مختلفة (مذكّرة ومؤنثة) فإنها تُجمع جمعاً مذكراً سالماً أو تكسيراً :

\* La mère, la fille et le père (sont) **intelligents**

\* الأمُ والابنةُ والأب (هم) أذكىاء.

— في العربية تُوضعُ الصفةُ التي تصفُ المضافَ، بعدَ المضاف إليه :

\* J'ai mangé le petit morceau de pain **الخبز الصغيرة**

## تعريب

### Version

- 1- J'ai rencontré la vieille servante.
- 2- La tante et la voisine semblent malheureuses.
- 3- La sœur et le frère sont appliqués.
- 4- La maîtresse et le maître sont diligents.
- 5- La vieille reine était cruelle.
- 6- Ne soyez pas jaloux, menteurs et trompeurs.
- 7- D'habitude, les repas des pauvres sont de maigres repas.
- 8- A quarante ans, on est encore jeune.
- 9- Le vendredi, les moines prennent un repas maigre.
- 10- Un jeune homme doit avoir de l'ambition.

## ترجمة

### Thème

- ١ - اجتزتُ شارعَ بيروتَ الجديدَ.
- ٢ - الأسدُ والتمرُ المفترسانِ تركا الغابةَ.
- ٣ - الأبُ الصالحُ يُحبُّ أولادهَ.
- ٤ - استأجرَ الرجلُ الغريبُ غرفةً واسعةً في بيتنا.
- ٥ - كانت المسابقاتُ الأسبوعيةُ صعبةً وطويلةً.
- ٦ - التلميذُ المجتهدُ يُفرحُ قلبَ والديه.
- ٧ - السماءُ المظلمةُ تُنبئُ بالعواصفِ.
- ٨ - الإنسانُ الفاضلُ يخدمُ الجميعَ.
- ٩ - آدمُ وحواءُ لم يكونا مُطيعينِ لله.
- ١٠ - الأرضُ الخصبةُ تُعطي غلاتٍ وافرةً.

## 7ème LEÇON

## الدرس السابع

### النُعوتُ الإِشارِيَّةُ

### LES ADJECTIFS DÉMONSTRATIFS

Les adjectifs démonstratifs déterminent le nom en y ajoutant une idée d'indication.

النُعوتُ الإِشارِيَّةُ تُعرِّفُ الاسمَ بإعطائه معنى الإشارة أي الدلالة الحسية ، وتُعرِّفُ في العربية بأسماء الإشارة .

N.B. Rien de spécial en arabe pour ces adjectifs, sinon, qu'ils sont appelés (أسماء إشارة) pronoms démonstratifs et qu'ils peuvent précéder ou suivre le nom.

نلاحظُ أن اسمَ الإشارة في اللغة العربية يمكن أن يتقدَّم على الاسم أو يتأخَّر عنه ، غير أن هاتين الطريقتين لا تغيَّران شيئاً في الترجمة ، أللهمَّ إلا زيادة اللاحقة الفرنسية ci - إذا وقع اسم الإشارة بعد الاسم المشار إليه :

- |                         |                     |
|-------------------------|---------------------|
| * Ce livre est utile    | * هذا الكتابُ مفيدٌ |
| * Ce livre-ci est utile | * الكتابُ هذا مفيدٌ |

#### Remarque: ملاحظة

Lorsqu'en français, le nom est accompagné d'un adjectif



possessif et d'un adjectif démonstratif, nous mettons en premier lieu, l'adjectif possessif, puis le nom, enfin, une expression tenant lieu d'adjectif démonstratif.

عندما يكونُ الإسمُ في الفرنسية ، مصحوباً بنعت تملكي ونعت إشاري ، نضع أولاً النعت التملكي ثم الإسم . وأخيراً نستعويض عن النعت الإشاري بتعبير يقوم مقامه :

\* Mon livre, que voici, me plaît      كتابي هذا يعجبني \*

\* \* \*

أسماء الإشارة هي

**Les adjectifs démonstratifs sont**

**Ce:** Devant les noms masculins singuliers, commençant par une consonne ou un **h** aspiré

إنَّ إسم الإشارة الفرنسي - ce - يُستعملُ قبل الإسم المذكر المفرد المبتدئ بحرف ساكن أو - h - حَلْقِيَّة التي تمنع الوصل (liaison) والحذف (élision):

Ce crayon      هذه الخُنْفُساء      Ce hanneton      \*      هذا القلم

**Cet:** Devant les noms masculins singuliers, commençant par une voyelle ou un **h** muet

ويُستعملُ إسم الإشارة - cet - قبل الإسم المذكر المفرد المبتدئ بحرف صوتي أو - h - خرساء لا تمنع الوصل ولا الحذف :

Cet enfant      هذا الولد      \*      Cet homme      هذا الرجل

**Cette:** Devant les noms féminins singuliers للمؤنث المفرد

\* Cette fille هذه الابنة \*

**Ces:** Devant tous les noms pluriels

أما إسم الإشارة – ces – فإنه يُستعملُ لطلق جمع ، مذكرًا ومؤنثًا.

Ces hommes هؤلاء الرجال \* Ces femmes هؤلاء النساء

Nous ajoutons souvent, les adverbess (ci et là) au nom accompagné d'un adjectif démonstratif.

نزيد أحياناً، في اللغة الفرنسية ، إلى الأسماء المشار إليها، اللاحقين :

Ci (proche للقريب) et là (éloigné للبعيد)

Ce livre-ci هذا الكتاب \* Ce livre-là ذلك الكتاب

ملاحظة :

في العربية أسماء إشارة تختص بالمكان :

أ – (هنا) للمكان القريب . هنا مدرستنا .

(هناك) للمكان المتوسط . هناك جبلنا .

(هنالك وئمة للبعيد . هنالك أو ئمة أو ئمة أراضي .

ب – نستعمل للمذكر القريب : هذا – هذان – هؤلاء .

نستعمل للمؤنث القريب : هذه – هاتان – هؤلاء .

نستعمل للمذكر المتوسط : ذاك – ذانك – أولئك .

نستعمل للمؤنث المتوسط : هاتيك – تانك – أولئك .

نستعمل للمذكر البعيد : ذلك - ذاك - أولئك .

نستعمل للمؤنث البعيد : تلك - تانك - أولئك .

ج- نستعمل لجمع العاقل (أي الأشخاص) (هؤلاء وأولئك) مذكراً ومؤنثاً .  
(هذه وتلك) لجمع غير العاقل — أي الحيوان والشيء .

\* \* \* \*

### تعريب

#### Version

- 1- Ce bateau est chargé de marchandises.
- 2- Cette rose rouge, sentez-la.
- 3- Cet animal sauvage me fait peur.
- 4- Ces soldats sont braves.
- 5- Ces infirmières soignent les malades.
- 6- Cette maison-ci est plus grande que cette maison-là.
- 7- Cette habitude est mauvaise.
- 8- N'imitiez pas ce garçon méchant.
- 9- C'est l'arbre du bien et du mal.
- 10- Cette terre des ancêtres aimez-la.

#### Thème

#### ترجمة

- ١ - هذه الأمُّ تحبُّ كلَّ أولادها .
- ٢ - هذا الولدُ يدرسُ أمثولتهُ .
- ٣ - ذاك الجبلُ العالي جميلٌ .
- ٤ - هذا الشتاءُ سيكونُ بارداً جداً .
- ٥ - هذه الصداقةُ متينةٌ .

- ٦ - هذه البومة تُصطادُ الفئران .
- ٧ - تلك الجريدة تُعطي أخباراً صحيحة .
- ٨ - هؤلاء العمالُ يشتغلونَ ليلَ نهارَ .
- ٩ - هؤلاء الفتياتُ مجتهداتُ في المدرسة .
- ١٠ - هذا الربيعُ أجملُ من ذاك الربيع .



## 8ème LEÇON

## الدرس الثامن

### التعريف التملیکیة

### LES ADJECTIFS POSSESSIFS

Les adjectifs possessifs déterminent le nom en y ajoutant une idée de possession.

التعريف التملیکیة أو التملیکیة تُعرفُ الإسمَ بزيادة معنى المُلک علیہ. ويقابلها في العربية الضمائر: (هم - هنّ - کم - کنّ - نا - ها - لک - ی - هـ).

- Les adjectifs possessifs sont:

1- Masculin singulier: mon, ton, son un seul possesseur، مَالِک واحد،

Féminin singulier: ma, ta, sa un seul possédé مَمْتَلِک واحد

Mon livre کِتَابِي \* ma table طَاوِلَتِي

2- Masc. et fém. sing.: notre, votre, leur

plusieurs possesseurs	}	مَالِکُون عَدِيدُون،
Un seul possédé		مَمْتَلِک واحد.

Notre patrie وَطَنُنَا \* leur maison بَيْتُهُمْ

3- Mas et fém. pluriel: mes, tes, ses

un seul possesseur	{	مَالِكٌ واحدٌ ،
plusieurs possédés		مُتَمَلِّكَاتٌ عديدة

\* Tes crayons أَقْلَامُكَ أو أَقْلَامُكَ \*

### N.B. نبيه

Les mots qui indiquent la possession se traduisent en arabe par des pronoms possessifs. Nous appellerons cependant ces pronoms arabes, adjectifs possessifs. (نُعُوتٌ تَمْلِكِيَّةٌ)

Nous disons que ces adjectifs possessifs s'accordent en arabe avec le possesseur et non pas avec le possédé, comme c'est le cas en français.

إِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُلْكِيَّةِ وَتُعْتَبَرُ نَعْتًا فِي الْفَرَنْسِيَّةِ ، نُعْرِبُهَا بِالضَّمَائِرِ ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ النُّعُوتِ أَوْ الضَّمَائِرِ تُطَابِقُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَالِكِ وَلَيْسَ الْمُتَمَلِّكُ ، بَعَكْسِ الْفَرَنْسِيَّةِ حَيْثُ تُتَّبَعُ الْإِسْمُ الَّذِي تُشِيرُ إِلَيْهِ فَتَقُولُ مِثْلًا :

En parlant d'un homme:      son livre      كِتَابُهُ

En parlant d'une femme:      son livre      كِتَابُهَا

فَنَلْحِظُ أَنَّ هَذَيْنِ الْمُتَمَلِّكِينَ الْفَرَنْسِيِّينَ قَدْ بَقِيََا عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، بَيْنَمَا ظَهَرَ التَّغْيِيرُ وَاضِحًا فِي الْعَرَبِيَّةِ (هَاءُ الْمَذْكَرِ وَهَاءُ الْمَوْثِ) .

- Les adjectifs possessifs se répètent devant chaque nom, en arabe comme en français:

أَبِي وَأَخِي      Mon père et mon frère

أَبِي وَأُمِّي      Cependant, on dit en français: mes père et mère

- Quand l'objet possédé appartient clairement au possesseur, on supprime en français l'adjectif possessif. Tandis qu'en arabe, il est nécessaire de mettre l'un des signes du possessif.

عندما يعودُ الشيءُ المُمْتَلِكُ إلى المَالِكِ بطريقةٍ واضحةٍ ، يُحذَفُ النعتُ التَمْلِيكِيُّ من أمامِ الاسمِ الفرنسي . بينما نرى أنَّ وضعَ الضميرِ التملِكي هو ضروري في العربيَّة وإلاَّ تضطربُ الجملةُ أو يقعُ التباسُ :

\* رأسي يؤلمني J'ai mal à la tête, au lieu de : J'ai mal à ma tête

Mais si l'on met dans ce cas, l'adjectif possessif devant le nom en français, cela indique alors la périodicité:

\* J'ai mal à ma tête, (c'est-à-dire: un mal qui revient de temps en temps).

فهذه الطريقةُ التعبيريةُ في الفرنسيَّة تدلُّ على مُعاوَدَةِ الشيءِ . ألمٌ يُعاوَدُهُ من وقتٍ لآخر . فنُعَرِّبُها بقولنا :  
\* أَلَمْ في رَأْسِي يُعاوِدُنِي .

Un même nom, peut être accompagné de différents adjectifs ; on les range alors dans l'ordre suivant:

- 1 - Adjectif possessif
- 2 - démonstratif
- 3 - numéral cardinal, ordinal
- 4 - indéfini
- 5 - qualificatif

\* أَسْفَارِي الْأَوَّلَى الثَّلَاثَةُ أو : أَسْفَارِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلَى

\* Mes trois premiers voyages

\* بعضُ هذه السنواتِ الرديئةِ . Ces quelques mauvaises années

\_ Les possessifs et les démonstratifs ne se rencontrent jamais ensemble en français. Lorsqu'on veut exprimer à la fois la possession et l'indication, on a recours à un tour de phrase.

لا تَسْمَحُ اللُّغَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ عَادَةً بِأَنْ يَلْتَقِيَ النِّعْتُ التَّمْلِيكِيَّ وَالنِّعْتُ الْإِشَارِيَّ  
سَوِيَّةً . أَمَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُعَبِّرَ عَنْ مَدْلُولِ هَذَيْنِ النِّعَتَيْنِ ، فَإِنَّا نَسْتَعْمَلُ تَعْبِيرًا خَاصًّا :

\* Mon fils que voici                      \* إبني هذا

\* هذه الدارُ التي تُخَصَّنِي هي كَبِيرَةٌ :

\* Cette maison qui m'appartient est grande

Devant un nom féminin singulier commençant par une voyelle  
ou un (h) muet, en emploie: mon, ton, son, au lieu de: ma, ta, sa.

\* Mon âme (au lieu de ma âme)

\* Son histoire (au lieu de sa histoire)

وذلك تحسیناً للفظ وتسهيلاً للنطق . et cela par euphonie

\* \* \*

تعريب

Version

- 1- L'enfant poli obéit à son père et sa mère.
- 2- Mon âme est triste jusqu'à la mort.
- 3- Mes amis sont venus me visiter.
- 4- Leur oncle d'Amérique est très riche.
- 5- Nos cousins et nos cousines nous écrivent souvent.
- 6- Leur père est allé en Afrique
- 7- Leurs sœurs aident leur mère.
- 8- Nos voisins sont aimables.
- 9- Vos parents viendront nous voir.
- 10- Tes mains sont sales, lave-les.



## ترجمة

### Thème

- ١ - أَلْجُنْدَيَّ يُحِبُّ وَطَنُهُ.
- ٢ - إِرْتَدِ ثِيَابَكَ النِّظِيفَةَ صَبَاحاً.
- ٣ - أَلْأَرَاهِبَةُ التَّقِيَّةُ تَتْلُو صَلَوَاتِهَا كُلَّ يَوْمٍ.
- ٤ - التَّلْمِيزُ الْمُجْتَهِدُ يَكْتُبُ فَرُوضَهُ بِإِتْقَانٍ.
- ٥ - التَّلَامِذَةُ الْكَسَالَى لَا يَعْرِفُونَ أَمْثَلًا لَهُمْ.
- ٦ - أَيَّامُنَا عَلَى الْأَرْضِ مَعْدُودَةٌ.
- ٧ - عَدُّوا عَلَى أَصَابِعِكُمْ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ.
- ٨ - إِعْرِفْ جَيِّدًا يَا أَخِي أَنَّ نَفْسَكَ خَالِدَةٌ !
- ٩ - إِحْرَمُوا مَعْلَمَكُمْ وَاصْغُوا لِتَصَانِحِهِ.



## 9ème LEÇON

## الدرس التاسع

### النُعوتُ العَدَدِيَّةُ (أَسْمَاءُ الْعَدَدِ)

### LES ADJECTIFS NUMÉRAUX

Il y a deux sortes d'adjectifs numéraux: les adjectifs numéraux cardinaux qui indiquent le nombre et la quantité, puis les adjectifs numéraux ordinaux qui indiquent le rang et l'ordre.

النُعوتُ العَدَدِيَّةُ أو أَسْمَاءُ الْعَدَدِ نَوَعَانُ : أَصْلِي وَتَرْتِيبِي . فَالْأَصْلِي يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ وَالْكَمِّيَّةِ ، وَالتَّرْتِيبِي يَدُلُّ عَلَى الرُّتْبَةِ وَالْمَقَامِ .

نُعوتٌ عَدَدِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ : (واحد - اثنان - ثلاثة ...)

- Adjectifs numéraux cardinaux: (un - deux - trois..)

نُعوتٌ عَدَدِيَّةٌ تَرْتِيبِيَّةٌ : (أول - ثانٍ - ثالث ...)

- Adjectifs numéraux ordinaux: (premier - deuxième - troisième...)

#### 1 - Remarque:

Nous employons l'adjectif numéral cardinal à la place d'un adjectif numéral ordinal dans les cas suivants:

a) Dans le titre des rois: Georges V      جورج الخامس

b) Dans les chapitres et les pages d'un livre:

\* Chapter X      \* الفصلُ العاشرُ

\* Page quatre-vingt cinq      \* الصَّفحةُ الخامسةُ والثمانونُ

c) Dans les jours du mois:

\* Le vingt-cinq juin      \* اليومُ الخامسُ والعشرونُ من حزيران

Tandis qu'en arabe, on emploie l'adjectif numéral ordinal

يَينما نَسْتَعْمِلُ في مثل هذه الحالاتِ ، في العربيَّة ، النعوت العددية الترتيبية :

\* Page six      \* الصَّفحةُ السادسةُ

## 2 - Remarque:

Il y a une manière de compter propre à la langue arabe, qui est tout à fait différente de la manière de compter en français. En français on énonce les dizaines avant les unités, tandis qu'en arabe on énonce les unités avant les dizaines.

لِكُلِّ لغةٍ من اللغتين ، العربيَّة والفرنسية ، طريقةٌ خاصَّةٌ في العدد : ففي الفرنسية نُقدِّمُ العشراتِ على الآحاد ، بينما نرى العكسَ في العربيَّة ، إذ نُقدِّمُ الآحادَ على العَشَرَاتِ :

\* Trente-trois pommes      \* ثلاثٌ وثلاثونُ تَفَّاحَةً

## Les adjectifs numéraux cardinaux variables

النُعوتُ العدديَّةُ الأصليَّةُ المُعرَّبةُ : أي المُتغيِّرةُ حسبَ حالاتٍ خاصة .

**Vingt et Cent:** prennent la marque du pluriel, lorsqu'ils sont multipliés et qu'ils ne sont suivis d'aucun autre nombre.

إنَّ العَدَدَيْنِ (عشرين ومئة) تَلْحَقُ بهما علامةُ الجمعِ في الفرنسيةِ، عندما يكونانِ مَسْبُوقَيْنِ بعددٍ يُضْرَبُ بهما، شرط أن لا يتبعها عددٌ آخر:

\* Mon père m'a donné cinq cents piastres غرشي أبي خمسمائة \*

**Mille** (ألف) : nom de nombre, s'écrit (mille) et reste invariable

عندما تكونُ كلمةُ (ألف) الفرنسيةِ، اسمَ عددٍ، لا تَتَغَيَّرُ، وتُكْتَبُ بهذا الشكل. (mille).

\* Cett ville compte sept mille habitants

\* هذه المَدِينَةُ تُعَدُّ سَبْعَةَ آلَافٍ نَفْسٍ

(Mille): dans les dates s'écrit (mil) au singulier et (mille) au pluriel

في تاريخ السنين تُكْتَبُ (mil) في المُفْرَدِ و (mille) في حَالَةِ الجمعِ :

\* Je suis né en mil neuf cents وُلِدْتُ سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعَايَةِ cents

\* On dit que l'an deux mille sera la fin du monde

\* يُقَالُ إِنَّ سَنَةَ الأَلْفَيْنِ ستكونُ نِهَابَةَ العالمِ.

(Mille) mesure itinéraire est un nom, et prend la marque du pluriel.

إنَّ كلمةَ (mille) الفرنسيةِ عندما تدلُّ على مِقْيَاسٍ بمعنى (مِيل)، تُعْتَبَرُ إسمًا، وعندئذٍ تأخذُ علامةَ الجمعِ :

\* Entre Beyrouth et Tripoli il y a quarante-quatre milles

\* بَيْنَ بِيروَتَ وطرابلسَ مَسَافَةٌ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ مِيلًا.

تنبيه : العدد الأصلي في اللغة العربية أربعة أنواع :

- ١ - مفرد : (من الواحد الى العشرة ويَتَّبِعُهَا مئةُ وألفُ)
- ٢ - مركَّب : (من أحد عشر إلى تسعة عشر).
- ٣ - عقود : (من عشرين الى تسعين).
- ٤ - مَعْطُوف : (من واحدٍ وعشرين الى تسعة وتسعين).

— أَلْفَاظُ العدد (من ، ثلاثة الى تسعة) تكونُ عكسَ المعدود في التذكير والتأنيث . سواء أكانت مفردة : خمسة رجال - خمس نساء - أو مركَّبة : أربعة عشر طالباً ، أربعَ عَشْرَةَ طالبةً . أو مَعْطُوفاً عليها : سبعة وعشرون كتاباً - سبع وعشرون مجلَّةً .

**N.B.:**

Quand deux nombres se suivent, on emploi (ou) après le premier nombre; quand ils ne sont pas consécutifs, on emploie (à) après le premier nombre.

عندما يَتَّبَعُ عددانِ، نَسْتَعْمِلُ حرفَ العطف (أو ou) بعدَ العددِ الأولِ . أمَّا إذا لم يَتَّبَعَا، فنستعملُ حرفَ الجرِّ (إلى à) :

\* J'ai besoin de cinq (ou) six livres

\* إني بحاجة إلى خمسٍ أو ستِ ليراتٍ

\* Donnez-moi de cinq (à) sept livres

\* أعطني من خمسٍ إلى سبعِ ليراتٍ

## تعريب

### Version

- 1- L'enfant a acheté vingt-cinq billes.
- 2- Les jours du mois sont au nombre de trente.
- 3- Georges III a gouverné l'Angleterre pendant vingt ans.
- 4- Chaque soir, je me couche à dix heures.
- 5- Ce livre contient quinze chapitres.
- 6- Mon frère est toujours le premier dans sa classe.
- 7- Nous avons lu pendant les quatre premières semaines de l'année trois livres, sept revues et cinquante journaux.
- 8- Napoléon naquit en mil sept cent soixante-neuf.

## ترجمة

### Thème

- ١ - كُتِبَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ رِسَالَةً.
- ٢ - اشْتَرَى وَالِدِي اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ كِتَابًا.
- ٣ - أَعْرِفُ عَائِلَةً تَعُدُّ خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا.
- ٤ - سَنَسَافِرُ إِلَى الْبِرَازِيلِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ أَيَّارِ.
- ٥ - مَشَيْتُ أَكْثَرَ مِنْ مِثْقَلِ مِثْرٍ.
- ٦ - كَانَ هُنَاكَ مِائَتٌ وَأَلُوفٌ مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ حَضَرُوا الرِّوَايَةَ.
- ٧ - عَدَدُ أَيَّامِ السَّنَةِ ثَلَاثُ مِثْقَلٍ وَخَمْسَةِ وَسِتُونَ يَوْمًا.
- ٨ - زَارَ الْأَرَاضِي الْمَقْدَسَةَ أَلْفٌ وَمِثْقَلٌ وَسَبْعُونَ زَائِرًا.
- ٩ - وُلِدَ رَاسِينُ سَنَةِ أَلْفٍ وَسِتْمِائَةِ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ.

## 10 ème LEÇON

## الدرس العاشر

### النُّعُوتُ غَيْرُ الْمَحْدُودَةِ أَوْ الْمُبْهَمَةِ

### LES ADJECTIFS INDÉFINIS

Les adjectifs indéfinis ajoutent à la signification du nom une idée vague ou indéterminée.

النُّعُوتُ غَيْرُ الْمَحْدُودَةِ تُضَيِّفُ إِلَى مَدْلُولِ الْإِسْمِ مَعْنَى مُبْهَمًا أَوْ غَيْرَ مَحْدُودٍ.

Les adjectifs indéfinis sont:

- |  |        |  |
|--|--------|--|
| 1 - certain, certaine<br>certains, certaines | }      | بَعْضُ ..                                  |
| 2 - tel<br>telle<br>tels<br>telles           |        |  |
|  | }      | أَيَّ<br>أَيَّة                            |
| 3 - quel, quelle<br>quels, quelles           |        |  |
| * Tel professeur tels élèves                 |        | * كما يكونُ الأستاذُ يكونُ التلاميذُ       |
| 4 - autre, autres                            |        | غَيْرُ. آخَرُ. أُخْرَى. آخَرُونَ.          |
| * Autre pays autres mœurs                    |        | * لِكُلِّ بَلَدٍ عَادَاتُهُ                |
| 5 - quelque (S)<br>quelconque (S)            | بَعْضُ | أَيَّا كَانَ ، أَوْ كَانَتْ ، أَوْ كَانُوا |

6 - Aucun (e) nul, nulle, nuls, nulles... ولا ... ما من ...

7 - tout, toute } كلّ وكلّ فرد chaque  
tous, toutes } كل - جميع

8 - plusieurs, maint (te - ts - tes) عِدَّة - جُمْلَة

9 - même, mêmes } ذاته - ذاتها  
ذاتهم - ذاتهن

\* Certaines personnes préfèrent la mort à la honte

\* بعضُ الناس يُفضِّلُون الموتَ على العارِ

\* Maintes fois, je l'ai visité à l'hôpital

\* مراراً عديدةً زُرْتُه في المُستشفى

\* Je ferai tout mon possible

\* سأبذلُ كُلَّ جَهدِي

\* Chaque jour, je le vois

\* أراهُ كُلَّ يومٍ

## 1 - Remarque:

Les **adjectifs indéfinis**, employés seuls ou accompagnant un verbe, sont considérés comme des **pronoms indéfinis**

إنَّ هذه النعوتَ المبهمةَ إذا استُعِمِلَتْ وَحدها أو رَافَقَتْ الفعلَ، تُعْتَبَرُ ضَمائِرَ مَبْهَمَةً :

\* Aucun n'est venu. \* لم يَأْتِ أَحَدٌ

## 2 - Remarque:

Ne point confondre **un (une)** article indéfini, avec **un (une)** adjectif numéral cardinal.

(**un ou une**) est adjectif numéral cardinal, lorsqu'il sert à marquer l'unité.



إِنْ كَلِمَتِي (واحد وواحدة) تَكُونَانِ نَعْتًا عَدَدِيًّا أَصْلِيًّا ، إِذَا دَلَّتَا عَلَى وَحْدَةٍ :

- \* Il n'y a qu'un seul Dieu (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) \* لا يُوجَدُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ
- \* Il est absent depuis une heure \* هو غَائِبٌ مُنْذُ سَاعَةٍ

(Un) est un article indéfini, lorsqu'il sert à marquer une chose indéterminée; il correspond alors au - tanouïn - arabe et se rend au pluriel par (de) ou (des)

وَتَكُونُ (أَحَدٌ وَإِحْدَى) أَدَاةَ تَنْكِيرٍ مُبْهَمَةٍ ، إِذَا قُصِدَ بِهَا عَدَمُ الدَّلَالَةِ  
بُوضُوحٍ ، وَيُقَابَلُهَا عِنْدَئِذٍ التَّنْوِينُ فِي الْعَرَبِيَّةِ :

\* Un jour, nous étions au jardin à cueillir des fleurs

\* كُنَّا يَوْمًا فِي الْبُسْتَانِ نَقْطِفُ زَهْرًا.

\* J'ai de beaux livres \* عِنْدِي كُتُبٌ جَمِيلَةٌ

### 3 - Remarque:

Le — tanouïn — se traduit aussi au singulier par les mots (de, du, de la) selon les différents cas du discours.

التَّنْوِينُ (ضَمَّتَانِ - فَتَحَتَانِ - كَسَرَتَانِ) يُقَابَلُهُ أَيْضًا فِي الْمَفْرَدِ الْكَلِمَاتِ ( de ...الخ) حَسَبَ مَوَاقِعِ الْكَلَامِ فِي الْجُمْلَةِ :

- \* Je n'ai pas de crayon \* لَيْسَ عِنْدِي أَوْ مَعِيَ قَلَمٌ
- \* Il me faut de l'encre \* يَلْزَمُنِي حَبْرٌ
- \* Donnez-moi du papier \* أَعْطِنِي أَوْ أَعْطُونِي وَرَقًا

L'adjectif indéfini s'accorde en genre et en nombre avec le nom auquel il se rapporte

إِنَّ النُّعُوتَ الْمُبْهَمَةَ تَتَّبِعُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تُرَافِقُهَا فِي الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ : (مفرد - جمع - مذكر - مؤنث) :

- \* J'ai lu tout le livre      قرأتُ كُلَّ الكتابِ (أو الكتابَ كُلَّهُ)
- \* J'ai lu toute la revue      قرأتُ كُلَّ المجلَّةِ (أو المجلَّةَ كُلَّهَا)

\* \* \* \*

### تعريب

#### Version

- 1 Mon ami est arrivé, il y a quelques jours.
- 2- A chaque jour suffit sa peine.
- 3- Toutes les histoires ne sont pas intéressantes.
- 4- J'irai vous voir une autre fois.
- 5- Les mêmes causes produisent les mêmes effets.
- 6- Le tremblement de terre a fait plusieurs victimes.
- 7- Nous avons appris certaines nouvelles intéressantes.

### ترجمة

#### Thème

- ١ - كَتَبْتُ كُلَّ وِظَائِي (فروضي).
- ٢ - سَأَعْطِيكَ غَدًا بَعْضَ الْغُرُوشِ.
- ٣ - لَأُسْتَاذِّتِنَا عِدَّةُ صِفَاتٍ حَمِيدَةٍ.
- ٤ - زَارَنَا أَمْسَ بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ.
- ٥ - حَتَّى الْآنَ لَمْ أَكْتُبْ أَيْةَ رِسَالَةٍ لَوَالِدِي.
- ٦ - الْأَوْلَادُ الطَّائِشُونَ يَرْتَكِبُونَ غَالِبًا الْأَخْطَاءَ نَفْسَهَا.
- ٧ - لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ.
- ٨ - لَا قَاعِدَةَ دُونَ شَوَازِ.

## 11 ème LEÇON

## الدرس الحادي عشر

### النُّعُوتُ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ

### L'ADJECTIF INTERROGATIF

### النُّعُوتُ التَّعْجِيبِيَّةُ

### L'ADJECTIF EXCLAMATIF

L'adjectif interrogatif et l'adjectif exclamatif accompagnent le nom et s'accordent avec lui en genre et en nombre; ils indiquent l'interrogation ou l'étonnement, et se mettent généralement en tête de la phrase.

النُّعُوتُ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالتَّعْجِيبِيَّةُ تَتَّبِعُ الْإِسْمَ فِي الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ ، وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ عَنْ شَيْءٍ مَجْهُولٍ يُرَادُ مَعْرِفَتُهُ أَوِ التَّعْجُبُ مِنْهُ أَوْ بِهِ .

Les adjectifs interrogatifs ou exclamatifs sont:

Mas. sing.	لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ	Quel? !	أَيّ
Mas. plur.	لِلْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ	quels? !	أَيّ
Fémin. sing.	لِلْمُفْرَدِ الْمَوْثَثِ	quelle? !	أَيّة
Fémin. plur.	لِلْجَمْعِ الْمَوْثَثِ	quelles? !	أَيّة

\* Quel livre lisez-vous?

\* أَيِّ كِتَابٍ تَقْرَأُ؟

- \* Quel beau livre j'ai lu!      يَا لَهُ مِنْ كِتَابٍ جَمِيلٍ قَرَأْتُهُ !
- \*      ما أجملَ الكتابَ الذي قَرَأْتُ !
- \* Quelle maison habitez-vous?      أَيَّ بَيْتٍ تَسْكُنُ ؟
- \* Quelle belle maison vous habitez!      يَا لَهُ مِنْ بَيْتٍ جَمِيلٍ تَسْكُنُهُ !

تنبيه : في اللّغة العربيّة صَبَغُ شَيْءٍ لِلتَّعَجُّبِ ، منها الصيغتان : ما أَفْعَلُهُ وَأَفْعِلْ به : ما أجملَ منظرَ الربيعِ ! أعْظِمُ برجلٍ يُحِبُّ بلادَهُ ! « ما أَشَدَّ وما أَكْثَرَ » ما أَكْثَرَ النوابيعَ في بلادِنَا !

يَا لَهُ مِنْ وَلَدٍ مُجْتَهِدٍ !

\* \* \* \* \*

### تعريب

### Version

- 1- A quel journal êtes-vous abonnés?
- 2- Quels devoirs avons-nous pour demain?
- 3- De quelle personne parlez-vous?
- 4- Quelles étaient vos promenades à la campagne?
- 5- Quelle perte nous avons subie!
- 6- Quel mauvais temps il fait aujourd'hui!
- 7- Quels beaux monuments on trouve à Paris!

## ترجمة

### Thème

- ١ - أَيْةَ زَهْرَةٍ تُفَضِّلُ؟
- ٢ - أَيَّ فَرَضٍ سَتَكْتُبُ؟
- ٣ - أَيَّ ثَوْبٍ سَتَرْتَدِي نَهَارَ الْعِيدِ؟
- ٤ - يَا لَهُ مِنْ جَبَلٍ عَالٍ!
- ٥ - يَا لَهَا مِنْ أُمُوثَةٍ صَعْبَةٍ!
- ٦ - مَا أَجْمَلُهُ مِنْ يَوْمٍ!
- ٧ - مَا أَكْثَرَ اسْوَدَادَ اللَّيْلِ!



## 12ème LEÇON

## الدرس الثاني عشر

### نَعْتُ التَّفْضِيلِ وَنَعْتُ الْمُبَالَغَةِ LE COMPARATIF ET LE SUPERLATIF

للتفضيل ثلاثُ صيغٍ :  
Il y a trois sortes de comparatif :

- a) Le comparatif de supériorité (لِلْمُفَاضَلَةِ) se forme en mettant **(plus)** devant l'adjectif:
- \* Jean est plus intelligent que Paul    جان أَوْفَرُ ذَكَاءً مِنْ بُولَسَ
- b) Le comparatif d'infériorité (لِلْقَلَّةِ) se forme en mettant **(moins)** devant l'adjectif:
- \* Paul est moins intelligent que Jean    بُولَسُ أَقَلُّ ذَكَاءً مِنْ جان
- c) Le comparatif d'égalité, (لِلْمَسَاوَةِ وَالْمُقَابَلَةِ) se forme en mettant **(aussi)** devant l'adjectif:
- \* Jean est aussi intelligent que Paul
- \* جان ذَكِيٌّ كَبُولَسَ. (أو مثلاً بُولَسَ) أو جان مِثْلُ بُولَسَ ذَكَاءً.

### N.B.: تنبيه

Il y a des comparatifs en un seul mot: **(Meilleur)** au lieu de plus bon, **(Pire)** au lieu de plus mauvais, **(Moindre)** au lieu de plus petit.

Il y a deux sortes de superlatif : للمبالغة صيغتان :

a) Le superlatif absolu (المبالغة المطلقة) se forme en mettant devant l'adjectif (**très, fort, extrêmement...**):

\* Cet homme est très généreux. \* هذا الرجل كريم جداً

b) Le superlatif relatif (المبالغة النسبية) se forme en mettant devant l'adjectif (**le plus, le moins, mon, ton, son...**):

\* Jean est mon plus grand ami \* جان أكبر صديقي لي

تنبيه : إذا تعدّر في اللغة العربية صوغ نعت التفضيل من الفعل الذي اشتقت منه الصفة ، نستعمل صفات تفضيل أخرى : « أكثر - أقل - أشدّ - أعظم » متبوعة بمصدر ذلك الفعل منصوباً على التمييز .

\* Votre frère est plus attentif que vous. \* أخوك أكثر انتباهاً منك

\* \* \*

### تعريب

#### Version

- 1- Le soleil est plus grand que la terre.
- 2- La lune est plus petite que la terre
- 3- Votre frère est moins grand que votre sœur.
- 4- Le salon est aussi grand que la chambre.
- 5- Le paresseux est pire que le voleur.
- 6- Le repos de la conscience est meilleur que l'argent.

- 7- Les étoiles sont très éloignées de la terre.
- 8- Le mensonge est le plus grand défaut de l'homme.
- 9- Le moins heureux des hommes est le pauvre.

### ترجمة

### Thème

- ١ - يوسفُ أكثرُ علماً من بطرس.
- ٢ - سعادُ أجملُ من أختيها.
- ٣ - رأيتُ جبالاً أعلى من جبال لبنان ، وسهولاً أوسعَ من سهولي الخضراء؟
- ٤ - العلماءُ أكثرُ اعتباراً من الجهلاء.
- ٥ - الأمولاتُ سهلةٌ كالوظائف.
- ٦ - الجيرُ أسودُ كاللحم.
- ٧ - الورقُ أبيضُ مثلُ الثلج.
- ٨ - الخبزُ أقلُّ غلاءً من اللحم.
- ٩ - السكرُ أقلُّ حلاوةً من العسل.
- ١٠ - الهرُّ أقلُّ أمانةً من الكلب.
- ١١ - الحكيمُ عادِلٌ جداً.
- ١٢ - الكتبُ أنفعُ الكنوز.
- ١٣ - الوردُ أجملُ الزهور.





## 13 ème LEÇON

## الدّرس الثالث عشر

### الفِعْل LE VERBE

Le verbe est un mot qui exprime l'état ou l'action.

الفِعْلُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَالَةٍ أَوْ حَدَثٍ :

- \* Je suis malade (état)                      إِنِّي مَرِيضٌ (حَالَةٌ) \*
- \* J'écris mon devoir (action)              أَكْتُبُ فَرَضِي (حَدَثٌ) \*

Les principaux temps du verbe sont:              أَهَمُّ أَزْمَنَةِ الْفِعْلِ هِيَ :

Le présent   الحاضر	le passé   الماضي	le futur   المستقبل
Je chante   أَغْنِي	j'ai chanté   غَنَيْتُ	je chanterai   سَأَغْنِي

### الأَفْعَالُ الْمُسَاعِدَةُ

#### Les verbes auxiliaires

verbe avoir   فِعْلُ الْمَلِكِ              verbe être   فِعْلُ الْكَوْنِ

N.B.: تنبيه

On les appelle auxiliaires, parce qu'ils aident à conjuguer les autres verbes, généralement aux temps composés.

تُسمى أفعالاً مُساعدَةً لأنها تُساعدُ على تصريفِ بقيةِ الأفعالِ في الأزمنةِ المركَّبةِ .

**Le verbe être et ses semblables (devenir - paraître - sembler...) prennent un attribut:**

فعلُ الكونِ وما شابههُ يأخذُ خبراً :

\* الأسدُ ( هو ) مُفترسٌ \*  
\* Le lion est féroce

Le verbe être au présent de l'indicatif se supprime en arabe lorsque le sujet est un nom.

إنَّ فعلَ الكونِ في الدليلِ الحاضرِ — إذا كانَ فاعِلُهُ إسمًا ظاهرًا — يُحذفُ في العربيَّةِ ويبقى في الفرنسيَّةِ :

\* التلميذُ ( هو ) مُجتهدٌ \*  
\* L'élève est appliqué  
\* التلاميذُ ( هم ) مُجتهدونَ \*  
\* Les élèves sont appliqués

تنبه : يُوضَعُ أحياناً في العربيَّةِ ضميرٌ بينَ المبتدئِ والخبرِ للفصلِ بينهما ، ويُميزُ الخبرَ من النعتِ ، يُسمى هذا الضَّميرُ ضميرَ الفصلِ ، وليس له محلٌّ من الإعرابِ ، ويمكنُ الاستغناءُ عنه عندَ التعريبِ .

Le verbe avoir, quand il sert à conjuguer les autres verbes, est auxiliaire; lorsqu'il a un complément direct, il est actif transitif et indique la possession, et se traduit en arabe, soit par un verbe, soit par une expression indiquant la possession.

إنَّ فعلَ المُلكِ ، إذا ساعدَ على تصريفِ بقيةِ الأفعالِ في الأزمنةِ المركَّبةِ يكونُ فعلاً مُساعداً ، وإذا أخذَ مفعولاً به ، يكونُ فعلاً متعدياً معلوماً ، وحينئذٍ يصلحُ تعريبُهُ بفعلٍ يدلُّ على المُلكِ أو باللامِ الجارَّةِ أو عندَ أو غير ذلك :



\* L'enfant paresseux **déchire** son livre **الولد الكسول يُمزق كتابه**

- Le verbe intransitif prend un complément indirect

بينما في العربية ، الفعل اللازم يكتفي بفاعله :

\* Le fleuve coule **يجري النهر** \*

\* L'émigré pense à son pays **يفكر المهاجر بوطنه** \*

**N.B.:** تنبيه

On peut transformer le verbe intransitif, en verbe transitif, en lui ajoutant normalement le verbe **faire**.

وفي اللغة العربية يصيرُ الفعلُ اللازمُ متعدياً بثلاثة طُرُقٍ : إمّا بزيادةِ هَمْزَةٍ على أوله :  
(بَكَى - أبكى) إمّا بتضعيفِ عَيْنِهِ : (كَرَّمَ - كَرَّم). أو بواسِطَةِ حرفِ الجرِّ (ذَهَبَ -  
ذَهَبَ بِهِ). (مالَ - مالَ إلى العلمِ) :

\* **الابنةُ تَنَامُ باكراً** La fille dort tôt \*

\* **الابنةُ تُنِيْمُ أخاها الصغيرَ** \* La fille fait dormir son petit frère

**ملاحظة :** ليس من الضروري أن يقابلَ الفعلُ المتعدّي في لغةٍ ما ، فعلٌ متعدّ آخر في لغةٍ أخرى ، فقد يكونُ متعدّياً في هذه ، ولازمًا في تلك ، والعكس بالعكس :

\* Il obéit à son père (intransitif en français transitif en arabe)

**فَعِلُ (أَطَاعَ) مثلاً :** لازمٌ في الفرنسيّة ، متعدّ في العربيّة : **أطاعَ أباهُ.**

## تعريب

### Version

- 1- Nous sommes près du palais du roi.
- 2- Je suis revenu chez vous.
- 3- J'ai sorti la brebis du bercail.
- 4- Nous avons de devoirs à accomplir.
- 5- Tu es mon guide dans les voies de ce monde.
- 6- Jean et Joseph aiment le voyage.
- 7- Le bateau arrive à Beyrouth
- 8- J'ai entendu le chant du rossignol.
- 9- Le joueur a fait rouler le ballon.
- 10- La balle a roulé.

## ترجمة

### Thème

- ١ - الابنة تُطْعِمُ أخاها الصغير.
- ٢ - كانَ الأطباءُ غائبينَ.
- ٣ - الملكُ عنده كنوزٌ عديدةٌ.
- ٤ - أصغى إلى غناء المغني.
- ٥ - أتى المحامي من سَفَرِهِ.
- ٦ - نَامَتِ الأمُّ متأخرةً.
- ٧ - أنَامَتِ الأمُّ ابنها باكراً.
- ٨ - كَبُرَ الولدُ.
- ٩ - كَبُرَ الولدُ صورةً أبيه.

## 14ème LEÇON

## الدرس الرابع عشر

### المفعول به

### LE COMPLÉMENT

Le complément est un mot qui complète le sens du verbe, soit directement, soit indirectement.

يتعدى الفعل الى مفعول به ، مباشرة أو بواسطة حرف الجر.

Le complément direct d'objet est celui qui complète directement le sens du verbe.

المفعول به المباشر، كلمة تُتم معنى الفعل مباشرة أي بدون حرف الجر:

\* Le professeur explique la leçon

\* يشرح الأستاذ الأمثلة أو الأستاذ يشرح الأمثلة.

\* Le soleil éclaire la terre

\* تُنير الشمس الأرض أو الشمس تُنير الأرض.

Le complément indirect d'objet est celui qui complète le sens du verbe par l'intermédiaire d'une préposition exprimée ou sous-entendue

يتعدى الفعل في اللغة الفرنسية أحياناً ، إما بواسطة حرف الجر الظاهر أو المقدّر :

- \* L'enfant écrit à son père      \* يَكْتُبُ الولدُ إلى والدهِ  
 et lui demande de l'argent      وَيَطْلُبُ مِنْهُ دَرَاهِمَ  
 "sous-entendu: et demande de lui de l'argent"

**N.B:** تنبيه

Dans l'ordre des compléments dans la phrase, mettez le plus long à la fin.

عندما يُوجَدُ أَكْثَرُ مِنْ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فِي الْجُمْلَةِ ، يُؤَخَّرُ الْمَفْعُولُ الْأَكْثَرُ مَقَاطِعَ  
 عدداً :

- \* J'ai envoyé une lettre à l'ami de mon père  
 \* أَرْسَلْتُ رِسَالَةً إِلَى صَدِيقِ أَبِي .

Lorsque le complément est un pronom interrogatif ou personnel, il se place avant le verbe.

يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَادَةً بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ  
 مَعاً مَتَى كَانَ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ . « إسم استفهام - ضمير منفصل - اسم موصول » :

- \* Que voulez-vous faire?      \* مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ؟  
 \* Je connais cet homme et je le respecte      \* أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ وَأَحْتَرِمُهُ  
 \* C'est vous que nous remercions.      \* إِلَيْكَ نَشْكُرُ  
 \* Quel livre avez-vous lu?      \* أَيِّ كِتَابٍ قَرَأْتَ؟

**N.B.:** تنبيه

L'emploi de la préposition en français, ne nécessite pas la même construction en arabe et réciproquement.

إنَّ استعمالَ حَرْفِ الجرِّ في اللِّغةِ الفرنسيَّةِ غيرُ استعمالِهِ في العربيَّةِ ، والعكس بالعكس .

Il faut donner à chaque verbe le complément qui lui convient : on ne dit pas : j'aime et j'obéis à mon père, mais il faudra dire : j'aime mon père et je lui obéis.

ذلك أنَّ فعلَ (أَحَبَّ aimer ) في الفرنسيَّةِ يَأْخُذُ مفعولاً بِهِ مُباشرةً ، بينما فعلُ (أَطَاعَ obéir) يتعدَّى بواسطة حَرْفِ الجرِّ (à) فلا يَجُوزُ والحالَةُ هذه أن نُعْطِيَ مفعولاً بِهِ واحداً لِفِعْلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ في التَّعْدِيَّةِ ، لا في العربيَّةِ ولا في الفرنسيَّةِ .



تعريب

Version

- 1- Le chien rapporte le gibier à son maître
- 2- L'oiseau nourrit ses petits dans le nid.
- 3- La vache allaite son veau deux fois par jour.
- 4- Le soldat défend sa patrie avec courage.
- 5- L'automobile l'a écrasé sur la route.
- 6- Le facteur porte la lettre à la maison.
- 7- Le riche donne une aumône au pauvre.
- 8- Quelle revue illustrée lisez-vous?
- 9- A quel journal votre père est-il abonné?



## ترجمة

### Thème

- ١ - يُحِبُّ الْوَلَدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.
- ٢ - كَتَبْنَا رِسَالَةً إِلَى أَصْدِقَانَا.
- ٣ - تَلَقَّيْتُ هَدِيَّةً مِنْ عَمَّتِي.
- ٤ - أَيَّ كِتَابٍ تُفَضِّلُ؟
- ٥ - وَبَّخَ الْأَسْتَاذُ تَلْمِيذَهُ.
- ٦ - رَأَيْتُهُ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً.
- ٧ - الْإِبْنَةُ الْمُهَذَّبَةُ تَحْتَرِّمُ مُعَلِّمَتَهَا وَتُطِيعُهَا.
- ٨ - رَبِّي : إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَبِكَ أَفْكُرُ.



## 15ème LEÇON

## الدرس الخامس عشر

### صِيغُ الْأَفْعَالِ

## LES FORMES DES VERBES

### I - Forme affirmative الإيجابُ أو التأكيدُ

#### Temps simples

- |            |   |                 |
|------------|---|-----------------|
| 1 - pronom | { | Je              |
| 2 - verbe  |   | chante أَغَنِّي |

#### Temps composés

- |                     |   |                |
|---------------------|---|----------------|
| 1 - pronom          | { | nous           |
| 2 - auxiliaire      |   | avons عَنِينَا |
| 3 - participe passé |   | chanté         |

### II - Forme interrogative

#### Temps simples

- |                     |   |               |
|---------------------|---|---------------|
| 1 - verbe           | { | chantez       |
| 2 - (trait d'union) |   | — أَفْ        |
| 3 - pronom          |   | vous أَنْتُمْ |
| 4 - ?               |   | ? هَلْ        |

#### Temps composés

- |                     |   |               |
|---------------------|---|---------------|
| 1 - auxiliaire      | { | avez أَفْ     |
| 2 - (trait d'union) |   | — أَفْ        |
| 3 - pronom          |   | vous أَنْتُمْ |
| 4 - participe passé |   | chanté        |
| 5 - ?               |   | ? هَلْ        |

N.B: تنبيه

Remarque sur la forme interrogative.

L'interrogation se fait de trois manières: للإستفهام ثلاث طرق:

- a) Par le ton de la voix: vous venez?? أنتَ آتٍ? — ١ لهجة الصوت: أنتَ آتٍ?
- b) Par l'emploi d'un mot interrogatif: إستعمال أداة إستفهام: — ٢ هل أنتَ آتٍ? \* est-ce que vous venez?
- c) Par le placement du pronom après le verbe: — ٣ تقديم الفعل على الضمير: \* أتأتي? \* venez-vous?

### III - Forme négative النفي

#### Temps simples

- |             |   |        |
|-------------|---|--------|
| 1 - pronoms | { | je     |
| 2 - ne      |   | ne     |
| 3 - verbe   |   | chante |
| 1 - pas     |   | pas    |

#### Temps composés

- |                     |   |        |
|---------------------|---|--------|
| 1 - pronom          | { | nous   |
| 2 - ne              |   | 'n     |
| 3 - auxiliaire      |   | avons  |
| 4 - pas             |   | pas    |
| 5 - participe passé |   | chanté |

### IV - Forme négative et interrogative الإستفهام والنفي

#### Temps simples

- |                     |   |          |
|---------------------|---|----------|
| 1 - ne              | { | ne       |
| 2 - verbe           |   | chantons |
| 3 - (trait d'union) |   | -        |
| 4 - pronom          |   | nous     |
| 5 - pas             |   | pas      |
| 6 - ?               |   | ?        |

#### Temps composés

- |                     |   |        |
|---------------------|---|--------|
| 1 - ne              | { | n'     |
| 2 - auxiliaire      |   | avons  |
| 3 - (trait d'union) |   | -      |
| 4 - pronom          |   | nous   |
| 5 - pas             |   | pas    |
| 6 - participe passé |   | chanté |
| 7 - ?               |   | ?      |

## تعريب

### Version

- 1- Ce chien a-t-il mordu le pauvre qui passait?
- 2- Cet élève reçoit-il des lettres de son ami?
- 3- Nous avons reçu les marchandises que vous nous avez envoyées.
- 4- Dieu bénit cette pieuse famille.
- 5- Ne réfléchissez-vous pas avant de parler?
- 6- N'a-t-il pas répondu à la lettre qu'il a reçue?
- 7- Les médecins ne guérissent-ils pas toutes les maladies?
- 8- Cette mère ne promenait-elle pas son enfant malade dans le jardin?

## ترجمة

### Thème

- ١ - هل رددت لي الكتاب الذي استقرضته؟
- ٢ - عندك أصدقاء كثيرون ، أياً منهم تُفضل؟
- ٣ - ماذا استتجبت من هذا الكلام؟
- ٤ - ألم يأت من المدرسة حتى الآن؟
- ٥ - لم أسلم تحريراً من صديقي.
- ٦ - ما ذهب الأولاد إلى التزهة يوم الخميس.
- ٧ - أما كنتم تستعدون أمس للإمتحان؟

الجزء الثاني

**2ème CYCLE**



## الدرس الأول

### 1ère LEÇON

#### الضمائر

#### LES PRONOMS

Le pronom est un mot qui tient la place du nom.

الضميرُ كلمةٌ تقومُ مقامَ الاسمِ الظاهرِ ، ويكونُ للغائبِ أو المُخاطَبِ أو المتكلمِ .

Il y a en français six sortes de pronoms:

- |                               |                         |
|-------------------------------|-------------------------|
| 1 - Les pronoms personnels    | ١ - الضمائر الشخصية     |
| 2 - Les pronoms relatifs      | ٢ - الضمائر الموصولة    |
| 3 - Les pronoms possessifs    | ٣ - الضمائر التمليلية   |
| 4 - Les pronoms démonstratifs | ٤ - الضمائر الإشارية    |
| 5 - Les pronoms indéfinis     | ٥ - الضمائر المبهمة     |
| 6 - Les pronoms interrogatifs | ٦ - الضمائر الإستفهامية |

ملاحظة : لا يوجدُ مقابلٌ لكلِّ هذه الضمائرِ في اللّغة العربية ، بل هناك أسماء .  
(أسماء استفهام ، أسماء موصول ، أسماء إشارة ...)

Les pronoms personnels sont ceux qui représentent les trois

personnes, c'est-à-dire : celle qui parle, celle à qui l'on parle et celle de qui l'on parle.

الضمائر الشخصية هي التي تدلُّ على المتكلم أو المخاطب أو الغائب .

## - Les pronoms personnels et leurs fonctions

الضمائر الشخصية ومحلُّها الإعرابي ، نسبةً للغة الفرنسية :

### ١ - Pronoms toujours sujets      ضمائر لا تُستعمل إلا فاعلاً

Je	أنا	Il	هو
Tu	أنت	Ils	هم

- \* Il travaille dans son champ      \* يَشْتَعِلُ في حَقْلِهِ
- \* Je lis une revue      \* أَقْرَأُ مجلَّةً

### 2 - Pronoms toujours compléments directs: (le, la, les)

ضمائر لا تُستعمل إلا مفعولاً به مباشراً (أي بدون واسطة حرف الجرِّ)

ويُقابلُ هذه الضمائر في اللغة العربيَّة ، الضمير المتصل (الهاء) للغائب والغائبة مفرداً وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً ، للعاقل ولغير العاقل :

- \* J'aime mon professeur et je le visite      \* أُحِبُّ أستاذي وأُزوره
- \* Nous avons acheté quelques livres mais nous les avons déchirés
- \* إشتَرينا بعضَ الكُتُبِ لكننا مرَّقناها .

### \* Pauline aime ses amies et les respecte

\* تُحِبُّ بولين صديقاتها وتُحترِمُهُنَّ .



### 3 - Pronoms toujours compléments indirects:

ضَمَائِرُ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَفْعُولًا بِهِ إِنَّمَا بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا :  
(منه ، منها ، منهن ، منهم ، من هذا) :

a) (en = de lui, d'elle, d'elles, d'eux, de cela

\* Joseph aime les raisins et **en** mange beaucoup

\* يُحِبُّ يَوْسُفُ الْعِنَبَ وَيَأْكُلُ مِنْهُ كَثِيرًا.

b) (y = à lui, à elle, à elles, à eux, à cela): بِذَلِكَ :

\* Je connais cet orphelin et je m'y intéresse

\* أَعْرِفُ هَذَا الْيَتِيمَ وَأَهْتَمُّ بِهِ .

\* Pensez-vous à ce que vous dites?

\* أَتَفَكَّرُ بِمَا تَقُولُ؟

Oui, j'y pense

نعم ، أَفَكَّرْتُ بِذَلِكَ

c) (Leur:...

(لهم ، لهن ، لهن ، لهن ... )

\* Les parents pensent à leurs enfants et **leur**-désirent tout le bien

\* يُفَكِّرُ الْأَهْلُ بِأَوْلَادِهِمْ وَيَتَمَنَّوْنَ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ.

\* Nous enseignons les élèves et nous **leur** expliquons la leçon

\* نَعْلَمُ التَّلَامِيذَ وَنَشْرَحُ لَهُمُ الْأَمْثَلَةَ.

### 4- Pronoms, tantôt sujets, tantôt compléments directs, tantôt compléments indirects: (nous, vous)

ضَمَائِرُ تَكُونُ ، إِمَّا فَاعِلًا ، إِمَّا مَفْعُولًا بِهِ مُبَاشَرًا ، إِمَّا مَفْعُولًا بِهِ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَذَلِكَ حَسَبَ اسْتِعْمَالِهَا فِي الْجُمْلَةِ :

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| 1) <b>Nous</b> étudions                   | * نَدْرُسُ                     |
| 2) Le maître <b>nous</b> regarde          | * يَنْظُرُ المَعْلَمُ إلَيْنَا |
| 3) Il <b>nous</b> parle (il parle à nous) | * يُكَلِّمُنَا                 |

##### 5- Pronoms compléments directs ou indirects: (me, te, se)

ضمائر تُستعملُ تارةً مفعولاً بهِ مباشراً وطوراً مفعولاً بهِ غير مباشرٍ.

ويُقابلها في العربية (ياء) المتكلم و(كاف) المُخاطب والمُخاطبة و(هاء) الغائب والغائبة.

- |                                    |                          |
|------------------------------------|--------------------------|
| * La mère se penche sur son enfant | * تنحني الأمُّ على ابنها |
| * Il t'écrit (il écrit à toi)      | * يَكْتُبُ إلَيْكَ       |

تنبيه: هناك بعضُ الفوارق بين الضمائر الشخصية الفرنسية، والضمائر الشخصية العربية، ولا سيما من حيثُ محلُّها من الإعراب، والضميرُ في اللّغة العربية، يُقسمُ إلى نوعين: منفصل ومتصل.. منها ما هو مختصٌّ (بالرفع) ومنها ما هو مختصٌّ (بالنصب) ومنها ما هو مشترك بين الرفع والنصب والجرّ.

١ — ضمائر منفصلة لا تُستعملُ إلّا في محلِّ رفع: هو — هما — هم — هي — هما — هُنَّ — أنتَ — أتما — أتم — أنا — نحن.

٢ — ضمائر منفصلة لا تُستعملُ إلّا في محلِّ نصب:

إِياي — إِيّاكَ — إِيّاه — إِيّاهما — إِيّاهم — إِيّاكم ...

٣ — ضمائر متصلة بالفعل ومُعَبَّرَةٌ فاعلاً لَهُ:

التاء — نا — النون — الألف — الواو — الياء.

٤ — ضمائر النصب والجر المتصلة بالفعل (مفعولاً به) وبالاسم (مُضافاً إليه) وبالحرف في محلٍّ جرّ به : (ياء المتكلم) - (كاف المخاطب) - (هاء الغائب) - (نا المتكلم) الواقع عليها الفعلُ المعلوم.

#### ملاحظة :

هُم : تُستعملُ لجمعِ العاقلِ المذكّر.  
هُنَّ : تُستعملُ لجمعِ العاقلِ المؤنث.  
هي : تُستعملُ لغيرِ العاقلِ مذكراً ومؤنثاً.

6- Pronoms rarement sujets et compléments directs, souvent compléments indirects

يُوجدُ، في الفرنسية ، ضمائرٌ، نادراً ما تكونُ فاعلاً أو مفعولاً مباشراً. فهي في أغلبِ الأحيانِ مفعولٌ بهٍ غيرُ مباشر. وهذه الضمائرُ هي :

**Moi** (أنا - ياء المتكلم)

- Sujet avec l'infinitif: moi le faire empereur! أنا أَجْعَلُهُ إمبراطوراً!

- Complément direct: regarde-moi et vois ce que je fais

أُنْظِرْ إِلَيَّ وتأمّلْ ما أفعلُ

- Complément indirect: il ne pense qu'à moi لا يفكرُ إلا بي

**Toi** (أنتَ، كاف الخطاب)

- Sujet: toi parti, les élèves jouent أنتَ ذَهَبْتَ والأولاد يلعبون

- Complément indirect: je ne pense qu'à toi لا أفكرُ إلا بك

**Soi** (هي ، هو ، هاء الغائب أو الغائبة)

- Sujet: cela semble tellement facile, quand c'est soi qui le fait  
إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيَدُو فِي غَايَةِ السَّهُولَةِ عِنْدَمَا يَقُومُ هُوَ بِهِ.
- Complément direct: n'aimer que soi, est le propre de l'égoïste  
مَحَبَّةُ الذَّاتِ هِيَ مِنْ خِصَائِصِ الْأَنَانِي

**Lui** (لَهُ ، لَهَا)

- Sujet: lui aussi ressentait le péril      هُوَ أَيْضاً كَانَ يَشْعُرُ بِالْخَطَرِ.
- Complément indirect: je lui parle      أَحَدِّثُهُ

**Eux, elles** (هُنَّ ، هُمْ)

- Sujet: eux ou elles seront punis (es)      سَيُقَاصُّونَ
- Complément indirect: je me souviens d'eux (d'elles)  
أَتَذَكَّرُهُمْ ، أَوْ أَتَذَكَّرُهُنَّ



## 2ème LEÇON

## الدرس الثاني

### ملاحظات حول كيفية استعمال بعض الضمائر الشخصية في الجملة الفرنسية

#### Remarques sur l'emploi de certains pronoms personnels et leur place dans la phrase française

- 1- (le, la, les): Articles, précèdent toujours un nom.

إنّ الكلمات (le, la, les) إذا تقدّمت الاسم تُعتبر أدوات تعريف :

العالم le monde

- 2- (le, la, les): Pronoms personnels, sont toujours joints à un verbe

أمّا إذا صحبت الفعل (لحقته أو سبقته) فتعتبر ضمائر شخصية :

\* Je le vois                      \* أراه

\* Suivez le                      \* إتبعوه

- 3- Le pronom sujet se place avant le verbe, excepté dans les verbes conjugués interrogativement et dans quelques autres cas.

الضمير الفاعل في اللغة الفرنسية، يتقدّم على الفعل، إلا في الأفعال  
الاستفهامية وفي بعض مواضع أخرى :

\* هل تُريدُ؟ \*      \* Voulez-vous?

\* Je viens, dit-il, pour vous remercier de l'intérêt que vous m'avez témoigné

\* قال : أتيتُ لأشكركَ على الغيرة التي أظهرتها نحوي

4- Le pronom régime se place aussi avant le verbe

كذلك يتقدّم الضمير المفعول على الفعل :

\* Je vous verrai      \* سأراك

\* M'écrivez-vous?      \* أكتبُ إليّ؟

\* Je ne le connais pas      \* لا أعرفه

\* Ne m'avez-vous pas parlé?      \* ألم تكلمني؟

\* Ne me dérangez pas      \* لا تُزعجني

Il faut en excepter l'impératif lorsqu'il n'est pas accompagné d'une négation

يُسْتثنى من ذلك الفعلُ الأمر إذا لم يكن مصحوباً بأداة نفي :

\* Dites-moi      \* قل لي

\* Regardez-nou      \* أنظرُ إلينا

\* Attendons-le      \* لننتظره

\* Ecrivons-lui      \* لنكتبُ إليه

5- Si le verbe a deux régimes (compléments) l'un direct, l'autre indirect, le régime direct passe toujours avant.

إذا كان للفعل مفعولان ، في اللغة الفرنسية ، أحدهما مفعول به مباشر والآخر مفعول به غير مباشر « أي بدون واسطة حرف الجر » فتقدّم المفعول به المباشر :

- \* Je le lui enverrai                      سَأَرْسِلُهُ إِلَيْهِ \*
- \* Laissez la leur                      أَتَرْكُهَا لَهُمْ \*

(le, la): Compléments directs, passent avant (lui, leur) compléments indirects: je l'enverrai (à lui). Laissez-la (à eux, elles)

Si les deux régimes sont des personnes différentes, la première passe avant la seconde et la seconde passe avant la troisième.

إذا كان المفعولان لأشخاص مختلفين، فضمير المتكلم يتقدم على المخاطبة أو المخاطب، والمُخاطَبُ يتقدم على الغائب أو الغائبة:

- \* Vous me le donnerez                      سَتُعْطِينِيهِ أَوْ سَتُعْطِينِي إِيَّاهُ \*
- \* Je vous la rendrai                      سَأَرْدُهَا لَكُمْ \*
- \* Il nous y conduira                      سَيُوصِلُنَا إِلَيْهِ (أو إلى هناك) \*

6- Lorsque les compléments sont: l'un de 1ère personne, l'autre de 2ème, on place le complément direct d'abord, puis le complément indirect précédé d'une préposition.

عند وجود ضميرين مفعولين، في الفرنسية: أحدهما للمتكلم والآخر للمخاطب يقتضي وضع المفعول به المباشر أولاً، ثم المفعول به غير المباشر مسبقاً بحرف الجر:

- \* Confiez-vous (à) nous                      إِعْتَمِدْ عَلَيْنَا \*

7- Les pronoms personnels de la troisième personne doivent se rapporter à un nom déterminé ou à un autre pronom dont ils prennent le genre et le nombre.

يَعُودُ ضَمِيرُ الْغَائِبِ لِاسْمٍ مُعَيَّنٍ أَوْ لَضَمِيرٍ آخَرٍ يَنْوِبُ عَنْ هَذَا الْاسْمِ، وَيَتَّبَعُهَا بِالْجِنْسِ وَالْعَدَدِ:

\* رَأَيْتُ هَذِهِ الزُّهُورَ ، إِنَّهَا جَمِيلَةٌ ، J'ai vu ces fleurs, elles sont jolies \*

\* رَأَيْتُهَا ، إِنَّهَا جَمِيلَةٌ Je les ai vues (les fleurs) elles sont jolies \*

8- Quand le pronom personnel (le) tient la place d'une **proposition entière**, il est du **genre neutre**, et par conséquent, **invariable**.

عندما يَقُومُ الضَّمِيرُ (le) مَقَامَ الْجُمْلَةِ بِكَامِلِهَا ، يُعْتَبَرُ ضَمِيْرًا مُشْتَرَكًا مَبْنِيًّا أَيَّ  
إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ الْأَشْخَاصِ ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ لَغَيْرِ الْعَاقِلِ ، وَيَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ  
الْجَمْعِ :

a - Nous ne sommes pas encore forts en français, mais à force d'étudier, nous **le** serons.

\* نَحْنُ لَسْنَا أَقْوِيَاءَ بَعْدُ فِي الْفَرَنْسِيَّةِ ، وَلَكِنْ مَعَ كَثْرَةِ الدَّرْسِ سَنُصْبِحُ .

b - On dit qu'il va pleuvoir \* يُقَالُ إِنَّهَا سَتُمْطَرُ

- Je **le** crois (je crois cela) أَعْتَقِدُ ذَلِكَ

c - Etes-vous infirmière? \* هَلْ أَنْتِ مُمَرِّضَةٌ؟

- oui je **le** suis

تَنْبِيْه : كَلِمَةُ (infirmière) فِي الْمَثَلِ (c) نَكْرَةٌ ، لِذَا بَقِيَ الضَّمِيرُ (le) مُسْتَقِلًّا  
(neutre) \*

- Mais s'il (le) tient la **place d'un nom**, il est variable, et par conséquent, il s'accorde avec ce nom en genre et en nombre

أَمَّا إِذَا تَابَ هَذَا الضَّمِيرُ (le) عَنِ الْإِسْمِ ، فَإِنَّهُ يَتَّبَعُهُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ :

d . Etes-vous l'infirmière que nous attendons?

\* هَلْ أَنْتِ الْمُمَرِّضَةُ الَّتِي نَنْتَظِرُهَا؟



نعم ، أنا هي - Oui, je **la** suis

e . Etes-vous les infirmières que nous attendons?

\* هل أنتن الممرضات اللواتي ننتظرهن؟

نعم ، نحن هن - Oui, nous **les** sommes

إنَّ الضَّميرَ (le) في المثلين (a, b) قامَ مقامَ الجملةِ ، لذا بقيَ مُستَقِلًّا ليس مُدَكَّرًا ولا مُؤَنَّثًا

توضيح : وفي المثل (c) بقي أيضاً مستقلاً لأنه ينوبُ عن كلمة نكرة (infirmière) بينا الضمير (la) في المثلين (d,e) قد نابَ عن كلمة واحدة لا عن جملة ، بالإضافة الى كون الكلمة معرفة (les infirmières, l'infirmière) لذا تبعها في جميع الحالات.

— كذلك القول في الضميرين (en, y)

\* أتريدُ أن تُرافقني؟ \* Voulez-vous m'accompagner?

سأكونُ في غايةِ السرورِ بِرفقتِكَ - J'en serai très content

\* Puisque vous y prenez plaisir, je vous parlerai toujours de votre patrie "puisque vous prenez plaisir à cela, ici (y) est neutre"

\* ما دَامَ الأمرُ يَلِدُ لك ، سأُحدِّثُكَ عن وَطَنِكَ .

\* أتنفكرُ بما تقولُ؟ \* Pensez-vous à-ce que vous dites?

أجل : أفكرُ بذلك . Oui, j'y pense.

\* أقيمُ في هذا البيتِ؟ \* Demeurez-vous dans cette maison?

نعم ، أقيمُ فيه . Oui, j'y demeure

- 9- Les pronoms (se, en, soi) se rapportent souvent à des choses indéterminées

إنَّ الضَّمائرَ (se, en, soi) كثيراً ما تدلُّ على أشياء غير مُعيَّنة :

- \* Il se passe beaucoup de choses en ville,  
\* أشياء كثيرة تحدثُ في المدينة.
- \* On se bat, chacun pour soi      القومُ في نزاعٍ ، كلٌّ لنفسه
- \* Il ne sait où il en est!      لا يدري أين هو!

\* \*

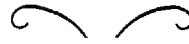
تعريب

Version

- 1 - Le domestique lui apporta un verre d'eau
- 2 - Nous leur écrivons une lettre de félicitation
- 3 - Je vous parle avec franchise
- 4 - Tu me fais rire par tes manières d'agir
- 5 - Le roi l'appelle et le félicite
- 6 - Pensez-vous à ce que vous dites? Oui j'y pense
- 7 - Je connais cet orphelin et je m'y intéresse
- 8 - Il aime la viande et il en mange beaucoup
- 9 - C'est à toi que je m'adresse, écoute-moi bien.

## Thème

- ١ - أرسلتُ لك كتابَ شكرٍ على عَمَلِكَ الإنساني .
- ٢ - أعطاني اسمهُ ففتحتُ لَهُ البابَ .
- ٣ - زارنا في الأسبوعِ الماضي أحدُ الأصدقاء .
- ٤ - كتبنا لهم فلم يُجيبونا .
- ٥ - أنتم تأمرونَ ونحنُ نُطيعُكم .
- ٦ - زرتُ بيروتَ ولي أملٌ أن أزورها مرةً ثانية .
- ٧ - أُحِبُّ جدِّي وأحترمهُ .
- ٨ - الحقُّ معكَ وأنا أوافقُ .
- ٩ - معلّمتي تُحبُّني وتَحترمُنِي كأنني أحدُ إخوتها .
- ١٠ - دَعَوْتُمونا إلى بيتِكُمْ ، ها نحنُ .



### 3ème LEÇON

### الدرس الثالث

## الضائِرُ الموصُولِيَّةُ (أَسْمَاءُ الموصُولِ)

## LES PRONOMS RELATIFS

Le pronom relatif tient la place d'un nom ou d'un pronom qui précède et avec lequel il a une relation intime.

الضائِرُ الموصُولِيَّةُ ، ويُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ الْأَسْمَاءُ الموصُولِيَّةُ ، هِيَ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ اسْمٍ أَوْ ضَمِيرٍ سَابِقٍ ، وَلَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِذِكْرِ جُمْلَةٍ بَعْدَهَا تُسَمَّى صِلَةً الموصُولِ .

Les pronoms relatifs sont: الضائِرُ الموصُولِيَّةُ هِيَ :

**Singulier**

**Pluriel**

مفرد

جمع

Mas. Sing.

Fém. sing.

Mas. plur.

Fém. plr.

مذكر مفرد

مفرد مؤنث

مذكر جمع

مؤنث جمع

الَّذِي الذي lequel اللّوَاتِي اللّوَاتِي منهنّ lesquelles الذين منهم desquels التي منها la quelle الذي منه duquel  
الَّذِينَ الذين اليهم auxquelles الذين اليهم auxquels إليها la quelle إلى الذي إليه auquel

**Pronoms relatifs des deux genres et des deux nombres:**

أَسْمَاءُ موصُولِيَّةٌ لِلْجِنْسَيْنِ وَالْعَدَدَيْنِ :

où - dont - quoi - que - qui

الذي - اللذان - الذين - التي - اللتان - اللواتي - مَنْ - حيث .  
ويُقابِلُها في العربية الاسمُ الموصولُ المُشْتَرَكُ ، أي الذي يَشْتَرِكُ فيه كُلُّ  
الأشخاص . وَأَلْفَاظُهُ : (مَنْ) للعاقل - (ما) لغير العاقل - (أي) للعاقل وغيره .  
تنبيه : إنَّ الضَّميرَ الوَصْلِيَّ (qui) الذي - التي - الذين - اللذان - اللتان -  
اللواتي . يكونُ فاعلاً أو مفعولاً به ، أو مُقْتَرِناً بأداةٍ جرّ :

- \* L'enfant **qui** parle est mon ami (sujet) (فاعل)  
\* الولدُ الذي يَتَكَلَّمُ هو صديقي
- \* Aimez **qui** vous voulez (complément direct) (مفعول به)  
\* أَحِبُّ مَنْ تُرِيدُ
- \* Pensez à **qui** vous voulez (complément ind.) (مُقْتَرِن بِحَرْفِ الجَرِّ)  
\* فَكَّرْتُ بِمَنْ تُرِيدُ

- Lorsque le pronom relatif (qui) est précédé d'une préposition,  
il ne peut tenir la place que des personnes ou des choses  
personnifiées

إنَّ الضَّميرَ الوَصْلِيَّ (qui) المسبوقَ بِحَرْفِ جَرٍّ ، لا يجوزُ أَنْ يَنْوَبَ إِلَّا عَنْ  
الأشخاص ، أو عَنْ أَشْيَاءَ مُشَخَّصَةٍ ، «أي إِنَّهَا اعتُبرتْ بِمَثَابَةِ أَشْخاص» :

- \* Les enfants, à **qui** je parle, sont mes parents.  
\* الأولادُ الذين أتكلمُ معهم «أو أَكَلَّمُهُم» هم أَقاربي .
- \* Chêne de mon village, à **qui** je m'adresse, raconte- moi l'histoire  
de mes aïeux  
\* يا سِنْدِيانَةَ قَرِيَّتِي ، أَنْتِ الَّتِي أُخاطِبُكِ ، قُصِّي عَلَيَّ تَارِيخَ أَجْدَادِي .

— الضميرُ الوصليُّ (que) الذي — التي — اللذان — اللتان — اللواتي لا يأتي  
إلا مفعولاً به مباشراً (Compl. d'objet direct) أي بدون واسطة حرف الجرّ :

\* Le livre **que** je lis est intéressant

\* الكتابُ الذي أقرأ — أو أقرأه — مُلذّ

— الضميرُ (dont) الذي منه أو عنه ، التي منها أو عنها .. يكون دائماً متممًا  
غير مباشر : (Compl. d'objet indirect)

\* Le crayon **dont** je me sers est à mon frère (dont = duquel)

القلمُ الذي أستعملُه هو لأخي .

\* La personne **dont** vous m'avez parlé est mon ami (dont = de laquelle)

الشخصُ الذي كلّمتني عنه هو صديقي .

— الضميرُ (quoi) لا يُستعملُ إلا للأشياء ، مباشرةً أو غير مباشرةً « أي  
بواسطة حرف الجرّ الفرنسي (Préposition) أو بدونه » :

\* Ce **à quoi** je pense      \* هذا الذي « الشيء » أفكرُ به

\* Je ne sais **quoi** faire      \* لا أدري ما العملُ

— الضمير (où) نُعرِّبه بالظرفِ (حيث) إذا دلَّ على مكانٍ ، ونُعرِّبه بالظرفِ  
(حين) إذا دلَّ على زمانٍ ، أو بما ينوبُ عن الظرفِ ويتضمَّنُ معناه . وهو من  
الضائِرِ الموصوليةِ المشتركة التي تُستعملُ للجنسين والعَدَدَين : (مذكر — مؤنث —  
ثنائية — جمع) بلفظ واحد :

\* Promenez-vous **où** vous voudrez      \* تَترَخوا حيثُ تشاءونَ

\* Mon village, c'est l'endroit où j'ai vécu les plus beaux jours de ma vie

\* قَرِيتِي هِيَ الْمَكَانُ الَّذِي قَضَيْتُ فِيهِ أَجْمَلَ أَيَّامِ حَيَاتِي .

\* Le jour où vous viendrez me voir sera dimanche

\* الْيَوْمَ الَّذِي تَزُورُنِي فِيهِ سَيَكُونُ الْأَحَدَ .

– Lorsque le nom déterminé est accompagné d'une préposition, on emploie le pronom (lequel) et ses composés

عِنْدَمَا يَكُونُ الْإِسْمُ مُعَرَّفًا وَمَصْحُوبًا بِحَرْفٍ جَرِّ فَرَنْسِي نَسْتَعْمَلُ كَلِمَةَ (lequel) وَمُسْتَقَاتِهَا :

\* La plume avec laquelle j'écris est en or

\* الرِّيشَةُ الَّتِي أَكْتُبُ بِهَا هِيَ مِنْ ذَهَبٍ .

- On ne peut jamais adjoindre, comme en arabe, deux pronoms ou deux adjectifs possessifs dans une seule et même proposition relative:

\* L'enfant que je l'ai vu est content (on doit dire: l'enfant que j'ai vu est content)

\* Aimez ceux qu'ils vous persécutent (aimez ceux qui vous persécutent)

J'ai vu celui dont vous connaissez son frère (j'ai vu celui dont vous connaissez le frère)

بَيْنَمَا يَخْتَلِفُ الْوَضْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، إِذْ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقُولَ : الْوَلَدُ الَّذِي رَأَيْتُ (أَوْ رَأَيْتُهُ) هُوَ مُسْرَرٌ .

\* أَحَبُّوا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ ، أَوْ أَحَبُّوا الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ .

\* رَأَيْتُ هَذَا أَوْ ذَاكَ الَّذِي تَعْرِفُ أَخَاهُ ، أَوْ رَأَيْتُ الَّذِي تَعْرِفُ أَخَاهُ .

### Remarque:

L'antécédent du pronom relatif en français, peut être déterminé ou indéterminé, tandis qu'en arabe, **il ne peut être que déterminé**

لا يَتِمُّ معنى الضَّمِيرِ الوَصْلِيِّ (الاسم الموصول) في العربية كما في الفرنسية ، إلا وهو موصولٌ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً ، وقد يَكُونُ الاسمُ السَّابِقُ (antécédent) لهذا الضميرِ الوَصْلِيِّ (pronom relatif) مَعْرِفَةً أَوْ نَكِيرَةً في الفرنسية . أمّا في العربية ، فيخْتَلِفُ الوضعُ ، إذ أنه لا يجوزُ أَنْ يَسْبِقَ الاسمُ الموصولَ إِلَّا اسمٌ مَعْرِفَةٌ . لذا نَسْتَعْنِي عن ذكرِ الاسمِ الموصولِ عِنْدَ التعرِيبِ إذا كان صلةً لاسمٍ نَكِيرَةٍ في الفرنسية ، ونَعُوْضُ عَنْهُ بالتَّنْوِينِ :

\* L'enfant qui n'étudie pas, on l'appelle paresseux

\* الولدُ الَّذِي لَا يَدْرُسُ ، نَدْعُوهُ كَسُولًا .

\* Un enfant qui n'étudie pas, on l'appelle paresseux

\* وَلَدٌ لَا يَدْرُسُ ، نَدْعُوهُ كَسُولًا .

الاسمُ الموصولُ (qui) في المَثَلِ الأولِ تابعٌ لاسمِ مَعْرِفَةٍ (الولد) ، لذا وَجِبَ أَنْ نَذْكُرَ عِنْدَ التعرِيبِ (الذي) بينما نُلَاحِظُ في المَثَلِ الثاني أَنَّهُ تابعٌ لاسمِ نَكِيرَةٍ (ولد) ، فَاسْتَعْنَيْنَا عَنِ تعرِيبِهِ بالاسمِ الموصولِ (الذي) لنعُوْضَ عَنْ هَذَا الأخيرِ بالتَّنْوِينِ .

تنبيه : يَصِحُّ ذِكْرُ الضَّمِيرِ العائِلِ وحذفُهُ في العربية (طبعاً إذا لم يَخْتَلِ المعنى) فنقول : أَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ (أو مَا تَفْعَلُ) أَكْمَلُ مَا قُلْتَ (أو مَا قُلْتَهُ) . وقد تُحذفُ صلةُ الموصولِ أحياناً ، لغرضٍ من الأغراضِ . ففي هذا المَثَلِ : (نحنُ الألى... فاغْرُبْ عَن وَجْهِنَا) حَذَفْنَا صلةَ الموصولِ قَصْدَ التعظيمِ أو التهويلِ ؛ والتقديرُ : (نحنُ الذين اشتهَرْنَا أو عُرِفْنَا بِالكَرَمِ أو بالشَّجَاعَةِ...).



## تعريب

### Version

- 1- Voici la plume dont je me sers
- 2- J'ai mon Dieu que je sers, vous servirez le vôtre
- 3- Mon village est le lieu où j'ai passé les plus beaux jours de ma jeunesse
- 4- Les enfants à qui nous avons parlé sont très intelligents
- 5- Qui aime bien châtie bien
- 6- La ville où nous habitons est très peuplée
- 7- J'ai acheté un livre, lequel est très intéressant
- 8- Le jeune homme à qui tu as pensé est mon frère

## ترجمة

### Thème

- ١ - البيت الذي نَسْكُنُهُ مؤلَّف من ثلاثِ طبقات .
- ٢ - يحصِّدُ الإنسانُ ما يَزْرَعُهُ .
- ٣ - نَحْتَرِّمُ الأستاذَ الذي يُعَلِّمُنَا .
- ٤ - الخِزَانَةُ التي أضعُ فيها ثِيَابِي واسعةٌ جداً .
- ٥ - لا أُحِبُّ الأشخاصَ الذين لا يَحْتَرِّمونَ أَنْفُسَهُمْ .
- ٦ - وطني هو الأرضُ التي من أجلها أَبْدُلُ دمي .
- ٧ - أنا أعرفُ جيِّداً ما تقولُ وأعلمُ بما تُفكِّرُ .
- ٨ - إحترموا الذين يُرشدُونَكُم .
- ٩ - هذانِ كِتَابَانِ ، أَيُّهُمَا تَفْضَلُ ؟
- ١٠ - الولدانِ اللَّذانِ شَاهَدَتِها صَدِيقاي .

## 4ème LEÇON

## الدرس الرابع

### الضمائر الإشارية (أسماء الإشارة)

### LES PRONOMS DÉMONSTRATIFS

سُمِّيَتْ ضمائر إشارية (أو أسماء إشارية) لأنها تنوبُ مَنَابَ الاسمِ وتدلُّ عليه بواسطة إشارة حسيّة. والفرقُ بين الضمائر الإشارية و(النعوتِ الإشارية (Les adjectifs démonstratifs) في الفرنسية ، هو أن الأولى ترافقُ الفعلَ بينما الثانيةُ ترافقُ الاسمَ.

**Les pronoms démonstratifs sont:**

Mas. Sing.	Fém. Sing.	Mas. Plur.	Fém. Plur
مفرد مذكّر	مفرد مؤنث	مذكّر جمع	مؤنث جمع
celui هذا	celle هذه	ceux هؤلاء	celles هؤلاء
celui-ci ذاك	celle-ci هاتيك	ceux-ci هؤلاء	celles-ci هؤلاء
celui-là ذاك	celle-là تلك	ceux-là أولئك	celles-là أولئك

- Les pronoms invariables qui ne se disent que des choses, déterminées ou non sont: (ce - ceci - cela)

في الفرنسية كما في العربية ضماير (أسماء) إشارية مُخَصَّصة بغير العاقل ، سواء كان معرفة أم نكرة :

\* Ils ne savent pas ce qu'ils disent      لا يَعْلَمُونَ ما يقولون

\* Il faut manger pour vivre et non vivre pour manger, cela est vrai, ceci est faux

\* يَجِبُ أَنْ نَأْكُلَ لِنَعِيشَ وَلَا نَعِيشَ لِنَأْكُلَ : ذاك صحيحٌ وهذا خطأ.

### Remarque:

Nous ajoutons (ci) à l'adjectif démonstratif ou au pronom démonstratif ou au nom pour indiquer ce qui est **proche**, et (là) pour ce qui est éloigné

نَسْتَعْمِلُ في الفرنسية لفظة (ci) للقريبِ وَلَفْظَةَ (là) للبعيدِ ، ولا تَوْسُطُ لهما كما هي الحال في العربية حيث نَسْتَعْمِلُ : هذا وهذه للقريب ، ذاك وهاتيك للمتوسط ، ذاك وتلك للبعيد .

Il ne faut pas confondre (ce) pronom démonstratif avec (ce) adjectif démonstratif

يجبُ التفريقُ في الفرنسية بين (ce) ضمير إشاريٍّ و (ce) نعت إشاريٍّ أمّا في العربية فلا يوجدُ إِلَّا إسمُ الإشارةِ فقط .

(Ce) Pronom démonstratif, lorsqu'il accompagne le verbe être ou un pronom relatif (qui, que, dont etc..)

تكونُ (ce) ضَمِيرًا إشاريًا إذا صَحِيحَتْ فعلَ (الكون (être) أو تَبَعَتْ أحدَ أسماء الموصولِ الفرنسية :

\* الشيء الذي يُعجبني ، هو الدرسُ Ce qui me plaît, c'est l'étude

(Ce) Adjectif démonstratif s'il accompagne un nom

وتكونُ نعتاً إشارياً ، إذا رافقتِ الاسمَ :

\* Ce livre est utile

\* هذا الكتابُ نافعٌ

تنبيه : تُعربُ النعتُ الإشاري (ces) الذي يُستعملُ في الفرنسية للعقلاء وغير العقلاء في حالة الجمع ، باسمي الإشارة ، (هؤلاء وأولاء) للعقلاء ، ذُكُوراً وإناثاً ، وباسم الإشارة المؤنث (هذه) للحيوانات والأشياء في حالة الجمع :

\* Ces garçons sont plus courageux que ces filles

\* هؤلاء الفتيانُ هم أكثرُ شجاعةً من هؤلاء الفتياتِ .

\* Ces fleurs sont belles \* هذه الأزهارُ هي جميلةٌ

\* Ces animaux sont sauvages \* هذه الحيواناتُ هي متوحشةٌ

— أحياناً كثيرةً يُهملُ تعريبُ الضمائرِ الإشاريةِ التي يليها (اسمُ موصولٍ pronom relatif) كما في قولنا :

\* Ne respectez pas celui qui ment

\* لا تحترمُوا مَنْ أو (الذي) يكذبُ .

— فقد أهملنا تعريبَ الضميرِ الإشاري (celui)

- Il faut que le gouvernement récompense celui qui est honnête dans son travail

\* يجبُ على الحكومةِ أن تُكافئَ مَنْ هو مُستقيمٌ في عمله .

— وقد يجوزُ بعضَ الأحيانِ تعريبُ الاثنينِ معاً : الاسمُ الموصول

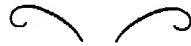


- 6 - De ces deux pommes, quelle est celle que vous voulez?  
Celle-ci est plus grosse, mais celle-là est meilleure
- 7 - Il a cassé sa plume et celle de sa sœur
- 8 - Mangez ceci et gardez celà
- 9 - Je préfère la vie de la campagne à celle de la ville

### ترجمة

### Thème

- ١ - هذه السهول هي سهولُ بلادي ، ولكن تلك هي سهولُ بلادهم .
- ٢ - هذا العنقودُ هو ناضجٌ أمّا ذاكَ فَفَجٌّ .
- ٣ - السكوتُ من ذَهَبٍ ، إحفظوا ذلكَ جيّداً .
- ٤ - يَجِبُ مساعدةُ الذين في بُؤس .
- ٥ - أهداني عمّي ساعةً من ذَهَبٍ ، إنها أجملُ من ساعةٍ أخي .
- ٦ - هذه المجلّاتُ هي مجلّاتُ صديقي .
- ٧ - مسابقاتُ جوزف جيّدةٌ لكن مسابقاتَ بطرسَ أجودَ .
- ٨ - وظائفُ أخي نظيفةٌ أمّا وظائفُ أختي فَقَذِرَةٌ .
- ٩ - أقرضهُ قلمَكَ فَإِنَّهُ ضَيَّعَ قَلَمَهُ .



## 5ème LEÇON

## الدرس الخامس

### الضمائر غير المحدودة أو المبهمة

### LES PRONOMS INDÉFINIS

Les pronoms indéfinis représentent les personnes ou les choses d'une manière vague et générale

الضمائر المبهمة هي التي تدلُّ على الأشخاص أو الأشياء بطريقة مبهمة وعامة. والضمائر المبهمة هي :

Quiconque	كلّ مَنْ ، كائناً مَنْ كان	Rien	لا شيء
Autrui	الغير - آخر	Chacun(e)	كل واحد: كل واحدة
On	الناس	L'un (e)	الواحد الواحد
Quelqu'un (e)	فلان ، فلانة ، أحد	L'autre	الأخر - الأخرى
Personne	ما ، واحدة ، واحد	Les uns les autres	بعضهم بعضاً
	ما أحد - ما مِنْ أحد		

\* L'un l'autre, les uns les autres, s'emploient toujours en corrélation,

الضمائر : « الواحد الواحد - الآخر - الأخرى » تُستعمل دائماً مكررة :

\* De ces deux élèves, l'un est paresseux, l'autre est travailleur

هذان التلميذان: أحدهما كسلان والآخر مُجتهد.

Aucun, Aucune, Autre	آخر - أخرى	ولا واحد - ولا واحدة
Certain - Certaine	بعض	فلان - فلانة Tel - Telle
Nul - Nulle	ولا واحد - ولا واحدة	كلّ Tout - Toute
Plusieurs	كثيرون	

\* Quiconque a beaucoup vu, peut avoir beaucoup retenu.

مَنْ رَأَى كَثِيرًا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْفَظَ كَثِيرًا،

- \* Tel père tel fils الإبن سرُّ أبيه \*
- \* Telle mère telle fille الإبنة سرُّ أمِّها \*
- \* Tout ce qui brille n'est pas or ليسَ كلُّ ما يلمعُ ذهباً \*
- \* Personne n'est parfaitement heureux مِمَّنْ أَحَدٌ سَعِيداً كَلِياً \*
- \* Le bien d'autrui, tu ne prendras لا تَأْخُذْ مُقْتَنِي غَيْرِكَ \*
- \* Rien n'est parfait en ce monde لا شَيْءٌ كَامِلٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا \*
- \* Nul n'est prophète en son pays لا (يُكْرَمُ) نَبِيٌّ فِي بَلَدَتِهِ. \*

- Le pronom (qui) s'emploie parfois à la place du pronom indéfini (quiconque):

يُسْتَعْمَلُ الضَّمِيرُ الْوَصْلِيُّ (qui) أحياناً محلَّ الضَّمِيرِ الْمُبْهَمِ  
(quiconque)

- \* Qui parle trop réfléchit peu كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا يُفَكِّرُ قَلِيلاً \*
- \* Chacun pour soi et Dieu pour tous كُلُّ لِنَفْسِهِ وَاللَّهُ لِلْجَمِيعِ \*
- \* Certains disent que la terre ne bouge pas يقولُ البعضُ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَتَحَرَّكُ \*



\* Chaque jour, plusieurs naissent et plusieurs meurent

\* كُلُّ يَوْمٍ يُوَلَّدُ كَثِيرُونَ وَيَمُوتُ كَثِيرُونَ.

**N.B:** تنبيه

Aucun, certain, nul, plusieurs etc... sont **pronoms indéfinis** s'ils accompagnent le **verbe**, mais s'ils accompagnent le **nom** ils sont **adjectifs indéfinis**.

إِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِذَا رَافَقَتْ الْفِعْلَ تُعْتَبَرُ ضَمَائِرَ؛ أَمَّا إِذَا رَافَقَتْ  
الْإِسْمَ، فَتُعْتَبَرُ نِعَوَاتٍ:

**(pronom):** Aucun n'a été condamné par le tribunal

لم يُحْكَمْ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ضَمِير

**(adjectif):** Aucun criminel n'a été condamné à une peine sévère

لم يُحْكَمْ مُجْرِمٌ حُكْماً صَارِماً نعت

**Certain:** Accompagnant un nom, peut être adjectif qualificatif

إِذَا رَافَقَتْ كَلِمَةً (certain) الْإِسْمَ تَكُونُ نِعَاتٍ وَصَفِيَّاتٍ:

\* Cette nouvelle est certaine هذا الخبر أكيد

**Certain:** précédé de l'article est considéré comme un nom.

وَإِذَا أُسِيقَتْ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ تُعْتَبَرُ إِسْمًا:

\* Préférez le certain à l'incertain

\* فَضِّلِ الْيَقِينَ عَلَى الشَّكِّ.

## 6ème LEÇON

## الدرس السادس

### إستعمال الضمائر المبهمة أو غير المحدودة

### EMPLOI DES PRONOMS INDÉFINIS

Les pronoms indéfinis qui se rapportent à des personnes, ou des choses énoncées dans la phrase, s'accordent en genre et en nombre avec les noms qu'ils représentent.

إنَّ الضَّمَائِرَ الْمُبْهَمَةَ الَّتِي تَعُودُ إِلَى أَشْخَاصٍ أَوْ إِلَى أَشْيَاءَ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الْكَلَامِ ، تَتَّبِعُ الْأَسْمَاءَ الْعَائِدَةَ إِلَيْهَا جِنْسًا وَعَدَدًا :

\* J'ai deux sœurs: l'une est blonde, l'autre est brune

\* لي أُخْتَانِ : إحداهما شقراء والأخرى سمراء.

**Aucun - chacun** ; ne s'accordent qu'en genre, quant au nombre, ils ne s'emploient qu'au singulier

الضميران المبهمان : (aucun - chacun) لا يتبعان الاسم إلا في الجنس .  
أما في العدد، فإنهما يبقيان في حالة المفرد :

\* Des élèves de la classe, **aucun** n'a su sa leçon

\* من تلاميذ الصف، لم يعرف أحدٌ أمثولته.

\* **Chacun** peu devenir meilleur

\* كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ

\* Ni l'une ni l'autre      لا هذه ولا تلك

\* Ni l'un ni l'autre      لا هذا ولا ذاك

- Lorsque les deux sujets concourent à la même action, le verbe se met au pluriel

إِذَا شَارَكَ الْفَاعِلَانِ فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ ، فَالْفِعْلُ يُوضَعُ فِي الْجَمْعِ :

\* L'or et l'argent sont recherchés

\* الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مَرْغُوبٌ فِيهِمَا (يُفْتَشُّ عَنْهُمَا)

\* Mais ni l'un, ni l'autre ne rendent heureux

\* غَيْرَ أَنَّهُ لَا هَذَا وَلَا ذَاكَ يُسْعِدَانِ

\* Mon père et ma mère s'entraident, l'un l'autre

\* أَبِي وَأُمِّي يُسَاعِدُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

- Mais lorsque les deux sujets (l'un l'autre) ne concourent pas à la même action, le verbe se met au singulier

أَمَّا إِذَا كَانَ الْفَاعِلَانِ يَتَّفِقَانِ عَلَى عَمَلٍ وَاحِدٍ أَوْ يَنْبَغِي أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَالْفِعْلُ يُوضَعُ فِي الْمَفْرَدِ :

\* De ces deux livres, l'un ou l'autre me servira un jour

\* وَاحِدٌ مِنَ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ سَيَنْفَعُنِي يَوْمًا مَا .



\* On n'est estimé qu'en raison de ses mérites

\* قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ بِاسْتِحْقَاقَاتِهِ.

\* Quand on est mariée, on doit obéir à son mari

\* مَتَى كَانَتِ (الْإِمْرَأَةُ) مُتَاهِلَةً يَجِبُ عَلَيْهَا طَاعَةُ بَعْلِهَا.

\* \*

تعريب

Version

- 1 - Ces chemises, chacune coûte dix livres libanaises
- 2 - On a toujours besoin d'un plus petit que soi
- 3 - Tel qui rit vendredi, dimanche pleurera
- 4 - Certains désirent la richesse, d'autres la gloire
- 5 - Penser à autrui est le propre de l'homme de bien
- 6 - Plusieurs ont cru que la lune est très éloignée de la terre
- 7 - Rien ne sert de courir, il faut partir à point
- 8 - Nul n'a envie d'aller en promenade
- 9 - Si ce n'est vous, c'est quelqu'un des vôtres



## ترجمة

### Thème

- ١ - ما أحدٌ سعيداً في هذه الدنيا .
- ٢ - كلُّ واحدٍ يتكلَّمُ بدَوْرِهِ .
- ٣ - هل أتى أحدٌ لزيارتنا ؟
- ٤ - هل أنتَ مُتأكِّدٌ ممَّا تقولُهُ ؟
- ٥ - التلميذُ المهذبُ لا يتكلَّمُ عن نقائصِ الغير .
- ٦ - الأغنياءُ البخلاء لا يُعطون شيئاً من مالِهِم للفقراء .
- ٧ - كثيرون يعتقدون أنَّ نهايةَ العالمِ قريبة .



## 7ème LEÇON

## الدرس السابع

### الضمائر التمليلية

### LES PRONOMS POSSESSIFS

Le pronom possessif tient la place d'un nom en y ajoutant une idée de possession, il s'accorde en genre et en nombre avec le nom dont il tient la place.

الضمير التمليلي يقوم مقام الاسم ويزيده معنى الملك ، ويتبع الاسم الذي ينوب عنه من حيث الأفراد والجمع ومن حيث التذكير والتأنيث.

Les pronoms possessifs sont:

#### 1) Mas. Sing.

للمفرد المذكر

le mien	خاصتي أو الذي لي
le tien	خاصتك - لك
le sien	{ خاصته - له خاصتها - لها

#### 2) Fém. Sing.

للمفرد المؤنث

la mienne	خاصتي أو التي
la tienne	خاصتك - لك
la sienne	{ خاصتها - لها خاصته - له

### - Un seul possesseur, un seul objet possédé

مالك واحد - ممتلك واحد

le nôtre	خاصتنا - الذي لنا	la nôtre	خاصتنا التي لنا
le vôtre	$\left\{ \begin{array}{l} \text{خاصتكم} - \text{لكم} \\ \text{خاصتكن} - \text{لكن} \end{array} \right.$	la vôtre	$\left\{ \begin{array}{l} \text{خاصتكن} - \text{لكن} \\ \text{خاصتكم} - \text{لكم} \end{array} \right.$
le leur	$\left\{ \begin{array}{l} \text{خاصتهم} - \text{لهم} \\ \text{خاصتهن} - \text{لهن} \end{array} \right.$	la leur	$\left\{ \begin{array}{l} \text{خاصتهن} - \text{لهن} \\ \text{خاصتهم} - \text{لهم} \end{array} \right.$

### - Plusieurs possesseurs, un seul objet possédé

مالكون عديدون - ممتلك واحد

#### 3) Mas. Plur.

للجمع المذكر

les miens	خواصمي
les tiens	خواصك
les siens	خواصه - خواصها

#### 4) Fém. Plur.

للجمع المؤنث

les miennes	خواصمي
les tiennes	خواصك
les siennes	خواصه - خواصها

### - Un seul possesseur, plusieurs objets possédés

مالك واحد - ممتلكات عديدة

#### 5) Mas. et Fém. plur.

les nôtres	خواصنا
les vôtres	خواصكم - خواصكن
les leurs	خواصهم - خواصتهن



### plusieurs possesseurs, plusieurs objets possédés

مَالِكُونَ عَدِيدُونَ - مَمْلُوكَاتٌ عَدِيدَةٌ :

- \* Prends ton livre et donne-moi le mien خُذْ كِتَابَكَ وَأَعْطِنِي كِتَابِي
- \* Sa photo est plus belle que la tienne صُورَتُهُ أَجْمَلُ مِنْ صُورَتِكَ
- \* Nous aimons nos parents, aimez les vôtres نَحِبُّ وَالِدَيْنَا أَحِبُّوا وَالِدَيْكُمْ
- \* Mes notes sont meilleures que les tiennes عَلَامَاتِي أَحْسَنُ مِنْ عَلَامَاتِكَ

### Remarque:

Les noms représentés par des pronoms doivent être énoncés précédemment.

الْأَسْمَاءُ الْعَائِدَةُ إِلَيْهَا الضَّمَاثِرُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُتَقَدِّمَةً بِالذِّكْرِ ، سواء كان ذلك في الفرنسية أم في العربية .

فَلَا يُقَالُ : بَيْنَا كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ الَّذِي لِي (عَنْ كِتَابِي) وَجَدْتُ كِتَابَهُ

En cherchant le mien, j'ai trouvé son livre

بَلْ يُقَالُ : بَيْنَا كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ كِتَابِي وَجَدْتُ (الَّذِي لَهُ) كِتَابَهُ .

En cherchant mon livre, j'ai trouvé le sien (son livre)

- Mais au lieu d'employer en arabe le pronom, il vaut mieux répéter le nom.

فَالْأَفْضَلُ وَالْأَصَحُّ إِعَادَةُ الْإِسْمِ ، فنَقُولُ :

بَيْنَا كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ كِتَابِي ، وَجَدْتُ كِتَابَهُ .

- Il faut excepter de cette remarque, les pronoms personnels de la troisième personne:

\* En rentrant chez lui, mon père a trouvé quelques amis qui l'attendaient.

\* عِنْدَ عَوْدَتِهِ (إِلَى بَيْتِهِ) وَجَدَ أَبِي بَعْضَ الْأَصْحَابِ يَتَنَظَّرُونَهُ.



## 8ème LEÇON

## الدرس الثامن

### ملاحظات على الضمائر التمليلية

### REMARQUES SUR LES PRONOMS POSSESSIFS

Le pronom possessif n'a pas d'équivalent propre en arabe, on le traduit ordinairement par la répétition du nom auquel il se rapporte.

ليس للضمائر التمليلية ما يُقابِلُها في العربية، فينبغي أن نُعَرِّبَها عادةً بِتَكَرَّارِ الاسمِ العائدةِ إليه أو الذي تُنَوِّبُ عنه :

\* أَخَذَ سَيْفِي وَأَعْطَانِي سَيْفَهُ (Il prit mon épée et me donna la sienne)

(Notre - votre): sont adjectifs possessifs lorsqu'ils sont suivis d'un nom.

(notre, votre) إذا سَبَقَتَا الاسمَ تُعْتَبَرَانِ نَعْتَيْنِ تَمْلِكِيَّيْنِ :

\* Notre patrie      وَطَنُنا      Votre maison      بَيْتُكُمْ

- Mais s'ils sont précédés de l'article, ils sont pronoms possessifs et prennent un accent circonflexe sur la lettre (ô)

أَمَّا إِذَا كَانَتَا مَسْبُوقَتَيْنِ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ (le, la, les) فَتُعْتَبَرَانِ ضَمَائِرَ تَمْلِكِيَّةٍ، إِنَّمَا لَا يَتَغَيَّرُ شَيْءٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيبُ :



\* J'ai vu les élèves et je leur ai parlé

\* شَاهَدْتُ التَّلَامِيذَ وَكَلَّمْتُهُمْ \*

\* \* \*

تعريب

Version

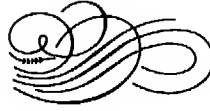
- 1 - Mon frère est travailleur, mais le tien ne l'est pas
- 2 - Notre père est jeune, mais le vôtre est âgé
- 3 - Ses cahiers sont déchirés, mais les miens sont encore neufs
- 4 - Les oiseaux pondent leurs œufs dans les arbres, tandis que les canards pondent les leurs à terre
- 5 - Votre mère est indulgente, la nôtre aussi
- 6 - Regardez dans mes yeux et je regarde dans les vôtres
- 7 - Vos sœurs sont en voyage, les siennes sont à la maison
- 8 - Nos lois sont justes, mais les leurs sont sévères
- 9 - J'ai mon Dieu que je sers, vous servirez le vôtre
- 10- Vos mérites sont appréciés, mais les nôtres ne le sont pas



## ترجمة

### Thème

- ١ - صَدِيقِي مُخْلِصٌ أَمَّا صَدِيقُكَ فَمُحِبٌّ.
- ٢ - فَرَضْنَا مُتَقَنٌ أَمَّا فَرَضُهُ فَمُهْمَلٌ.
- ٣ - مَجَلَّاتُهُ قَدِيمَةٌ وَلَكِنْ مَجَلَّاتُنَا حَدِيثَةٌ وَنَافِعَةٌ.
- ٤ - أَشْجَارُهُمْ خَضِرَاءُ بَيْنَمَا أَشْجَارُنَا مَشْمِرَةٌ.
- ٥ - مُدِيرُنَا عَالِمٌ وَلَكِنْ مُدِيرُهُمْ نَشِيطٌ.
- ٦ - بَنَاتُكُمْ مُجْتَهِدَاتٌ أَمَّا بَنَاتُنَا فَكَسَالَى.
- ٧ - أُخْتِي تَشْتَغَلُ بَيْنَمَا أُخْتُهُ تَتَعَلَّمُ.
- ٨ - أَخُوهُمْ يَلْعَبُ، أَخُوكَ يَدْرُسُ.
- ٩ - كَانَتْ عَلَامَاتِي جَيِّدَةً أَمَّا عَلَامَاتُكُمْ فَعَاطِلَةٌ.



## 9ème LEÇON

## الدرس التاسع

### الفِعْل

### LE VERBE

**Le verbe est un mot qui exprime une action ou un état**

الفعلُ كلمةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حَدَثٍ :

- \* Je suis malade (état حالة) أنا مريض \*
- \* J'écris mon devoirs (action حَدَث) أَكْتُبُ فرضي \*

#### Différentes sortes de verbes

#### أنواع الأفعال

١ - Le verbe transitif actif: الفعلُ المتعديّ الدّعومُ :

- \* Le loup devoit l'agneau

\* الذئبُ يفتَرِسُ الحملَ، أو يفتَرِسُ الذئبُ الحملَ.

٢ - Le verbe passif: الفعلُ المجهولُ :

- \* Le livre a été déchiré par l'élève

\* مَرَّقَ التلميذُ الكتابَ أو مَرَّقَ الكتابُ

٣ - Le verbe neutre (intransitif) الفعلُ اللازمُ :

- \* L'enfant dort      \* يَنَامُ الْوَلَدُ
- 4 - Le verbe pronominal (المطاوع - المنعكس)      ٤ - الْفِعْلُ الضَّمِيرِي
- \* Je me lave les mains      \* أَغْسِلُ يَدَيَّ
- 5 - Le verbe impersonnel:      ٥ - الْفِعْلُ الْمَوْحَّدُ الشَّخْصَ :
- \* L'âne brait      \* الْحِمَارُ يَنْهَقُ
- 6 - Le verbe unipersonnel:      ٦ - الْفِعْلُ الْوَحِيدُ الشَّخْصَ :
- \* Il pleut      \* تُمَطِّرُ
- 7 - Le verbe défectif:      ٧ - الْفِعْلُ النَّاقِصُ :
- \* Gésir      \* رَقَدَ

### Le verbe a six modes: : للفعل ستُ صيغٍ :

- 1 - L'indicatif      الدَّلِيلُ
- 2 - Le conditionnel      الشَّرْطِيّ
- 3 - L'impératif      الْأَمْرُ
- 4 - Le subjonctif      الْمَنْصُوبُ
- 5 - L'infinitif      الْمَصْدَرُ
- 6 - Le participe      الْمُشْتَرَكُ

أي اسم الفاعل واسم المفعول

### Les temps du verbe      أَزْمِنَةُ الْفِعْلِ

Il y a trois temps principaux:      لِلْفِعْلِ ثَلَاثَةُ أَزْمِنَةٍ أَسَاسِيَّةٍ :



Le présent	الحاضر	:	Je chante	أُغَنِّي
Le passé	الماضي	:	J'ai chanté	غَنَيْتُ
Le futur	المُستقبل	:	Je chanterai	سَأُغَنِّي

- Il n'y a qu'un présent en arabe et en français

— لا يوجد إلا حاضر واحد في الفرنسية كما في العربية :

\* Je me promène maintenant      \* أَتَنَزَّهُ الآن \*

- Il y a plusieurs passés en français

— للماضي عدّة أوقات في الفرنسية.

Tandis qu'en arabe il n'y a qu'un seul passé

أمّا في العربية فلا يوجد سوى ماضٍ واحد.

- Il y a deux futurs en français :

المُستقبل في الفرنسية على نوعين :

Futur simple:      مستقبل بسيط :

\* J'irai demain à Beyrouth      \* سَأَذْهَبُ غداً إلى بيروت \*

Futur antérieur:      ومُستقبل سابق :

\* Nous aurons fini notre devoir quand vous viendrez

\* نَكُونُ قد أكملنا فَرَضَنَا حينَ تأتونَ.

- Il y a cinq passés en français:

١ - L'imparfait:      الماضي الناقص :

\* Nous étions absents      \* كُنَّا غَائِبِينَ \*

- ٢ - الماضي المحدودُ :  
 2 - Passé simple (défini):  
 \* أمسِ كُنْتُ مَحْمُومًا \*  
 \* Hier, j'eus la fièvre
- ٣ - الماضي غيرُ المحدودُ :  
 3 - Passé composé (indéfini):  
 \* تَكَلَّمَ اللهُ \*  
 \* Dieu a parlé
- ٤ - الماضي السابقُ :  
 4 - Passé antérieur:  
 \* بَعْدَ أَنْ فَكَّرَ تَكَلَّمَ. \*  
 \* Quand il eut réfléchi il parla
- ٥ - الماضي الأتمُ :  
 5 - Plus-que-parfait:  
 \* كُنْتُ قَدْ بَدَأْتُ حِينَ أَتَيْتُ. \*  
 \* J'avais commencé, quand vous êtes venu

#### N.B. تنبيه

Il s'agit de savoir traduire en arabe les différentes sortes de passé qui existent en français.

على المَعْرَبِ أَنْ يَتَنَبَّهَ إِلَى تَعْرِيبِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ، خَوْفًا مِنْ الْوُقُوعِ فِي أخطاءٍ جسيمةٍ تُغَيِّرُ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ كُلَّ التَّغْيِيرِ.

\* \* \*

تَعْرِيبِ

Version

- 1 - La chèvre broute l'herbe dans le champ
- 2 - Les moutons dorment la nuit dans la bergerie
- 3 - Le soldat a été tué dans la bataille

- 4 - Chaque matin, je me lave la figure et les mains
- 5 - Il faut savoir parler et se taire
- 6 - Au mois de janvier il pleut très souvent
- 7 - Les soldats gisaient nombreux sur le champ de bataille
- 8 - Les oiseaux volent dans le ciel
- 9 - Annibal a traversé la Gaule
- 10- Si j'étudie j'aurai une bonne note

### ترجمة

### Thème

- ١ - يُكَافِيُ الْأَسَاتِذَةُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلِينَ.
- ٢ - يَصْنَعُ الْخَبَّازُ الْعَجِينَ فِي الْفُرْنِ.
- ٣ - إِذَا زُرْتُنَا أَفْرَحُ كَثِيرًا.
- ٤ - نَتَلَقَى غَدًا عِنْدَكَ ، فَانْتَظِرْنَا .
- ٥ - يَقْتَضِي حُضُورُكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَاكِرًا .
- ٦ - كَانَ الشِّتَاءُ قَارِسًا هَذِهِ السَّنَةَ .
- ٧ - كُنْتُ أَسْتَعِدُّ لِمُعَادَرَةِ الْبَيْتِ عِنْدَمَا وَصَلْتُ .
- ٨ - إِنْ تُصَبِّحْ وَقَتَكَ الْيَوْمَ تَنْدَمُ غَدًا .
- ٩ - إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .
- ١٠ - مَنْ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ يَحْتَرِمُهُ النَّاسُ .

## 10ème LEÇON

## الدرس العاشر

### الفِعْلُ اللَّازِمُ

### LE VERBE NEUTRE (INTRANSITIF)

Le verbe intransitif (neutre) marque une action faite par le sujet, mais ne tombe pas sur un complément direct.

الفِعْلُ اللَّازِمُ هو الذي يَكْتَنِي بِفَاعِلِهِ ، ولا يَحْتَاجُ إلى مَفْعُولٍ بِهِ لِاتِّضَاحِ مَعْنَاهُ :

Il va يَذْهَبُ      Nous dormons نَنَامُ

N.B: تنبيه

Les verbes intransitifs se conjuguent comme les verbes actifs, cependant, quelques verbes neutres prennent dans les temps composés l'auxiliaire être, au lieu de l'auxiliaire avoir.

Pour en être certain, il faudrait consulter le dictionnaire, la grammaire et l'usage.

الأفعالُ اللَّازِمَةُ الفرنسيَّةُ، منها ما يَتَصَرَّفُ في الأزمنة المُركَّبَةِ (composés) مع فعلِ المُلْكِ (avoir) ومنها ما يَتَصَرَّفُ مع فعلِ الكَوْنِ (être) وَنَعْرِفُ ذلك من القواميس ومن المَرَآة :

- \* Je suis parti en promenade      \* ذَهَبْتُ إِلَى التَّزْوِجِ
- \* J'ai dormi toute la nuit      \* نَمَتُ اللَّيْلَ بِكَامِلِهِ

- On reconnaît qu'un verbe est intransitif quand on ne peut mettre après lui (quelqu'un) ou (quelque chose) par exemple: (venir, trembler) sont des verbes neutres (intransitifs) parcequ'on ne peut pas dire: venir quelqu'un ou venir quelque chose.

كُلُّ فِعْلٍ فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ ، لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَضَعَ بَعْدَهُ إِحْدَى الصِّغَتَيْنِ (quelqu'un) (quelque chose) وللأشياء ، يَكُونُ فِعْلاً لَازِماً .  
فَالْفِعْلَانِ : (جاء (venir) و(خاف (trembler) لَازِمَانِ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ الْقَوْلُ : venir quelqu'un

— يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، مُتَعَدِّياً بَعْدَ طَرُقٍ ، إِمَّا بِجَعْلِهِ عَلَى الْأَوْزَانِ التَّالِيَةِ : (أَفْعَلَ) بِكَى : أَبَكَى . (فَعَّلَ) صَدَّقَ : صَدَّقَ . (فَاعَلَ) جَلَسَ : جَالَسَ . (إِسْتَفْعَلَ) حَسُنَ : إِسْتَحْسَنَ . أَوْ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ : ذَهَبَ : ذَهَبَ بِهِ . أَوْ بِوَضْعِ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ قَبْلَهُ . مِثْلَ : (جَعَلَ وَصَّيْرَ...).

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Cet enfant a dix ans et il entre dans sa 11ème année
- 2 - Le bateau est arrivé ce soir au port de Beyrouth
- 3 - Votre sœur est-elle entrée au couvent lorsqu'elle était petite?
- 4 - Nous arriverons à la montagne avant le lever du soleil
- 5 - Comment êtes-vous tombés entre les mains de vos ennemis

- 6 - Le voyageur est revenu hier soir de son voyage
- 7 - Notre ami Jacques est resté chez nous un mois entier
- 8 - Racontez-moi ce que vous avez vu pendant votre voyage au Liban

### ترجمة

### Thème

- ١ - دَخَلَتِ الْفَتَاةُ الْغُرْفَةَ لِتَلْمُزَ أَمْتُكُتْهَا.
- ٢ - خَرَجَ السَّجِينُ مِنَ السَّجْنِ بَعْدَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.
- ٣ - عُدْنَا أَمْسٍ مِنْ رِحْلَتِنَا بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلٍ.
- ٤ - تَحِبُّ الْمَرَاكِبُ الْبَحَارَ مُقْتَنَةً عَنِ الْأَعْدَاءِ.
- ٥ - سَهَرْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ خَوْفًا مِنَ اللَّصُوصِ.
- ٦ - فَهَبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَشْتَرِيَ كُلَّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٧ - أَذْخَلْنَا إِلَى مِخْدَعِكَ وَاعْلَقْنَا بِأَبْكَ وَصَلْنَا إِلَى رَبِّكَ.



## 11ème LEÇON

## الدرس الحادي عشر

### الفعلُ المتعدّي المعلوم LE VERBE TRANSITIF ACTIF

Le verbe transitif actif indique que l'action faite par le sujet tombe sur un complément direct

الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي الْمَعْلُومُ هو الذي لَا يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ ، بَلْ يَتَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ لِيَتِمَّ مَعْنَاهُ . وَيُعْرَفُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّياً فِي الْفَرَنْسِيَّةِ بِأَنْ نَضَعَ بَعْدَ مَصْدَرِهِ :

أحداً ما (quelqu'un) شيئاً ما (quelque chose)

دون فاصِلٍ فيتمُّ المعنى :

\* Nous respectons notre patrie

\* نَحْتَرِّمُ وَطَنَنَا

**N.B: تنبيه**

Un même verbe peut être transitif actif en arabe et neutre (intransitif) en français et vice versa.

(Obéir): intransitif en français transitif en arabe

فثلاً فِعْلٌ أَطَاعَ (obéir) لَزِمَ فِي الْفَرَنْسِيَّةِ مُتَعَدِّ فِي الْعَرَبِيَّةِ :

- \* L'enfant obéit à son père      \* يُطِيعُ الولدُ والدَهُ
- \* Paul écoute son ami      \* يُصْغِي بولسُ إلى صديقِهِ

- Chaque langue a ses particularités

لِكُلِّ لُغَةٍ اصطلاحاتُها الخاصةُ : فالفعلُ المتعديُّ بالحرفِ قد يكونُ مُقَابِلَهُ في اللغةِ الأخرى مُتَعَدِيًّا بِنَفْسِهِ ، والعكس بالعكس . فلا يجوزُ إذ ذاك أن نَتَقَيَّدَ عند الترجمةِ بالنصِّ الأصلي.

- Un même verbe en arabe comme en français, peut être transitif actif ou intransitif (neutre) suivant son emploi

في العربيةِ كما في الفرنسيةِ ، قد يَخْتَلِفُ معنى الفعلِ الواحدِ إذا استعملُ متَعَدِيًّا بِنَفْسِهِ ، عن معناه ، متَعَدِيًّا بالحرفِ :

- \* Tu descends à la cave      \* تَنْزِلُ إلى القَبْرِ
- \* Tu descends le tonneau à la cave      \* تُنْزِلُ البرميلَ إلى القَبْرِ
- \* Je monte au village      \* أَصْعَدُ إلى القَرْيَةِ
- \* Je monte mes bagages au village      \* أُصْعِدُ أغراضي إلى القَرْيَةِ

- Le sens du verbe change en français comme en arabe, suivant la préposition qu'il prend.

قد يَخْتَلِفُ معنى الفعلِ في الفرنسيةِ ، كما في العربيةِ ، وذلك باختلافِ حروفِ الجرِّ الذي يتعدى بواسطَتِهِ :

- \* Le cavalier tint les rênes      \* أَمْسَكَ الفَارِسُ بِالرَّسَنِ
- \* Le prisonnier s'abstint de parler      \* أَمْسَكَ السَّجِينُ عَنِ الكَلَامِ



- \* Vous avez **parlé du** gouverneur      \* تَحَدَّثَ عَنِ الْحَاكِمِ  
\* Vous avez **parlé au** gouverneur      \* تَحَدَّثَ إِلَى الْحَاكِمِ

- On reconnaît qu'un verbe est actif quand il répond à la question :

(qui) } pour les personnes,      (quoi) }  
(à qui) }      (à quoi) } pour les choses,

يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ فِي الْفَرَنْسِيَّةِ بِوَضْعِ إِحْدَى أَدَوَاتِ الْإِسْتِفْهَامِ  
قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ (مَنْ qui) لِلأشخاص. و(ما quoi) للأشياء.

- \* J'aime mon père      \* أُحِبُّ أَبِي  
J'aime qui?      أُحِبُّ مَنْ؟  
\* Je pense à ma patrie      \* أَفَكِّرُ بوطني  
Je pense à quoi?      بِمِ أَفَكِّرُ؟

يُصِيرُ الْمُتَعَدِّيَّ لَازِمًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بِجَعْلِهِ عَلَى أَوْزَانِ الْمُطَاوَعَةِ : « تَفْعَلْ - إِنْفَعَلْ  
- إِفْعَلْ الخ. جَدَّدْتُهُ فَتَجَدَّدَ - كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ الْوَاحِدُ نَارَةً  
لَازِمًا وَنَارَةً مُتَعَدِّيًّا وَذَلِكَ حَسَبَ مَعْنَاهُ فِي الْجُمْلَةِ :

شَكَلَ الْأَمْرُ (لَازِمٌ) أَيِ الْتَبَسَ .  
شَكَلَتُ الْكِتَابَ (مُتَعَدٍّ) أَيِ حَرَّكُهُ .



## تعريب

### Version

- 1 - J'ai tiré le couteau de ma poche et j'ai coupé la ficelle
- 2 - L'or et l'argent ne prolongent pas la vie
- 3 - A la fin du monde, Dieu jugera les vivants et les morts
- 4 - Cet enfant méchant creuvait les yeux des oiseaux
- 5 - L'infirmière a promené le malade dans le jardin
- 6 - L'enfant pieux préfère la mort au péché mortel
- 7 - Le paresseux rejette toujours ses fautes sur autrui
- 8 - J'emploierai de mots nouveaux dans chaque nouvelle traduction
- 9 - L'aveugle s'appuie sur son bâton quand il marche

## ترجمة

### Thème

- ١ - أَقْضِي حَيَاتِي بِرَاحَةٍ وَسَلَامٍ بَيْنَ أَهْلِي وَأَصْدِقَائِي .
- ٢ - هَلْ سَقَيْتَ الْأَزْهَارَ الَّتِي غَرَسَهَا أَخُوكَ ؟
- ٣ - حَوَّلَ يُوسُفُ وَجْهَهُ عَنْ إِخْوَتِهِ وَبَكَى .
- ٤ - نَهَارُ الْحَمِيسِ بِمُنَاسِبَةِ عِيدِ الشَّهَدَاءِ زَارَ الْقَائِمَقَامُ مَدْرَسَتَنَا .
- ٥ - قَالَ الْغَرِيقُ لِمُخَلِّصِهِ : خَلِّصْنِي أَوَّلًا مِنْ الْمَوْتِ ثُمَّ لُمْنِي .
- ٦ - مَنْ يُكْرِمِ وَالِدَيْهِ يُكَافِئْهُ اللَّهُ .
- ٧ - نَسَكُنُ الْجَبَلَ فِي الصَّيْفِ وَالْمَدِينَةَ فِي الشِّتَاءِ .
- ٨ - بَلَّرَ الْابْنُ الشَّاطِرُ مَالَهُ فِي الْمَأْكَلِ اللَّذِيذَةِ .
- ٩ - كَانَ الْفَاتِحُونَ يُجْبِرُونَ الْمَغْلُوبِينَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِلُغَتِهِمْ .

## 12ème LEÇON

## الدرس الثاني عشر

### الفعلُ المجهولُ

### LE VERBE PASSIF

Le verbe passif exprime une action subie par le sujet

الفعلُ المجهولُ هو الذي نَجْهَلُ فاعِلَهُ فينبوُ عنه المفعولُ بِهِ ، وهو لا يُصاغُ في العربيةِ إلَّا من الأفعالِ المتعدّيّةِ :

\* Le livre est déchiré par l'élève

\* مَزَّقَ التلميذُ الكتابَ : (مَزَّقَ الكتابُ)

\* Mon père est respecté de ses amis

\* أَصْدَقَاءُ أَبِي يَحْتَرِمُونَهُ : (أَبِي مُحْتَرَمٌ مِنْ أَصْدِقَائِهِ).

N.B: تنبيه

Le verbe transitif actif, en arabe, seul peut être changé en passif.

يُصاغُ الفعلُ المجهولُ أصلاً من المتعدّي المعلوم في العربية :

شَرَحَ الأستاذُ الدرسَ - شُرِّحَ الدرسُ

- Pour changer un verbe actif en verbe passif, en français, on fait du sujet un complément et du complément un sujet.

- Quant au verbe, on prend le même mode et le même temps, mais pas nécessairement la même personne.

لِنُحَوِّلَ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ الْمَعْلُومَ إِلَى فِعْلِ مَجْهُولٍ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ، نَجْعَلُ الْفَاعِلَ مَفْعُولًا بِهِ ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ نَائِبًا عَنْهُ ، مُحْتَظِينَ بِذَاتِ الصِّيغَةِ وَالْوَقْتِ ؛ أَمَّا الْفِعْلُ ، فَإِنَّهُ يَتَقَيَّدُ بِالْفَاعِلِ .

— عندما نُحَوِّلُ الْفِعْلَ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ ، فِي الْفَرَنْسِيَّةِ ، نَسْتَعْمِلُ غَالِبًا الْوَاسِطَةَ (par) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ حَسِيًّا أَكْثَرَ مِمَّا هُوَ مَعْنَوِي :

\* مَزَّقَ التَّلَامِيذَةُ الْكِتَابَ (actif) Les élèves ont déchiré le livre

\* مَزَّقَ الْكِتَابُ (passif) Le livre a été déchiré par les élèves

\* ضَرَبَ فَلَانٌ ، أَوْ ضَرَبَ أَبِي فَلَانًا par mon père

نَسْتَعْمِلُ الْوَاسِطَةَ (de) إِذَا كَانَ بِالْعَكْسِ :

\* لَقَدْ وَقَّرَهُ الْجَمِيعُ ، أَوْ وَقَّرَ . Il fut estimé de tous

- Pour conjuguer un verbe au passif, on prend tous les temps du verbe être et on y ajoute le participe passé du verbe que l'on veut conjuguer. Le participe passé de ce verbe passif s'accorde en genre et en nombre avec le sujet.

لِتَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْفَرَنْسِيَّةِ ، نَأْخُذُ كُلَّ أَزْمَنَةِ الْفِعْلِ الْمُسَاعِدِ (être) (الكون) وَنُضَيِّفُ إِلَيْهِ إِسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي نُرِيدُ تَصْرِيفَهُ . إِنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ هَذَا يُطَابِقُ نَائِبَ الْفَاعِلِ فِي الْجِنْسِ وَالْعَدَدِ .

تنبيه : قد يُسَمَّى الْعَقْلُ الْمَجْهُولُ مِنَ الْفِعْلِ الْلازِمِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، شَرْطًا أَنْ يَكُونَ

اللازمُ متعدياً بحرف الجرّ: جَلَسْنَا عَلَى الْكَرَاسِي ، جُلِسَ عَلَى الْكَرَاسِي. أو أن يكونَ  
بعدَ الفعلِ اللازمِ ظرفاً أو مصدرٌ يبيِّنُ النوعَ: سَارَ الْجُنُودُ يَوْمَينَ ، سِيرَ يَوْمَانِ.

### تعريب

#### Version

- 1 - Nous étions considérés comme des ignorants
- 2 - Le malade a été guéri par le médecin
- 3 - Etiez-vous invité à dîner chez le directeur de l'école?
- 4 - Autrefois les esclaves étaient vendus comme des marchandises
- 5 - Les élèves seront examinés cette semaine par le jury
- 6 - Ces enfants ont été élevés dans la vertu
- 7 - Cent mille francs ont été distribués aux pauvres par le gouvernement
- 8 - Le corbeau fut trompé par le renard

### ترجمة

#### Thème

- ١ - أَنْتَ لَسْتَ مُحْتَرَمًا مِنَ الْأَغْنِيَاءِ.
- ٢ - هَلْ كُنْتُمْ مَدْعُوينَ إِلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي مُثِّلَتْ فِي مَدْرَسَتِنَا الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي؟
- ٣ - بَاعَ يُوسُفُ مِنْ أَخَوْتِهِ.

- ٤- الرجلُ الشريفُ يُحِبُّ وَيُحَرِّمُ.
- ٥- مَزَقْتُ كُلَّ كُتُبِ مَكْتَبِنَا.
- ٦- سُجِنَ المجرمُ مدَّةَ شهرين.
- ٧- قُرِئَتْ كُلُّ المَقَالَاتِ الَّتِي كَتَبَهَا التلاميذُ.
- ٨- عَلِمْنَا أَنَّكُمْ غَائِبُونَ.
- ٩- هلْ كَانَ الأستاذُ مُحَرِّمًا مِنَ التَّلَامِيذَةِ؟
- ١٠- أَلَمْ يَكُنْ أبوكَ محبوباً من جميعِ الناسِ؟



13ème LEÇON

الدرس الثالث عشر

الفعلُ الموحَّدُ الشَّخصِ  
LE VERBE IMPERSONNEL  
ET  
UNIPERSONNEL

Le verbe impersonnel est celui qui se conjugue à la troisième personne du singulier et du pluriel, tandis que le verbe unipersonnel ne se conjugue qu'à la troisième personne du singulier.

On reconnaît un verbe unipersonnel quand on ne peut pas remplacer le pronom (il) qui précède par un nom.

الأفعالُ ذاتُ الشَّخصِ الواحدِ، في الفرنسيةِ، تتصرَّفُ في الشَّخصِ الثالثِ مُفرداً وجمعاً في كُلِّ الأزمنةِ. بينما الأفعالُ الوحيدةُ الشَّخصِ لا تتصرَّفُ إلَّا في الشَّخصِ الثالثِ من المفرد، ويكونُ له فاعِلانِ: الأولُ ظاهرٌ وهو الضمير (il) ويُسمَّى (apparent) الثاني حقيقيٌّ وهو الكلمةُ التي تقعُ بعدَ الفعلِ على هيئةِ مفعولٍ به، ويُسمَّى حقيقياً: (réel)

\* يحصلُ عَوَارِضُ \* Il arrive des accidents

— ويكونُ الفعلُ وحيدَ الشَّخصِ، عندما لا يُمكننا وضعُ اسمٍ بدَلِ الضميرِ الفاعلِ (il)

الفِعْلُ الْوَحِيدُ الشَّخْصِ (unipersonnel) على نوعين :  
 أصلي (primitif) et (مُستعار (emprunté)  
 — فالأصلي ما كان وحيدَ الشخص من أصلٍ وَضَعِهِ :

\* Il pleut      \* تُمْطِرُ

— والمُستعار ما استُعيرَ من فعلٍ لازمٍ أو مجهولٍ أو ضميري :

\* Il tombe de la pluie      \* يَسْقُطُ الْمَطَرُ  
 \* Il a été pris des mesures      \* أُخِذَتْ احتِياطاتُ  
 \* Il se présente des difficultés      \* تَوَجَّدُ صعوباتُ

#### - Verbes impersonnels:

Il brait      يَنْهَقُ      L'âne brait      \* الحمارُ يَنْهَقُ  
 Ils braient      تَنْهَقُ      Les ânes braient      \* الحميرُ تَنْهَقُ

#### - Verbes unipersonnels:

Il neige      تَتَلَيَّجُ      Il faut      يَجِبُ - يَلْزَمُ

#### N.B: تنبيه

Il y a certains verbes personnels qu'on emploie impersonnellement, appelés accidentellement impersonnels.

هناك بعضُ الأفعالِ الشَّخْصِيَّةِ في الفرنسيةِ (personnels) تُسْتَعْمَلُ عَرَضِيًّا  
 كالأفعالِ الوحيدةِ الشَّخْصِ (impersonnels)



\* Il existe des choses encore inconnues

\* يُوجَدُ (أو هناك) أشياء لم تَزَلْ مَجْهُولَةً

— ففعلُ (يُوجَد) الفرنسي (exister) هنا ، مُستعملٌ عَرَضِيًّا (accidentellement) كالأفعال الوحيدة الشخص (impersonnels) إذ إنه من الأفعال الشخصية أصلاً (personnels)

\* Le monde existe depuis des milliers d'années

\* الْعَالَمُ مَوْجُودٌ مِنْذُ آلَافِ السِّنِينَ.

N.B: تنبيه

Les verbes (impersonnels et unipersonnels) qui prennent l'auxiliaire (avoir) dans leurs temps **composés** se conjuguent comme les verbes (actifs). Ceux qui prennent l'auxiliaire (être) se conjuguent comme le verbe tomber...

إنَّ الأفعالَ الوحيدةَ والموحدةَ الشخص ، في الفرنسية ، تَنْصَرَفُ في أَزْمِنَتِهَا المُرَكَّبَةِ مع المساعد (avoir) كتصريف الأفعال المتعدية (actif) والتي تَنْصَرَفُ مع الفعل المساعد (être) في الأزمنة المُرَكَّبَةِ ، يكونُ تصريفُها كتصريف فعل (سَقَطَ : (tomber)

\* سَقَطَ المطرُ الليلةَ الماضيةَ La pluie est tombée hier soir

\* سَقَطَ مَطَرٌ الليلةَ الماضيةَ Il est tombé de la pluie hier soir



## تعريب

### Version

- 1 - Il a neigé hier pendant trois heures consécutives
- 2 - Au mois de janvier, il ventera toujours
- 3 - Pendant quatre jours, il grêlait sans arrêt
- 4 - Il est impossible de sortir d'une prison bien gardée
- 5 - Il ne reste de la nuit que peu de temps
- 6 - Il m'est pénible de vous voir dans cette malheureuse situation
- 7 - Il dépendait de vous de vivre en paix avec lui
- 8 - Il est honteux à l'homme de se comporter comme une femme

## ترجمة

### Thème

- ١ - هذا الصباحُ أَثَلَجَتْ ثُلُجاً كثيراً.
- ٢ - كان لي أُسْبُوعٌ، ما أَتَيْتُ إلى القرية.
- ٣ - ما الذي مَعَكَ في السَّلَّةِ؟
- ٤ - ماذا حَدَّثَ مَعَكَ حَتَّى تَأَخَّرْتَ؟ لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ.
- ٥ - كان من الضَّرُورِيِّ الانتباهُ وقتَ الشَّرْحِ.
- ٦ - يَعْزُّ عَلَيَّ أَنْ أَرَى صَدِيقًا لِي فِي حَالَةٍ ضَيْقٍ.
- ٧ - هل من حَاجَةٍ إلى تذكيرِك بما قُلْتُ لَكَ؟
- ٨ - لَيْسَ في إِعَادَةِ هَذِهِ المَلاحَظَةِ من إِفَادَةٍ.

## 14ème LEÇON

## الدرس الرابع عشر

### الفعلُ الضَّميرِيّ أو المنعكِسُ

### LE VERBE PRONOMINAL OU RÉFLÉCHI

Le verbe pronominal est celui qui se conjugue avec deux pronoms de la même personne, l'un sujet, l'autre complément; il se conjugue, dans les temps composés, avec l'auxiliaire être.

الفعلُ الضَّميرِيّ أو المنعكِسُ في الفرنسية ، هو الذي يتصرفُ مع ضميرين عائِدَين لشخص واحد ، أحدهما فاعلٌ والآخَرُ مفعولٌ ، وهو يتصرفُ في الأزمنة المركَّبة مع الفعل المُساعد (être)

- \* Il se félicite de son succès      \* يُهنِّئُ نفسهُ بنجاحه
- \* Joseph se glorifie      \* يوسفُ يفتخِرُ بنفسِه ، أو يمدِّحُ نفسهُ

- Les verbes pronominaux se divisent en verbes essentiellement pronominaux et accidentellement pronominaux

الأفعالُ الضَّميرِيَّةُ نوعانِ : جَوْهريٌّ وعَرَضِيٌّ.

- Les verbes essentiellement pronominaux sont ceux qui se conjuguent toujours avec deux pronoms de la même personne ou un nom et un pronom également de la même personne.

الفِعْلُ الضَّمِيرِيّ الجَوْهَرِيّ هو الذي يَتَصَرَّفُ مع ضَمِيرَيْنِ عَائِدَيْنِ لِشَخْصٍ واحد، أو مع اسمٍ وضميرٍ لشخصٍ واحدٍ أيضاً. وهو ما كان ضميراً من أصلٍ وَضَعِهِ.

- \* Je me repens de mes fautes      أنا نادِمٌ على أخطائي
- \* Joseph se repent de ses fautes      يوسفٌ نادِمٌ على أخطائه

فلا يمكنُ أن يقالَ : je repens أو Joseph repent

- Les verbes accidentellement pronominaux se divisent aussi en deux catégories :

الفِعْلُ الضَّمِيرِيّ العَرَضِيّ «أي الفعلُ الذي يَتَصَرَّفُ عَرَضِيًّا مع الضمير» يُقَسِّمُ إلى فئتين :

a - Verbes accidentellement pronominaux d'origine active.

أ - الفِعْلُ الضَّمِيرِيّ العَرَضِيّ المتعلِّي :

- \* La lingère lave les habits      الغَسَّالَةُ تَغْسِلُ الثَّيَابَ
- \* Je me lave      أنا أَعْتَغِلُ

- فإِذْخَالُ الضَّمِيرِ على فعل (laver) كَانَ عَرَضِيًّا لِأَنَّهُ بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَقُولَ :

- \* Je lave quelqu'un ou quelque chose      أَغْسِلُ أَحَدًا أَوْ شَيْئًا

b - Verbes accidentellement pronominaux d'origine neutre

ب - الفِعْلُ الضَّمِيرِيّ العَرَضِيّ اللازم :

- \* Le canard se dandine en marchant      البَطُّ يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ

- Les verbes pronominaux peuvent être ou (مُنْعَكِسَةٌ)   
 réfléchi ou réciproques (مُتَبَادَلَةٌ) :

(Réfléchi) . Je me lave      \* أَنَا أَغْتَسِلُ

(Réciproque) Paul et Pierre se félicitent (l'un l'autre)

بولس وبطرس يُهْنِئَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضاً أَوْ يُهْنِئُ بُولُسُ وَبَطْرُسُ بَعْضُهُمَا بَعْضاً.

- Le verbe pronominal est employé dans certains cas à la place du verbe passif

يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ الضَّمِيرِيُّ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ مَكَانَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ :

\* Cette maison se bâtit rapidement

\* يُبْنَى هَذَا الْبَيْتُ بِسُرْعَةٍ

ملاحظة : يُقَابَلُ الْفِعْلَ (réfléchir) فِي الْعَرَبِيَّةِ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ «إِنْفَعَلَ - إِفْعَعَلَ - تَفَعَّلَ» :

\* J'ai cassé la cruche; elle s'est cassée

\* كَسَرْتُ الْإِبْرِيْقَ ، فَانكَسَرَ

— كَمَا يُقَابَلُ الْفِعْلَ (réciproque) الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُشَارَكَةِ : (تَشَارَكَ - تَبَادَلَ - تَقَاتَلَ - تَفَاعَلَ) :

\* Ils se sont insultés

\* تَشَاتَمُوا

— وَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ لِكُلِّ لُغَةٍ أَفْعَالَهَا الْخَاصَّةَ ، وَلَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَتَشَابَهَ الصِّيَغُ فِي اللَّغَتَيْنِ.



## تعريب

### Version

- 1 - Notre voisin Antoine a été indisposé hier, mais aujourd'hui il se porte bien.
- 2 - Approchez-vous de moi pour mieux m'entendre
- 3 - Sa fortune s'est envolée en un rien de temps
- 4 - Pourquoi vous êtes-vous éloigné de votre ami?
- 5 - L'aveugle s'est appuyé sur le bâton pour marcher
- 6 - Il se précipita sur son ennemi et le tua
- 7 - La porte s'ouvre, le médecin entre et s'approche du lit
- 8 - La mère s'est réjouie de l'arrivée de son fils
- 9 - Adam et Eve se sont cachés derrière les arbres du paradis
- 10 - Elle se dresse et lui dit: "traître, pourquoi m'as-tu abandonnée?"

## ترجمة

### Thème

- ١ - إَسْتَقْظْتُ بَاكراً وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- ٢ - سَأَلْتُهُ وَالِدَتُهُ قَائِلَةً: أَتَتَنَاوَلُ فُطُورَكَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟
- ٣ - تَوَجَّهَ الْقَائِدُ إِلَى الْمُعْسَكِرِ وَعِنْدَ وَصُولِهِ حَيَّاهُ الْجُنُودُ.
- ٤ - التَّلْمِيذُ النَّشِيطُ لَا يَتَغَيَّبُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ.
- ٥ - أَبْدَلُوا ثِيَابَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنَامُوا.
- ٦ - سَنَفَرَحُ بِقُدُومِكُمْ بَعْدَ غِيَابِكُمْ الطَّوِيلِ.
- ٧ - اخْتَبَأَ اللَّصُّ وَرَاءَ الْبَابِ خَوْفاً مِنَ الشَّرْطَةِ.
- ٨ - يَتَأَلَّفُ بَيْتَانِ مِنْ غُرَفَتَيْنِ لِلنَّوْمِ وَمَائِدَةٍ وَقَاعَةٍ اسْتِقْبَالٍ.
- ٩ - نَهَضَ بَطْرُسُ مِنْ نَوْمِهِ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَغْسَلَةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَتَمَشَّطَ ثُمَّ عَادَ إِلَى غُرْفَتِهِ فَارْتَدَى ثِيَابَهُ وَذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ.

الجزء الثالث

**3ème CYCLE**





1ère LEÇON

الدرس الأول

قيمةُ الأوقاتِ واستعمالُها  
VALEUR ET EMPLOI  
DES  
TEMPS

Pour traduire, il faut bien connaître la valeur des temps

لكي نُعرِّبَ تعريباً صحيحاً يجبُ أن نَعْرِفَ قيمةَ الأوقاتِ (temps) حقَّ المعرفةِ :

- I. Le **présent** indique un état ou une action qui a lieu au moment où l'on parle.

الحاضرُ يدلُّ على حالةٍ أو حَدَثٍ في الزمنِ الحاضرِ :

\* نَدْرُسُ \*  
\* Nous étudions \*

- Il indique une vérité de tous les temps

ويَدُلُّ أيضاً على حقيقةٍ ثابتةٍ في كُلِّ الأزمنةِ :

\* الشمسُ تَسْطَعُ \*  
\* Le soleil brille \*

- Il s'emploie quelquefois à la place du passé, pour rendre la narration plus vive.



. Pour terminer mes devoirs, je travaillais trois heures de suite

\* لِكَيْ أَنْهِيَ وَطَائِنِي ، كُنْتُ أَشْتَغَلُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مُتَتَالِيَةً .

III. Le **passé simple** (défini) indique que l'action a eu lieu dans un moment déterminé et qu'elle est complètement passée.

الماضي المحدود - البسيط - يدلُّ على عملٍ مضى في وقتٍ مُعَيَّن ، وقد انقضى تماماً :

\* Hier, je reçus une lettre de mon ami

\* أَمْسٍ ، تَسَلَّمْتُ مَكْتُوباً مِنْ صَدِيقِي

\* L'année passée, je fus malade

\* السَّنَةُ الْمَاضِيَّةُ ، مَرَضْتُ

IV. Le **passé indéfini** (passé composé) indique que l'action a eu lieu dans un moment souvent indéterminé, rarement déterminé.

الماضي غيرُ المحدود ، يدلُّ على عملٍ مضى ، غالباً في وقتٍ غيرِ مُعَيَّن ، ونادراً في وقتٍ مُعَيَّن :

\* Le Liban a souffert de l'intolérance religieuse durant des siècles

\* لَقَدْ تَأَلَّمَ لِبْنَانُ مِنَ التَّعَصُّبِ الدِّينِيِّ قُرُوناً طَوِيلَةً .

\* Le Liban a eu son indépendance complète en 1946

\* نَالَ لِبْنَانُ اسْتِقْلَالَهُ التَّامَّ ، سَنَةَ ١٩٤٦ .

- Il indique une action commencée, mais non terminée.

يدلُّ على عملٍ اِبْتَدَأَ وَلَمْ يَنْتَهِ بَعْدُ :

\* Le mois de janvier a commencé, il ya vingt jours.

\* ابْتَدَأَ شَهْرُ كَانُونِ الثَّانِي مِنْذُ عَشْرِينَ يَوْمًا.

- C'est le temps de la narration par excellence

- وَأَخِيرًا، هُوَ أَفْضَلُ صَيَغَةٍ نَسْتَعْمِلُهَا فِي الْفَرَنْسِيَّةِ لِنُخْبَرٍ عَنْ حَدَثٍ مَضَى.

V. Le **plus-que-parfait**, indique qu'une action a eu lieu, avant une autre action également passée.

إِنَّ الْمَاضِيَ الْأَتَمَّ يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ مَضَى قَبْلَ عَمَلٍ آخَرَ قَدْ مَضَى أَيْضًا، سِوَاكَ كَانَ بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ الْمَاضِيَيْنِ فَاصِلٌ مِنَ الْوَقْتِ أَمْ لَا:

On peut employer avec le plus-que-parfait:

a) Soit le passé simple:

\* J'avais étudié mes leçons, quand vous entrâtes chez moi.

\* كُنْتُ قَدْ دَرَسْتُ أَمْثُولًا إِذَا دَخَلْتَ عَلَيَّ.

b) Soit le passé composé:

\* Quand le soleil s'était levé, nous étions partis

\* عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ كُنَّا قَدْ ذَهَبْنَا.

وَهَكَذَا نُلَاحِظُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَعْمَلَ فِي زَمَنِ الْمَاضِيِّ التَّامِّ، يُلَاحِظُهُ فِعْلٌ آخَرُ مُصَرَّفٌ فِي الْمَاضِيِّ: الْمَاضِي الْبَسِيطِ (simple)، أَوِ الْمُرَكَّبِ (composé)

VI. Le **passé antérieur** rapporte l'action comme ayant eu lieu immédiatement avant une autre action également passée.

- On emploie avec le passé antérieur le passé simple, parce qu'il y a désignation du temps.



## IX. Le subjonctif المنصوب أو المتعلق

On emploie le subjonctif après les verbes qui expriment :

نَسْتَعْمِلُ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ بَعْدَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى :

a) Souhait التمني

\* Je souhaite que tu sois sage en classe

\* أُمَتِّى أَنْ تَكُونَ عَاقِلًا فِي الْصَفِّ.

b) Désir الرَّغْبَة

\* Votre père désire que vous soyez un homme honnête

\* يَرْغَبُ أَبُوكَ أَنْ تَكُونَ رَجُلًا شَرِيفًا.

c) Volonté الْإِرَادَة

\* Je veux que vous fassiez votre devoir

\* أُرِيدُ أَنْ تُتِمَّ وَاجِبَكَ.

- On emploie également le subjonctif quand le doute domine dans l'esprit; mais lorsque la certitude domine, c'est l'indicatif qu'il faut employer :

\* Je suis certain (ou: je sais ou je suis sûr) qu'il viendra me voir  
(certitude إِبْتِهَات) \* إِنِّي مُتَأكِّدٌ أَنَّهُ سَيَأْتِي لِمُشَاهَدَتِي

\* Je doute qu'il vienne me voir

\* أَشْكُ أَنَّهُ يَأْتِي لِمُشَاهَدَتِي (doute شَكّ)

**ملاحظة :** سُمِّيَ المنصوبُ (subjunctif) منصوباً لأنه يقعُ بعدَ (أنْ) المَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ. وَسُمِّيَ الْمُتَعَلِّقَ لِأَنَّ الحَدَثَ الَّذِي يُعْبَرُ عَنْهُ الْفِعْلُ فِي هَذِهِ الصِّيغَةِ ، مُتَعَلِّقٌ بِحَدَثٍ آخَرَ يُعْبَرُ عَنْهُ فِعْلٌ سَابِقٌ.

### Remarque:

Après les verbes: (craindre, avoir peur...) le sens du verbe employé au subjunctif peut être différent, il faut faire attention en le traduisant:

- \* Je crains qu'il ne vienne                      \* أَخْشَى أَنْ يَأْتِيَ
- \* Je crains qu'il ne vienne pas                      \* أَخْشَى أَلَّا يَأْتِيَ

— فَنُلاحِظُ هُنَا تَنَاقُضَ الْمَعْنَى عِنْدَ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ الْمَصْرُوفِ فِي الصِّيغَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ (subjunctif) حِينَ يَكُونُ مَسْبُوقاً بِمَعْنَى (خَافَ أَوْ خَشِيَ) نَفِيّاً وَإِيجَاباً. فَيَقُولُهُ: أَخْشَى أَنْ يَأْتِيَ (أَخْشَى مَجِيئَهُ) ، وَأَخْشَى أَلَّا يَأْتِيَ (أَخْشَى عَدَمَ مَجِيئِهِ)

- L'infinitif français n'a d'équivalent propre en arabe que lorsqu'il est employé comme sujet ou substantif.

- Dans la plupart de ses acceptions verbales, on le traduit par un infinitif arabe ou par un mode personnel.

— الْمَصْدَرُ فِي الْفَرَنْسِيَّةِ ، لَيْسَ لَهُ مَا يُقَابِلُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَمَاماً ، إِلَّا عِنْدَمَا يَكُونُ فَاعِلاً أَوْ اسْماً مُوصَافاً. فَنَحْنُ أَكْثَرَ مَوَاقِعِهِ الْفَعْلِيَّةِ يُعْرَبُ بِمَصْدَرٍ عَرَبِيٍّ أَوْ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ مُؤَوَّلَةٍ بِمَصْدَرٍ :

- \* Je veux aller                      \* أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ (أَيُّ أُرِيدُ الدَّهَابَ)
- \* J'ai cru pouvoir le persuader                      \* ظَنَنْتُ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَقْنَعَهُ (إِقْنَاعَهُ)

- \* Il ne fait que jouer      \* لَا عَمَلَ لَهُ غَيْرُ اللَّعِبِ
- \* Ne perdons pas notre temps à discuter
- \* لَا نُضِيعُ وَقْتَنَا فِي الْجِدَالِ

— وَيُعَرَّفُ الْمَصْدَرُ أَيْضاً بِالتَّوَعُّغِ غَيْرِ الشَّخْصِيِّ (mode impersonnel)  
 ذَلِكَ أَنَّ مَدْلُولَهُ يَدُلُّ عَلَى حَالٍ أَوْ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ عَنْ عَدَدٍ وَشَخْصٍ.

X. L'impératif exprime le commandement ou la défense.

- On l'emploie à la seconde personne du singulier, à la première, et deuxième personne du pluriel.

نَسْتَعْمِلُ الْأَمْرَ بِالصِّيغَةِ لِلْمَخَاطَبِ، مُفْرَداً وَجَمْعاً، فِي الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ فَقَطْ :

- \* Ecoute ton professeur      \* أَصْغِ إِلَى مُعَلِّمِكَ
- \* Ecoutez votre professeur      \* أَصْغُوا إِلَى مُعَلِّمِكُمْ
- \* Ecoutons notre professeur      \* لِنُصْغِرْ إِلَى مُعَلِّمِنَا

- On emploie le subjonctif à la place de l'impératif à la 1ère personne du singulier et à la 3ème personne du singulier et du pluriel.

أَمَّا لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَلِلْغَائِبِ، مُفْرَداً وَجَمْعاً، فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَإِنَّا نَسْتَعْمِلُ الْأَمْرَ بِاللَّامِ، وَفِي الْفَرَنْسِيَّةِ، الْمَنْصُوبَ (subjonctif)

- \* Que j'aie      \* لِأَذْهَبَ
- \* Qu'il vienne      \* لِيَأْتِ
- \* Qu'ils viennent      \* لِيَأْتُوا

كَذَلِكَ نَضَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ - لَا النَّاهِيَةَ - قَبْلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، فَتَجْزُمُهُ وَتُحَوِّلُهُ إِلَى مَعْنَى الْأَمْرِ:



\* Ne mentez pas

\* لَا تَكْذِبُوا \*

\* \*

تعريب

Version

- 1 - Je craignais que le criminel n'eut pas été suivi
- 2 - Je nie énergiquement que l'affaire se soit passée ainsi
- 3 - Cet élève se plaint que son maître ne lui ait pas expliqué la leçon
- 4 - Doutez-vous que ce jeune homme soit mon ami?
- 5 - Supposez qu'il l'ait fait, que pouvez-vous lui faire?
- 6 - Je ne crois pas qu'il soit venu hier soir
- 7 - Supposez que le médecin soit absent, laisserons-nous le malade sans secours?
- 8 - Il voulait que je passasse l'hiver en ville
- 9 - J'ordonne que les élèves partent en promenade

ترجمة

Thème

- ١ - مِنَ الْمُمَكِّنِ أَنْ يُسَافَرَ فِي اللَّيْلِ.
- ٢ - أَرْنِي رَجُلًا يَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- ٣ - اجْتَهِدْ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُصْبِحَ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ.

- ٤- يَنْبَغِي عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- ٥- أَغْلَقُوا الْبَابَ وَفَتَّشُوا الْبَيْتَ لَعَلَّ أَحَدًا غَرِيبًا لَجَى بِنَا.
- ٦- إِبْنُ هَذَا حَتَّى أُسْتَرِيحَ لِأَتِيَّ عَائِدٌ مِنَ السَّفَرِ.
- ٧- كَانَ وَقَفًا عَلَى بَابِ الْحَجَرَةِ لَا يَجْرُو عَلَى الدَّخُولِ.
- ٨- كَانَ هَذَا الْبَيْتُ يَخْصُ أَخِي لَكِنَّهُ بَاعَهُ بِأَخْصِ ثَمَنِ.
- ٩- عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنْ شَرِّبِ الْكُحُولِ لِأَنَّهُ مُضِرٌّ بِالصَّحَّةِ.



## 2ème LEÇON

## الدرس الثاني

### مُطَابَقَةُ الْأَزْمَنَةِ فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ

### CONCORDANCE DES TEMPS

Pour pouvoir bien traduire de l'arabe en français et vice versa, il faut posséder parfaitement les règles de la concordance des temps, en voici les principales:

لكي نُعَرِّبَ أَوْ نُتَرَجِّمَ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، يَجِبُ عَلَيْنَا مَعْرِفَةَ قَوَاعِدِ مُطَابَقَةِ الْأَزْمَنَةِ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً، وَهَذِهِ أَهَمُّهَا:

الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ

الْجُمْلَةُ الْأَصْلِيَّةُ أَوْ الرَّئِيسِيَّةُ

1) Prop. sub. conditionnelle.

Présent de l'indicatif:

\* Si j'étudie,

إِنْ أَدْرُسُ

1) Proposition principale.

Futur:

J'aurai une bonne note

أَحْصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

2) Prop. sub. Condit.

Imparfait de l'indicatif:

\* Si j'étudiais,

لَوْ كُنْتُ أَدْرُسُ

2) Prop. principale.

Conditionnel présent:

J'aurais une bonne note.

لَكُنْتُ أَحْصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

3) Prop. sub. cond.

Passé simple:

\* Si j'étudiai,

لَوْ دَرَسْتُ

4) Prop. sub. condit.

Passé composé:

\* Si j'ai étudié,

لَوْ دَرَسْتُ

5) Prop. sub. condit.

Plus-que-parfait:

\* Si j'avais étudié,

لَوْ كُنْتُ (قَدْ) دَرَسْتُ

6) Prop. sub. condit.

Passé antérieur:

\* Si j'eus étudié,

لَوْ كُنْتُ دَرَسْتُ

3) Prop. principale.

Condit. passé 1ère forme:

J'aurais eu une bonne note.

لَكُنْتُ حَصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

4) Prop. principale

Condit. passé 1ère forme.

J'aurais eu une bonne note

لَكُنْتُ حَصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

5) Prop. principale.

Condit. passé 1ère ou 2ème forme:

J'aurais eu ou j'eusse eu une bonne note.

لَكُنْتُ حَصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

6) Prop. principale.

Condit. passé 2ème forme:

J'eusse eu une bonne note.

لَكُنْتُ حَصَلْتُ عَلَى عِلَامَةٍ جَيِّدَةٍ

\* \* \*

1) Proposition principale.

Présent de l'indicatif:

\* Je désire

أَتَمَنَّى

1) Proposition subordonnée.

Présent ou passé du subjonctif:

que vous chantiez, ou que vous ayez chanté

أَنْ تُغَنِّيَ ، أَوْ أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

- 2) Prop. principale.  
Imparfait de l'indicatif:  
\* Je désirais,

كُنْتُ أُمْنِي

- 2) Prop. sub.  
Imparfait du subjonctif:  
que tu chantasses

أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

- 3) Prop. principale.  
Passé simple:  
\* Je désirai

تَمَنَيْتُ

- 3) Prop. sub.  
Passé du subjonctif:  
que tu aies chanté

أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

- 4) Prop. principale.  
Passé composé:  
\* J'ai désiré,

تَمَنَيْتُ

- 4) Prop. sub.  
Passé du subjonctif:  
que tu aies chanté

أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

- 5) Prop. principale:  
Plus-que-parfait:

- \* J'avais désiré

كُنْتُ قَدْ تَمَنَيْتُ

- 5) Prop. subord.  
Passé du subjonctif ou plus-  
que-parfait du subjonctif:  
**que tu aies chanté ou**  
**que tu eusses chanté**

أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

- 6) Prop. princip.  
Passé antérieur:

- \* **J'eus désiré,**

كُنْتُ تَمَنَيْتُ

- 6) Prop. subord.  
Plus-que-parfait du  
subjonctif:  
que tu eusses chanté

أَنْ تَكُونَ قَدْ غَنَيْتَ

### A remarquer:

1 - Qu'en arabe il n'y a qu'un passé, tandis qu'en français, il y en a cinq.

ونُلاحِظُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سِوَى مَاضٍ وَاحِدٍ ، بَيْنَمَا يُوجَدُ فِي اللِّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ خَمْسَةُ أَوْقَاتٍ أَوْ أَزْمِنَةٍ تَتَضَمَّنُ الْمَعْنَى الْمَاضِي ، وَلِكُلِّ مِنْهَا مِيزَاتُهُ الْخَاصَّةُ .

2 - Avec la conjonction (Si) on n'emploie jamais le futur.

- On ne dit pas si vous chanterez, mais on dit: si vous chantez vous aurez une récompense.

كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ نَسْتَعْمِلَ الْمُسْتَقْبَلَ مَعَ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ : (لو - إذا - أن) فَلَا نَقُولُ : إِنْ سَتُعَنِّي سَتَحْصِلُ عَلَى مُكَافَأَةٍ . بَلْ نَقُولُ : إِنْ تُعَنِّ تَحْصِلُ عَلَى مُكَافَأَةٍ .

- Dans l'interrogation indirecte et dans les phrases dubitatives (doute) on emploie le présent de l'indicatif avec le futur; l'imparfait avec le conditionnel même après la conjonction (Si):

\* Je ne crois pas s'il sera heureux (doute)

\* لَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ سَعِيدًا .

\* Je ne savais pas s'il partirait demain (doute)

\* لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيُسَافِرُ غَدًا .

— إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ الْمَاضِي ، فِي الْعَرَبِيَّةِ ، بَعْدَ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ (إِنْ - إِذَا - لَوْ) يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ :

\* Si tu travailles, tu réussiras      \* إِنْ اشْتَغَلْتَ تَنْجَحُ

\* Sans vous, nous ne serions pas heureux      \* لَوْلَاكُمْ لَمْ كُنَّا سَعِيدِينَ

— يُسْتَعْمَلُ الشَّرْطِيُّ (mode conditionnel) عَوَضاً عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ ، متى  
 كَانَ الْمَعْنَى عَائِداً لَزَمَانٍ مَضَى :

\* Il m'avait dit qu'il serait ici au commencement du mois passé

\* أَخْبَرَنِي أَنَّهُ آتٍ إِلَى هُنَا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَاضِي .

### Remarque:

Une phrase conditionnelle pouvant être traduite en arabe de plusieurs manières:

\* S'il m'avait écouté, il serait guéri

\* لَوْ قَبِلَ نَصِيحَتِي لَكَانَ (قَدْ) شَفِيَّ

\* Si ce n'était le Seigneur, nous aurions péri

\* لَوْلَا الرَّبُّ لَهَلَكْنَا

\* \*

تعريب

Version

- 1 - Si nous l'avions connu, nous l'aurions récompensé.
- 2 - S'il n'avait été malade, il serait venu nous voir.
- 3 - Si ce gland avait été une citrouille, il aurait écrasé le nez du paysan.
- 4 - Si les élèves réfléchissent, ils ne feront pas tant de fautes.
- 5 - Si tu partais de bonne heure, tu arriverais plus tôt.
- 6 - Si j'avais trouvé une plume et du papier, je t'aurais écrit.
- 7 - Si j'avais beaucoup d'argent, j'achèterais cette maison.
- 8 - Je ne veux pas qu'il passe les vacances chez nous.
- 9 - Je ne pense pas que le train arrivera avant-midi

## ترجمة

### Thème

- ١- إذا كنتم لا تريدون هذه الدراهم ردوها لمن أعطاكم إياها.
- ٢- لو كان هذا الرجل مريضاً لطلب الطبيب.
- ٣- إذا غاب تلميذ عن المدرسة بدون إذن يعاقب.
- ٤- إن تدرس تنجح.
- ٥- لو كنت وجدت قلماً ودفتراً لكنت كتبت التمرين.
- ٦- إذا كان الوقت صحوماً نذهب سوية إلى التزهة.
- ٧- إذا كان التلميذ محتاجاً إلى هذا الكتاب فليأخذه.
- ٨- أنا خائف أن يكون داخل الغرفة لصٌ فيقتلنا ويسرق ماله.
- ٩- إذا كان التلميذ مُذنباً، فلماذا لا يعاقبه المعلم؟





### 3ème LEÇON

### الدرس الثالث

#### ملاحظات على الأفعال

#### Remarques sur les verbes

#### مطابقة الفعل لفاعله

#### ACCORD DU VERBE AVEC SON SUJET

Quoique le sujet soit au pluriel, le verbe en arabe se met au singulier s'il commence la phrase.

الفعل في اللغة العربية ، لا يُطابقُ فاعله في الجمعِ والتثنية إذا تقدّم على فاعله :

\* Les professeurs aiment les élèves studieux.

\* يُحِبُّ المعلمون التلاميذ المجتهدين.

- Le verbe en français reste au singulier si les sujets singuliers sont synonymes ou placés par gradation, ou s'ils désignent un même objet; tandis qu'en arabe, le pluriel est préférable.

يَبْقَى الفعلُ في الفرنسية مفرداً إذا كَانَتْ فَوَاعِلُهُ (المُفْرَدَةُ) مُتَرَادِفَةً المعنى أو مُتَابِعَةً الوَضْعِ تَدْرِيجِيًّا ، أو إذا كَانَتْ دَالَّةً عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ . أَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ يَجْمَعُ الْعَائِدُ (الضَّمِيرُ أَوْ غَيْرُهُ) بَيْنَ كُلِّ هَذِهِ الْعَوَائِلِ :

\* Rien ne saurait égaler la sollicitude de la mère; son amour sa tendresse a (au lieu de ont) quelque chose de surnaturel.

\* لا شيء يُضاهي عناية الأم، فإنَّ محبتها وحنانها فيها شيء فائق الطبيعة.

- En français, le sujet se place souvent avant le verbe; les régimes viennent après, à moins qu'il y ait inversion.

إنَّ الفاعلَ في الفرنسية غالباً ما يتقدَّم على الفعلِ، إلا إذا وُجدَ هناك ما يُوجب تأخيرُهُ:

\* Paul a écrit une lettre à son père

بينما في العربية يجوزُ الوجهانِ: أي تقديمُ الفعلِ على فاعله أو تأخيرُهُ، فيكونُ الفاعلُ في هذه الحالة الأخيرة مُبتدأً:

\* حرَّرَ بولسُ رسالةً إلى أبيه

\* بولسُ حرَّرَ رسالةً إلى أبيه

- Il faut excepter de cette règle, en français, les phrases interrogatives et quelques autres cas.

يُسْتثنى من هذه القاعدة، في الفرنسية، الجملُ الإستفهاميةُ وبعضُ حالاتٍ أخرى:

\* Quelle ville habite votre famille? في أيِّ مدينةٍ تُقيمُ عائلتُك؟

\* Aimez votre prochain, dit le Seigneur

\* أحيوا قريبكم، يقولُ الربُّ

\* Que dirai-je en pensant à vos actes

\* ما عساي أقولُ عندما أفكِّرُ بأعمالك!

- Le régime direct passe avant l'indirect, à moins que celui-ci ne soit plus court:

\* J'ai trouvé **une plume** sur votre table

\* وَجَدْتُ رِيشَةً عَلَى طَاوِلَتِكَ.

\* J'ai trouvé **sur votre table** une plume excessivement jolie

وَجَدْتُ عَلَى طَاوِلَتِكَ رِيشَةً فِي غَايَةِ الظَّرَافَةِ (أو ظَرِيفَةً لِلْغَايَةِ).

- Quand le sujet du verbe est un nom collectif suivi d'un complément déterminatif au pluriel, le verbe se met au singulier, si l'idée s'arrête au collectif.

إذا كان فاعلُ الفعلِ اسمَ جمعٍ مُضافاً إليه اسمٌ آخر في الجمعِ ، يَتَقَى الفعلُ مُفْرَداً إذا تَوَقَّفتِ الفِكرَةُ عندَ اسمِ الجمعِ لَفْظاً :

\* Une **nuée** de barbares **envahit** le pays

\* جَحَفَلُ مِنَ الْبَرَابِرَةِ اكْتَسَحَ الْبِلَادَ.

— فالمعنى هُنا قَدْ تَرَكَّزَ عَلَى لَفْظَةِ : (جَحَفَلُ nuée) وليسَ عَلَى كَلِمَةِ (الْبَرَابِرَةِ). لذلكَ بَقِيَ الفعلُ مُفْرَداً.

- Mais si l'idée s'arrête aux membres du collectif, le verbe se met au pluriel.

أما إذا تَرَكَّزَتِ الفِكرَةُ عَلَى كَلِمَةِ (الْبَرَابِرَةِ) المِجمُوعَةِ ، فيوَضَعُ الفعلُ في المِجمُوعِ :

\* Une nuée de **barbares envahirent** le pays

\* جَحَفَلُوا مِنَ الْبَرَابِرَةِ اكْتَسَحُوا الْبِلَادَ.

— إِنَّ فَعَلَ (اِكْتَسَحَ) فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ طَابَقَ كَلِمَةَ بَرَابِرَةِ المِجمُوعَةِ ، وَلَيْسَ كَلِمَةَ (جَحَفَلُ) المِفْرَدَةِ ، فَوَضَعَ فِي حَالَةِ المِجمُوعِ (طَبْعاً فِي الْفَرَنْسِيَّةِ).

- Si les sujets sont de différentes personnes, le verbe s'accorde avec celle qui a la **priority**.

إذا تباينت الضمائر الفاعلة، في الفرنسية، فالفعل يتبع الضمير أو الذي له حق التقديم :

- \* أنت وأنا نأتي
- \* Vous et moi viendrons
- \* أنت وهو نأتيان
- \* Vous et lui viendrez
- \* أنا وأنت وهو سنقوم بترهه
- \* Toi, lui et moi irons en promenade

- Si les sujets singuliers sont unis par une des conjonctions (ou, ni), le verbe se met au pluriel ou au singulier, selon qu'il s'applique par le sens aux deux sujets à la fois ou à l'un des deux seulement.

إذا كانت الفواعل، في الفرنسية، المفردة مربوطة بإحدى أداتي العطف (أو - ولا). فالفعل يكون مجموعاً أو مفرداً حسب ما يكون معناه، عائداً للفواعل جميعاً أو لبعضها فقط :

- \* Ni l'un, ni l'autre ne me convient ou ne me conviennent

\* لا هذا ولا ذاك يوافقني أو يوافقاتي.

- \* Le stylo ou le livre sera votre récompense

\* إما قلم الحبر إما الكتاب سيكون مكافأتك.

\* \*

## تعريب

### Version

- 1 - L'enfant prit un bâton et brisa toutes les statues.
- 2 - La mère s'agenouilla au pied de l'autel et pria avec ferveur
- 3 - La pluie qui le faisait murmurer lui a sauvé la vie.
- 4 - Deux servantes s'acheminaient ensemble vers la ville.
- 5 - Le prince accorda au paysan tous les éloges que méritait sa conduite.
- 6 - Le plaisir qui vient du péché est un poison caché.
- 7 - Pourquoi le juge ne condamne-t-il pas le criminel?
- 8 - La misère presse toujours le paresseux.
- 9 - Le verger touchait à un pré appartenant au voisin.
- 10 - Un jardinier avait planté plusieurs pieds de vigne.

## ترجمة

### Thème

- ١ - الْبَشَرُ لَا يُتْرَلُونَ الْمَطَرَ وَلَا يُضَيِّثُونَ الْكَوَاكِبَ.
- ٢ - كَانَ وَالِدُهُ يُتَاجَرُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَسِرَ الرِّيحَ وَرَأْسَ الْمَالِ.
- ٣ - أَخَذَ التَّلْمِيزُ إِذْنًا مِنْ أَسَاتِذِهِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْبَيْتِ.
- ٤ - تَعَلَّمَ ابْنُ عَمِّي السِّحْرَ مِنْ صِغَرِهِ.
- ٥ - كَانَتِ الْأُمُّ تَهْتَمُّ بِوَلَدِهَا الْمَرِيضِ.
- ٦ - تَنَاولَ النَّاسِكُ عَصًا وَكَسَرَ جَرَّةَ السَّمَنِ.
- ٧ - أَخَذَ الْمُسَافِرُ مَالَهُ وَانصَرَفَ.
- ٨ - تَذَكَّرَ إِخْوَةُ يُوسُفَ مَا فَعَلُوا وَنَدِمُوا.
- ٩ - خَرَجَ الْوَالِدُ مِنْ غُرْفَتِهِ وَوَدَّعَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَسَافَرَ.
- ١٠ - أَشْرَبُ خَمْرًا وَأَخِي يَشْرَبُ مَاءً.

## 4ème LEÇON

## الدرس الرابع

### المُشْتَرَكُ — أي الاسمُ الفاعِلُ والاسمُ المفعولُ

### LE PARTICIPE

Le participe est un mot qui tient de la nature du verbe et de celle de l'adjectif.

المُشْتَرَكُ كَلِمَةٌ تُشْتَرِكُ بِمَزْيَةِ الْفِعْلِ وَمَزْيَةِ النَّعْتِ.

a - Du verbe, en ce qu'il en a la signification et les régimes.

أَمَّا بِمَزْيَةِ الْفِعْلِ، فَلأنَّهُ يُمَكِّنُ اسْتِعْمَالَهَا بِمِثَابَةِ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى حَدُوثِ الشَّيْءِ.

\* Des enfants aimant l'étude

\* أَوْلَادٌ حَابِبُونَ الدَّرْسَ (أَيِ يُحِبُّونَ الدَّرْسَ).

\* Un homme lisant un journal

\* رَجُلٌ قَارِئٌ صَحِيفَةً (أَيِ يَقْرَأُ صَحِيفَةً).

b - De l'adjectif, en ce qu'il qualifie le nom ou le pronom auxquels il se rapporte.

وَأَمَّا اشْتِرَاكُهَا بِمَزْيَةِ النَّعْتِ، فَلِكُونِهَا تُسْتَعْمَلُ بِمِثَابَةِ الصِّفَةِ:

## \* Une ville charmante مَدِينَةٌ مُسْتَرْقَّةٌ \*

- Il y a deux sortes de participes: le participe présent toujours terminé par (ant) et le participe passé qui a diverses terminaisons.

صِبْغَةُ الْمُشْتَرَكِ ، في الفرنسية ، نَوَعَانِ : إِسْمٌ فَاعِلٌ - لِلْحَاضِرِ - وَيُنْتَهِي آخِرُهُ دَائِمًا بِالْحُرُوفِ (ant) ، وإِسْمٌ مَفْعُولٌ - لِلْمَاضِي - وَلِأَوَاخِرِهِ أَوْزَانٌ مُتَنَوِّعَةٌ .

- Le participe présent, lorsqu'il est suivi d'un complément, est considéré comme verbe et par conséquent invariable.

الإِسْمُ الْفَاعِلُ ، في الفرنسية ، عندما يَكُونُ مُتَبَوِّعًا بِمَفْعُولٍ يُعْتَبَرُ بِمِثَابَةِ الْفِعْلِ ، وفي هذه الحالة لا يَتَغَيَّرُ :

## \* Une fille obéissant à sa mère

\* ابْنَةٌ مُطِيعَةٌ لِأُمِّهَا (أي إنها تُطِيعُ أُمَّهَا) .

- Lorsqu'il est seul, il est considéré comme adjectif et par conséquent variable.

أَمَّا إِذَا كَانَ الْإِسْمُ الْفَاعِلُ ، في الفرنسية ، مُسْتَقِلًّا ، فَإِنَّهُ يُعْتَبَرُ بِمِثَابَةِ التَّعْتِ ، وعندئذٍ يَتَّبِعُ مَنَوِّعَتَهُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ :

\* Une fille obéissante ابْنَةٌ مُطِيعَةٌ \*

\* Des filles obéissantes بَنَاتٌ مُطِيعَاتٌ \*

- Le participe passé conjugué avec l'auxiliaire être s'accorde avec le sujet de ce verbe.

الإِسْمُ الْمَفْعُولُ ، في الفرنسية ، إِذَا تَصَرَّفَ مَعَ الْفِعْلِ الْمُسَاعِدِ (être) يَتَّبِعُ فَاعِلَهُ .

\* أعطني الورقة الممزقة \*  
Donnez-moi la feuille qui est déchirée

- Le participe passé, conjugué avec l'auxiliaire avoir, s'accorde avec le complément direct, à condition que ce complément soit placé avant lui.

وإذا تَصَرَّفَ الإِسْمُ المفعولُ، في الفرنسية، معَ الفعلِ المساعدِ (avoir) فإنه يَتَّبِعُ المفعولَ به، شَرَطَ أن يكونَ هذا الأخيرُ متقدِّماً عليه في الوَضْعِ.

\* Les livres que j'ai lus      \* الكُتُبُ الَّتِي قَرَأْتُهَا (أَوْ قَرَأْتُ)

\* J'ai vu vos frères, je les ai invités à venir nous voir

\* شَاهَدْتُ إِخْوَانَكَ، وَدَعَوْتُهُمْ لِرِيارَتِنَا.

- Le participe présent se traduit par: يُعَرَّبُ الإِسْمُ الفاعلُ:

أ- بَعَتِ:

\* Une boisson excitante      \* شَرَابٌ مُهَبِّجٌ

ب- بِحَالٍ (صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ):

\* L'enfant poli répond en souriant

\* الولدُ المَهْدَبُ يُجِيبُ وهو يَتَسَمُّ (أَي مُبَسِّمًا).

ج- بِمَضَلِرٍ:

\* En aimant nos semblables, nous nous rendons dignes de leur amour



\* يَحْبُنَا لَبَنِي جَنَسِنَا نَجْعَلُ أَنْفُسَنَا أَهْلًا لِحَبِيتِهِمْ.

د- أو بالإسم الفاعل الذي يقوم مقام الفعل :

\* J'ai entendu la foule parlant à haute voix

\* سَمِعْتُ الْجَمَاعَةَ مُحَدِّثَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ (أي وهي تَحَدِّثُ رَافِعَةً صَوْتَهَا).

— وإذا ما تَصَلَّرَتِ الصِّغَةُ الْمُشْتَرَكَةُ (mode participe) الكلام، كثيراً ما نَسْتَعْمِلُ عِنْدَ تَعْرِيبِهَا الظُّرُوفَ: (لَمَّا - حِينَ - إِذْ - حَيْثُ) قَبْلَ الْفِعْلِ:

\* Me sentant tellement fatigué je refusai de venir à cette cérémonie

\* إِذْ وَجَدْتُ نَفْسِي مُتَعَبًا رَفَضْتُ الْجَمْعَ إِلَى هَذِهِ الْحَفْلَةِ.

\* Etant arrivé à son but, je ne le voyais plus

\* وَلَمَّا بَلَغَ مَأْرَبَهُ لَمْ أَعُدْ أَرَاهُ قَطَّ.

— وَيُعَرَّبُ الْإِسْمُ الْمَفْعُولُ (participe passé):

أ- بِصِفَةٍ:

\* Mettez-vous devant la porte fermée. قِفْ إِزَاءَ الْبَابِ الْمَخْلُوقِ.

ب- بفعلٍ أو بما ينوبُ مَنْابَهُ:

\* Combien de pages avez-vous apprises? كَمْ صَفْحَةً حَفِظْتَ؟

ج- باسمٍ أو بِجَمَلَةٍ مُؤَوَّلَةٍ:

La vertu est plus estimée que la science

إِنَّ الْفَضِيلَةَ تُفَضَّلُ (مُفَضَّلَةً) عَلَى الْعِلْمِ.

— يُصاغُ الاسمُ الفاعِلُ في العربية، من الفعلِ الثلاثيِّ، على وزنِ (فَاعِل) والمفعولُ على وزنِ (مَفْعول) :

ضَرَبَ، ضارب، مَضروب      frapper - frappant - frappé

— أمّا من غيرِ الثلاثيِّ، فَعَيْنَ المَضارِعِ، يَبْدُلُ حَرْفِ المَضارِعَةِ مِماً مَضْمُومَةً، وَكَسَرَ ما قَبْلَ الآخرِ (الاسمُ الفاعِل) وفتح ما قَبْلَ الآخرِ (الاسمُ المفعول) :

تَسَلَّمَ، مُتَسَلِّم، مُتَسَلِّم      recevoir - recevant - reçu

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Dépité de n'avoir pu se venger, l'enfant alla se plaindre à sa mère.
- 2 - Délaisse par ses amis, il se retira.
- 3 - Ce bruit incessant m'empêche de dormir.
- 4 - Il s'expliqua en parlant franchement.
- 5 - Un homme distingué se prit de querelle avec un pauvre vagabond.
- 6 - Le sport pratiqué avec modération conserve la santé.
- 7 - Oubliant son passé, il décida de vivre en ermite.
- 8 - Poursuivi par la police, le voleur se cacha sous un pont.
- 9 - Je me rappelle toutes les leçons que j'ai apprises.

## ترجمة

### Thème

- ١ - سَلَّمَ عَلَيْهِ سَاحِرًا.
- ٢ - شَاهَدْتُ رَجُلًا قَائِلًا حِصَانًا جَمِيلًا.
- ٣ - يَخْطُبُ الْخَطِيبُ رَافِعًا صَوْتَهُ.
- ٤ - إِذَا آمَسُّمُ بِاللَّهِ فَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ.
- ٥ - الْأَشْعَارُ الَّتِي أَنْشَدْتُهَا نَأَتْ لِعَجَابِ الْجَمِيعِ.
- ٦ - يَسِيرُ الْجَمَلُ فِي الْحَرِّ اللَّافِحِ حَامِلًا الْأَنْقَالَ أَيَّامًا عَدِيدَةً.
- ٧ - ضَيْفُ لُبْنَانَ مُكْرَّمٌ.
- ٨ - الْأَزْهَارُ الَّتِي قَطَفْتُهَا هِيَ مِنْ بُسْتَانِنَا.
- ٩ - اللَّبْنَانِيُّ مَشْهُورٌ بِذِكَائِهِ وَوَعِيِهِ.
- ١٠ - اللَّعْمَةُ الَّتِي ذَرَفْتُهَا أَحْرَقَتْ قَلْبِي.



5ème LEÇON

الدرس الخامس

أنواعُ المفاعيلِ

LES DIFFÉRENTES SORTES  
DE COMPLÉMENTS

المفعولُ فيه

- Le complément circonstanciel de temps répond à la question (quand):
  - \* Je me lève à six heures. Je me lève quand? à six heures.
- Le complément circonstanciel de lieu répond à la question (où), (d'où).
  - \* Je vais à la montagne. Je vais où? à la montagne.
  - \* Je viens de la montagne. Je viens d'où? de la montagne.

وَيُقَابَلُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَفْعُولُ فِيهِ ، وَهُوَ يَدُلُّ أَيْضاً عَلَى الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ ، وَيُسْأَلُ عَنْهُ بِأَدَاتِي الْإِسْتِفْهَامِ : (مَتَى - وَأَيْنَ).

إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْجَبَلِ	ذَاهِبٌ إِلَى أَيْنَ؟	إِلَى الْجَبَلِ.
إِنِّي آتٍ مِنَ الْجَبَلِ.	آتٍ مِنْ أَيْنَ؟	مِنَ الْجَبَلِ.
أَنْهَضُ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.	مَتَى أَنْهَضُ؟	عِنْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

- Le complément circonstanciel de temps ou de lieu peut être précédé d'une préposition

قَدْ يَسْبِقُ المَفْعُولَ فِيهِ ، أحياناً كثيرة ، حَرْفُ جَرٍّ :

\* Je me promène **dans** la forêt                      \* أَتَوَّهُ فِي الغَابَةِ

وَقَدْ لَا يَسْبِقُهُ حَرْفُ جَرٍّ :

- \* Nous travaillons le jour et nous nous reposons la nuit

\* نَشْتَغِلُ نَهَاراً وَنَسْتَرِيحُ لَيْلاً.

— وما يَنْطَبِقُ عَلَى الفرنسيةِ فِي هذا الصدد ، يَنْطَبِقُ عَلَى العربيةِ ، إِذْ أَنَّ الظَّرْفَ فِي العربيةِ ، قَدْ يَأْتِي مَجْروراً بِالْحَرْفِ : أَتَرَهُ فِي الغَابَةِ . كَلِمَةُ (غَابَةِ) هُنَا بِمِثَابَةِ الظَّرْفِ المَكَانِي ، أَيِ المَفْعُولِ فِيهِ .

— إِنَّ حَرْفَ الجَرِّ الفرنسي (dans) قَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (بَعْدَ) :

- \* Dans une semaine, je viendrai vous voir

بَعْدَ أُسْبُوعٍ سَأَتِي لِمُشَاهَدَتِكُمْ .

— كَمَا تَأْتِي عِبَارَةُ (il y a) بِمَعْنَى (مُنْذُ) :

- \* Il y a un mois que je n'ai vu votre frère

\* مُنْذُ شَهْرٍ لَمْ أَرِ أَخَاكَ

\* \*

## المفعول لأجله

### Compléments de cause et de but

- Il exprime le résultat désiré et envisagé par l'esprit

المفعول له أو لأجله مَصْدَرٌ (أو جُمْلَةٌ مُؤَوَّلَةٌ بِمَصْدَرٍ) تُبَيِّنُ وتُوضِّحُ السَّبَبَ أو الغَايَةَ من حُصُولِ الفعلِ :

- \* J'étudie pour que je sois savant (pour être savant) (but)

\* أَدْرُسُ لِأَكُونُ عَالِمًا

- \* Il travaille dans l'espoir de devenir riche (but)

\* إِنَّهُ يَشْتَغِلُ أَمَلًا فِي أَنْ يَغْلُوَ غِنًى.

- \* Profitez de toute heure qui passe parce que le temps est d'or (cause)

\* اسْتَفِيدُوا مِنْ كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ لِأَنَّ الْوَقْتَ مِنْ ذَهَبٍ.

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - On m'ouvrit après que j'eus frappé longtemps.
- 2 - Puisque cet enfant dort, mettez-le au lit.
- 3 - Il travaille pour gagner son pain.
- 4 - La cabane du pauvre paysan était bâtie sur un terrain couvert de ronces.
- 5 - Cette fenêtre donne sur un beau jardin.
- 6 - L'enfant retient son souffle pour que le silence soit total.

- 7 - Comme il n'avait préparé aucun métier, il resta manœuvre.
- 8 - Quand venait la nuit nous faisons notre promenade.
- 9 - Tu sais que tu me retrouveras toujours dès que tu auras besoin d'un conseil.

### ترجمة

#### Thème

- ١ - سَافَرَ صَدِيقِي يَوْمَ الْخَمِيسِ .
- ٢ - لَمَّا زَارَنِي مُعَلِّمِي أَكْرَمْتُهُ .
- ٣ - لَا رَاحَةَ عَلَى الْأَرْضِ .
- ٤ - تَحَابَّبْنَا يَوْمَ التَّقِيَّةِ .
- ٥ - قَضَى نَهَارَهُ عَلَى الشَّاطِئِ .
- ٦ - إِنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ حُبًّا بِالْخَيْرِ .
- ٧ - تَكْرِيماً لِلضَّيْفِ وَقَفْتُ .
- ٨ - أُحِبُّ دَمْعَةَ الْأَبْطَالِ لِأَنَّهَا غَالِيَةٌ .
- ٩ - أَتَعَلَّمُ لِأَخْدُمَ وَطَنِي .

\* \*

6ème LEÇON

الدرس السادس

أنواع المفاعيل

LES DIFFÉRENTES SORTES  
DE COMPLÉMENTS (suite)

المفعول المطلق

- Compléments circonstanciels de comparaison, de manière et de moyen. (ou en un mot, le complément absolu).

وَيُقَابِلُهَا فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ :

١ - J'ai ri pour de bon                      ١ - لَتَأْكِيدِهِ : ضَحِكْتُ ضَحِكًا

2 - J'ai dormi d'un profond sommeil

٢ - لِيَانِ نَوَعِهِ - نَمْتُ نَوْمًا عَمِيقًا

\* Il est entré en conquérant                      \* دَخَلَ دُخُولَ الْفَاتِحِينَ

\* Ce soleil se refroidit comme nos amours

\* هَذِهِ الشَّمْسُ تَبْرُدُ بُرُودَ حُبِّنَا

3 - Il a donné deux coups de pied au criminel

٣ - لِيَانِ الْعَدُوِّ : رَكَلَ الْمُجْرِمَ رَكْلَتَيْنِ



— وَيَنُوبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَاتٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ :

١ - مُرَادِفُهُ : قَامَ الْأُسْتَاذُ وَقُوفًا      1 - Le professeur s'est tenu debout

2 - J'ai été très étonné de votre travail

٢ - الصِّفَةُ : عَجِبْتُ مِنْ شُغْلِكَ أَشَدَّ الْعَجَبِ

3 - Nous avons marché longtemps dans les montagnes

٣ - صِفَةُ الْمَصْطَرِ : سِرْنَا فِي الْجِبَالِ طَوِيلًا (أَي سِرْنَا سِرًّا طَوِيلًا).

٤ - لَفْظَتَا (كُلٌّ - وَبَعْضٌ) مُضَافَتَيْنِ إِلَى الْمَصْطَرِ :

\* Cela vous causera quelques ennuis

\* هَذَا يُسَبِّبُ لَكَ بَعْضَ الْإِنْزَعَاكِ

\* Il a été tout étonné de vous voir

\* كَانَ مُنْذَهَشًا كُلَّ الْإِنْذَهَاشِ لِرُؤْيَيْكَ

5 - Le gouverneur a donné au voleur un coup de fouet

٥ - إِسْمُ الْأَلَةِ : ضَرَبَ الْحَاكِمُ اللَّصَّ سَوْطًا.

6 - Je l'ai averti trois fois

٦ - مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ : حَذَّرْتُهُ ثَلَاثًا ، حَذَّرْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، حَذَّرْتُهُ مَرَّاتٍ ثَلَاثًا.

— وَقَدْ يُحَذَفُ فِعْلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةُ الْكَلَامِ :

\* وَيَلَا لِلْمَغْلُوبِينَ !      \* Malheur aux vaincus!

\* Patience! Le bonheur ne tardera pas à venir

\* صَبْرًا ! لَنْ تَتَأَخَّرَ السَّعَادَةُ عَنْ الْجَمِيِّ.

أهمُّ التعبيرات الفرنسية التي نستعينُ بها لترجمة المفعول المطلق وما يتوَّب عنه :

pour de - d'une manière - d'une façon - d'un air - quelque peu -  
autant que - comme - du plus beau - du plus mauvais - longtemps  
- beaucoup.

\* \* \*

المفعول معه

Complément circonstanciel  
d'accompagnement

المفعول معه في العربية ، كناية عن اسم منصوب بعد (واو) ، بمعنى (مع) :  
تُسَمَّى (واو المعية) فيدلُّ بمصاحبة (من أو ما) حصل الفعل :

\* ذهبتُ وأبي إلى المدينة Je suis allé en ville avec mon père

\* مشى يوسف والنهر Joseph a marché le long du fleuve

\* Ce jour, nous nous sommes levés avec l'aube

\* هذا النهار نهضنا والفجر

تنبيه : الفرق بين (واو العطف) و(واو المعية) ، هو أن (واو) العطف تُشرك ما  
قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما ، والاسم بعدها يكون تابعا ، لما قبلها في  
إعرابه .

— أما (واو) المعية فلا تُشرك ما قبلها وما بعدها في الحكم ، بل تدلُّ على  
المصاحبة ، والاسم بعدها يكون منصوبا على أنه مفعول معه .

فَقَوْلُنَا : سَارَتِ السَّيَّارَةُ وَالشَّاطِطُ - تَعْنِي بِمُحَاذَاتِهِ ، لِأَنَّ الشَّاطِطَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ  
يَسِيرَ مَعَ السَّيَّارَةِ . لَذَا تُرْجِمُ (الواو) هُنَا بِكَلِمَةِ (le long de) ، وَلَيْسَ بِكَلِمَةِ  
• (avec)

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - J'ai toujours aimé passionnément l'hiver à la campagne.
- 2 - Ces fleuves coulent comme les jours de notre vie.
- 3 - Ces fleurs se fanent comme nos heures.
- 4 - Il criait et grinçait des dents.
- 5 - Ils ont été tués avec le chauffeur,
- 6 - Il arriva en pleurant.
- 7 - Patience! Je viens à votre secours.
- 8 - Il marchait le long du trottoir.
- 9 - Ma mère était très heureuse de vous voir.

ترجمة

Thème

- ١ - سُرْتُ كُلَّ السُّرُورِ بِاجْتِهَادِكَ وَحُسْنِ سُلُوكِكَ.
- ٢ - اِكْشَفُوا مِن جَدِيدِ اِكْشَافَاتٍ كَثِيرَةٍ.

- ٣- صَبْرًا ! فَاَلْمَصَائِبُ لَنْ تَلُومَ.
- ٤- رَأَيْتُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ هَذَا النَّهَارَ.
- ٥- هَذِهِ الزُّهُورُ تَذْبُلُ ذُبُولَ حَيَاتِنَا.
- ٦- سَافَرْتُ وَالطَّرِيقَ الْجَدِيدَ.
- ٧- هَذِهِ الْغُيُومُ تَتَّبَعُنِي تَتَّبَعُنِي أَوْهَامِنَا.
- ٨- اسْتَيْقَظْتُ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.
- ٩- كُونُوا وَرَفَاقَكُمْ إِخْوَانًا.



## أنواع المفاعيل

### LES DIFFÉRENTES SORTES DE COMPLÉMENTS (suite) COMPLÉMENTS CIRCONSTANCIELS DE MANIÈRE

#### ويُقَابِلُهَا — الحال —

الحالُ وَصْفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةً أَوْ حَالَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ عِنْدَ حُلُوثِ الْفِعْلِ ،  
وَيُسَمَّى كُلُّ مَنْ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ ، صَاحِبَ الْحَالِ .

وقد يأتي الحالُ إسمًا مفردًا أو جُمْلَةً فَعْلِيَّةً أو جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أو شِبْهَ جُمْلَةٍ :

- |   |   |  |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>* L'enfant est entré en pleurant</li> <li>* L'enfant est entré tout en pleurant</li> </ul> | { | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - دَخَلَ الْوَلَدُ بَاكِياً</li> <li>٢ - دَخَلَ الْوَلَدُ يَبْكِي</li> <li>٣ - دَخَلَ الْوَلَدُ وَهُوَ يَبْكِي</li> <li>٤ - دَخَلَ الْوَلَدُ بِالْبُكَاءِ</li> <li>٥ - دَخَلَ الْوَلَدُ وَهُوَ بَاكِ</li> </ul> |
|---|---|--|

\* Ayant pleuré, l'enfant partit

ذَهَبَ الْوَلَدُ وَقَدْ بَكَى

الحال في اللغة العربية تقع عادةً بعد صاحِبِها ولا سِيما إذا كانت جُملةً أو شبه جُملة. أمّا إذا كانت اسماً مفرداً (ضِدَّ الجُملة) فيُمكن أن تكون قبله أو بعده:

بَاكِياً دَخَلَ الْوَلَدُ - دَخَلَ الْوَلَدُ بَاكِياً

— أمّا في الفرنسية فالوَجْهانِ جاتران: التأخير والتقديم:

\* Le conquérant entra vainqueur en ville

\* دَخَلَ الْفَاتِحُ مُتَّصِراً إِلَى الْمَدِينَةِ

\* Vainqueur, le conquérant entra en ville

\* مُتَّصِراً دَخَلَ الْفَاتِحُ إِلَى الْمَدِينَةِ

قد يَسْبِقُ الجُملةُ الحالية (واو) تَرِبُطُها بِصاحِبِها وليس لها ما يُقَابِلُها في الفرنسية، لذلك نُهْمِلُ هذه (الواو) عِنْدَ التَّرْجَمَةِ.

\* Il me parla, les larmes aux yeux \* كَلَّمَنِي وَاللَّعْمَةُ فِي عَيْنَيْهِ

\* Tout heureux, il souhaita la fête à sa mère

\* هُنَا أُمُّهُ بَعِيدُهَا وَهُوَ سَعِيدٌ كُلُّ السَّعَادَةِ.

• •

- Compléments circonstanciels de prix, de distance, de poids, de superficie, de contenance et de mesure (qu'on appelle le spécificatif).

— يُقَابِلُ كُلُّ هَذِهِ الْمَفَاعِيلِ الْفَرَنْسِيَّةِ — التَّمْيِيزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

والتَّمْيِيزُ إِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ إِسْمٍ مُبْهَمٍ أَوْ جُمْلَةٍ مُبْهَمَةٍ فَيُفَسِّرُهَا وَيُوضِّحُهَا.

والتمييزُ يَشْمَلُ (المَسَاحَةَ والثَمْنَ والوزْنَ والكَيْلَ والمَقْيَاسَ والعَدَدَ) : ويجوزُ أن يكونَ التَّمييزُ الواقعُ بَعْدَ أَسمَاءِ (المَقَادِيرِ) مَنْصُوباً أو مجروراً بالإِضافةِ أو بالحرفِ (من) :

* J'ai acheté un litre de vin	{	* إَشْتَرَيْتُ لَيْتْراً خَمْراً * اشْتَرَيْتُ لَيْتْراً خَمْراً * اشْتَرَيْتُ لَيْتْراً مِنْ الخَمْرِ
-------------------------------	---	--

- (Prix): Ce costume de drap, coûte cent livres

\* هذه البَدَلَةُ مِنَ الجُلوخِ تُساوي مِئَةَ ليرة.

- (Distance): Entre Beyrouth et Tripoli, il y a quatre-vingts kilomètres

\* المَسَافَةُ بَيْنَ بَيرُوتَ وطِرابلسَ ثَمَانُونَ كيلومتراً.

- (Poids): Amine possède cent kilos de sucre

\* يَمْلِكُ أَمِينُ مِئَةَ كيلوغرامٍ سُكَّرًا (أو من السُّكَّرِ).

- (Superficie): Cette parcelle de terrain mesure cinquante mètres carrés

\* هذه القِطْعَةُ مِنَ الأرضِ، مَسَاحَتُهَا خَمْسُونَ مِترًا مَرَبَّعًا.

- (Contenance): Ce tonneau contient cinq litres de vin

\* يَسَعُ هَذَا البَرْمِيلُ خَمْسَةَ لِيتراتٍ خَمْراً (أو من الخَمْرِ).

تَنْبِيه : هناك (كم) الحَبْرِيَّةُ و(كم) الإِسْتِفْهَامِيَّةُ.

— فكم الحَبْرِيَّةُ يَكُونُ الإِسْمُ بَعْدَهَا مجروراً ، وَيَصَحُّ أَنْ يَأْتِيَ جَمْعاً أو مُفْرَداً :

\* Que de piastres vous avez dépensées!

\* كم درهمٍ (أو دراهم) صَرَفْتَ!

— بينا (كم) الإستفهامية يكونُ الاسمُ بعدها مُفرداً منصوباً :

\* كم علامةٌ حَصَلَتْ؟      \* Combien de points avez-vous eus?

• •

**Complément circonstanciel de privation, d'exclusion ou d'exception.**

### الاستثناء

المُسْتَنَى ، في العربية ، هو الاسمُ الذي اسْتُني أو أُخْرِجَ عن حُكْمِ ما قَبْلَهُ بواسطة إحدى أدواتِ الاستثناء وهذه أهمها :

(غير — سوى — إلّا — عدا أو ما عدا — خلا أو ما خلا — حاشا).

وَيُقَابِلُهَا فِي الْإِفْرَنْسِيَّةِ :

(sans, sauf, excepté, hormis, à l'exception de, ou encore par l'adjonction au verbe de ne... que).

\* Les naufragés ont été sauvés sauf ou excepté Joseph

أُنْقِذَ الْجَرَحَى — إلّا أو عدا يوسف.

### Remarque:

Le mot (excepté) placé devant le nom, est une vraie préposition et par conséquent reste invariable:

\* Tous sont partis, excepté les vieillards

\* ذَهَبَ الْكُلُّ ما عدا الشيوخ.

Placé après le nom (excepté): il est adjectif et dans ce cas il est variable:



\* Tous sont partis, les vieillards exceptés

« ذَهَبَ الْكُلُّ أَوْ الْكُلُّ ذَهَبُوا مَا عَدَا الشُّيُوخَ.

— إِنَّمَا تَعْرِیْهَا ، یَبْقَى هُو هُو فِی کَلَا الْحَالِینَ.

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Il me salua le sourire aux lèvres.
- 2 - Il est mort usé de fatigue.
- 3 - Il est arrivé en chantant.
- 4 - Les oiseaux gazouillent en sautant d'une branche à l'autre.
- 5 - Le bassin contient cinq cents litres d'eau.
- 6 - Combien de soldats ont été tués?
- 7 - Nous avons déjà parcouru neuf kilomètres.
- 8 - Tous ont réussi excepté Jean.
- 9 - Il est permis à tout le monde de sortir sauf à ceux qui sont punis.

ترجمة

Thème

- ١ - خَرَجَ الْعَجُوزُ وَقَدْ حَمَلَ عَصَاهُ.
- ٢ - وَقَفَ الْخَطِيبُ لَا يَدْرِي مَاذَا يَقُولُ.
- ٣ - جَاءَ الْقَائِدُ رَاكِباً فَرَساً.

- ٤ - لبنانُ أَكْثَرُ بلادِ العالمِ جَمالاً.
- ٥ - وَضَعَ البائعُ في البرميلِ سِتِينَ لِيْترًا خمرًا.
- ٦ - تَعَلَّمَ فالمرءُ لا يُولَدُ عالِماً.
- ٧ - فَازَ التَّلامِيذَةُ ما عدا الكسولَ.
- ٨ - يَعِيشُ الناسُ براحةٍ إِلَّا الخائنَ.
- ٩ - لا يَأْبَى الكرامةَ إِلَّا اللّٰئيمَ.
- ١٠ - رَدَدْتُ الزياراتَ لأَصْدِقائي ما عدا واحداً.



8ème LEÇON

الدرس الثامن

المُنَادَى

**Le VOCATIF**  
**l'Apostrophe - l'Interjection**  
**ou l'Exclamation**

Cas indiquant qu'on interpelle ou qui sert à exprimer les affections vives et subites de l'âme.

المُنَادَى إِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ أَحَدِ أَحْرَفِ النِّدَاءِ طَلَبًا لِإِقْبَالِ مُخَاطَبِنَا عَلَيْنَا ، أَوْ  
لِإِسْدَاءِ نُصْحٍ إِلَيْهِ أَوْ لَتَنْبِيهِهِ إِلَى أَمْرٍ مَا ، وَيَشْمَلُ الْمُنَادَى : الْمُتَعَجِّبَ مِنْهُ ،  
وَالِاسْتِغَاثَةَ وَالنُّدْبَةَ .

وَأَحْرَفُ النِّدَاءِ هِيَ :

(أَلْهَمَزَةُ) لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ : أَيُوسُفُ اقْتَرِبْ مِنِّي .

(أَيُّ) لِنِدَاءِ الْمُتَوَسِّطِ : أَيُّ زَيْدُ .

(أيا) لنداء البعيد: أيا أمي تعالي ودعيني لأنك لن تعودني تنظريني

(يا) لكل مناد: يا بني قومي استقلوا.

ويقبلها في الفرنسية: Ô, Holà! Hé!

\* Ô temps, suspends ton vol! يا دهر قف...!

— وهناك مجموعة ألفاظ تقع مواقع الهتاف، وهي تُعبر عن عواطف النفس الشديدة وانفعالها السريع، وتُعرف بأسماء الفعل. وهذه أهمها:

\* Ha! (la surprise للتعجب) Ah! bon! (la joie للفرح)

\* Aïe! آه Hélas! وأأسفاه! Ouf أف (la douleur والحزن)

\* Ha! Hé! آه (la crainte للخوف)

\* Chut!! مَه Paix! صَه (pour le silence للتسكيت)

\* Gare! حذار! إياك (pour mettre en garde للتحذير)

— وأحياناً كثيرة ما تُحذف أداة النداء في العربية: كما في الفرنسية، ولا سيما إذا كان المنادى مسبقاً بصيغة:

\* Très chère mère أيتها الأم العزيزة

\* Vaillants soldats أيتها الجنود الأبطال

— نلاحظ أنه عندما نريد مناداة اسمٍ مُعَرَّفٍ - بأل - نُسِقه بكلمة (أيتها) للمذكر، و(أيتها) للمؤنث:

\* يا أيها (أو أيتها) الشباب، ويا أيتها الشابات، لا تنسوا واجبكم نحو الوطن.

\* Jeunes gens, jeunes filles, n'oubliez pas votre devoir envers la patrie

— كما نلاحظ أيضاً أنَّ المُنَادَى ولا سِيَّما في الفرنسية تَتَّبَعُهُ فَاصِلَةٌ ، وإذا وَقَعَ في وَسْطِ الجُمْلَةِ ، يَكُونُ بَيْنَ فَاصِلَتَيْنِ :

\* Mon fils, écoute ce que je te dis

\* يا بُنَيَّ ، أصغِرْ إلى ما أَقُولُهُ لَكَ .

\* Ce que je te dis, mons fils, écoute-le

\* عَلَيْكَ يا بُنَيَّ أَنْ تُصْغِيَ إلى ما أَقُولُهُ لَكَ .

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Chers amis, je suis revenu de mon voyage.
- 2 - Aïe! j'ai reçu une balle dans la tête.
- 3 - Gare à toi si tu recommences cela
- 4 - Chers auditeurs, c'est à vous que je m'adresse.
- 5 - J'étais très riche, mais hélas! j'ai perdu toute ma fortune.
- 6 - Jeunes gens, l'avenir est à vous.
- 7 - Ouf! que c'est ennuyant de rester sans travail.
- 8 - Chut! je ne veux entendre aucun bruit.
- 9 - Monsieur le juge, je suis un homme innocent.



ترجمة

Thème

- ١- يَا صَاحِبِي لَا تَخْدَعْنِي.
- ٢- أَيُّهَا الْإِنْسَانُ احْتَرِمْ نَفْسَكَ.
- ٣- أَقُومِي لَا تَنَسُونِي.
- ٤- أَيُّهَا الْعَصْفُورَةُ عُرِّدِي.
- ٥- أَيَا وَطَنِي أَفْدِيكَ بِالرُّوحِ.
- ٦- وَأَسْفَاهُ عَلَى شَبَابِكَ الضَّائِعِ.
- ٧- أَهْلَ بِلَادِي إِنْهَضُوا.
- ٨- إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ.
- ٩- صَبْرُ! أَتَى النَّاطِرُ.
- ١٠- آهٍ مِنْ تِلْكَ الْكَارِثَةِ!



9ème LEÇON

الدرس التاسع

الْبَدَلُ

L'APPOSITIF

L'apposition est un mot qui, placé à côté d'un autre nom (avant ou après) ne désigne avec lui qu'une seule et même personne, une seule et même chose.

الْبَدَلُ إِسْمٌ تَابِعٌ لِإِسْمٍ يَسْبِقُهُ يُدْعَى الْمُبْدَلُ مِنْهُ، وَقَدْ يَصْحَحُ حَذْفُ مَتَّبِعِهِ وَيُجْعَلُ هُوَ بَدَلًا مِنْهُ:

\* Le président Hélou a prononcé un discours formidable

\* أَلْقَى الرَّئِيسُ حُلُوَ خِطَابًا رَافِعًا.

— بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَحْذِفَ كَلِمَةَ — الرَّئِيسِ — أَيِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَنَجْعَلَ الْبَدَلَ، أَوْ الْمَتَّبِعَ أَيِ كَلِمَةِ (حُلُو) مَكَانَهُ:

\* Hélou a prononcé un discours formidable

\* فَنَقُولُ: أَلْقَى حُلُوَ خِطَابًا رَافِعًا.

— وَلَكِنَّ التَّرْكِيبَ الْأَوَّلَ أَقْوَى وَأَوْضَحَ.

\* La mère n'avait à la maison que trois enfants: Jean, Joseph et Paul

\* لم يَكُنْ مع الأمِّ في البيتِ إلَّا ثلاثةُ أولادٍ: حنا ويوسف وبولس.

\* L'empereur **Napoléon** a gagné beaucoup de batailles

\* رَبِحَ الأمْبَاطُورُ نابليونَ مَعَارِكَ كَثِيرَةً.

— والبَدَلُ في العَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ - بَدَلٌ مُطَابِقٌ أَوْ كُلٌّ مِنْ كُلٍّ: أَيَّ يَتَطَابَقُ البَدَلُ والمُبَدَّلُ مِنْهُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ:

\* جَاءَتْ أُخْتُكَ سَمِيرَةً (فَإِنَّ سَمِيرَةً هِيَ أُخْتُكَ نَفْسُهَا).

٢ - وَبَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ: أَيُّ أَنَّ البَدَلَ يَكُونُ جُزْءًا مِنَ المُبَدَّلِ مِنْهُ:

\* تَهَلَّعَتِ المَدْرَسَةُ جُدْرَانُهَا (فَالجُدْرَانُ جُزْءٌ مِنَ المَدْرَسَةِ).

٣ - وَبَدَلٌ اشْتِمَالٍ: أَيُّ أَنَّ البَدَلَ لَيْسَ مُطَابِقًا لِلْمُبَدَّلِ مِنْهُ وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ، إِنَّمَا هُنَاكَ ارْتِبَاطٌ بَيْنَهُمَا هُوَ ارْتِبَاطُ المُشْتَمَلِ عَلَى مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ:

\* أَعْجَبَنِي الكِتَابُ رَسُومُهُ الجَمِيلَةُ (أَيُّ فِي اشْتِمَالِ الكِتَابِ عَلَى الرُّسُومِ الجَمِيلَةِ).

**N.B:**

L'apposition partie ou partie d'un tout, très usitée en arabe, ne se traduit en français que par le complément déterminatif:

\* Ne dites pas: J'ai bu le verre, sa moitié

\* Mais dites: J'ai bu la moitié du verre

\* شَرِبْتُ نِصْفَ الكَأْسِ أَوْ الكَأْسَ نِصْفَهَا.

— نُلَاحِظُ أَنَّ بَدَلَ (البَعْضِ مِنْ كُلٍّ وَالِاشْتِمَالِ) وَإِنْ يَكُونُ اسْتِعْمَالُهُ شَائِعًا فِي العَرَبِيَّةِ - فَإِنَّهُ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالِإِضَافَةِ.



- Parfois l'apposition, en français, est précédée de la préposition (de) cette préposition est explétive :

\* مَدِينَةُ جَبِيل (la ville qu'on appelle Jbeil) \*  
\* La ville de Jbeil

— فَحَرَفُ الْجَرِّ الْفَرَنْسِي (de) هُنَا زَائِدٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ (مَدِينَةُ وَجَبِيل) يَدُلَّانِ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ.

ملاحظة : الاسمُ الواقعُ بَعْدَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، إِذَا كَانَ مُعَرِّفًا (بِأَلٍ) يَكُونُ بَدَلًا ، وَإِلَّا فَهُوَ خَبَرٌ لِاسْمِ الْإِشَارَةِ.

\* يُعْجِبُنِي هَذَا الْأُسْتَاذُ النَّشِيطُ \*  
\* Ce professeur dynamique me plaît

\* C'est un professeur dynamique qui me plaît

\* هَذَا أُسْتَاذٌ نَشِيطٌ يُعْجِبُنِي \*

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Mon ami Jean est en vacances.
- 2 - La ville de Beyrouth compte cinq-cent mille habitants.
- 3 - L'empereur Charlemagne a régné sur la France.
- 4 - Le chien Médor aboyait toute la nuit .
- 5 - Le lion, roi de la forêt, est très sauvage.
- 6 - Richelieu, ministre français, fonda l'académie.
- 7 - Georges, ce fameux général, est un foudre de guerre.
- 8 - Cadmus, inventeur de l'alphabet, a rendu un grand service à l'humanité.

- 9 - Lamartine, poète romantique, est très célèbre.  
10 - Jbeil, ville phénicienne, est reconnue par sa citadelle.

### ترجمة

- ١ - مَرَزْتُ بِأَخِيكَ سَعِيد.
- ٢ - كَانَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ فَارِسًا شُجَاعًا.
- ٣ - أُحِبُّ الْأَمِيرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: فخر الدين، وبشيراً الثاني.
- ٤ - جَاءَ يُوسُفُ مَدِيرَ الشَّرِكَةِ.
- ٥ - أَكْرِمَ وَالِدِيكَ: أَبَاكَ وَأُمَّكَ.
- ٦ - لَا تَعْبُلُوا رَيِّينَ: اللهَ وَالْمَالَ.
- ٧ - الدَّهْرُ يَوْمَانِ: يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.
- ٨ - أَدْهَشَنِي الْجُنْدِيُّ بِسَالَتِهِ.
- ٩ - جَاءَ التَّلَامِيذُ عَشْرُونَ مِنْهُمْ.
- ١٠ - إِثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ.



## 10ème LEÇON

## الدرس العاشر

### التوكيد

### LE CORROBORATIF

Le corroboratif est un mot qui sert à donner plus de force au nom auquel il est joint.

التوكيد لفظ تابع يُرادُ به تأكيدُ لفظٍ آخر قد يفهم منه السامعُ خلاف المقصودِ ويُزيلُ بواسطته كُلَّ ما يُمكنُ أن يظنُّه السامعُ مخالفاً للواقع . ويسمى اللفظ الذي قبله مُؤكدًا .

والتوكيدُ ، في العربية ، نوعان :

— لفظيٌّ ويكونُ بإعادةِ اللفظِ نفسه ، سواء كان : إسمًا أو فعلًا أو حرفًا أو جُملةً .

— ومعنويٌّ ويكونُ بإحدى الكلماتِ التاليةِ متصلةً بضميرٍ يطابقُ المؤكِّدَ وهي : (نفس - عين - جميع - كُل - كِلا وكلتا) .

ويُقابِلُها في الفرنسيةِ لفظُنا : (Tout et même)

**Même** : Placé avant un nom ou après un pronom est un adjectif indéfini et par conséquent variable:

\* Les mêmes causes produisent les mêmes effets.

\* الْأَسْبَابُ نَفْسُهَا تُعْطِي النَّاتِجَ نَفْسَهَا .

- Même** : Accompagnant un adjectif est un adverbe et par conséquent invariable:  
\* Les guerres, mêmes justes, sont toujours regrettables.

\* الْحُرُوبُ وَلَوْ عَادِلَةً يُؤَسَفُ لَهَا دَائِمًا .

- Même** : Quand on peut le mettre au commencement de la phrase sans en changer le sens, il est adverbe et par conséquent invariable:  
\* Même à Tyr, on récompensait les bons rameurs.

\* حَتَّى فِي صُورٍ كَانُوا يُكَافِتُونَ الْمُجَلْفِينَ الْمَاهِرِينَ .

- Tout** : Accompagnant un nom, est un adjectif, et par conséquent variable:  
\* Tout homme est mortel .

\* كُلُّ إِنْسَانٍ فَانٍ .

- Tout** : Accompagnant un adjectif commençant par une voyelle ou un h muet est un adverbe, et par conséquent invariable:  
\* Elle resta tout étonnée.

\* بَقِيَتْ مُنْذَهَشَةً كُلَّ الْإِنْدِهَاشِ .

- Tout** : Suivi d'un adjectif commençant par une consonne ou un h aspiré, est un adjectif, et par conséquent variable:  
\* Elle resta toute surprise.

\* بَقِيَتْ مَذْهُولَةً كُلَّ الذُّهُولِ .

\* تَهَلَّمتِ الْقَرْيَةُ كُلَّهَا .

\* Tout le village a été détruit .

\*. Au printemps, je viendrai moi-même, voir tous mes parents

\* في أول الربيع ، سأجيء أنا بنفسي لأزور أقاربي جميعهم .

\* Le président de la République, lui-même, a rencontré les deux ministres, il les a salués tous les deux.

\* إلتقى رئيسُ الجمهورية نفسه بالوزيرين فحيَّاهما كليهما .

## تعريب

### Version

- 1 - J'ai rencontré deux hommes, je leur ai parlé tous les deux.
- 2 - Tout enfant doit travailler.
- 3 - Même la terre est devenue stérile.
- 4 - Tout travail aboutit à un résultat.
- 5 - Tous ont pris la fuite, même les plus courageux.
- 6 - Il a écrit tous ses devoirs.
- 7 - Les mêmes idées me reviennent toujours.
- 8 - Il resta tout ébahi devant ce qu'il voyait.
- 9 - Au bord de la mer, même seul, je ne m'ennuie pas.



## ترجمة

### Thème

- ١ - من على هذا الشاطئ نَفْسِهِ انطلقَ الحرفُ في العالمِ .
- ٢ - هذانِ الشاعرانِ كِلَاهُمَا من لبنانَ .
- ٣ - العَمَلُ يُؤْمِنُ لَنَا الحاجاتِ كُلَّهَا .
- ٤ - في هذه البلدةِ عَيْنُهَا وَلَدَ المَلِكِ .
- ٥ - حَضَرَ المديرُ بِنَفْسِهِ لِيُهَنِّئَ كُلَّ التَّاجِرِينَ .
- ٦ - نَجَحَتِ الفتاتانِ المجتهدتانِ كِلْتَاهُمَا .
- ٧ - استعرضَ القائدُ الجيشَ كُلَّهُ .
- ٨ - الكلُّ وَقَفُوا احتراماً للضَّيْفِ .
- ٩ - نَرْجُو عَوْدَةَ اللبنانيينَ ، المُقْتَرِبِينَ جَمِيعِهِمْ .





- \* Il se mit à courir      \* أَخَذَ أَوْ ابْتَدَأَ أَوْ شَرَعَ يَرْكُضُ \*
- \* Il n'a cessé d'étudier sa leçon      \* مَا انْفَلَكَ يَلْرُسُ أُمُتُولَتُهُ \*
- \* Il commence à comprendre la chimie      \* ابْتَدَأَ يَفْهَمُ الْكِيمِيَاءَ \*
- \* J'espère bien que votre père viendra nous visiter  
\* عَسَى أَنْ يَأْتِيَ وَالِدُكَ لَزِيَارَتِنَا. \*
- \* Il se prit à se quereller avec son voisin  
\* أَخَذَ يَتَشَاَجَرُ مَعَ جَارِهِ \*
- \* Au bout d'un certain temps, il se trouva pauvre  
\* بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ ، أَصْبَحَ فَقِيرًا. \*

\* \* \*

تعريب

Version

- 1 - Le ciel semble menaçant.
- 2 - Nous essayons de gagner mais l'ennemi reste invincible.
- 3 - Il demeure désobéissant malgré toutes les remarques qu'on lui avait faites.
- 4 - La tempête semble effrayante.
- 5 - Parmi cette grande foule, il se trouva perdu.
- 6 - Il était sur le point de commettre un crime.
- 7 - Il semble avoir perdu connaissance.
- 8 - Quand elle a vu ses enfants, elle se mit à pleurer.
- 9 - Après cet accident, il est devenu boiteux.



## ترجمة

### Thème

- ١- تُوشِكُ السَّنَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ أَنْ تَنْتَهِيَ.
- ٢- أَمَتْنِي أَنْ تُقْلِعَ عَنْ عَادَاتِكَ السَّيِّئَةِ.
- ٣- مَا انْفَكَّتِ الْحَيَاةُ تُسَعِدُ وَتُشْقِي.
- ٤- لَا تَزَالُ إِذَاعَةُ لِبْنَانَ تَسْتَقْصِي أَخْبَارَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ.
- ٥- طَالَمَا إِنَّكَ مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ. فَلْنَذْهَبْ.
- ٦- النَّاسُ لَيْسُوا سَوَاءً.
- ٧- بَدَأَتْ جِيُوشُ الْعُلُوِّ تَتَرَاوَعُ.
- ٨- جَاهِدْ وَاتَّكِلْ عَلَى نَفْسِكَ عَسَاكَ تَنْجَحُ.
- ٩- شَرَعَ الْفَلَاحُونَ يَحْرَثُونَ الْأَرْضَ.
- ١٠- أَحْسِنُوا إِلَى الْفُقَرَاءِ مَا دُمْتُمْ أَغْنِيَاءَ.

\* \*

## 12ème LEÇON

## الدرس الثاني عشر

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا أَوْ الْأَحْرُفُ الْمَشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

### NUANCES D’AFFIRMATION

إِنَّ : للتأكيد والتقوية (Certitude)

\* Votre frère est riche? Bien sûr, il l’est

\* أَغْنَىٰ أَخَوُكَ؟ نَعَمْ، إِنَّهُ غَنِيٌّ.

كَأَنَّ : للتشبيه (Comparaison)

\* C’est comme si Joseph était un général      \* كَانَ يُوسُفَ قَائِدٌ

\* C’est comme s’il est un roi      \* كَأَنَّهُ مَلِكٌ (أَيِ أَشْبَهُهُ بِالْمَلِكِ)

لَكِنَّ : للاستعراق (Opposition)

\* Cette infirmière n’est pas intelligente, mais elle est dévouée

\* هَذِهِ الْمُرَضَّةُ لَيْسَتْ ذَكِيَّةً، لَكِنَّهَا مُخْلِصَةٌ.

**لَيْتَ: لِيَتَمَنَّى شَيْءٌ صَعِبَ الْحُصُولِ (Souhait Irréel)**

\* Si seulement votre oncle était riche

\* لَيْتَ عَمَّكَ كَانَ غَنِيًّا. (أي لو كان عَمُّكَ غَنِيًّا).

**لَعَلَّ: لِلتَّرَجِّي (Probabilité)**

\* وهي لا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْمُمَكِّنِ الْحُصُولِ ، لذا لا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقُولَ. لَعَلَّ الشَّبَابَ يَعُودُ. بَلْ: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

\* Il est bien possible ou bien probable que vous réussissiez à l'examen.

\* لَعَلَّكَ تَنْجَحُ فِي الْامْتِحَانِ (أي أَتَرْجَى أَنْ تَنْجَحَ فِي الْامْتِحَانِ). وهذا مُمَكِّنُ الْحُصُولِ).

**\* \* \***

**تعريب**

**Version**

- 1 - Cette fille n'est pas belle mais elle est intelligente.
- 2 - Si seulement je n'étais pas malade.
- 3 - Il est bien possible que les hommes arrivent à la lune.
- 4 - Votre frère est aimable? Bien sûr il l'est.
- 5 - Il ordonne comme si tout le monde devait lui obéir.
- 6 - Cette voiture n'est pas confortable, mais elle est rapide.
- 7 - Il est bien possible que les médecins découvrent un médicament contre le cancer.

- 8 - Si seulement vos parents le voulaient.
- 9 - Ce visiteur agit comme s'il était le propriétaire de la maison.

### ترجمة

### Thème

- ١ - إِنَّ لِبْنَانَ جَنَّةَ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢ - الْقَاضِي مَوْجُودٌ لَكِنْ كَاتِبُهُ غَائِبٌ.
- ٣ - لَيْتَ لِي مَالاً فَأُسَاعِدَ الْفُقَرَاءَ.
- ٤ - صَرَخْتُ لَعَلَّ أَخَاكَ يُسْرِعُ لِإِنْقَاضِي.
- ٥ - كَأَنَّ الْبَدْرَ أُسْطُوَانَةٌ فُضِيَّةٌ.
- ٦ - عَلِمْتُ أَنَّ الْحَبَّةَ فَضِيلَةٌ.
- ٧ - إِصْفَحْ عَنِ الْمَسِيءِ لَعَلَّهُ يَنْدَمُ.
- ٨ - يُسْعِلُنِي أَنْكُمْ مُجْتَهِلُونَ.
- ٩ - أَخَوُكَ غَائِبٌ لَكِنْ أَبَاكَ فِي الْبَيْتِ.

\* \*

## 13ème LEÇON

## الدرس الثالث عشر

### الظُّرْفُ

### L'ADVERBE

L'adverbe sert à modifier un verbe, un adjectif ou un autre adverbe, en y ajoutant une idée de lieu, de temps, de quantité, de manière, d'affirmation, de négation, de comparaison, de supériorité etc...

الظُّرْفُ كَلِمَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَبَيِّنَ زَمَانَ حُلُوثِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانَهُ ، وَهُوَ يُضَيِّفُ إِلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي يُرَافِقُهَا ( الْفِعْلُ - أَوْ النِّعْتُ أَوْ ظَرْفٍ آخَرَ... ) مَعْنَى النُّوعِيَّةِ أَوْ الْكَيْفِيَّةِ أَوْ الْكَيْفِيَّةِ أَوْ الْإِثْبَاتِ أَوْ النَّبْيِ أَوْ التَّفْضِيلِ .

— وَمِنْ الْمُلَاحَظَةِ ، أَنَّ اللَّغَتَيْنِ ، الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَرَنْسِيَّةَ ، لَا تَتَّفِقَانِ كُلَّ الْإِتِّفَاقِ فِي هَذِهِ التَّعَابِيرِ الظَّرْفِيَّةِ . وَكَبِيرًا مَا تَتَّفَرَّدُ كُلُّ لُغَةٍ بِتَعَابِيرِهَا الْخَاصَّةِ . لِذَا يَجِبُ الْإِتِّبَاهُ إِلَى هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ . وَمَا قِيلَ فِي الظُّرُوفِ ، يُقَالُ فِي أَحْرَفِ الْعَطْفِ وَالْجَرِّ .

#### Adverbes de lieu

#### ظُرُوفُ مَكَانٍ

où, d'où

حَيْثُ ، حَيْثُ

ça et là

هنا وهناك

où?

أَيْنَ؟

jusqu'ici

إلى هنا

ici	هنا	jusque-là (لحد هناك)	إلى هناك
là	هناك	dedans	داخلاً
dehors	خارجاً	à gauche	شمالاً ، يساراً
en haut	فوق	devant	أمام
par dessus	أعلى	en avant	إلى الأمام
de près	عن قرب	derrière	وراء
en (de là)	من هناك	en arrière	إلى الوراء
y	إلى هناك	loin, de loin	بعيداً ، عن بُعد
à l'entour	حول	auprès	بالقرب
en bas	تحت	partout	في كل مكان
en dessous	أسفل	ailleurs	في غير مكان
à droite	يميناً	nulle part	ولا في مكان

## ظُروفُ زَمَانٍ وَقَرَبٍ

### Adverbes de temps et d'ordre

quand?	متى؟ أي متى؟	maintenant	الآن
hier	أمس ، البارحة	alors	حينئذٍ . عندئذٍ
avant-hier	أول أمس	depuis	من ذلك أو ذاك الحين
demain	غداً	tantôt	حيناً ، قريباً ، عن وقت قريب
après-demain	بعد غدٍ	bientôt	قريباً
aujourd'hui	اليوم	tout-à-l'heure	الساعة ، بعد قليل
actuellement	حالياً	d'abord	أولاً ، في بدء الأمر

à présent	الآن	puis	ثُمَّ
ensuite	بعد ذلك	promptement	سريعاً، بسرعة
avant	من قبل	à la hâte	بعجلة
auparavant	سابقاً	tout de suite	بالعجل، بسرعة
après	بعدئذ	de suite	حالاً - متعاقباً - بالتتابع
autrefois	قديمًا، في القديم	à propos	بوقتٍ مناسبٍ
déjà	قد (حرف تأكيد)	à contre-temps	بوقتٍ معاكسٍ
sans cesse, continuellement	بدون انقطاع	à la file	تباعاً - بالتتابع
jamais	أبداً - قط	à la fois	دفعَةً واحدة
guère	قليلًا	ensemble	سويةً - معاً
de nouveau	من جديد، ثانية	un à un	واحدًا واحدًا
à peine	بالكاد	deux à deux	اثنين اثنين
tout à coup	على الفور - فجأة - فإذا	peu à peu	رُويداً رُويداً
à l'improviste	بغتة، فجأة	tour à tour	بالتناوب، كلُّ بدوره
soudain	حالاً	premièrement	أولاً
aussitôt	للحال	deuxièmement	ثانياً وثانية
vite	بسرعة	etc...	

### Adverbes de quantité et de comparaison

#### ظُرُوفُ الكَمِّيَّةِ والنَّسْبَةِ

peu	قليلًا	trop	بزيادةٍ
-----	--------	------	---------

assez	كفاية	tantôt	مقدار
même	ذاته - حتى	presque	تقريباً
mieux	أحسن	davantage	أكثر من ذلك
moins	أقل	aussi	مثل - نظير - أيضاً
plus	أكثر	autant	بمقدار
le moins	الأقل	plutôt	بالحري - بالأحرى
le plus	الأكثر	au contraire	بالعكس - بالضد
de plus en plus	أكثر فأكثر	au reste du reste,	
très bien	جيداً	d'ailleurs	
très fort	للغاية		فضلاً عن ذلك
tout	كلياً	beaucoup	كثيراً
quelque	مهما - بعض	combien	كم
environ	نحو	comme	يا له من ...
à peu près	نحو	si	بنا المقدار

### Adverbes d'affirmation, de doute

#### de négation, d'interrogation

ظروف الإثبات والشك والتفي والاستفهام

oui	نعم - أجل	volontiers	بطيبة خاطر
vraiment	حقاً	soit	لا بأس - فليكن
certes	أكيداً	non	لا - كلاً
certainement	بالتأكيد	nullement	كلاً. لا بشكل من الأشكال



probablement	من المحتمل، من الممكن	ne, ne... pas	ما - لا - لم
peut-être	ربما - يُمكن - لعلّ	ne... point	لن - لم
ne... plus	لم يعدّ، ما عادَ	combien	كم! إيّ مقدار؟
ne... jamais	لن - أبداً - قطّ	comment	كيف؟
ni... ni	لا ... ولا	quand?	متى؟ أي متى؟
où, d'où?	أين؟	pourquoi?	لماذا؟
par où etc?	من أين؟		

### Adverbes de manière

#### ظُرُوفُ الكَيْفِيَّةِ

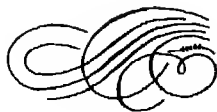
bien	حسناً	à tort	خَبَطَ عَشْوَاءَ
mal	عاطلاً		بِتَبَعْرُ. بلا نظام
nul	عاطلاً جداً	à tort et à travers	
ainsi	كذا - هكذا	pêle-mêle	خلط - بلط، فوضى
	قصداً - بالقصد -		على الطريقة الإفريقية
exprès	خَصِيصاً	à la française	
gratis	مجّاناً	à l'anglaise	على الطريقة الإنكليزية
à regret	بالأسف	à la libanaise	على الطريقة اللبنانية

#### Remarque:

On forme généralement les adverbes de manière en ajoutant la terminaison (ment) à l'adjectif féminin.

إنَّ كثيراً من الظُّروفِ الكَيْفِيَةِ الإِفْرَنْسِيَّةِ تُصاغُ ، إجمالاً ، بإضافةِ اللَّاحِقَةِ (ment) إلى المفردِ المؤنَّثِ من ذاك النعت :

adroit (e)	لَبِيق	grand (e)	كَبِير - كَبِيرَة
adroitement	بِلِبَاقَة	grandement	بِعِظْمَة



## 14ème LEÇON

## الدرس الرابع عشر

### أدوات الجرّ الإفريقية

### LES PRÉPOSITIONS FRANÇAISES

La préposition sert à lier, entre eux, deux mots ou deux phrases qui ont un certain rapport de lieu, de temps, d'ordre, de cause, de moyen, de but, d'union, de séparation, d'opposition etc...

إنَّ فائدة حُرُوفِ الجرِّ، هي رَبطُ كَلِمَتَيْنِ أو جُمْلَتَيْنِ بينهما علاقةُ مكانٍ أو زمانٍ أو علَّةٍ أو غايةٍ أو اتِّحادٍ أو انفصالٍ أو ضِدِّيَّةٍ...

#### Pour marquer le lieu et le temps

#### أدواتُ لإفادةِ المكانِ والزمانِ

à	إلى - ل - ب	au milieu de	وسط
de	من - عن	autour de	حول
en	ب - ك	sur	على
dans	في	avant de	قبل

chez	عند	après	بعد
entre	بين	dès	منذ
parmi	فيما بين	depuis	منذ
au-dessus de	فوق	près de	بالقرب من
sous	تحت	loin de	بعيداً عن
au-dessous de	تحت - أسفل	au delà de	فيما وراء
devant	قُدَّام - أمام	jusqu'à	إلى - حتى
derrière	وراء - خلف	voici	ها - (للقريب)
		voilà	ها (للبعيد)

### Pour marquer la cause, le moyen, le but

أدواتُ لإِفَادَةِ الْعِلَّةِ وَالْوَاسِطَةِ وَالْغَايَةِ

par	بِ (لِلْوَاسِطَةِ) مِنْ	vers, envers	نحو - لنحو
avec	بِ - مع	concernant	خصّص - فيما يخصّ
moyennement	بواسطة	en faveur de	بحقّ - لجهة - لصالح
à cause de	بسبب	quant à	أمّا - من جهة
pour	لأجل	afin de	لأجل أن - حتى

### Pour marquer l'union

أدواتٌ تُفِيدُ مَعْنَى الْإِتِّحَادِ

avec	بِ - مع	selon	بحسب - تبعاً لـ
------	---------	-------	-----------------

pendant	أثناء		على مذهب - على طريقة
durant	خلال		

### Pour marquer la séparation, l'opposition

أدوات تُفيدُ معنى الانفصال والعكس - (الضليّة)

sans	بدون - بغير - لولا	sauf	خلا - ما خلا
à l'abri de	بمعزل عن	excepté	} إلا - باستثناء
à moins de	إلا أن	à l'exception de	
contre	ضدّ	en dépit de	قهرأ عن
malgré	رغمأ عن	vis-à-vis de	تجاه - مقابل
hors	عدا ما عدا		



## 15ème LEÇON

## الدرس الخامس عشر

### أدوات العطف

### LES CONJONCTIONS

La conjonction sert à marquer le rapport qui existe entre deux membres de phrase.

العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف في العربية :

الواو - لمطلق الجمع .

الفاء - للترتيب .

ثم - للترتيب مع انفصال في الوقت .

أو - للشك أو التخيير .

أم - للتعين .

لا - للنفي .

بل - للإضراب .

لكن - للإستدراك .

حتى - للغاية .

— أما في الفرنسية فيمكننا أن نرتبها على الشكل التالي

### Pour marquer la liaison

#### حُرُوفُ تَقْيِيدِ الْإِرْتِبَاطِ

et	وَ	aussi	كَمَا أَنْ - كَذَلِكَ - أَيْضاً
ni	لَا - وَلَا	autant que	بِمَقْدَارِ مَا
comme	كَ - مِثْلَ - مِثْلَمَا	aussi bien que	طَبَقاً - كَذَلِكَ
ainsi que	كَمَا إِنْ - وَ	de plus	زِدْ عَلَى ذَلِكَ
de même que	كَمَا إِنْ - كَذَلِكَ	etc..	

### Pour marquer l'opposition et la division

#### حُرُوفُ تَقْيِيدِ الضِّدَّةِ وَالتَّقْسِيمِ

mais	لَكِنْ	tandis que	بَيْنَمَا - حَالِ كَوْنِ
cependant	إِنَّمَا	sinon	وَأِلَّا - فَ
pourtant	غَيْرَ أَنْ	quoique	وَإِنَّ - مِمَّا
ou bien	أَوْ - وَإِلَّا - فَ	bien que	وَلَكِنَّ
à moins que	مَا لَمْ - إِلَّا أَنْ	tantôt ceci	تَارَةً ذَا
néanmoins	مَعَ ذَلِكَ - غَيْرَ أَنْ	tantôt celà	وَتَارَةً ذَاكَ

### Pour marquer le doute et la condition

#### لِإِفَادَةِ الشَّكِّ وَالشَّرْطِ

si	إِذَا - إِنْ - لَوْ	pourvu que	شَرْطُ أَنْ
supposé que	إِفْتِرَاضاً أَنْ - عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ	à condition que	

### Pour marquer la raison

#### لبيان العلة

car	إذ أن - لأن	vu que	اعتباراً أن
parce que	إذ أن - لأن	attendu que	نظراً إلى أن
puisque	ما دام - من حيث أن	comme	بما أن

### Pour marquer l'intention et le but

#### لإفادة النية والغاية

afin que	حتى أن ، لكي	de peur que	خوف أن
pour que	لأجل أن	de crainte que	خوفاً من أن

### Pour raisonner et conclure

#### للتعليل والاستنتاج

or	ف - والحال أن	donc	إذن - فإذن
ainsi	وعليه	par consequent	بناءً على
de sorte que	بنوع أن		

### Pour marquer le temps

#### لإفادة الزمان

quand	متى - لما	tandis que	بينما - ريثما
lorsque	عندما	pendant que	لما كان
dès que	مذ - حالما	avant que	قبل أن
depuis que	مذ ، منذ أن	après que	بعد أن
à l'avenir	فيما بعد - في المستقبل	dorénavant	من الآن - فصاعداً



## 16ème LEÇON

## الدرس السادس عشر

### شِبْهُ الْجُمْلِ

### LOCUTIONS ADVERBALES

تَكُونُ الحُرُوفُ وَالظُرُوفُ فِي اللُّغَةِ الْإِفْرَنْسِيَّةِ بَسِيطَةً ، إِذَا اسْتُعْمِلَ كُلُّ مِنْهَا بِمَفْرَدِهِ . أَمَّا إِذَا كَانَتْ مُؤَلَّفَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرُ ، فَتُصْبِحُ حُرُوفًا أَوْ ظُرُوفًا مَرْكَبَةً . وَيُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ أَشْبَاهُ الْجُمْلِ ، وَأَشْبَاهُ الْجُمْلِ فِي الْعَرَبِيَّةِ . تَتَأَلَّفُ مِنَ الْجَزَائِرِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الظَّرْفِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَهَذِهِ أَهْمُهَا :

si ce n'était	لولا - لوما - لو لم
si ce n'est que	إلا أن
puisqu'il est si pauvre	بما أنه هكذا فقير
si riche qu'il soit	مهما يكن غنياً
si peu que...	أقل ما يكون - ولو قليلاً
si bien que...	بحيث أن... حتى أن...
de façon que...	حتى... بحيث... بنوع...
peut-être...	ربما - عسى - لعل - يمكن
à moins que	إلا أن - إن لم...
c'est pourquoi...	لأجل ذلك

- \* Vous partirez avec moi ce matin, à moins que vous ne soyez occupés

\* سَتَذْهَبُونَ مَعِيَ هَذَا الصَّبَاحَ إِذَا لَمْ تَكُونُوا مَشْغُولِينَ.

- \* Disposez de votre temps, de façon que vous ne soyez pas en retard

\* نَظِّمُوا أَوْقَاتَكُمْ بِحَيْثُ لَا تَكُونُونَ مُتَأَخِّرِينَ.

Joins celui-ci à celui-là

ضُمَّ هَذَا إِلَى ذَاكَ

Jusqu'à quand?

إِلَى مَتَى؟ حَتَّى مَ؟

- \* Jusqu'à quand, resteras-tu dans l'erreur?

\* إِلَى مَتَى أَوْ حَتَّى مَ - تَبَادَى فِي غَيِّكَ؟

Au plus tôt

فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ

- \* Dites à votre ami qu'il vienne au plus tôt, car j'ai besoin de lui.

قُلْ لِصَدِيقِكَ، لِيَأْتِي فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ لِأَنِّي مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.

Toutefois

إِلَّا أَن - مَعَ أَنَّ

- \* Tu as fait des progrès cette semaine; toutefois, tu pouvais faire mieux

\* أُحْرِزْتَ تَقْدُّمًا هَذَا الْأُسْبُوعَ، إِلَّا أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ أَحْسَنَ أَوْ أَفْضَلَ.

Par rapport à...

نَظَرًا إِلَى... بِشَأْنِ

- \* Par rapport à son âge, il est encore jeune

\* نَظَرًا لِعُمُرِهِ، لَمْ يَزَلْ شَابًّا.

se garder de...

\* تَجَنَّبْ، احْتَرَسْ

- \* gardez-vous des flatteurs  
partout où  
s'attacher à...
- \* احترسوا من المتملقين  
حيثما - أينما  
تمسك بـ  
تمسك بالحق.
- \* attache-toi à la vérité  
quoiqu'il en soit
- مهما يكن الأمر
- \* quoiqu'il en soit, je ne puis faire cette chose
- \* مهما يكن الأمر. لا أستطيع عمل هذا الشيء.

d'un bout à l'autre من الأول إلى الآخر - من طرف إلى الآخر  
vis-à-vis de إزاء - تجاه - قبالة  
tout près de... بجانب - بالقرب  
tirer parti de إستفاد - إنتفع

- \* C'est un homme très intelligent, il peut tirer parti de tout
- \* إنه كثير الذكاء. يمكنه أن يستفيد من كل شيء.

par pitié رحمة - شفقة  
mettre fin à أنهى - أنجز  
en tout cas كيفما اتفق - على كل حال.  
de long en large طولاً وعرضاً  
à force de... لكثرة - لشدة  
c'est fini... قضي الأمر.  
agir par... عمل - تصرف



17ème LEÇON

الدرس السابع عشر

تَعْدِي بعض الصِّفَاتِ الْإِفْرَنْسِيَّةِ بِوَاسِطَةِ أَحْرَفِ الْجَرِّ

PRÉPOSITIONS QUE PRENNENT  
CERTAINS ADJECTIFS

A

agréable à	مُسْتَحَبٌّ - لَذِيذٌ لـ	cher à	عَزِيزٌ عَلَى
favorable à	مُوَافِقٌ لـ	odieux à...	مَمْقُوتٌ مِنْ
nuisible à	مُضَرٌّ بِـ	sourd à	أَصَمٌّ عَنْ
avantageux à	مُفِيدٌ لـ	dangereux à...	خَطَرٌ عَلَى
paraît, semblable à	شَبِيهِ بِـ	habile à	مَاهِرٌ فِي
propre à	مُخْتَصٌّ بِـ	bon à..	صَالِحٌ - يَصْلُحُ لـ
fatal à...	تَعِيسٌ عَلَى	relatif à...	مُتَعَلِّقٌ بِـ
étranger à	غَرِيبٌ عَنْ - عَلَى		



## 18ème LEÇON

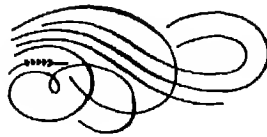
## الدرس الثامن عشر

تعدّي بعض الأفعال الأفرنسيّة بواسطة أَحرفِ الجرِّ

### PRÉPOSITIONS QUE PRENNENT CERTAINS VERBES

s'occuper de... à	اشتغل بِـ	désirer de...	رغب في
s'appliquer à...	اجتهد بِـ	informer... de...	أعلم بِـ
persévérer dans...	ثبت في	consentir à...	رضي بِـ
	واجتهد بِـ - حاول	promettre de...	وعد بِـ
tâcher de, s'efforcer de...		menacer... de...	توعّد بِـ
être près de...	كان على همّة	recommander à... de...	
entreprendre de...	عزم على	s'obliger à...	الترم بِـ
réussir dans...	نجح في	dispenser... de... من - عن	عفا - عن
causer avec...	تحدّث مع	obtenir... de...	نال من
disputer sur...	نازع في	s'emparer de...	استولى على
	سلم مع - أعطى الحقَّ لِـ	reprocher à... de...	لام على
donner raison à		se repentir de...	ندم على
convenir avec...	وافق على	intercéder pour ... auprès	تشفّع بِـ ... لدى
s'entendre avec... sur.	اتّفق مع ... على		

réconcilier...avec	صالح مع	se rendre en...	توجّه الى
contribuer à...	ساعد في	compter sur...	اعتمد على
prendre part à...	اشترك بـ	avancer dans... vers	توجّه نحو، إلى
soupçonner... de..	اتّهم بـ	se retirer de... vers	إنصرف من إلى
médire de...	نمّ على	avoir peur de...	خاف من
appartenir à...	خصّ	penser à...	فكّر في
souscrire à...	وافق على	avoir besoin de...	احتاج إلى
dédommager de...	عوّض على	prendre soin de...	اعتنى بـ
profiter de...	استفاد من		





19ème LEÇON

الدرس التاسع عشر

تَرْجَمَةُ بَعْضِ اصْطِلَاحَاتِ

COMMENT TRADUIRE  
CERTAINS TERMES

Un coup de maître	ضَرْبَةُ مُعَلِّمٍ
Il hocha la tête	هَزَّ رَأْسَهُ أَوْ بِرَأْسِهِ مُنْكَرًا
Hausser les épaules	هَزَّ كَتِفَيْهِ مُسْتَحْفَاً
A quoi sert de...	مَا الْفَائِدَةُ مِنْ..
Comment se fait-il?	كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ؟ كَيْفَ حَدَثَ!؟
télégraphier à quelqu'un...	أَبْرَقَ إِلَى فُلَانٍ - أَرْسَلَ بَرْقِيَّةً إِلَى...
Coûte que Coûte	مَهَا يَحْدُثُ - مَهَا يَكُنُ
Prêtez-moi main forte	أَنْجِدْنِي
Par malheur	لِسُوءِ الْحَظِّ
Mets-moi au courant de l'affaire	أَطْلِعْنِي عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ
A coup sûr	مِنْ كُلِّ بَدٍّ
Il périra sans doute	إِنَّهُ لَا مَحَالَةَ هَالِكٌ
Il garda le silence	لَزِمَ الصَّمْتَ

Dieu te fortifie	عَافَاكَ اللهُ
Me voilà	ها أَنَا - لَيْكَ
Un certain jour	يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ
De jour en jour	يَوْمًا فَيَوْمًا
S'il plaît à Dieu	إِنْ شَاءَ اللهُ
Garde-toi de la paresse	إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ
D'âge en âge	جِيلًا فَجِيلًا
Il n'en fait pas grand cas	لَمْ يَعْزُبْ بِذَلِكَ
A plus forte raison	كَمْ بِالْأُخْرَى - بِالْحَرِيِّ
Il cuva sa colère	كَظَمَ غَيْظَهُ
Vous n'y avez pas d'intérêt	لَيْسَ لَكَ مَصْلَحَةٌ فِي ذَلِكَ
Tu m'as inquiété	أَشْغَلْتَ فِكْرِي - أَفْلَقْتَنِي
Honte à toi!	عَارٌ عَلَيْكَ!
Nul moyen d'éviter la mort	الْمَوْتُ لَا مَرَدَّ لَهُ - لَا بُدَّ مِنْهُ
La vérité sauve	الصِّدْقُ مَنَاجَاةٌ
Chacun agit selon ses intentions	كُلٌّ يَتَصَرَّفُ حَسَبَ نَوَائِيهِ
Il est d'un caractère doux	هُوَ لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ
Le fait est certain	الْأَمْرُ أَكِيدُ
C'est clair comme le jour	هَذَا وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ
Tu peux t'en rapporter à mon témoignage	يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَّقِيَ بِكَلَامِي
Rien de plus authentique	لَا شَيْءَ أَثْبَتُ مِنْ ذَلِكَ
La nouvelle est démentie	نَفْيَ الْخَبَرِ
Le bruit court	الْخَبَرُ شَائِعٌ

Je craignais de ne pas avoir le plaisir de vous trouver

كُنْتُ أَخْشَى أَلَّا أَحْظِيَ بِلِقَاكَ.

Il m'a rendu de bons offices

قَدَّمَ لِي خِدْمَاتٍ تُذَكَّرُ

Dans ces conditions

بِنَاءٍ عَلَى هَذِهِ الشَّرُوطِ

De condition modeste

مِنْ نَسَبٍ وَضِعٍ

Il est joueur de profession

مِنْ عَادَاتِهِ الْمُقَامَرَةُ

Il a le champ libre

أُطْلِقَتْ لَهُ الْحَرِيَّةُ الْكَامِلَةُ

Libre à vous de faire

لَكَ الْخِيَارُ فِي عَمَلٍ هَذَا

Quelle infamie!

يَا لِلْعَارِ!

Cela fait frissonner

هَذَا تَقْشَعِرُّ لَهُ الْفَرَائِصُ - الْأَبْدَانُ

Quel fâcheux contre-temps!

يَا لَخَبِيَّةِ الْأَمَلِ!

Quel malheur!

يَا لَهَا مِنْ فَاجِعَةٍ!

Je suis fatigué de la vie

سَيِّئَتْ الْحَيَاةُ

C'est inconcevable

هَذَا غَيْرُ مُمْكِنٍ تَصَوُّرُهُ

Vous êtes trop obligeant

أَنْتَ كَثِيرُ الْفَضْلِ

Tant mieux pour moi, tant pis pour vous

نَعَمْ الْأَمْرُ لِي وَبِئْسَهُ عَلَيْكَ

Quoique vous fassiez vous ne l'égalerez pas

مَهَا تَفْعَلْ فَمَا أَنْتَ مُسَاوٍ لَهُ.

Tout savant que vous êtes, vous ignorez beaucoup de choses

مَهَا تَكُنْ عَالِمًا فَإِنَّكَ تَجْهَلُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.

Quelle que soit votre pauvreté, restez honnête

مَهَا يَكُنْ بِكَ مِنْ فَاقَةٍ إِيْقَ شَرِيفًا.

Quel que soit votre talent, vous devez être modeste

مَهْمَا يَكُنْ لَكَ مِنْ بَرَاعَةٍ فَإِنَّهُ يُجِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا.

Chacun travaille pour soi

كُلٌّ يَشْتَغِلُ لِنَفْسِهِ

Indépendamment de

بِصَرَفِ النَّظَرِ عَنْ

Tu tardais tant

تَأَخَّرْتَ كُلَّ التَّأَخُّرِ

Quand les nuages se dissipent

عِنْدَمَا تَبْدُدُ الْغُيُومُ

Quant au point de vue

وَأَمَّا مِنَ النَّاحِيَةِ

Les indemnités

التَّعْوِيفَاتِ

Les administrations publiques

الدَّوَائِرِ الْحُكُومِيَّةِ

Les droits politiques

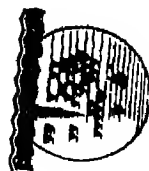
الْحَقُوقُ السِّيَاسِيَّةِ

Combattit en brave

أَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)  
بالتعاون مع  
مكتبة الإسكندرية



## 20ème LEÇON

## الدرس العشرون

### أَمْثَالٌ وَحِكْمٌ

### PROVERBES

لقد رَأَيْتُ من الفائدةِ المرجوةِ . أن الْحَقَّ بهذا الجزء بعضَ ما استطعتُ جَمَعُهُ من أمثالٍ وأقوالٍ وَحِكْمٍ . فنقلتها بالصَّوْرةِ التي أَتَّفَقَ على صِيَاغَتِهَا وَمَضْمُونِهَا عندَ العربِ وعندَ الفرنجةِ على حدٍّ سواءِ .

ثمَّ حاولتُ قَلْبَرِ الإمكانِ . تَرْتِيهَا وفقاً للأحرفِ الهجائيةِ الإفرنسيةِ . تَسْهِيلاً لحِفْظِهَا والاستعانةِ بِهَا عندَ الإقتضاءِ . وهذه أهمُّهَا :

- |                                    |   |
|------------------------------------|---|
| 1 - Autres temps, autres mœurs     | لِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالٌ                  |
| 2 - A bon entendeur salut          | إِنَّ اللَّيْبَ من الإِشَارَةِ يَفْهَمُ |
| 3 - A chacun selon ses œuvres      | كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ      |
| 4 - A chaque chose malheur est bon |   |

رُبَّ شَرٍّ نَجَمَ عنه خَيْرٌ - لا تَكْرَهُوا شَيْئاً - عَلَيْهِ خَيْرٌ لَكُمْ .

- 5 - A l'impossible, nul n'est tenu

إِنْ شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ ، فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ .

- 6 - Après la pluie, le beau temps      ما بعدَ الضَّيْقِ إِلَّا الفَرْجُ
- 7 - Aux tard venus les os      ضَيْفُ الْمَسَاءِ مَا لَهُ عَشَاءُ
- 8 - A chaque oiseau son nid est beau  
كُلُّ فِتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ - الْمَرْءُ مَفْتُونٌ بِشَعْرِهِ وَوَلَدِهِ.
- 9 - Abondance de bien, ne nuit pas      زِيَادَةُ الْخَيْرِ، خَيْرَانِ
- 10 - A chaque saint, sa chandelle      كُلُّ ذَقْنٍ لَهَا مُشْطٌ
- 11 - A chaque jour, suffit sa peine      يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ شَرُّهُ
- 12 - A demain, les affaires sérieuses      الْيَوْمَ خَمَرٌ وَغَدًا أَمْرٌ
- 13 - A corsaire, corsaire et demi      إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا
- 14 - Au royaume des aveugles les borgnes sont rois  
الْأَعْوَرُ بَيْنَ الْعُمَيَّانِ مَلِكٌ.
- 15 - A la guerre comme à la guerre  
كُلُّ وَقْتٍ يُعْطَى حُكْمُهُ - فِي الْحَرْبِ مَا فِي مَكْرَمِهِ.
- 16 - A l'œuvre, on connaît l'artisan  
عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانُ
- 17 - Après moi, le déluge      مِنْ بَعْدِي الطُّوفَانُ.
- 18 - Bien faire et laisser dire (ou laisser braire)  
الْقَافِلَةُ تَمْشِي وَالْكِلَابُ تُنَبِّحُ - قُلْ كَلِمَتَكَ وَأْمْسِ.
- 19 - Bon chien chasse de race      كُلُّ يَرْجِعُ لِأَصْلِهِ
- 20 - Brebis qui bêle perd sa goulée      مَنْ كَثُرَ لَغَطُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ
- 21 - Bonne renommée vaut mieux que ceinture dorée  
الصِّيتُ الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْمَكْنُوزِ.

22 - Bonne semence fait bon grain

(ما تَحُطُّهُ فِي الْقِدْرَةِ تَشِيلُهُ بِالْمِرْعَقَةِ) - يَحْصُدُ الْإِنْسَانُ مَا زَرَعَ.

23 - Beaucoup de bruit pour rien أَسْمَعُ جَمْعَجَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا

24 - Bon marché ruine كُلُّ رَخِيصٍ غَالٍ

25 - brider l'âne par la queue حَمَلَ السَّلَمَ بِالْعَرَضِ

26 - C'est un nuage qui passe سَحَابَةٌ صَيْفٌ وَتَنْفُسُ (تَمْرٌ)

27 - Chien qui aboie ne mord pas الْكَلْبُ الْبَاحُ لَا يَعْضُ

28 - Chose défendue, chose désirée كُلُّ مَحْجُوبٍ (أَوْ مَمْنُوعٍ) مَرْغُوبٌ

29 - Contentement passe richesse الْقَنَاعَةُ غِنَى

30 - Ce qui est fait est fait مَا جَرَى قَدْ جَرَى

31 - Ce qui vient par la flûte s'en retourne par le tambour

الْمَالُ يَذْهَبُ مِنْ حَيْثُ أَتَى - مَالُ الْحَرَامِ لَا يَنْوُمُ.

الَّذِي لَا تَتَعَبُ عَلَيْهِ الْأَيْدِي لَا تَحْزَنُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ.

32 - C'est en forgeant qu'on devient forgeron الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ

33 - Chose promise, chose due وَعْدُ الْحُرِّ دَيْنٌ

34 - Charbonnier est maître chez soi كُلُّ دَبْكٍ عَلَى مَرْبَلَتِهِ صَيَّاحٌ

35 - Chat échaudé craint l'eau froide. الْمَلْدُوعُ يَخَافُ مِنْ جَرَّةِ الْحَبْلِ.

36 - C'est le pot de terre contre le pot de fer عَيْنٌ لَا تُقَاوِمُ مَخْرَزًا

37 - Charité bien ordonnée commence par soi عَمَلُ الْخَيْرِ يَبْدَأُ بِفَاعِلِهِ

38 - Dis-moi qui tu hantes, je te dirai qui tu es

قُلْ لِي مَنْ تُعَاشِرُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ.  
عَنِ الْمَوْتِ لَا تَسْأَلُ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ - إِنَّ الْقَرِينَ بِالْقَرِينِ مُقْتَدِي.

39 - Dans le royaume des aveugles, les borgnes sont rois

الْأَعْوَرُ بَيْنَ الْعَمِيَانِ مَلِكٌ

40 - De deux maux, il faut choisir le moindre

بَيْنَ شَرِّينِ اخْتَرِ الْأَخْفَ.

41 - Dire et faire sont deux

مَا كُلُّ مَنْ قَالَ فَعَلَ

42 - Donnez carte blanche à quelqu'un

خَتَمَ لَهُ عَلَى بَيَاضٍ

43 - De la discussion jaillit la lumière

الْحَقِيقَةُ بِنْتُ الْبَحْثِ

44 - Entre amis point de cérémonies

شَرَطُ الْإِلْفَةِ رَفْعُ الْكِفَةِ - (بَيْنَ الْأَصْحَابِ مَا فِي كِلْفَةٍ)

45 - Expérience passe science

إِسْأَلُ خَبِيرًا وَلَا تَسْأَلُ حَكِيمًا

46 - Ecrire sur l'eau

كَتَبَ عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ

Entre l'arbre et l'écorce, il ne faut pas mettre le doigt

بَيْنَ الشَّجَرَةِ وَلِحَاثِهَا لَا تَضَعُ إصْبَعَكَ.

47 - Faire d'une pierre deux coups

ضَرَبَ حَجَرًا أَصَابَ اثْنَيْنِ - عَصْفُورَيْنِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ.

48 - Faute avouée est à moitié pardonnée

مَنْ أَقَرَّ بِذَنْبِهِ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِ.



- 49 - Il a une mémoire de lièvre إِنَّهُ أَغْفَلَ مِنْ أَرْنبَ
- 50 - Il ne faut pas clocher devant les boiteux لَا تَعْرِجْ قُدَّامَ الْمَكْرُسَحِينَ.
- 51 - Il ne faut pas réveiller le chat qui dort لا تثرِ النَّارَ تَحْتَ الرَّمَادِ
- 52 - Il n'y a pas de règles sans exceptions لَا قَاعِلَةَ بِدُونِ شُذُودَ
- 53 - Il n'y a plus d'huile dans la lampe فَرَعَ الزَّيْتُ مِنَ السَّرَاجِ - دَنَا الْأَجَلَ
- 54 - Il n'est si bon cheval qui ne bronche لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَ.
- 55 - Il n'y a rien de nouveau sous le soleil لَا شَيْءَ جَدِيدَ تَحْتَ الشَّمْسِ
- 56 - Il faut autant qu'on peut obliger tout le monde أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْعِيدُ قُلُوبِهِمْ.
- 57 - Il faut rendre à César ce qui appartient à César et à Dieu ce qui est à Dieu أُعْطِ مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ :
- 58 - Il n'est point de sot métier لَيْسَ مِنْ مِهْنَةٍ حَقِيرَةٍ
- 59 - Il n'y a que la vérité qui blesse الْحَقِيقَةُ تَجْرُحُ
- 60 - Il ne faut pas disputer des goûts لَا جِدَالَ فِي الْأَذْوَاقِ
- 61 - Il n'est fumée que de bois vert لَا عُودَ إِلَّا وَفِيهِ دُخَانٌ

- 62 - Il ne faut pas acheter chat en poche      لا تَشْتَرِ سَمَكًا فِي الْبَحْرِ
- 63 - Il ne faut pas vendre la peau de l'ours avant de l'avoir tué  
مَنْ اسْتَعْجَلَ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ عُوِقَبَ بِحُرْمَانِهِ - لا تَسْكُرْ عَلَى جِلْدِ الدُّبِّ.
- 64 - Jeux de mains, jeux de vilains      الْمَزَاحُ يُورِثُ الْخِلَافَ
- 65 - Jeter son argent par la fenêtre      أَنْفَقَ مَالَهُ بِلَا جَلْوَى
- 66 - Jeter la manche après la cognée      تَتَعَ الْحَبْلَ بِالْذَّلْوِ
- 67 - Jeter de l'huile sur le feu      زَادَ الطَّيْنَ بَلَّةً
- 68 - La belle plume fait le bel oiseau      لَبَسَ الْعُودَ يَجُودُ
- 69 - Le temps découvre la vérité      لَا خَفِيَّ إِلَّا سَيَظْهَرُ
- 70 - Les murs ont des oreilles      إِنَّ لِلجُدْرَانِ آذَانًا
- 71 - Les grands diseurs ne sont pas de grands faiseurs  
مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ قَلَّتْ أَعْمَالُهُ.
- 72 - La fin justifie les moyens      إِنَّ الْغَايَةَ تُبْرِِّرُ الْوَاسِطَةَ
- 73 - L'habitude est une seconde nature  
الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ - الْمَرْءُ ابْنُ عَادَتِهِ
- 74 - L'oisiveté est la mère de tous les vices      الْبَطَالَةُ أُمُّ الرَّذَائِلِ
- 75 - Les gros poissons mangent les petits      السَّمَكُ الْكَبِيرُ يَأْكُلُ الصَّغِيرَ
- Les chiens aboient, la caravane passe  
الْقَافِلَةُ تَمْشِي وَالْكِلَابُ تَنْبَحُ
- 76 - La nuit porte conseil      إِنَّ اللَّيْلَ خَيْرٌ نَاصِحٍ

- 77 - La peur donne des ailes      الْفَرْعُ يُطَيِّرُ الْوَجَعَ
- 78 - La plus mauvaise roue fait le plus de bruit
- 79 - L'appétit vient en mangeant      لَا يَقْرَقُ فِي الدَّسْتِ إِلَّا الْعِظَامُ  
مِفْتَاحُ الْبَطْنِ لُقْمَةٌ وَالشَّرُّ كَلِمَةٌ
- 80 - Le loup mourra dans sa peau      خَصْلَةُ الْبَدَنِ لَا يُغَيِّرُهَا إِلَّا الْكَفَنُ
- 81 - Le mieux est l'ennemi du bon      الطَّمَعُ ضَرٌّ مَا نَفَعَ
- 82 - Les mauvais propos sont les armes des gens vils  
سِلَاحُ اللَّثَامِ قَبْحُ الْكَلَامِ.
- 83 - Les bons comptes, font les bons amis  
صَدِيقُكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُبْقِيَهِ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ وَلَا تُعْطِهِ.
- 84 - Les jours se suivent et ne se ressemblent pas  
لَا يَمْضِي يَوْمٌ وَيَأْتِي مِثْلُهُ.
- 85 - Le temps est un grand maître      كَفَى بِالذَّهْرِ وَاعِظًا
- 86 - L'habit ne fait pas le moine      «الْبُوسُ لَا تَعْمَلُ قُسُوسَ»
- 87 - L'homme propose et Dieu dispose  
الْإِنْسَانُ فِي التَّفَكِيرِ وَاللَّهُ فِي التَّدْبِيرِ.
- 88 - L'occasion fait le larron      الْمَالُ السَّايِبُ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْحَرَامَ
- 89 - Les loups ne se mangent pas entre eux  
الْكِلَابُ لَا تَعَضُّ بَعْضُهَا
- 90 - Loin des yeux, loin du cœur  
بَعِيدٌ عَنِ الْعَيْنِ بَعِيدٌ عَنِ الْقَلْبِ - عَيْنٌ لَا تَرَى قَلْبٌ لَا يَحْزَنُ.

91 - Les cordonniers sont les plus mal chaussés

الحائكُ عُرِيَانُ وَالْإِسْكَافُ حَافٍ.

92 - La patience vient à bout de tout

الصَّبْرُ مُفْتَاخُ الْقَرْجِ

93 - La parole est d'argent, mais le silence est d'or

إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ فَالسَّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ - سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ.

94 - Le bossu ne voit pas sa bosse

الْجَمَلُ لَا يَرَى حِرْدَبَتَهُ

95 - La fête passée, adieu le saint

مَتَى فَاتَتْ بَاتَتْ

96 - La nécessité est la mère de l'invention

الْحَاجَةُ أُمُّ الْإِخْتِرَاعِ

97 - Mieux vaut un sage ennemi qu'un sot ami

عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.

98 - Médecin, guéris-toi, toi-même

أَيُّهَا الطَّبِيبُ طَبِّبْ نَفْسَكَ

99 - Nul n'est prophète dans son pays

لَا يُكْرَمُ نَبِيٌّ فِي بَلَدَتِهِ

100 - Ne t'attends qu'à toi seul

مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظَفْرِكَ

101 - Nulle richesse n'est préférable à la science

لَا غِنَى أَفْضَلُ مِنْ غِنَى الْعِلْمِ.

102 - Noblesse oblige

الأَصْلُ عَوْنٌ

103 - Nécessité passe loi

للظُّرُوفِ أَحْكَامٌ - الْضُرُورَاتُ تُبَيِّحُ الْمَحْظُورَاتِ

104 - Ne réveillez pas le chat qui dort

لَا تَبْعَثِ الشَّرَّ مِنْ مَكْمَلِهِ

105 - Ne fait pas à autrui ce que tu ne voudrais pas qu'on te fit

لَا تَفْعَلْ بِالْغَيْرِ مَا لَا تُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ الْغَيْرُ.

106 - œil pour œil, dent pour dent

الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ

- 107 - On connaît ses amis dans l'adversité  
لا يُعَرَفُ الصَّدِيقُ إِلَّا عِنْدَ الضَّيْقِ.
- 108 - On a souvent besoin d'un plus petit que soi  
مَا لِقَوِيٍّ عَنِ ضَعِيفٍ غَنَى - الذَّهَبُ يَحْتَاجُ النِّخَالَهَ
- 109 - On est puni par où l'on a péché  
بَشَرِ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ ، وَالزَّانِي بِالْفَقْرِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.
- 110 - On ne peut servir deux maîtres à la fois  
لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْدُمَ رَئِيسَ (اللهِ وَالْمَالِ).
- 111 - On ne peut contenter tout le monde et son père  
إِرْضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ.
- 112 - Où faut mémoire, jambes travaillent  
مَنْ خَفَّ رَأْسُهُ تَعَبَتْ رِجْلَاهُ
- 113 - Pas de montagne sans vallée  
لَا طَلْعَةٌ إِلَّا وَإِزَاعُهَا نَزْلَةٌ
- 114 - Plutôt scuffrir que mourir  
أَلْفُ عَيْشَةٍ بِكَدَرٍ وَلَا نَوْمَةٍ تَحْتَ الْحَجَرِ - أَلْفُ قَلْبَةٍ وَلَا غَلَبَةٍ.
- 115 - Plus fait douceur que violence  
يُدْرِكُ بِالرِّفْقِ مَا لَا يُدْرِكُ بِالْعُنْفِ
- 116 - Parler à tort et à travers  
رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِينِهِ
- 117 - Qui se fait brebis le loup le mange  
إِنْ لَمْ تَكُنْ ذَنْبًا أَكَلَتْكَ الذَّنَابُ.
- 118 - Qui ne dit rien consent  
عَدَمُ الْجَوَابِ جَوَابٌ

- 119 - Qui paye ses dettes s'enrichit      وَفَاءُ الدَّيُونِ غِنَى
- 120 - Qui n'a rien ne risque rien      مَنْ لَيْسَ لَهُ لَا يَخْشَى الْخَسَارَةَ
- 121 - Qui se ressemble s'assemble      إِنَّ الطُّيُورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ
- 122 - Pauvreté n'est pas vice      لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا
- 123 - Qui sème le vent, moissonne la tempête      مَنْ يَزْرَعِ الرِّيحَ يَحْصِدِ الزَّوَابِعَ
- 124 - Qui donne vite, donne deux fois      خَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ
- 125 - Quiconque se sert de l'épée, périra par l'épée      مَنْ أَخَذَ بِالسَّيْفِ فَبِالسَّيْفِ يُؤْخَذُ.
- 126 - Quand on parle du loup, on en voit la queue      أَذْكَرُ الدِّيبِ وَهْيَةُ الْقَضِيبِ.
- 127 - Trop est trop      الزَّائِدُ أَخُو النَّاقِصِ
- 128 - Tout chemin mène à Rome      كُلُّ الطَّرِيقِ تُؤَدِّي إِلَى الطَّاحُونِ
- Réglez votre dépense sur vos moyens      عَلَى قَدْرِ بِسَاطِكَ مَدَّ رَجْلَيْكَ
- 129 - Tout travail mérite salaire      لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءٌ
- 130 - Tel père, tel fils      الْإِبْنُ سُرُّ أَبِيهِ
- 131 - Tout nouveau, tout beau      لِكُلِّ جَدِيدٍ رَهْجَةٌ
- 132 - Tout ce qui brille n'est pas or      مَا كُلُّ بَرَّاقٍ بِذَهَبٍ
- 133 - Tout est bien qui finit bien      الْأَصْلُ الْآخِرَةُ

134 - Tout vient à point pour celui qui sait attendre

مَنْ تَأْتَى نَالَ مَا تَمَنَّى - إِنَّ غَدًا لِنَظِيرِهِ قَرِيبٌ.

135 - Tomber de la poêle dans la braise

كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

136 - Un fleuve ne remonte pas vers la source

لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.

137 - Un chien vivant vaut mieux qu'un lion mort

كَلْبٌ حَيٌّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

138 - Un bienfait n'est jamais perdu

إِذَا زَرَعَ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ - فَلَا يَضِيعُ جَمِيلٌ أَبْنَا زُرْعٍ.

139 - Vous serez jugé comme vous aurez jugé les autres

كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

140 - Vieux comme le temps

أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ.

141 - Ventre affamé n'a point d'oreilles

عِنْدَ الْبَطُونِ ضَاعَتِ الْعُقُولُ.







## مُلْحَق

- ١ — القسم الأول : نُصُوصٌ مُعَرَّبَةٌ
- ٢ — القسم الثاني : نُصُوصٌ مُتَرْجَمَةٌ
- ٣ — القسم الثالث : نُصُوصٌ لِلتَّعْرِيبِ
- ٤ — القسم الرابع : نُصُوصٌ لِلتُّرْجَمَةِ



## القسم الأول نصوصٌ معرّبة

- 1 - Au Liban
- 2 - Le président Sarkis aux chefs d'Etat: Sauvez Beyrouth
- 3 - Prière à Dieu
- 4 - Pourquoi Moïse voulait-il si ardemment voir le Liban?
- 5 - Devoirs et responsabilités de la jeunesse libanaise
- 6 - L'avare volé
- 7 - L'éducation des femmes
- 8 - Le père
- 9 - Le despotisme
- 10 - Les anciennes maisons libanaises et l'artisanat libanais
- 11 - Le lac
- 12 - Le remords et la conscience



- 1 -

### Au Liban

“On trouve au Liban des villages où seules les pierres des maisons sont restées et, sans doute, sont-elles restées parce qu’il n’y avait nul moyen de les emporter.

Mais ces pierres, avec la source du village, continuent de chanter dans l’âme de ceux qui sont partis et qui, soixante ans plus tard, installés dans l’exil et tout à fait adaptés à leur nouvelle patrie, parleront pourtant de revenir en pèlerinage à la terre natale”.

**Salah Stétié**

\*

- ١ -

### في لُبْنَانَ

« في لبنان، قُرَى لم يَبْقَ من بيوتها إلا الحجارة. وحتماً لم تَصْمُدْ هذه الحجارة إلا لأن وسائل النقل كانت العائق في حملها.

غَيْرَ أَنَّ هذه الحجارة ستظلُّ، مع نَبْعِ القرية، أنشودة في نفس الذين ذَهَبُوا، فأنْعَرَسُوا في مَنَافِهِمْ، وتَأَقَلَمُوا بِأَقْلِيمِ الوطن الجديد، ولا يَزَالُونَ، بعد سِتِّينَ عاماً، يَحْطُمُونَ بالعودة حُجَّاجاً إلى الأرضِ الأمِّ».

صَلاح سَتِيه.

- 2 -

**Le Président Elias Sarkis  
aux chefs d'Etat:  
Sauvez Beyrouth**

Aux heures les plus sombres de la longue tragédie que vit le Liban depuis plus de sept ans, en ces heures pénibles où les Libanais retiennent leur souffle dans l'attente des dangers qui menacent Beyrouth d'une destruction totale et mortelle, je vous adresse cet appel qui émane de la conscience d'un peuple souffrant et menacé dans ce qu'il a de plus cher dans son existence.

Vous n'ignorez pas ce que la ville de Beyrouth représente, aussi bien pour les Libanais que pour la région du Moyen-Orient et le monde entier, en tant que capitale de démocratie, de liberté, de tolérance et d'ouverture sur le monde extérieur. Ces qualités caractérisent la mission du Liban dans la région et sa contribution à l'évolution de la civilisation humaine.

Vous êtes sans doute au courant de l'invasion israélienne du territoire libanais depuis le 6 juin. Nous déployons tous nos efforts pour éviter au moins à Beyrouth une véritable catastrophe rappelant les grandes catastrophes survenues dans l'Histoire ancienne et moderne et qui ont balayé des civilisations qui avaient eu leur influence sur l'Histoire de l'humanité.

Désireux de sauver des centaines de milliers de vies d'innocents civils et tout ce que la ville de Beyrouth représente dans l'histoire de la civilisation, je vous adresse cet appel urgent afin que vous contribuiez avec nous à sauver Beyrouth d'une catastrophe certaine qui la menace.

Tout en espérant du fond du cœur que cet appel trouvera en vous un écho immédiat, je vous prie d'agréer mes meilleurs sentiments.

**27 juin 1982**

*"Collège de la Sagesse- Jedeidé"*  
- Palmares 81 - 82

- ٢ -

## الرئيس الياض سركيس لرؤساء الدول : أنقلوا بيروت

في أحلك الأوقات من سنوات المأساة الطويلة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من سبع سنوات ، وفي الساعات الصعبة التي يحبس فيها اللبنانيون أنفاسهم مترقبين المخاطر التي باتت تنذر مدينة بيروت بخراب شامل ومميت ، أوجّه إليكم هذا النداء الذي يعبر عن صرخة نابعة من ضمير شعب معذب أصبح مهدداً بأعز ما يرمز الى علّة وجوده .

ولا يخفى عليكم ما تُمثله مدينة بيروت سواء كان بالنسبة الى اللبنانيين أم بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وللعالم الأوسع من معانٍ متأصلة في التاريخ تعبر عن الديمقراطية والحرية والانفتاح والتسامح ، تلك الخصائص المميّزة لرسالة لبنان في محيطه وإسهامه في تطوّر الحضارة الانسانية .

إنكم ولا شكّ على اطلاع بالاجتياح الاسرائيلي للأراضي اللبنانية منذ السادس من شهر حزيران الجاري ونحن في وقت نسعى فيه باذلين كلّ جهد مستطاع كي نجنّب مدينة بيروت على الأخص كارثة حقيقية من شأنها ان حلت ، أن تعيد إلينا ذكرى النكبات الكبرى التي حصلت في التاريخ قديمه وحديثه ، واضمحلت بتيجتها حضارات كان لها أثرها الدامغ على مسيرة تاريخ الإنسانية .

ورغبة منّي في المحافظة على أرواح مئات الألوف من المدنيين الأبرياء وعمّا تحتوي عليه مدينة بيروت من معالم إنسانية وحضارية جئت أوجّه إليكم نداء عاجلاً كي تُسهموا معنا في إنقاذ بيروت من الكارثة الأكيدة المحدقة بها .

وإنّي إذ أرجو من صميم القلب أن يلقي ندائي هذا لديكم الاستجابة الفورية ، أُعربُ لكم عن أسى مشاعر اعتباري .

٢٧ حزيران ١٩٨٢

- 3 -

### Prière A Dieu

Ce n'est plus aux hommes que je m'adresse; c'est à toi, Dieu de tous les êtres, de tous les mondes, et de tous les temps; s'il est permis à de faibles créatures perdues dans l'immensité, et imperceptibles au reste de l'univers, d'oser te demander quelque chose, à toi qui as tout donné, à toi dont les décrets sont immuables comme éternels, daigne regarder en pitié les erreurs attachées à notre nature; que ces erreurs ne passent point nos calamités . Tu ne nous as point donné un cœur pour nous haïr, et des mains pour nous égorger ; fais que nous nous aidions mutuellement à supporter le fardeau d'une vie pénible et passagère; que les petites différences entre les vêtements qui couvrent nos débiles corps, entre tous nos langages, insuffisants, entre tous nos usages ridicules ne soient pas des signaux de haine et de persécution.

**Voltaire**

\*

- ٣ -

### صلاة إلى الله

إليك أتوجه من دون البشر، يا إله الكائنات والعوالم والأزمنة، فإن كان جائزاً  
لخلقات ضعيفة تائهة في العالم اللامتناهي، لا يشعر بوجودها سائر الكون، أن  
تجراً وتسألك شيئاً، إليك يا من وهبتها كل شيء، إليك يا من أحكامه مستقرة كما  
هي خالدة، تنازل وانظر بعين الشفقة إلى أخطائنا الملازمة لطبيعتنا، ولا تسمح  
بأن تكون هذه الأخطاء سبباً لمصائبنا.



أَنْتَ لَمْ تُعْطِنَا قَلْبًا لِتَتَبَاعَضَ وَلَا أَيَادِيَ لَتَتَدَابَحَ ، فَاجْعَلْنَا نَتَعَاضِدُ عَلَى تَحْمِلِ  
أَعْبَاءِ حَيَاةٍ شَاقَّةٍ زَائِلَةٍ ، وَلَا تَجْعَلِ الْفُرُوقَ الطَّفِيفَةَ بَيْنَ الْمَلَابِسِ الَّتِي تَسْتُرُ أَجْسَامَنَا ،  
وَبَيْنَ نُطْقِنَا الْعَاجِزِ ، وَبَيْنَ عَادَاتِنَا الدَّاعِيَةِ لِلسُّخْرِيَةِ ، لَا تَجْعَلْ كُلَّ هَذِهِ الْفَوَارِقِ  
تُثِيرُ الاَضْطِهَادَ وَالْأَحْقَادَ .

فولتير .

- 4 -

### **Pourquoi Moïse voulait-il si ardemment voir le Liban**

Pourquoi Dieu a-t-il refusé à Moïse d'entrer au Liban? Est-ce que pénétrer au Liban est une chose plus importante que de voir Dieu? Je n'essaie pas de comprendre. "Il y a une certaine porte fermée par laquelle personne n'entre" "C'est l'affaire des bavards que de promettre la connaissance de ces choses". "Cette porte qui doit rester fermée, c'est la connaissance de Dieu et de ses desseins." "Un Dieu compréhensible n'est pas un Dieu".

Je pense que Dieu a interdit à Moïse de pénétrer au Liban parce que ce pays a été créé pour le séjour de Dieu lui-même. Pas pour ses amis. Dieu a construit des terres pour ses amis et pour son peuple élu. Exactement comme un maître construit et aménage dans sa maison des chambres spéciales qu'on appelle des chambres d'amis. Mais chaque maître réserve dans sa maison une chambre pour lui-même. La chambre du maître.

Le Liban est quelque chose de semblable. C'est un pays que Dieu s'est réservé pour son propre séjour. C'est donc quelque chose de plus important que la terre promise, que les chambres

d'amis. Dieu séjourne au Liban comme il séjourne avec le Christ et le Saint-Esprit dans chaque église chrétienne.

Le Liban est un temple. C'est pour cela que Moïse voulait y pénétrer. C'était l'habitation de Dieu. Il voulait jeter un coup d'œil. Il était connaisseur dans les choses divines. Il savait que Dieu habite depuis toujours au Liban. Sa curiosité était légitime.

- Extrait du livre:  
"Christ au Liban"  
Virgil Gheorgiu



- ٤ -

### لماذا اشتهى موسى شهوة أن يرى لبنانَ

لماذا منع الله موسى من الدخول إلى لبنان؟ أيكون الدخول إلى لبنان أمراً أهم من مشاهدة الله؟ لن أحاول أن أفهم. «إن ما بين الأبواب، باباً مغلَقاً لا يدخله أحد» ذلك شأنُ الثرثارين أن يعدُّوا بكشف مثل هذه الأسرار والباب الذي يجب أن يبقى مغلَقاً هو معرفة الله ومقاصده. إله تفهمه ليس بإله «أنا أظن أن الله منع موسى من الدخول إلى لبنان، لأن الله خلق هذا البلد ليقيم فيه، لا من أجل أصدقائه.

الله أعدَّ أراضي كثيرة لسكنى أصدقائه وشعبه المختار. تماماً كما رب البيت يبني ويُجهز عُرفاً خاصة تُسمى عُرف الأصدقاء. ولكن كل رب بيت يُخص نفسه بغرفة له في بيته، هي غرفة رب البيت.

ولبنان هو شيء مثل ذلك، هو بلد خصَّصه الله لسكناه. فهو إذاً شيء أهم من أرض الميعاد، من العُرف المخصصة للأصدقاء.

الله يُقيمُ في لبنان كما يُقيمُ مع المسيح والروح القدس في كلِّ كنيسةٍ مسيحيةٍ .  
لبنانُ هيكلُ الله ، لذلك أحبُّ موسى أن يدخلَ لبنانَ .  
لقد كانَ مَسْكَنَ الله . كانَ يودُّ لو ألقى عليه نظرةً . كانَ خبيراً في الشؤونِ  
الإلهية . كانَ يَعْرِفُ أن الله يُقيمُ أبداً في لبنان . لقد كانَ فضُولُهُ مشروعاً .

من كتاب : المسيح في لبنان

تأليف فرجيل جورجيو

تعريب الخوري يوحنا كوكباني

---

- 5 -

### **Devoirs et responsabilités de la jeunesse libanaise**

- Ce n'est cependant pas de tes intérêts que je veux te parler aujourd'hui, ni de tes droits, mais de tes devoirs, de tes responsabilités. Je sais que ce langage peut te convaincre et te mobiliser infiniment plus que le langage des promesses.
- Sache pleinement que les dirigeants de ce pays non seulement te comprennent et t'aiment, mais qu'ils t'estiment et te font assez confiance pour te dire qu'ils comptent sur toi.
- Nous, qui avons dépassé l'âge de la jeunesse, nous continuons à croire en elle. Nous croyons que la jeunesse demande moins à être servie qu'à servir. Nous savons ce qu'elle a fait et ce qu'elle fait librement, volontairement, dans toutes les formes d'assistance sociale et dans la promotion des régions les moins favorisées; les routes dans les villages, les consultations

médicales, les innombrables exemples d'aide, assurés par elle. Aujourd'hui, pour la remercier de ses efforts, nous lui en demandons davantage, en lui faisant davantage sentir que nous avons besoin d'elle: de son intelligence, de son cœur, de son action.

“La revue scolaire”

*Le Président*  
**Charles Hélou**

\*

— ٥ —

### واجباتُ ومسؤولياتُ الشَّيْبَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ

ليسَ عن مَصَالِحِكُمْ ولا عن حقوقِكُمْ أريدُ أن أُحدِّثَكُم اليومَ، بل عن واجباتِكُمْ وعن مسؤولياتِكُمْ. أنا أعرفُ أنَّ هذا الحديثَ يستطيعُ إقناعَكُم ويثيرُ اهتمامَكُم أكثرَ من حديثِ الوعودِ.

— إعلموا جيِّداً أنَّ قَادَةَ هذا البلدِ لا يفهمونَكُم ويُحبُّونَكُم فحسبَ، بل إنهم يُقدِّرونَكُم وَيُثِقُونَ بِكُم لِيُبرِّهِنُوا لَكُم أنهم يعتمدونَ عليكم. ونحنُ الذين تَجَاوَزْنَا عُمَرَ الشَّبابِ، ما زِلْنَا نُؤْمِنُ بِهِ، وَنُؤْمِنُ أَنَّ الشَّبابَ يَطْلُبُ أَنْ يَخْدُمَ أَكْثَرَ مَنْ أَنْ يُخْدَمَ. نحنُ نَعْلَمُ ماذا فعلوا وماذا يفعلونَ أحراراً. وبمِلءِ إِرَادَتِهِمْ، في كُلِّ المَجَالَاتِ الاجتماعيَّةِ وفي تطويرِ المناطقِ الأقلِّ رِعايةً. فهناك الطُّرُقُ في القرى، والاستشاراتُ الطَّيِّبَةُ وَغَيْرُهَا من أمثلةِ المُساعداتِ الأخرى الكثيرةِ التي يؤمِّنُونَهَا.

واليومَ، لكي نَشْكُرَهُمْ على جُهودِهِمْ، نُطالبُهُمْ بالكثيرِ منها، جَاعِلِينَهُمْ يَشْعُرُونَ بِأَنَّا بِحَاجَةٍ أَكْثَرَ إِلَيْهِمْ، إلى ذِكائِهِمْ، إلى قَلْبِهِمْ، وإلى عَمَلِهِمْ.

الرئيس شارل حلو.

«مجلة الرسالة المدرسية»

- 6 -

## L'avare volé

Au voleur! au voleur! On m'a dérobé mon argent! Qui est-ce? Qu'est-il devenu? Où est-il? Où se cache-t-il? Que ferai-je pour le trouver? Où courir? Où ne pas courir? Hé! Que dites-vous? N'est-il point là? N'est-il point ici? Hélas?

Mon pauvre argent, mon cher ami; on m'a privé de toi! Sans toi, il m'est impossible de vivre. Je n'en puis plus, je me meurs, je suis mort, je suis enterré. Qui voudra me ressusciter en me rendant mon cher argent?

Molière

\*

- ٦ -

## البخيلُ المَسْرُوقُ

يا للَسَّارِقِ! يا للَسَّارِقِ! لقد سَلَبوني مَالِي! مَنْ هُوَ؟ ماذا حَلَّ بِهِ؟ أينَ هُوَ؟  
أينَ يَخْتَبِئُ؟ ماذا أَفْعَلُ لِأَجْدِهِ؟ أينَ أَرْكُضُ؟ أينَ لا أَرْكُضُ؟ وآه! ماذا تَقُولُونَ؟  
ألم يَعدْ قَطُّ هناك؟ ألم يَعدْ قَطُّ هنا؟ واحسَرَتاه!

يا مَالِي المَسْكِينِ! يا صَدِيقِي العَزِيزِ، لقد حَرَمُونِي مِنْكَ! بِدُونِكَ لا يُمْكِنُنِي  
العِيشُ! لم يَعدْ بِمَقْلُوبِي تَحْمِلُ هذا!

إِنِّي أَمُوتُ، لقد مُتُّ، لقد دُفِنْتُ! مَنْ يُريدُ أَنْ يُحْيِيَنِي بِإِعَادَةِ مَالِي العَزِيزِ؟

موليير

## L'éducation des femmes

Pourquoi s'en prendre aux hommes de ce que les femmes ne sont pas savantes? Par quelle loi, par quels édits, par quels rescrits leur a-t-on défendu d'ouvrir les yeux et de lire, de retenir ce qu'elles ont lu, et d'en rendre compte ou dans leur conversation ou par leurs ouvrages? Ne sont-elles pas au contraire établies elles-mêmes dans cet usage de ne rien savoir, ou par la faiblesse de leur complexion, ou par la paresse de leur esprit, ou par le soin de leur beauté, ou par une certaine légèreté qui les empêche de suivre une longue étude, ou par le talent et le génie qu'elles ont seulement pour les ouvrages de la main, ou par les distractions que donnent les détails d'un domestique, ou par un éloignement naturel des choses pénibles et sérieuses, ou par une curiosité toute différente de celle qui contente l'esprit, ou par un tout autre goût que celui d'exercer leur mémoire?

La Bruyère



-۷-

## تَقْصِيفُ النِّسَاءِ

لماذا نلومُ الرجالَ على كونِ النساءِ يَتَسَكَّعْنَ في الجهلِ؟ بأيةِ شريعةٍ، بأيةِ إتِّفَاقِيَّاتٍ، وبأيةِ تَوَاقِيعِ حُرْمٍ على النساءِ أَنْ يَفْتَحْنَ أَعْيُنَهُنَّ وَيَقْرَأْنَ وَيَحْفَظْنَ مَا قَرَأْنَ، وَأَنْ يُوَدِّعْنَ عَنْهُ شَهَادَةً فِي أَحَادِيثِهِنَّ أَوْ فِي أَعْمَالِهِنَّ، أَلَيْسَ الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ، فَهِنَّ اللَّوَاتِي وَضَعْنَ أَنْفُسَهُنَّ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ مَنْ أَنْ لَا يَتَعَلَّمْنَ، سَوَاءٌ بِسَبَبِ ضَعْفٍ فِي بُنْيَتِهِنَّ أَوْ كَسَلٍ فِي أَنْفُسِهِنَّ أَوْ اهْتِمَامٍ بِجَمَالِهِنَّ، أَوْ بِسَبَبِ نَوْعٍ مِنَ الْخَفَةِ تَمْنَعُهُنَّ مِنْ

متابعة علمٍ بنفسٍ طويل ، أو بسبب مَهَارَتِهِنَّ وَمِيلِهِنَّ للأعمالِ اليدوية فقط ، أو بسبب تَلَهُ بِأَحَادِيثِ خَادِمٍ ، أو بسبب إِعْرَاضٍ طَبِيعِيٍّ عَنِ الأَعْمَالِ الْمُتَعَبَةِ والجِدَّةِ ، أو بسبب فُضُولٍ مُغَايِرٍ كُلِّ المُغَايَرَةِ لما يُرْضِي النَفْسَ ، أو مَنْ تَذَوَّقَ يَخْتَلِفُ كُلُّ الاختلافِ عَنِ رَغْبَةٍ فِي تَمَرِينِ الذَّاكِرَةِ ؟

لابرويار .

- 8 -

## Le Père

A quatre-vingt-huit ans, ce grand vieillard allègre, qui a vu deux guerres et deux révolutions, qui eut une vie pauvre en joies et riche en misères, dénuée d'amitiés et, depuis quelques années, à demi murée par sa surdité, a conservé tout pur le contentement de vivre et l'insouciance triomphante.

Bon pied, bon œil, bon estomac, et des poumons comme un souplet de forge, levé chaque matin à six heures, en promenade à huit, et connu sur toute la route pour sa ponctualité (on remet sa montre à l'heure, en le voyant). Il arrose son jardin en fumant à longs coups sa pipe, sa voix claire interpelle les bêtes et les gens, sans souci des secrets, avec de gais éclats qu'on entend du chemin et par-dessus les murs. Pour varier ses plaisirs, ensuite, bien installé dans son fauteuil, devant sa fenêtre, au rez-de-chaussée, avec un livre et son chat noir et blanc sur les genoux, il lit pendant des heures.

**Romain Rolland**

*Bacc libanais 1ère session 1974*

## الأب

إنَّ هذا الشيخَ الرقيقَ، رَغَمَ سِيئهِ الثامنةِ والثمانينَ، ومُعَايشَتِهِ حَرِيينِ  
وثَوَرَتَيْنِ، ورَغَمَ مُعَانَاتِهِ حَيَاةٍ فَقِيرَةٍ بالمسراتِ، غَنِيَّةٍ بالمآسِي. محرومةٍ من  
الصَّدَاقَاتِ، مُنْقَطِعَةٍ مِنْذُ سَنَوَاتٍ خَلْفَ جِدَارٍ مِنَ الصَّمِّ، ظَلَّ يُعِيرُ الحَيَاةَ حُبًّا بَعِيداً  
عَنْ كُلِّ شَائِئَةٍ، مُتَغَلِّباً عَلَى هُمُومِهِ.

إنَّه ثَابِتُ الْقَدَمِ، ثَاقِبُ النَّظَرِ، نَشِيطُ الْمَعِدَةِ، لَهُ مِنْ رِثْيَتِهِ مِئْفَخُ حَدَّادٍ.  
يَسْتَفِيقُ كُلَّ صَبَاحٍ عِنْدَ السَّادِسَةِ، وَيَخْرُجُ إِلَى التَّنَزُّهِ عِنْدَ الثَّامِنَةِ. وَهُوَ عَلَى امْتِدَادِ  
الطَّرِيقِ مَعْرُوفٌ بِدَقِّهِ، إِلَى حَدِّ، تُضْبَطُ مَعَهَا السَّاعَةُ لَدَى إِطْلَاقِهِ.

يُرَوِّي حَدِيقَتَهُ وَهُوَ يَنْشِقُ مِنْ غَلِيُونِهِ نَشَقَاتٍ عَمِيقَةً، وَيَهْيِبُ صَوْتُهُ النَّقِيُّ  
بِالْمَاشِيَةِ وَالسَّابِلَةِ، غَيْرُ مُبَالٍ بِأَسْرَارٍ تُفْتَضَّحُ، وَإِنَّهُ ذُو قَهَقَهَاتٍ جَزْلَى تَحْطِطُ الطَّرِيقَ  
وَتَحْرِقُ الْجُدْرَانَ.

وَلَكِي يُنَوِّعُ فِي مَسَرَّاتِهِ، يَسْتَقَرُّ، أحياناً، عَلَى رَاحَةٍ، فِي مَقْعَدٍ، إِلَى نَافِذَتِهِ، فِي  
الطَّابِقِ الْأَرْضِيِّ، فِي يَدِهِ كِتَابُهُ، وَعَلَى رُكْبَتَيْهِ هِزُّهُ الْأَرْقَطُ، وَيَنْطَلِقُ فِي الْمُطَالَعَةِ  
سَاعَاتٍ طَوَالاً.

### رومان رولان

البكالوريا اللبنانية، دورة ١٩٧٤ الأولى.





## Le despotisme

C'est au sein de ces désordres et de ces révolutions que le despotisme élevant par degrés sa tête hideuse, et dévorant tout ce qu'il aurait aperçu de bon et de sain dans toutes les parties de l'Etat, parviendrait en fin à fouler aux pieds les lois et le peuple, et à *s'établir* sur les ruines de la république. Les temps qui précéderaient ce dernier changement seraient des temps de troubles et de calamités; mais à la fin tout serait englouti par le monstre, et les peuples n'auraient plus de chefs ni de lois, mais seulement des tyrans. Dès cet instant aussi il cesserait d'être question de mœurs et de vertu; car partout où règne le despotisme, il ne souffre aucun autre maître; sitôt qu'il parle, il n'y a ni probité, ni devoir à consulter, et la plus aveugle obéissance est la seule vertu qui reste aux esclaves.

J.J. Rousseau



- ٩ -

## الاستبداد

إنَّه في خِصَمِّ هذه الفوضى وهذه الثورات يبدأ الاستبدادُ يرفعُ رأسه البَشْعَ تدريجياً، فيفتَرِسُ كُلَّ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ من أشياء سَلِيمَةٍ وَصَالِحَةٍ في كُلِّ أَجْزَاءِ الدَّوْلَةِ، ويتوصَّلُ أخيراً إلى أن يَدْرُسَ القوانينَ والشَّعْبَ، ويوطِّدَ دَعَائِمَهُ على أنقاضِ الجُمهُورِيَّةِ. أمَّا الأَزمِنَةُ التي تسبقُ هذا التَّغْيِيرَ الأخيرَ، فَتَكُونُ قَرَاتٍ اضطراباتٍ ومَصائبَ، ولكنَّ الطَّاعِيَةَ يَلْتَهُمُ في النِّهَايَةِ كُلُّ شَيْءٍ ولن يكونَ للشُّعُوبِ بعدَ ذلكَ، لا رؤوساء ولا قوانين، بل طُغَاةٌ فحسب.

ومنذُ هذه اللحظة أيضاً ، يَنْقَطِعُ الحديثُ عن الفضيلة والأخلاق ، لأنَّ الاستبدادَ حيثُ يُسيطرُ ، لا يتحمَّلُ سيِّداً آخرَ ، فما أن يتكلَّم حتى يَصْمَتَ صوتُ الواجبِ وتَسْكُتَ التَّراهةُ ، والطاعةُ الأكثرُ عَمَاةً هي الفضيلةُ الوحيدةُ التي تبقى للعبيد .

جان جاك روسو .

---

- 10 -

### **Les anciennes maisons libanaises et l'artisanat libanais**

Un pays sans traditions et sans patrimoine est un pays sans histoire, une nation éphémère et superficielle bâtie sur du sable mouvent.

Or, au Liban, c'est en suivant les leçons du passé, en vivant intensément notre présent que nous préparons notre avenir.

Le Liban est un des rares pays au monde dont les arts artisanaux et populaires remontent aussi loin dans l'histoire.

L'histoire de l'artisanat libanais est aussi ancienne que celle du pays, et de nombreuses méthodes utilisées et connues aujourd'hui l'étaient déjà du temps des Phéniciens et même avant. Les beaux arts, occupent une place prépondérante depuis des siècles , et les artisans de nos jours font preuve du même talent que leurs ancêtres dans l'art de la poterie, du verre soufflé et du travail du métal.

L'esprit pratique et le bon goût conjugués, ont produit au Liban des articles artisanaux à la fois fonctionnels et artistiques :

les bols de cuivre et les verres aux formes fines sont utilisés par de nombreux libanais et très recherchés par les visiteurs...

Qui n'a pas eu de passé, n'a pas de présent et n'aura jamais d'avenir.



- ١٠ -

## المنازل اللبنانية القديمة والصناعات اللبنانية اليدوية

إنَّ بَلَدًا بَدُونِ تَقَالِيدَ وَبَدُونِ ثَرَاثٍ ، هُوَ بَلَدٌ بَدُونِ تَارِيخٍ ، وَهِيَ أُمَّةٌ سَطْحِيَّةٌ عَابِرَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رِمَالٍ مَتَحَرِّكَةٍ . يَبْدُو أَنَّنَا فِي لُبْنَانَ إِنَّمَا نَبْنِي مُسْتَقْبَلَنَا ، بِاتِّبَاعِنَا دُرُوسَ الْمَاضِي ، وَبِمَعَايِشَتِنَا الْجَدِيدَةَ لِحَاضِرِنَا .

ولبنان هو من البلدان النادرة في العالم التي تمتد جذور فنونها الحرفية والشعبية ، كتاريخه ، إلى الماضي السحيق ، فتاريخ الصناعات الحرفية اللبنانية قديم إذا قُدِّمَ تاريخ البلد ، وإنَّ أَكْثَرَ الْوَسَائِلِ الْمَعْرُوفَةِ وَالْمُسْتَعْمَلَةِ الْيَوْمَ ، كَيْسَتْ بِجَدِيدَةٍ ، بَلْ إِنَّمَا عُرِفَتْ أَيَّامَ الْفِينِيقِيِّينَ وَحَتَّى قَبْلَ ذَلِكَ الْعَهْدِ .

كَذَلِكَ الْفَنُونُ الْجَمِيلَةُ تَحْتَلُّ مَرْكَزًا مَرْمُوقًا مِنْذُ أَجْيَالٍ ، وَصَنَاعُ الْيَوْمِ لَا يَقْلُونُ مَهَارَةً عَنْ أَجْدَادِهِمْ فِي الصَّنَاعَةِ الْخَزَفِيَّةِ وَالزُّجَاجِ الْمَصْقُولِ وَالْأَشْغَالِ الْمَعْدِنَةِ ، وَإِنَّ الرُّوحَ الْعَمَلِيَّةَ الْمُتَحَلِّيَّةَ بِالدُّوْقِ الْفَنِيِّ الرَّفِيعِ ، قَدْ زَوَّدَتْ لِبْنَانَ بِأَصْنَافٍ حِرَفِيَّةٍ عَمَلِيَّةٍ وَفَنِيَّةٍ بِالْوَقْتِ نَفْسِهِ ، كَالْكُؤُوسِ النُّحَاسِيَّةِ وَالزُّجَاجِ ذَاتِ الْأَشْكَالِ الْفَنِيَّةِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْلُبْنَانِيِّينَ وَيَرْغُبُهَا كَثِيرٌ السَّوَاهِلِ .

وختلاصة القول : إنَّ مِنْ لَا مَاضٍ لَهُ ، لَا حَاضِرَ لَهُ ، وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ أَبَدًا .

### Le lac

وهذه أربعة مقاطع من قصيدة (البحيرة le lac) للشاعر الفرنسي الفونس دي لا مرتين وقد عَرَّبها شعراً أيضاً الدكتور نقولا فياض .

1. Ainsi, toujours poussés vers de nouveaux rivages,  
Dans la nuit éternelle, emportés sans retour,  
Ne nous pourrons-nous jamais sur l'océan des âges  
Jeter l'ancre un seul jour?

١- أهكذا أبداً تمضي أمانينا  
نطوي الحياةً وليل الموتِ يطوينا  
تَجري بنا سَفُنُ الأعمارِ مَآخِرَةً  
بَحْرَ الوجودِ ولا نُلقِي مَراسِينا؟

2. Un soir, t'en souvient-il? nous voguions en silence;  
On n'entendait au loin, sur l'onde et sous les cieux,  
Que le bruit des rameurs qui frappaient en cadence  
Tes flots harmonieux?

٢- هَلْ تَذْكُرِينَ مَسَاءً فَوْقَ مَائِكَ إِذْ  
يَجْرِي وَنَحْنُ سَكُوتٌ فِي تَصَابِينَا  
وَالْبَرْ وَالْبَحْرُ وَالْأَفلاكُ مُضْغِيَّةٌ  
مَعْنَا فَلَ شَيْءٌ يُلْهِمُهَا وَيُلْهِمُنَا  
إِلَّا الْمَجَازِفَ بِالْأَمْوَاجِ ضَارِبَةً يُخَالُ إِيقَاعُهَا  
الْعِشَاقُ تَلْجِينَا

3. Ô temps, suspends ton vol! et vous, heures propices,  
Suspendez votre cours!  
Laissez-nous savourer les rapides délices  
Des plus beaux de nos jours!

٣- يا دَهْرُ قِفْ، فَحَرَامٌ أَنْ تَطِيرَ بِنَا  
مَنْ قَبْلُ أَنْ نَتَمَلَّى مِنْ أَمَانِنَا  
ويا زَمَانَ الصُّبَا دَعْنَا عَلَى مَهْلٍ  
نَلْتَذُّ بِالْحُبِّ فِي أَحْلَى لَيَالِينَا!

4. Que le vent qui gémit, le roseau qui soupire,  
Que les parfums légers de ton air embaumé,  
Que tout ce qu'on entend, l'on voit ou l'on respire  
Tout dise : "Ils ont aimé"!

٤- وَكُلَّمَا صَافَحْتَكِ الرِّيحُ فِي سَحَرٍ  
أَوْ حَرَّكَتْ قَصَبَاتُ عِطْفِهَا لِينَا  
أَوْ فَاحَ فِي الرُّوضِ عِطْرٌ فَلْيَكُنْ لَكَ ذَا  
صَوْتاً يُرَدِّدُ عَنَّا مَا جَرَى فِينَا

أَحَبَّهَا وَأَحَبَّتْهُ، وَمَا سَلِمَا  
مِنْ الرَّدَى، رَجِمَ اللَّهُ الْمُحِبِّينَا  
فلتأمل بين الأصل والتعريب في هذه المقاطع الشعرية التي بين أيدينا. ألا  
نُحِسُّ بتمازج الفكرين واتحاد الروحين؟! حتى يصعب علينا أن نفرق بينهما

(الأصل والتعريب) فضلاً عن الإيقاع التصويري والرّثّة الموسيقية اللذين جاءا عفوً  
الخاطر، لا تصنع فيها ولا تكلف!

وهذه ترجمة لمقطع من الشعر الزّجليّ:

إن بكيت الكون من أجلك بكى وإن ضحكك اهتز عرش المملكي  
كل شي ربي خلق حسن وجمال أعطى البشر قيراط والباقي لك

L'univers a pleuré quand il a vu vos larmes,  
Et les rois ont souri sur leur trône à vos charmes  
Tout ce que Dieu possède en grâces en beauté,  
Les déversa sur vous, rien sur l'humanité!

إذا تأملنا جيداً ترجمة هذا المقطع الزجلي، نجلى لنا بوضوح فرق صيغ الأفعال  
والتلاعب بالألفاظ: ففي البيت الأول نشعر بالنسبة للعربي معنى الشرط. بينما نرى  
العكس في الفرنسية، أي إنه مترجم بصيغة الماضي المؤكّد. وكما يحقّ للشاعر  
العربي أن يتلاعب بالألفاظ يحقّ للشاعر الفرنسي وغيره كذلك، شرط أن يظلّ  
مُحافظاً على الأصل من حيث إيصال المعنى المقصود.

ففاعل (خَلَقَ) مثلاً ترجمه بفاعل (posséder) وفعّل (أعطى) بفاعل (déverser)  
وهذان الفعلان إذا فتشنا عن معناهما بين مرادفات فعلي: posséder و  
déverser في الفرنسية لما وجدناهما على هذه الصورة، فنستنتج إذاً أنّ الشاعر  
الفرنسي لم يترجم الشعر العربي حرفياً وبتقيّد به تقيداً أعمى، إنما تصرف به تصرفاً  
وفى المعنى المطلوب حقّه.

وهذه أيضاً ترجمة لمقطعين آخرين من الشعر الفصيح، وفيها بعض التصرف  
البسيط الذي لا نكاد نبيّنه:

١ - صَبَحْتُهٗ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ لِي : مَاذَا الْكَلَامُ وَظَنَّ ذَاكَ مُزَاحًا  
فَأَجَبْتُهُ : إِشْرَاقُ وَجْهِكَ غَرَّنِي حَتَّى تَوَهَّمْتُ الْمَسَاءَ صَبَاحًا

1. En passant vers le soir, je lui disais bonjour.  
Cessez de vous moquer, objet de mon amour.  
Dit-elle en soupirant — Non, ô toi que j'adore,  
En voyant ta beauté, j'ai supposé l'aurore

٢ - قَالُوا لِنَابِلْيُونَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ إِذْ كَانَ يَرْقُبُ فِي السَّمَاءِ الْأُنْجَا :  
مَنْ بَعْدِ فَتَحِ الْأَرْضِ مَاذَا تَبْتَغِي ؟ فَأَجَابَ : أَنْظُرْ كَيْفَ أَفْتَحُ السَّمَاءَ

2. Un soir, Napoléon semblait trop réfléchir  
Levant souvent les yeux vers la voûte étoilée  
A quoi pensez-vous? lui dit sa mère affolée  
Au royaume des cieux que je veux conquérir.



traduction mot à mot ou littérale

أَمَّا الْمَثَالُ النَّثْرِيُّ عَلَى التَّعْرِيبِ الْحَرْفِيِّ

والتعريب بتصريف traduction littéraire من حيث إنتقاء الألفاظ وتأخيرها  
وتقديمها، فأقطفُ مقطعاً من قطعة للكاتب الفرنسي شاتوبريان بعنوان : وَخَزْ  
الضمير :

## Le remords et la conscience

Chaque homme a au milieu du cœur, un tribunal où il commence par se juger soi-même, en attendant que l'arbitre souverain confirme la sentence. Si le vice n'est qu'une conséquence physique de notre organisation, d'où vient cette frayeur qui trouble les jours d'une prospérité coupable!

Pourquoi le remords est-il si terrible qu'on préfère souvent se soumettre à la pauvreté, à toute la rigueur de la vertu, plutôt que d'acquérir des biens illégitimes? Pourquoi y-a-t-il une voix dans le sang, une parole dans la pierre...?

Chateaubriand

١ — تعريبُ هذا المقطع حَرْفِيًّا

- ١٢ -

## الضميرُ وَوَحْزُهُ

لكلِّ إنسانٍ في وَسَطِ القلبِ مَحَكَّةٌ حيثُ يبدأ بِمُحاكَمَةِ نَفْسِهِ ، مُتَظَرِّراً أَنْ  
الحَكَمَ المَلِكُ يُثَبِّتُ الحُكْمَ .

إذا الرذيلةُ لم تَكُنْ إِلَّا نَتِيجَةً طَبِيعِيَّةً لأَعْضائِنَا ، فَمَنْ أَيْنَ يَأْتِي هَذَا الخَوْفُ الذي  
يُغْلِقُ أَيَّامَ الهِناءِ المُذْنِبِ ! لِمَاذَا وَخَزُ الضَّمِيرِ بِهَذَا المَقْدَارِ مُخِيفٌ ! حَتَّى أَنَّ الإنسانَ  
يُفَضِّلُ غَالِباً أَنْ يَخْضَعَ لِلْفَقْرِ وَلِكُلِّ شَرْوِطِ الفَضِيلَةِ عَلَى أَنْ يَكْتَسِبَ خَيْرَاتٍ مُحَرَّمَةً !  
لِمَاذَا يَوْجَدُ صَوْتٌ فِي الدَّمِ وَكَلَامٌ فِي الْحَجَرِ ... ؟



٢ — تعريبُ هذا المقطع بطريقتي أكثر وضوحاً وأشدَّ إشراقاً وأقوى لغةً وتركيباً :  
لكلِّ امرئٍ في قرارةِ نفسه محكمةٌ حيثُ يَباشرُ بمحاكمةِ ذاته ، ريثما يُغيِّرُ الديانُ  
الأسْمى هذا الحكمَ .

إذا لم يَكُنْ اقترافُ الإثمِ إلَّا وظيفةً طبيعيَّةً من وظائفِ أعضائنا — كما يزعمُ  
البعضُ — فلمَ يَسْتَشِيرُ الأئيمُ دُعراً مُقلِّقاً يُنْغِصُ عليه هَناكَ أيامه ؟  
ولماذا كانَ وخزُ الضميرِ مُقلِّقاً هائلاً ، حتى أنَّ المرءَ قد يختارُ الفاقةَ والخضوعَ لِثقلِ  
شُرُوطِ الفضيلةِ على اكتسابِ المالِ المُحرَّمِ ؟

وبالجُملةِ ، فلماذا نَسْمَعُ من الدَّمِ صوتاً ومن خِلالِ الحجارَةِ كَلِماتٍ زاجِرَةً ... ؟





## القسم الثاني نُصوصٌ مُترجمةٌ

- ١ - رسالة من جنديٍّ في ساحة الحرب إلى والده.
- ٢ - لبنان ودوره العربيّ.
- ٣ - الرئيس حلو يدعو اللبنانيين إلى بذل الجهود لإنقاذ وطنهم.
- ٤ - عصر النهضة.
- ٥ - ميزات لبنان الخاصة.
- ٦ - السينما والكتاب.
- ٧ - عصقور من الشرق.
- ٨ - شعار الكسالى.
- ٩ - إلى ممثلي الأمم.



- ١ -

## رسالة من جندي في ساحة الحرب إلى والده

والدي العزيز

من جحيم المعركة وتحت أزيز الرصاص ، أبعث إليك بهذه الأسطر القليلة ،  
تمنيًا أن تكون وأفراد العائلة على خير ما يُرام من الصحة .

والدي العزيز

إننا نجتاز حاليًا مرحلة من الحرب عصية ، لأن العدو يُهددنا من جميع  
الجهات ، إلا أننا ، وقد أقسمنا أن نذود عن الوطن إلى آخر قطرة من دمائنا ، تُرانا  
نستبسل في الدفاع حتى الموت ، آملين أن يُمكننا الله من النصر على عدو أراد سَلْخنا  
عن أراضينا الغالية .

وليك

\*

- 1 -

### Lettre d'un soldat, combattant à la guerre, à son père.

Cher père.

Du fond de la bataille, et sous les sifflements des balles, je t'écris  
ces quelques lignes, souhaitant que tu sois avec toute la famille en  
bonne santé.

Cher père,

Nous passons pour le moment une période très difficile, car l'ennemi nous menace de tout côté, et comme nous avons juré de défendre la patrie jusqu'à dernière goutte de notre sang, nous sommes obligés de combattre jusqu'à la mort, espérant que le bon Dieu nous accorde la victoire contre l'ennemi qui a voulu nous arracher de nos chères terres.

**Ton fils**

- ٢ -

## لُبْنَانُ وَدَوْرُهُ الْعَرَبِي

لَيْسَ مَنْ يُنْكِرُ الْجَمَالَ الطَّبِيعِيَّ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِهِ لُبْنَانُ ، وَالنَّشَاطَ الَّذِي اشتهَرَ بِهِ سُكَّانُهُ . وَحَسْبُكَ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ النَّشَاطُ ، أَنَّ عِدَدَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَبْنَاءِ لُبْنَانَ يُوَازِي أَوْ يَفُوقُ عِدَدَ الْمُقِيمِينَ ، وَأَنَّ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُقِيمِينَ مَعًا قَدْ جَعَلُوا مِنْ لُبْنَانَ الصَّغِيرِ جَنَّةً يَقْصِدُهَا الْعَرَبُ ، فَيَشْعُرُ جَمِيعُهُمْ بِالكَثِيرِ مِنَ الْغَيْطَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ وَالرَّاحَةِ ، وَيَتَمَتَّعُونَ لَوْ أَنَّهُمْ لَا يَفَارِقُونَ أَرْضَ لُبْنَانَ وَبَحْرَهُ . وَكَذَلِكَ هِيَ الْحَالُ مَعَ الْأَغْلَبِيَّةِ السَّاحِقَةِ مِنَ الْأَجَانِبِ الْقَادِمِينَ إِلَى لُبْنَانَ .

وَهَكَذَا فَطَبِيعَةُ لُبْنَانَ وَطَبِيعَةُ سُكَّانِهِ تَفَرِّضَانِ عَلَيْهِ فَرَضًا أَنْ يَكُونَ هِمَّةً وَصَلِيٍّ بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَنُجْعَةً لِطَالِبِي الْعَافِيَةِ وَالرَّاحَةِ وَالْحَرِيَّةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ وَالسَّلَوى ، وَخَمِيرَةً خَيْرٍ وَسَلَامٍ وَجَمَالٍ . وَإِنَّهُ لَمِنْ صَالِحِ الْعَرَبِ أَنِيَّا كَانُوا أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى اسْتِقْلَالِ لُبْنَانَ ، وَعَلَى طَائِفِهِ الْخَاصِّ وَدَوْرِهِ الْمُمَيَّزِ . ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَلِللُّبْنَانِ .

مُخَائِلُ نَعِيمَةٍ

البكالوريا اللبنانية - دورة ١٩٧٤ الأولى

- 2 -

## **Le Liban et son rôle arabe**

Personne ne contesterait la beauté naturelle dont se distingue le Liban, ni l'activité remarquable de ses citoyens. Il suffit, comme preuve de cette activité, que le nombre d'émigrés libanais, équivaut ou plutôt dépasse celui des résidents, et que les émigrés et les résidents ensemble ont transformé le petit Liban en un paradis où les arabes affluent, et où tous trouvent le grand bonheur, la tranquillité, et le repos, et souhaitent s'il leur est possible d'y demeurer attachés à la terre du Liban et à sa mer.

C'est aussi le cas de la majorité écrasante des étrangers arrivés au Liban.

- Ainsi la nature du Liban et celle de ses habitants lui imposent l'obligation d'être un trait d'union parmi les arabes et un lieu de cure à ceux qui aspirent à la santé, au repos, à la liberté, à la science et à la distraction, et un ferment de bien, de paix et de beauté. Et pour l'intérêt des arabes, où ils se trouvent, de protéger l'indépendance du Liban, son cachet spécial et son rôle remarquable.

Cela pour leur bien et celui du Liban.

**Mikaël Nouaymé**

*Bacc. Libanais 1ère session 1974*



- ٣ -

الرئيسُ شارلُ حلو يدعو اللبنانيين إلى بذلِ الجهودِ لإنقاذِ وطنِهِم

— إنَّ لبنانَ سَيَتَغَلَّبُ في النِّهايةِ على مِحْنَتِهِ القَاسِيَةِ.

إنَّني أُرَدِّدُ الكلمةَ الماثُورَةَ: نَتَشَاءُ حَسَبَ العَقْلِ وَنَتَفَاءُلُ حَسَبَ القَلْبِ  
والإِرادَةِ.

من هنا ، أناشيدُ جميعَ المواطنين أن يَعتَبَرَ كُلُّ واحدٍ نَفْسَهُ مسؤولاً عن تطويرِ  
الوضعِ نحوَ الأفضلِ ، فيسعى بكلِّ ما لديه من إمكانياتٍ ، ولو محدودةٍ ، في سبيلِ  
تَعبيلِ الخَلاصِ والاستقرارِ.

لا أَتَصَوِّرُ ، على رَغمِ الدِّمارِ والخَرابِ اللّذينِ حَلَّاهُ بلِبنانَ ، أن هذا البلدَ لن  
يَتَغَلَّبَ في النِّهايةِ على مِحْنَتِهِ ، لأنَّ التاريخَ عَلَّمَنَا أنَّ قِضيةَ العَدْلِ والحريَةِ لا بُدَّ من  
أن تُجَنَّدَ ، عاجِلاً أم آجِلاً ، الطاقاتُ البشريَّةُ والروحيَّةُ التي تُحَقِّقُ الانتصارَ وتُنقِذُ  
لبنانَ من المأساةِ التي يَرزَحُ تَحْتِها.

الرئيس شارل حلو

الأحد في ١٢ شباط ١٩٨٤ ، عبر الصحف

\*

- 3 -

**Le Président Charles Hélou, appelant les Libanais à œuvrer au sauvetage de leur pays**

- Le Liban finira par surmonter sa dure épreuve.



- Je répète le mot connu: nous nous montrons pessimistes en écoutant la raison et optimistes en prêtant l'oreille au cœur et à la volonté.
- De là j'appelle tous les citoyens à se considérer responsables de la situation et de son évolution dans le bon sens.

Aussi, sont-ils tenus d'agir, chacun dans la mesure de ses possibilités et de ses moyens pour hâter le processus de la normalisation et du salut.

Je ne peux imaginer qu'en dépit des destructions et de malheurs qu'il a subis, le Liban ne parviendra en définitive à surmonter son épreuve.

L'histoire nous a appris que la cause de la justice et de la liberté finira par mobiliser les énergies humaines et spirituelles qui réaliseront la victoire et sauveront le pays de ce drame à nul autre pareil.

**Le Président Charles Hélou**

*"Dimanche 12 février 1984, à travers les journaux"*

— ٤ —

### عَصْرُ النَهْضَةِ

بقي الشرق في ظلمة الانحطاطِ عِدَّةَ قرون ؛ ولَمَّا كَانَ القرنُ التاسعَ عَشَرَ، حَمَلَ بونابرت على مصرَ، وقد اصْطَحَبَ رجالَ العِلْمِ والفنِّ والأدبِ. فاحتكَّتْ مصرُ بثقافةِ الغربِ، وكان لبنانُ، منذُ أمدٍ بعيدٍ، على صلةٍ بذلك الغربِ نفسه. فكان من احتكاكِ البلدين شرارةٌ عَمَّتِ الشَّرْقَ، وَبَقِظَةٌ نَبَّهَتِ الشَّرْقِيِّينَ إلى ما هم عليه من سوءِ الحالِ. فقاموا يُوفِدُونَ إلى أوروبا الوفودَ، ويستقدمونَ رجالَ الاختصاصِ. وكان لمحمد علي الكبير أثرٌ جليلٌ، كما كان لعلماء لبنان ومدارسِهِ فضلٌ أكبرُ على نهضةِ الثقافةِ والطباعةِ والصحافةِ وسائرِ الفنونِ الكتابيةِ. وكانت

الحالة الاجتماعية في الشرق سيئة جداً : فن ظلم الأتراك العثمانيين وتحكمهم برباب  
العباد ، إلى خنق الحريات ، إلى إقطاعية عمياء تشمل مختلف الميادين ، إلى استبداد  
بالمرأة ، إلى جهل ، إلى غير ذلك مما ثار في وجهه الأدب.

وقد حاول الأدباء تحطيم القيود وإطلاق الحرية من سجنها.

البكالوريا الفرنسية - حزيران ١٩٥٨



- 4 -

### L'époque de la renaissance

L'Orient demeura plusieurs siècles dans les ténèbres de la décadence. Au XIXe siècle, Bonaparte entreprit son expédition d'Egypte, accompagné de savants, d'artistes et d'hommes de lettres. C'est alors que l'Egypte prit contact avec la culture occidentale;

Le Liban était déjà en relation depuis fort longtemps avec ce même Occident. de ce contact jaillit une étincelle qui gagna tout l'Orient et il y eut comme un éveil qui permit aux occidentaux de prendre conscience de leur état déplorable. On commença à organiser des missions d'études en Europe et à faire appel aux spécialistes.

Mouhamed Ali le Grand eut une influence considérable sur l'essor de la culture, de l'imprimerie, de la presse et des autres domaines littéraires; celles des savants et des écoles du Liban le fut davantage. La situation sociale en Orient était déplorable: l'oppression des Turcs - Ottomans et leur tyrannie, la suppression des libertés, féodalité aveugle s'étendant aux différents domaines, asservissement de la femme, une ignorance, ce contre-quoi a réagi la littérature. Les gens de lettres se sont employés à briser les chaînes et à rétablir la liberté.

*Bacc français, juin 1958*

- ٥ -

## مميزات لبنان الخاصة

إنّ لبنان :

- بلدٌ حضاراتٍ متعدّدةٍ مُتراكمة.
- بلدٌ مُنفتحٌ كُلُّ الانفتاحِ على الشرق والغرب ، يتقبّلُ كُلَّ حَضَارَةٍ تَعْرِفُ بالقيَمِ والحقوقِ والكرامةِ الإنسانيةِ وَيَحْتَرِمُهَا.
- ملجأٌ للحرّياتِ الروحيّةِ والثقافيّةِ والإنسانيّةِ ومقرٌّ على الأخصّ للأقلياتِ.
- مُلتقى حَضَارَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ : المسيحية والإسلام حيثُ يَتِمَكَّنُ الشَّبابُ المُسْلِمُ من اكتشافِ التراثِ المسيحي ، والشَّبابُ المسيحيُّ من التعرفِ إلى التراثِ الإسلامي .

### سياسةُ لبنان التربويّة :

فَينتجُ عن ذلك أنّ كُلَّ سياسةٍ تربويّةٍ في لبنان يَجِبُ أن تُراعي التعدّديةَ الروحيّةَ والاجتماعيّةَ والثقافيّةَ النابعةَ من التراثِ اللبنانيِّ عَبْرَ مراحلِ تاريخِهِ ، ومعلومٌ أن لا سبيلَ إلى تجزئةِ التراثِ في أيِّ بلدٍ . ومن شأنِ هذه السياسةِ ، أن تَسَهِّرَ على تَصَاوُرِ جميعِ قَوَى الأُمَّةِ الفاعلةِ وموارِدِها ، تحقيقاً لرسالةِ لبنانَ على الصعيدينِ العربيِّ والعالميِّ .

ويَجِبُ أن تَسعى هذه السياسةُ إلى تحقيقِ مُخَطَّطِ تربويٍّ وطنيٍّ ، وهذا أولُ ما يَهْدَفُ إلى تنظيمِ التعليمِ ، باعتبارِ أنّ تحصيلَ المعرفةِ هو إحدى الوسائلِ المعتمَدةِ لتحقيقِ هذا المُخَطَّطِ التربويِّ .

عن مجلسِ البطاركةِ والمطارنةِ الكاثوليكِ في لبنان في دورَتِهِ العاديةِ الأولى  
«الشؤون التربوية والمدرسيّة في لبنان»

دير سيدة اللويزة ( ١٩ - ٢٨ حزيران ١٩٧٨ )

- 5 -

### **Les caractéristiques spécifiques du Liban**

Le Liban est en effet:

- Un pays de stratification de civilisations multiples.
- Un pays largement ouvert sur l'Orient aussi bien que sur l'Occident, réceptif de toute civilisation qui reconnaît et respecte les valeurs, les droits et la dignité de l'homme;
- Un refuge pour les libertés spirituelles, culturelles et humaines et spécialement pour les minorités;
- Un haut-lieu privilégié de la rencontre des deux grandes civilisations: chrétienne et musulmane, où il peut vraiment être donné à la jeunesse de découvrir le patrimoine chrétien et aux jeunes chrétiens de connaître le patrimoine de l'islam.

### **La politique éducationnelle du Liban**

Il en résulte que toute politique éducationnelle au Liban doit tenir compte du pluralisme spirituel et socio-culturel issu du patrimoine libanais tout au long des étapes de son histoire, le patrimoine d'un pays étant indiscutablement indivis. Une telle politique veillera à faire concourir toutes les forces vives et toutes les ressources de la nation, à la réalisation de la mission dévolue au Liban au double plan arabe et mondial.

Cette politique devra tendre à la réalisation du projet éducatif national, objet prioritaire dans l'organisation de l'enseignement, considérant l'acquisition du savoir comme l'un des principaux moyens de réaliser ce projet.

### **- *Assemblée des Patriarches et d'Evêques Catholiques au Liban***

« Les questions éducationnelles et scolaires au Liban »

- *Première session ordinaire -*

- *Notre Dame de Louayzeh (19 - 28 juin 1978)*

- ٦ -

## السينما والكتاب

لعل من أخطر الأمور على أخلاق الفتى أو الفتاة ، أن يذهب أحدهما إلى السينما مرتين أو ثلاثاً في الأسبوع ، ثم يقرأ كتاباً واحداً كل ثلاثة أشهر . فإن الجيل الذي ينشأ هذه النشأة ، يهدد بِلادته بالكارثة الكبرى .

السينما تسلية وليست ثقافة ، والشاب ، أياً كان اتجاهه في الحياة ، بحاجة إلى الثقافة ، سواء أكان عاملاً بيده أم عاملاً بفكره ، سواء أكان مدرّساً أم طبيباً أم محامياً أم مهندساً أم موظفاً .

فإن الثقافة وحدها هي التي تُعرفه بمناطق جديدة ، ينهل الذهن منها غذاءه كما ينهل النحل من الأزهارِ غذاءه .

الكتاب الجيد أفضل ألف مرة من الفيلم الجميل . خذوا أيّ فيلمٍ مها كان جميلاً ودلّوني : أليس فيه ناحية من الإغراء ، والابتذال الذي لا يتفق وحشمتنا الشرقية وحياتنا الفطريّة ؟

« الثقافة »



- 6 -

## Le cinéma et le livre

Peut-être la chose la plus dangereuse sur la moralité du jeune homme ou de la jeune fille, serait d'aller au cinéma deux ou trois fois par semaine, puis de lire un seul livre tous les trois mois, car la génération qui se forme de cette façon menace son pays de la grande catastrophe.

Le cinéma est une distraction et non une culture, et le jeune quelle que soit son orientation dans la vie, a besoin de la culture, soit qu'il pratique un travail manuel ou intellectuel, soit qu'il est instituteur ou médecin, avocat ou ingénieur ou employé. La culture seule lui fait connaître de nouvelles régions où la raison puise sa nourriture, ainsi que les abeilles puisent le nectar des fleurs.

Le bon livre est mille fois meilleur que le beau film. Prenez n'importe quel film, si beau soit et montrez-moi : ne renferme-t-il pas quelques attractions banales qui ne s'accordent pas avec notre pudeur orientale et notre honte instinctive.

«La culture»

— V —

## عصفور من الشرق

لم يَمُضِ النهارُ حتى نَشَأَتْ صَدَاقَةٌ وَدِيعَةٌ بَيْنَ مُحْسِنٍ وَذَلِكَ الْعَامِلِ الْفَقِيرِ ،  
وَقَدْ أَنَسَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ كَمَا يَأْنَسُ الْغَرِيبُ إِلَى الْغَرِيبِ ، وَهُوَ الْوَاقِعُ . فَهَذَا الرَّجُلُ  
رُوسِيٌّ تَرَكَ بِلَادَهُ مِنْذُ بَضْعَةِ أَعوَامٍ ، وَهُوَ أَيْضاً مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْقِرَاءَةِ  
وَالْتَفْكِيرِ وَالْوَحْدَةِ . وَقَدْ دَعَا الْفَتَى إِلَى حُجْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَقْطُنُّهَا فِي إِحْدَى دُورِ  
الْعُمَّالِ ، فَرَأَى مُحْسِنُ الْكُتُبَ مُكَدَّسَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَلَمْ يَسْتَطِيعْ مُحْسِنٌ شَيْئاً عَنْ  
دَخِيلَةِ الرَّجُلِ ، لَكِنَّهُ أَحْسَنَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ فَرِحَ بِمَعْرِفَتِهِ فَرِحاً عَمِيقاً ، فَقَدْ قَالَ وَهُوَ  
يُعِدُّ لَهُ الشَّايَ عَلَى مَوْقِدٍ فِي أَحَدِ الْأَرْكَانِ :

لَكُمْ أَشْعَرُ أَنْ وَطَاءَ مَرَضِي قَدْ خَفَّتْ قَلِيلاً مِنْذُ لِقَائِنَا لَسْتُ أَدْرِي لِمَاذَا ؟

«عصفور من الشرق»

## Un oiseau de l'Orient

La journée n'était pas encore écoulée qu'une humble amitié naquit entre Mouhsen et cet ouvrier pauvre. Ils se sympathisèrent l'un l'autre, comme l'est l'étranger vis-à-vis d'un autre étranger, ceci est un fait . Cet homme est un Russe qui a quitté son pays depuis quelques années; il est aussi un de ceux qui vivent de lecture, de méditation et de solitude.

Il invita le jeune homme à sa petite cellule, située dans l'une des maisons ouvrières. Mouhsen y a vu les livres amassés partout. Il n'essaya pas de connaître la pensée intime de l'homme, mais il sentit que celui-ci éprouvait une joie profonde à le connaître. Il disait en lui préparant le thé sur un poêle dans l'un des coins: comme je sens que l'intensité de la maladie a diminué un peu depuis notre rencontre. Je ne sais pas pourquoi?

*"Un oiseau de l'orient"*

## شِعَارُ الْكَسَالِي

قَالَ لِي حِمَارِي : لَا تَهْزَأْ بِي وَبِجَنَسِي ، بَلْ اهْزَأْ بِنَفْسِكَ وَبِجَنَسِكَ ، فَنَحْنُ  
فَصِيلَةٌ قَدْ اسْتَهْزَتْ بِالْكَدِّ وَالْجِدِّ . لَقَدْ عَرَفَتْ ظُهُورُنَا أَشَقَّ الْأَعْمَالِ وَلَمْ تَأْبُقْ مِنْ حِمْلٍ  
أَخْسَّ الْأَثْقَالِ . وَمَا مِنْ أَحَدٍ بَيْنَنَا تَذَمَّرَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ وَطُولِ سَاعَاتِهِ أَوْ مِنْ رَدَاءَةِ  
الْعَلْفِ . مَا نَحْنُ إِلَّا الْجَلْدَ وَالْعِزَمَ وَالصَّبْرَ . وَقَدْ صُوِّرْتُ مَخْلُوقًا حَيًّا لَنَكُونَ قُدُوةً  
لَأَمْثَالِكُمْ مِنَ الْكَسَالِي الْمُتَرَفِّينَ . وَلَكِنَّكُمْ لَا تُبْصِرُونَ وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَفْتَحُوا  
أَعْيُنَكُمْ . مَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِقَ لَيْسَتَحِقَّ لِقَمَّتَهُ !

موظفكم ينظر إلى ساعة الانصراف ولما يبدأ العمل. يهمله المرتب والترقية ولا يعنيه الإنتاج.

وظلابكم يريدون أن يجتازوا الامتحانات بغير درس، ولا يعينهم العلم في ذاته، بل شهادة تُغطّي فيهم الجهل وتفتح لهم الخزائن.

إن شِعَارَ الكثيرين فيكم اليوم، هو: أن السماء يجب عليها أن تمطر ذهباً وفضة ونحن نُعود! ...

توفيق الحكيم



- 8 -

### La devise des paresseux

Mon âne m'a dit: ne te moque pas de moi et de ma race, mais moque-toi de toi-même et de la tienne. Nous sommes une espèce réputée par son ardeur et par son effort. Nos dos ont connu les plus pénibles travaux; ils n'ont pas refusé de porter les fardeaux les plus grossiers. Personne parmi nous ne s'est plaint, ni de trop de travail, ni de ses longues heures ni de la mauvaise qualité du foin. Nous sommes la persévérance, la fermeté. et la patience incarnées dans une créature vivante pour servir de modèle à des gens comme vous, aisés et paresseux.

Mais vous ne voyez pas et vous n'ouvrez pas les yeux pour voir. personne parmi vous ne veut suer pour mériter son pain quotidien. Votre fonctionnaire regarde l'heure de la sortie, alors que le travail n'a pas encore commencé. Il s'intéresse au salaire et à la promotion, et reste indifférent quant au rendement.



Vos élèves veulent réussir aux examens sans étudier, le savoir ne les intéresse pas par lui-même, mais ils veulent un diplôme qui cache leur ignorance et leur ouvrir les trésors.

La devise de la plupart d'entre vous, aujourd'hui, celle-ci : le ciel doit pleuvoir de l'or et de l'argent, sans qu'on bouge de sa place.

**Toufic El-Hakim**

— ٩ —

## إلى ممثلي الأمم

« أَبْعَثْ بِأَطِيبِ التَّحِيَّةِ إِلَى مُمَثِّلِي الْأُمَمِ فِي الْأُونُسْكُو، وَقَدْ يَمُمُّوا بِيَرُوتَ مِنْ جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ لِيَعْمَلُوا مَجْتَمِعِينَ فِي خِدْمَةِ التَّرْبِيَةِ وَالْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ.

وَسَوْفَ لَنْ نَذْخِرَ وَسْعاً لِتَسْهِيلِ مُهِمَّةِ الْمُؤْتَمَرِ فِي لُبْنَانِ، وَلَكِي نَكُونَ أَهْلًا لِلشَّرَفِ الَّذِي أُوْلِيْنَاهُ بِانْعِقَادِ دَوْرَتِهِ هَذِهِ فِي الرُّبُوعِ اللَّبْنَانِيَةِ.

لِإِنْ لُبْنَانَ مَعَ سَائِرِ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ، وَطَنْ مُخْتَارٌ لِلتَّاجِرِ الْعَقْلِيِّ، وَسَيُظَلُّ أَمِيناً عَلَى تَعَهْدِ هَذَا التَّرَاثِ الْآهْلِ بِحَقَائِقَ جُغْرَافِيَّةٍ وَتَارِيخِيَّةٍ وَصِيَانَتِهِ.

وَيَسَعُ الْأُونُسْكُو أَنْ يَكُونَ وَاقِفاً مِنَ الْمُؤَاوَزَةِ الْفَعَّالَةِ وَالْيَقْظَةِ التَّامَّةِ لِأَجْلِ تَحْقِيقِ مَشَارِعِهِ وَأَهْدَافِهِ ».

رياض الصلح  
رئيس مجلس الوزراء اللبناني

بيروت في ٢٢ ت ١٩٤٨

- 9 -

### **Aux Représentants des Nations**

“Je salue les représentants des Nations au sein de l’Unesco, venus à Beyrouth de toutes les directions de la terre pour se mettre ensemble au service de l’Education, de la Science et de la Culture.

Nous ferons tout ce qui sera en notre pouvoir pour faciliter le séjour de l’Unesco au Liban, et pour nous montrer dignes de l’honneur qui nous est fait.

Le Liban avec les autres pays arabes, depuis des temps immémoriaux, un des lieux d’élection des travaux de l’esprit. Il maintiendra et défendra cette tradition, établie et consolidée par la Géographie et par l’Histoire. L’Unesco peut être assurée du concours libanais le plus actif et le plus vigilant en vue de la réalisation de ses plans et de ses vœux”.

**Riad Solh**

*Président du Conseil des Ministres Libanais  
Beyrouth le 22 novembre 1948*



## القسم الثالث نصوصٌ للتعريب

- 1 - Le Liban
- 2 - Un plan de vie
- 3 - Jésus
- 4 - La vie des champs
- 5 - Tout ne finit pas à la tombe
- 6 - Si j'étais riche
- 7 - Aimer et travailler
- 8 - Un écolier pauvre
- 9 - L'amour de la patrie
- 10 - La vraie charité
- 11 - La légende d'Adonis
- 12 - Deux servantes
- 13 - Amour fraternel
- 14 - Deux frères
- 15 - Au bord de la mer
- 16 - La vigne
- 17 - Mon village
- 18 - Le Liban
- 19 - l'Unesco au Liban



- 1 -

### **Le Liban**

Ce pays est au pied du Liban, dont le sommet fend les nues et va toucher les astres; une glace éternelle couvre son front; des fleuves pleins de neige tombent, comme des torrents, des pointes des rochers qui environnent sa tête.

Au-dessous on voit une vaste forêt de cèdres antiques, qui paraissent aussi vieux que la terre où ils sont plantés, et qui portent leurs branches épaisses jusque vers les nues. Cette forêt a sous ses pieds de gras pâturages dans la pente de la montagne. C'est là qu'on voit errer les taureaux qui mugissent, les brebis qui bêlent, avec leurs tendres agneaux qui bondissent sur l'herbe fraîche; là coulent mille divers ruisseaux d'une eau claire, qui distribuent l'eau partout. Enfin on voit au-dessous de ces pâturages le pied de la montagne qui est comme un jardin; le printemps et l'automne y règnent ensemble pour y joindre les fleurs et les fruits. Jamais ni le souffle empesté du midi, qui sèche et qui brûle tout, ni le rigoureux aquilon n'ont osé effacer les vives couleurs qui ornent ce jardin.

**Fénelon**



- 2 -

### **Un plan de vie**

Marche deux heures tous les jours, dors sept heures toutes les nuits; lève-toi dès que tu es éveillé

Ne mange qu'à ta faim, ne bois qu'à ta soif et toujours sobrement. Ne parle que lorsqu'il le faut; n'écris que ce que tu peux signer; ne fais que ce que tu peux dire. N'oublie jamais que

les autres comptent sur toi, et que tu ne dois pas compter sur eux.  
Efforce-toi d'être simple, de devenir utile, de rester libre.

**Alexandre Dumas** ( *fils*)



- 3 -

**Jésus**

Nul ne l'écoutait sans être attendu et sans aimer mieux ses devoirs et le bonheur d'autrui. Son parler était simple et doux et pourtant profond et sublime; sans étonner l'oreille, il nourrissait l'âme: c'était du lait pour les enfants et du pain pour les hommes. Lui ployait le fort et consolait le faible, et les génies les moins proportionnés entre eux le trouvaient tous également à leur portée; il ne haranguait point d'un ton pompeux, mais ses discours familiers brillaient de la plus ravissante éloquence, et ses instructions étaient des apologues, des entretiens pleins de justesse et de profondeur. Rien ne l'embarrassait; les questions les plus captieuses avaient à l'instant des solutions dictées par la sagesse; il ne fallait que l'entendre une fois pour être persuadé; on sentait que le langage ne lui coûtait rien, parce qu'il en avait la source en lui-même.

**J.J. Rousseau**



- 4 -

**La vie des champs**

Heureux laboureur, ne quitte pas le village pour la ville, où il te

faudra tout acheter, le lait, la viande, les légumes, où tu dépenserais toujours au delà du nécessaire, à cause des occasions. N'as-tu pas au village de l'air et du soleil, du travail sain, des plaisirs honnêtes?

La vie des champs n'a point son égale, et la preuve, c'est que les ouvriers des villes viennent se régaler à la campagne, de même que les bourgeois n'ont qu'un rêve: se retirer près de toi, cueillir des fleurs, manger des fruits aux arbres, faire des cabrioles sur le gazon.

Dis-toi bien que l'argent est une chimère. Si tu as la paix du cœur, ta fortune est faite.

**Emile Zola**



- 5 -

### **Tout ne finit pas à la tombe**

Ceux qui croient que tout meurt avec le corps, ceux-là n'ont donc jamais rien enseveli, rien perdu? croire devant une tombe que tout est là, tout entier, à jamais, le père, la mère, l'enfant, l'être chéri, la femme aimée, cela me paraît une sorte de monstruosité. S'il est un lieu où il est cent fois plus impossible de croire à la mort qu'à la vie, à la séparation, à la fin éternelle qu'à l'éternelle survivance, qu'à la nécessaire réunion de tout ce qui a été uni ici-bas, c'est celui où dans la terre fraîchement remuée vient de disparaître tout ce qu'on a aimé. Il n'y a de morts que pour les cœurs sans mémoire, que là où le souvenir se tait, et le mort, alors c'est celui qui a oublié... La fin des âmes, non, ce n'est pas possible.

**Stahl**

- 6 -

### **Si j'étais riche**

Si j'étais riche, je n'irais pas me bâtir une villa en campagne, mais sur le penchant de quelque agréable colline bien ombragée, j'aurais une petite maison rustique, une maison blanche avec des contre-vents verts...

La salle à manger serait partout, dans le jardin, dans le bateau, sous un arbre, quelquefois au loin, près d'une source vive, sur l'herbe verdoyante et fraîche, sous des touffes d'aunes et de coudriers, on aurait le gazon pour table et pour chaises. Les bords de la fontaine serviraient de buffet, et le dessert pendrait aux arbres.

**J.J. Rousseau**

\*

- 7 -

### **Aimez et travaillez**

Mes chers enfants, voulez-vous, je ne dis pas être toujours heureux, mais n'être jamais tout à fait malheureux? Il ne faut pour cela que deux choses très simples: aimer et travailler.

Aimez bien qui vous aime, aimez aujourd'hui vos parents, aimez votre mère, ce qui vous apprendra doucement à aimer votre patrie, notre mère à tous.

Et puis travaillez. Quand vous avez bien travaillé, est-ce que vous n'êtes pas plus gais, plus légers, plus dispos? Est-ce que vous ne jouez pas avec plus d'entrain? C'est toujours ainsi, travaillez et vous aurez la conscience satisfaite. Et quand la conscience est satisfaite, on ne peut être entièrement malheureux.

**Victor Hugo**



- 8 -

### **Un écolier pauvre**

Le plus souvent je partais pour le collège à jeun, l'estomac et la tête vides.

Quand ma grand mère venait nous voir, c'étaient les bons jours, elle m'enrichissait de quelque petite monnaie. Je calculais alors sur la route ce que je pourrais bien acheter pour tromper ma faim. Le plus sage eût été d'entrer chez le boulanger; mais comment trahir ma pauvreté en mangeant mon pain sec devant mes camarades.

Pour échapper aux railleries, j'imaginais d'acheter quelque chose d'assez substantiel pour me soutenir et qui ressemblât pourtant à une friandise. Le plus souvent, c'était le pain d'épices qui faisait les frais de mon déjeuner.

**Michelet**

\*

- 9 -

### **L'amour de la patrie**

L'amour de la patrie est aussi énergique et aussi vivace dans le cœur de l'homme que l'amour de la famille. Nous aimons la terre qui nous a vus naître, à laquelle se rattachent nos premières affections et nos premiers souvenirs, comme nous aimons notre mère. Ce n'est pas seulement à cause de nous que nous l'aimons, mais aussi à cause de nos ancêtres, parce que le nom de patrie se confond avec leurs noms, parce que la patrie, c'est la terre où ils sont nés, où ils ont vécu, où ils ont souffert comme nous, qu'ils ont arrosée de leurs sueurs, défendue au prix de leur sang, et dans le sein de laquelle reposent leurs cendres. Héritiers de leurs idées, de

leurs traditions, de leurs mœurs, de leurs lois, nous le sommes aussi des biens qu'ils nous ont légués, de la puissance matérielle qu'ils ont créée par un labeur continuel.

**E Renan**

**\***

- 10 -

### **La vraie charité**

Il ne s'agit point d'épuiser sa bourse et de verser l'argent à pleines mains. Je n'ai jamais vu que l'argent fit aimer personne. Il ne faut point être avare et dur, ni plaindre la misère qu'on peut soulager; mais vous avez beau ouvrir vos coffres, si vous n'ouvrez aussi votre cœur, celui des autres vous restera toujours fermé. C'est votre temps, ce sont vos soins, vos affections, c'est vous-même qu'il faut donner: car, quoi que vous puissiez faire, on sent toujours que votre argent n'est point vous. Il y a des témoignages d'intérêt et de bienveillance qui font plus d'effet et sont plus utiles que tous les dons. Combien de malheureux qui ont plus besoin de consolation que d'aumônes! Combien d'opprimés à qui la protection sert plus que l'argent!

**J.J. Rousseau**

**\***

- 11 -

### **La légende d'Adonis**

Adonis rêvait le long d'une onde cristalline où des poissons aux nageoires en feu, adieu "les frissons d'or, de nacre et d'émeraude" se figeaient, tels les anges des vieilles mosaïques byzantines, éblouis par la splendeur du dieu vivant. Le fleuve, naguère en

furie, se prélassait maintenant entre les berges tantôt arides, tantôt verdoyantes et peuplées d'oiseaux musiciens.

Et là-bas, au lointain dans les jardins féériques de Byblos, son épouse Ashtarout, mandataire de la liberté de l'avenir, s'efforçait de sauver sa cité qui sombrait dans la violence, la rapine et l'avidité. Pour toute récompense, le peuple déchaîné la lapida, l'égorgea et but son sang vermeil. Du fond de son temple, Moloch, au cœur d'airain, exultait et bénissait ses fidèles enchaînés à ses pieds.

Restait Adonis, l'exilé divin!

Guerre intestine... guerre à l'extérieur... Des hordes venues du Nord assiégeaient la Balylone de la Méditerranée. Après de laborieuses négociations engagées sous les auspices du Grand-prêtre de Moloch, les belligérants conclurent un traité de paix et se coalisèrent contre Adonis. Celui-ci, les bras levés au ciel, priait, quand surgirent, de toutes parts, des mines patibulaires. Il ne bougea pas.

Son heure était donc arrivée. Un dard enflamé lui perça le cœur. Il tomba raide mort au milieu d'une foule en liesse. Son sang sitôt jailli, sitôt bu. La terre trembla, ouvrit une gueule énorme et dévora et l'armée et Byblos.

Et de nos jours, chaque année, au printemps, une fleur pourpre s'épanouit et saigne dans nos champs, nos vallées, et nos montagnes.

Et depuis, la fleur survit à la cité!

**Gaby Sfeir**



- 12 -

### Deux servantes

Deux servantes, Marie et Marguerite, portaient chacune un panier très lourd, l'une murmurait, l'autre riait... comment peux-tu rire, dit Marguerite? Ton panier est aussi lourd que le mien, et tu n'es pas plus forte que moi? Marie répond: c'est parce que j'ai mis dans le mien une petite plante, qui en diminue le poids". Devinez qu'elle est cette plante? C'est la patience!



- 13 -

### Amour fraternel

Deux frères espagnols étaient esclaves à Tunis. A force de travail, l'aîné économise cent pièces d'or qu'il porte au gouverneur pour racheter son frère cadet.

Le gouverneur lui demande pourquoi il ne se rachète pas lui-même! Il répondit que son frère était trop jeune et qu'il ne savait aucun métier...

Le gouverneur accorde alors la liberté aux deux frères.



- 14 -

### Deux frères

J'avais cinq ans lorsque Dieu me donna un frère. La plus ancienne joie dont je me souviens fut de voir ce petit frère endormi dans son berceau. Dès qu'il put marcher, je devins son protecteur, dès qu'il put parler, il fut mon consolateur.

- 15 -

### **Au bord de la mer**

C'était au bord de la mer. Les enfants s'amusaient comme des fous et nageaient comme des poissons.

Un petit garçon entre dans le salon de l'hôtel accompagné de sa sœur.

- C'est vrai, mon petit, que tu sais déjà nager? demande une dame présente.

L'enfant, pour toute réponse, lui sourit.

Sa sœur prend la parole:

- Bien sûr, madame, qu'il sait nager, mais il ne sait pas encore parler.



- 16 -

### **La vigne**

Un père, se trouvant sur son lit de mort, dit à ses trois fils: "Mes chers enfants, je ne puis vous laisser d'autre héritage que la vigne voisine; mais dans cette vigne, il y a un trésor caché: fouillez donc bien la terre pour le trouver."

Le père mort, les enfants se mirent à bêcher la vigne sans rien trouver, mais il arriva qu'elle produisit une telle quantité de raisins, qu'ils en furent étonnés.

C'est alors qu'ils comprirent bien où leur père défunt avait voulu en venir

- 17 -

### **Mon village**

J'aime mon village, ses jardins et ses champs. J'aime l'ombre de ses arbres, où j'ai vécu et ses routes sur lesquelles j'ai marché.

J'aime son joli ruisseau qui traverse ses vertes prairies où paissent et s'ébattent ses nombreux troupeaux.

J'aime ses dimanches et ses fêtes lorsque les habitants se réunissent à l'église pour prier Dieu...

Sortis du Saint temple, ils se mettent à l'ombre de son grand chêne pour s'amuser et se réjouir.

Tant que je vivrai, je n'oublierai jamais le doux souvenir de mon village où j'ai passé mon enfance et où je désire vivre et mourir.

\*

- 18 -

### **Le Liban**

Le Liban est un beau pays, célèbre par la beauté de ses panoramas, par son beau climat, par la limpidité de ses eaux et la sérénité de son ciel.

Les estiveurs y viennent, chaque année, demander la santé et le repos. Les touristes le visitent, par centaines et par milliers, attirés par ses ruines historiques dont les plus célèbres sont: les temples de Baalbeck, les citadelles de Byblos et de Sidon, les châteaux-forts de Smar-Jbeil et de Tripoli, ses fameux cèdres et tant d'autres merveilles.

۳۰۰

- 19 -

### **l'Unesco au Liban**

Le Liban est heureux d'accueillir l'Unesco sur ses rivages qui ont toujours été un point de départ et un point d'arrivée pour les manifestations de l'esprit. C'est une grande satisfaction pour nous de voir, au milieu du peuple libanais, en mission pacifique et désintéressée, les représentants des Nations cherchant ensemble à promouvoir les choses de la civilisation, du cœur et de l'intelligence.

Le Liban et tous les pays arabes sont sensibles à la présence de l'Unesco aux portes de l'Asie et ils seront attentifs à ses travaux et à son message.

A toutes les nations représentées, va notre salut avec l'assurance que leurs représentants pour la session de l'Unesco trouveront ici l'accueil d'un peuple ami, fraternel à tous les hommes, et ouvert à toutes les disciplines et à toutes les découvertes de l'esprit.

**Béchara El-Khoury**  
*Président de la République Libanaise*  
*Beyrouth, le 22 novembre 1948*







## القسم الرابع نُصوصٌ للترجمة

- ١ - مقتطعات من خُطْبِ الرئيس الشيخ بشير الجميل.
- ٢ - لبنان في العالم.
- ٣ - رسالة من ولد لأبيه يدعوه فيها للعودة إلى الوطن.
- ٤ - يوم سكوت.
- ٥ - الوحدة في التنوع.
- ٦ - صلاة.
- ٧ - رسالة من والد لابنه التلميذ.
- ٨ - لبنان والشجرة.
- ٩ - الجندي.
- ١٠ - أهلاً وسهلاً.
- ١١ - بيتنا.
- ١٢ - متفرقات.
- ١٣ - الحياط والقيط.
- ١٤ - الكلب الأمين.
- ١٥ - نصيحة النبيوع.
- ١٦ - المحافظة على الاستقلال.
- ١٧ - من رسالة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس.
- ١٨ - من خطاب لرئيس الجمهورية اللبنانية ، الشيخ أمين الجميل.



## مُقْتَطَعَاتٌ مِنْ خُطْبِ الرَّئِيسِ الشَّيْخِ بَشِيرِ الْجَمِيلِ

- \* إِنَّ الْجَدِيدَ فِي لُبْنَانَ ، لَا يَكُونُ أَرْضاً جَدِيدَةً بِقَدْرِ مَا هُوَ إِنْسَانٌ جَدِيدٌ .
- \* نَحْنُ الثَّابِتُونَ فِي لُبْنَانَ وَالشَّرْقِ . غَيْرُنَا بَاقٍ حِيناً وَيَذْهَبُ حِيناً آخَرَ . إِنَّ وُجُودَنَا بِحَدِّ ذَاتِهِ دَائِمُ الْإِسْتِقْرَارِ . نَحْنُ قَدْ نَسُو هَذَا الشَّرْقَ وَشَيَاطِينُهُ . نَحْنُ نَارُهُ وَنُورُهُ . قَادِرُونَ عَلَى إِحْرَاقِهِ إِنْ أَحْرَقُوا أَصَابِعَنَا . قَادِرُونَ عَلَى إِنْآرَتِهِ إِنْ تَرَكُونَا عَلَى حُرِّيَّتِنَا .
- \* نَرْفُضُ كُلَّ حِوَارٍ يَقُومُ عَلَى « تَبْوِيسِ اللَّحْيِ » وَالضَّحِكِ عَلَى الدُّقُونِ » وَلَا يَخْدُمُ سِوَى قِتْرَةٍ نَعُودُ بَعْدَهَا إِلَى الْإِقْتِتَالِ وَنَجْرُ الْخَرَابِ عَلَى الْبِلَادِ . يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْجِوَارُ لِلْبَحْثِ فِي الْمَشَاكِلِ فِي الْعُمُقِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ تَأْلِيفِ الْوِزَارَاتِ وَتَوَزِيعِ الْغَنَائِمِ .
- \* نَحْنُ الْيَوْمَ نَمُرُّ فِي فِتْرَةٍ صَعْبَةٍ جَدًّا . إِنَّ الشَّرْقَ يَمُرُّ الْيَوْمَ فِي مَخَاضٍ جَدِيدٍ ، فَالْحُدُودُ الْمُعْتَرَفُ بِهَا دَوْلِيًّا يُعَادُ النَّظَرُ فِيهَا ، وَلَا نَعْرِفُ كَيْفَ سَتُصْبِحُ خَرِيطَةُ الشَّرْقِ .
- فِي هَذَا الْوَقْتِ ، مَطْلُوبٌ مِنَّا ، نَحْنُ اللَّبْنَانِيِّينَ ، الْوَعْيُ وَالْمَسْئُولِيَّةُ أَنَّ شَيْئاً جَدِيداً سَيُؤَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ .

- ٢ -

## لُبنانُ في العالَمِ

سَيَظَلُّ لُبنانُ حَيْثُ هُوَ وَحَيْثُ كانَ ، من الطَّبيعَةِ ومنَ التاريخِ ، هِزَّةً وَصَلَ بَيْنَ الشرقِ والغربِ اللَّذِينَ يَلْتَقِيانِ فِيهِ . وإذا صَحَّ أَنْ نَمَّةً مُستَقْبَلاً قَريباً أو بَعيداً ، لَيسَ يَعرِفُ الأَثَرَةَ القوميةَ وما يُلَازِمُها من الطمعِ والفتحِ والغلبَةِ ، ولا التَّحريمَ الفكريَّ وما يَنشأُ عنه من تَعَصُّبٍ على اختلافِ أنواعِهِ . فقد كانت إِذاً ثقافَةُ لُبنانَ هِيَ المُثلى ، ورسالتُهُ في الدُّنيا هِيَ الفُضلى .

ولعلَّ أَكْرَمَ ما يُصدِّرُهُ لُبنانُ من بضاعةٍ ، أبنائُهُ في النواحي الأربعة من الأرضِ ، بُناةُ المُدُنِ والسُّفنِ ، المُخاطِرُونَ غيرَ مُغامرينَ ، المثقَّفُونَ طَبَعاً وَتَطَبُّعاً ، المُحافِظُونَ في غيرِ تَزَمُّتٍ ، المجدِّدُونَ من غيرِ تَعَسُّفٍ ، ناشِرو الأَبجديَةِ قَديماً ، وَحَضَنَةُ العَربيَةِ حَدِيثاً ، أبنائُهُ السُّمُرُ المَيَّامينَ ، حَمَلَةُ رِسالَتِهِ الثقافيَّةِ في العالَمِ .

عمر فاخوري

« الحقيقة اللبنانية »

\*

- ٣ -

## رِسالَةٌ من وَلَدٍ لِأَبِيهِ يَدْعُوهُ لِلعُودَةِ إِلى الوَطَنِ

والدي العزيز

أَسْتَهِّلُ رِسالَتِي بِتَقْبِيلِ يَدَيْكُم الكَرِمتَيْنِ ، طالِباً من الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَصِلَكُم وَأَنتُم على ما أُمْنَأُهُ لَكُم من الصَّحَّةِ الجَيِّدةِ .

أَما بَعدَ ، فقد جِئتُ بِرِسالَتِي هَذِهِ أَنَقُلُ إِلَيْكُم رَغْبَتِي ورَغْبَةَ الوالِدَةِ والأَخواتِ ،

رَغَبْنَا بَعُودَتَكُمْ إِلَى الْوَطَنِ ، أَجَلُ ! لَقَدْ مَضَى زَمَنٌ طَوِيلٌ وَأَنْتُمْ تَتَعَبُونَ بَعِيداً عَنْ عَائِلَتِكُمْ وَأَفْلاذِ كَيْدِكُمْ . وَقَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَعُودُوا لِتَنَالُوا قِسْطَكُمْ مِنَ الرَّاحَةِ وَالْهُدُوءِ . لَقَدْ جَازَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى أَتْعَابِكُمْ ، فَنَحْكُمُ ثَرَوَةً لَا نَقُولُ إِنَّهَا طَائِلَةٌ وَلَكِنَّهَا تَوْمَنُ لَكُمْ وَلَنَا الْمُسْتَقْبَلُ الْمَرْجُو ، وَلَا سُبَّانَ فِي وَطَنِكُمْ الْحَبِيبِ لِبْنَانَ جَنَّةِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ .

نَأْمَلُ أَنْ تُبَاشِرُوا اسْتِعْدَادَكُمْ لِلْقُدُومِ إِلَيْنَا حَالِ إِسْتِلَامِكُمْ رِسَالَتِي . وَفِي انْتِظَارِ وَصُولِكُمْ ، نَحْنُ عَلَى أَحَرِّ مِنَ الْجَمْرِ لِرُؤْيَيْكُمْ .

وَلَدُكُمْ ...

\*

— ٤ —

### يَوْمُ سُكُوتٍ

لَوْ كَانَ لِي السُّلْطَانُ الْمُطْلَقُ فِي الْأَرْضِ ، لَأَمَرْتُ يَوْمَ وَاحِدٍ عَلَى الْأَقْلَى مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ، يُكْرَسُهُ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِلْسُّكُوتِ وَالتَّأْمُلِ . لَكِنَّ هُنَاكَ أُمَمًا مُحْتَشَةً الثَّرَاةُ . فَهَذِهِ أُحْتَمُّ عَلَيْهَا الصَّمْتُ شَهْرًا كَامِلًا فِي كُلِّ عَامٍ .

مِيخَائِيلُ نَعِيمَةَ

\*

— ٥ —

### الْوَحْدَةُ فِي التَّنَوُّعِ

إِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّ الطَّائِفَةَ لَيْسَتْ مُصِيبَةً فِي لِبْنَانٍ . بَلْ إِنَّهَا ، خِلَافًا لِمَا يَحْتَفِدُّهُ الْبَعْضُ ، نِعْمَةٌ تَدْفَعُ أَبْنَاءَ الطَّوَائِفِ الْمُخْتَلِفَةِ ، إِذَا عَاشُوا مَعًا ، إِلَى التَّمَرُّسِ بِرَحَابَةِ

صَدْرٌ وَتَبَادُلِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ ، فإِلى اتِّسَاعِ الأفقِ والتَّشَارُكِ في المصلحةِ العامَّةِ .  
هذا ، على شرطِ ألاَّ تُفْهَمَ الطائِفيَّةُ العُوبَةُ سياسيَّةً في يدِ الوُصُولِيِّينَ والانتهازِيِّينَ ، أو  
فَرَاغَةً دبلوماسيَّةً يَهْوُلُ بها أربابُ الغاياتِ من الذين يَعَجُزُونَ عن الوصولِ إلى غَايَتِهِمْ  
من غيرِ هذا الطَّرِيقِ .

فَإِذَا عَاشَ أبنَاءُ الطوائِفِ المتعدِّدةِ في المَدْرَسَةِ الواحدةِ ، وتَلَقَّوْا العِلْمَ على مَقْعَدٍ  
واحدٍ ، وَنِعِمُوا بعطفِ المُعَلِّمِ الواحدِ ، خَفَّتِ النِّشْرَاتُ العَصِيَّةُ ، واستَدَارَتِ  
الزَّوَايا حَتَّى أَمْكَنَّا أَنْ نَوَلِّفَ وَحدةً متنوِّعةَ الألوانِ ، متساويةً ، نحوَ الهَدَفِ اللبنانيِّ  
الواحدِ .

فؤاد افرام البستاني

\*

- ٦ -

### صَلَاة

نَظَرَ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ ، وَقَدْ كَحَلَ النُّعَاسُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ :

لَقَدْ أَثْقَلَ أَجْفَانِي الْكَرَى يَا أُمُّهُ ، وَأَخَافُ أَنْ أَنَامَ قَبْلَ تَلَاوَةِ الصَّلَاةِ ، فَعَانَقْتُهُ  
الْأُمُّ الْحَنُونُ وَنَظَرَتْ مِنْ وَرَاءِ الدَّمْعِ إِلَى وَجْهِهِ الْمَلَانِكِيِّ ، ثُمَّ قَالَتْ : قُلْ مَعِيَ يَا  
وَلَدِي : أَشْفِقْ يَا رَبُّ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَاحْمِمْهُمْ مِنْ قَسَاوَةِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ، وَاسْتُرْ  
أَجْسَامَهُمُ الْعَارِيَةَ بِبِدِكَ . أَنْظُرْ إِلَى الْيَتَامَى النَّائِمِينَ فِي الْأَكْوَاخِ ، وَأَنْفَاسُ الثَّلْجِ  
تَكْلُمُ أَجْسَامَهُمْ . أَنْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى الْعَصَافِيرِ الصَّغِيرَةِ ، وَاحْفَظْ يَمِينِكَ الْأَشْجَارَ  
الْخَائِفَةَ مِنْ قَسَاوَةِ الرِّيحِ .

جبران خليل جبران

-٧-

## رسالة من والد لابنه التلميذ

ولدي الحبيب

تغمُّرني الفرحَةُ وأنا أَكْتُبُ هذه الرسالة مُستفسراً عن أحوالكَ وشؤونكَ المدرسيَّة . أنا أعلمُ أنكَ مِثالُ التلميذِ المجتهدِ الدَّؤوبِ في الدرسِ والتَّحصيلِ ، وهذا ما يُثِلِّجُ صَدْرِي ، وَيَجْعَلُنِي أَرْفَعُ رَأْسِي عَالِياً ، وَأَفْخَرُ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ حَبَّاهُ اللهُ الاجْتِهَادَ والذِّكَاةَ والسلوكَ الحسنَ .

عزيزي ...

أرجو لكَ دَوَامَ النَّجَاحِ والتوفيقِ ، وأُهديكَ تَحِيَّاتِ إِخْوَانِكَ وَأَخَوَاتِكَ القلبيةَّة .  
وَقُبْلَاتِ والدَتِكَ الحنونَةِ .

والدكُ المحبُّ

\*

-٨-

## لُبنانُ والشَّجَرَةُ

لبنانُ والشَّجَرَةُ رَفِيقَا صِبا ، وشَرِيكَا جِهَاد . أَفْسَحَ لُبنانُ صَدْرَهُ وسُفُوْحَهُ ، مِنْهُ فُجِرَ التاريخُ ، للأشجارِ الطَّيِّبَةِ الحُلُوَّةِ السَّخِيَّةِ ، فَكَسَتْ بِخُضْرَتِهَا جَنَابَتِهِ ، وظَلَّلَتْ قِمَمَهُ ، وَوَهَّبَتْهُ كُنُوزاً مِنْ الثَّرْوَةِ والدِّفءِ والعُمران .  
وجَاهَدَ لُبنانُ ، في وَجهِ الطَّبيعَةِ وعَوامِلِها الهدَّامة ، فكانتِ الشَّجَرَةُ عِدَّةَ هذه البلادِ في الشَّدائِدِ وأَمَلِها في الأوقاتِ العصيبة .

ولبنانُ وفيُّ يحفظُ الجميلَ ، ويُجزِي الإحسانَ بالإحسان . فقد جعلَ الشجرةَ  
رَمَزاً قَدْسَهُ في عَلمِهِ ، وشِعْراً يَفْديهِ بالأرواحِ .

تلك هي الشجرةُ عندنا منذُ أقدمِ العصورِ : جالٌ خالداً ، وثروةٌ فياضةٌ ، ورمزٌ  
مفدىٌ ، وما بُرِحَتِ الشجرةُ كذلكَ في لبنانَ الذي يحرصُ على تقاليدِهِ ، ويتمسكُ  
بماضيهِ ، ويثقُ بحاضِرِهِ ، ويؤمنُ بَعْدِهِ ، إيمانَهُ باللهِ ، وبالعدالةِ والحقِّ والحريةِ .

البكالوريا اللبنانية دورة ١٩٦٠ الثانية

\*

- ٩ -

### الجُنْدِيُّ

الجُنْدِيُّ رَجُلٌ قَوِيٌّ ، تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَوْلَادَهُ حَتَّى يَخْدُمَ الْوَطَنَ وَيُدَافِعَ عَنْهُ  
بِإِحْلَاصٍ .

على كلِّ لُبْنَانِي ، أَنْ يُحِبَّ الْجُنْدِيَّ وَيَحْتَرِمَهُ ، وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ كُلَّما صَادَفَهُ ، كما يُسَلِّمُ  
على أَبِيهِ وَمُعَلِّمِهِ .

\*

- ١٠ -

### أَهْلاً وَسَهْلاً

قَالَتْ سَعَادُ لِأَخِيهَا نَاجِي : إِنْ أَوَّلَ وَاجِبَاتِ الْفَتَى أَوْ الْفَتَاةِ هُوَ اللَّطْفُ وَحُسْنُ  
الِاسْتِقْبَالِ ، فَعِنْدَمَا يَزُورُنَا ضَيْفٌ أَوْ قَرِيبٌ يَجِبُ أَنْ نَسْتَقْبِلَهُ بِقَوْلِنَا : أَهْلاً وَسَهْلاً ،  
تَفَضُّلاً وَادْخُلْ قَاعَةَ الْاسْتِقْبَالِ . وَإِذَا كَانَتْ أُمُّنَا وَأَبُونَا غَائِبَيْنِ ، يَلْزَمُ أَنْ نُقَدِّمَ  
لِلضَيْفِ كِتَاباً أَوْ جَرِيدَةً لِنَتَسَلَّى بِهَا إِلَى أَنْ يَحْضَرَ والدانا .



- ١١ -

### بَيْتُنَا

بَيْتُنَا جَمِيلٌ جِدًّا ، تُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةُ خَضِرَاءَ ، أَحَبُّ بَيْتِنَا كَثِيرًا لِأَنِّي فِيهِ نَشَأْتُ  
وَصَرْتُ شَابًّا .

يَتَأَلَّفُ بَيْتُنَا مِنْ عِدَّةِ غُرَفٍ وَاسِعَةٍ وَنَظِيفَةٍ ، نَسْتَقْبِلُ ضُيُوفَنَا فِي غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ .  
نَتَنَاوَلُ الْأَكْلَ فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ ...

أَعِيشُ فِي بَيْتِنَا سَعِيدًا مَعَ أَبِي وَأُمِّي وَأَخَوَتِي . إِنَّهُ بَيْتٌ جَمِيلٌ .

\*

- ١٢ -

### مُتَفَرِّقَات

- ١ — أَوْصِيكَ أَنْ تَكُونَ مُسْتَقِيمًا وَأَنْ تَسْتَخْدِمَ الْوَقْتَ بِاجْتِهَادٍ وَفُطْنَةٍ .
- ٢ — كَثِيرٌ مِنْ رِفَاقِكَ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ سُوءِ تَصَرُّفِكَ مَعَهُمْ .
- ٣ — لَا أَرَى حَاجَةً إِلَى تَذَكِيرِكَ بِمَا نَبَذَلُهُ مِنَ الْمَصَارِيفِ الْبَاهِظَةِ فِي سَبِيلِ تَهْنِئَتِكَ .
- ٤ — قَرَأْتُ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ الرِّسَالَةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِي شَاكِرًا .
- ٥ — مِنْ زَمَنِ مَدِيدٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى أَخْبَارِكَ ، أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ السَّبَبَ .
- ٦ — إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْبَلَ الْمَوْتَ بِرَاحَةٍ فَافْتَكِرْ بِالْأَبَدِيَّةِ مَدَّةَ حَيَاتِكَ .
- ٧ — حُبُّ اللَّهِ وَإِكْرَامُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَخْصِ وَاجِبَاتِ الْأَوْلَادِ .
- ٨ — سَيَأْتِي يَوْمٌ تَفْصَلُ فِيهِ نَفْسُنَا عَنْ جَسَدِنَا ؛ هَذِهِ حَقِيقَةُ أَكِيدَةٍ .
- ٩ — كُلُّ الْبَشَرِ يَحْتَرِمُونَ صَاحِبَ الْقَلْبِ الطَّيِّبِ ، أَمَّا الْمُرَائِي فَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْجَمِيعِ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

- ١٣ -

### الخيَّاطُ والفيلُ

في إحدى المُدنِ الهنديَّةِ ، كانَ فيلٌ ضَخْمُ الجَنَّةِ ، يَمُرُّ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحاً في أحدِ الشوارعِ . وكانَ في ذلكَ الشارعِ خيَّاطٌ خَبِيثٌ . وكلَّما رَأى الخيَّاطُ الفيلَ يَمُرُّ أَمَامَ دُكَّانِهِ يَأْخُذُ لَبْرَةً ، وَيَنْخُزُّ بِهَا خُرْطُومَ الفيلِ . فَيَهْزُ الفيلُ خُرْطُومَهُ مِنَ الأَلَمِ ، ثُمَّ يَمْضِي في طَرِيقِهِ ، بَيْنَا الخيَّاطُ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ وَيُضْحَكُ مَسْرُوراً .

وفي صَبَاحِ أحدِ الأيَّامِ ، بَعْدَما مَثَلَ الخيَّاطُ دَوْرَهُ بِنَجَاحٍ ، مَضَى الفيلُ إلى أحدِ المُسْتَنَمَعَاتِ ، وَمَلَأَ خُرْطُومَهُ مِنْ مِياهِهِ ، ثُمَّ كَرَّرَ رَاجِعاً إلى دُكَّانِ الخيَّاطِ وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ المِياةَ الأَسَنَةَ ، فَتَلَوَّثَ الخيَّاطُ وَتَلَوَّثَتْ جَمِيعُ الأَقْمَشَةِ والأَجْوَاحِ في دُكَّانِهِ . فَشَمَتَ بِهِ جِيرَانُهُ وَقَالُوا :

« هذا جِزَاءُ المُعْتَدِي » .

\*

- ١٤ -

### الكلبُ الأمينُ

تَرَكَ رَجُلٌ طِفْلَهُ الصَّغِيرَ في البَيْتِ في حِرَاسَةِ كَلْبٍ قَدِ رَبَّاهُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ يُحِبُّهُ كَوَلَدِهِ . بَعْدَ ذَهَابِهِ خَرَجَتْ حَيَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ بَعْضِ شَفُوقِ البَيْتِ ، وَدَنَّتْ مِنَ العُلاَمِ لَتَقْتُلَهُ . فَضَرَبَهَا الكَلْبُ وَقَطَّعَهَا قِطْعاً صَغِيرَةً ، فَتَلَوَّثَ فَمُهُ مِنْ دِمَائِهَا . لَمَّا عَادَ الرَّجُلُ اسْتَقْبَلَهُ الكَلْبُ مُشِيراً بِمَا فَعَلَ ، وَإِذْ رَأَى فَمَهُ مُلَوَّثاً بِالدَّمِ ، ظَنَّ أَنَّهُ قَتَلَ وَلَدَهُ . فَضَرَبَهُ في الحَالِ بِقَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً أَمَاتَتْهُ .

دَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ البَيْتَ ، فَرَأَى ابْنَهُ لَمْ يُصَبَّ بِأَذَى . فَعَلِمَ بِمَا جَرَى وَنَدِمَ نَدَمًا شَدِيدًا .

(كَلِيلَةُ وَدَمْنَةُ)

- ١٥ -

### نصيحةُ ينبوعٍ

الوقتُ ظَهَرُ، والحرُّ شَدِيدٌ، وَصَلَ ثَلَاثَةُ مُسَافِرِينَ إِلَى يَنْبُوعٍ مَاءٍ بَارِدٍ. فَوَجَدُوا عَلَى حَجَرِ الْكَلَامِ التَّالِيَةَ: «تَشَبَّهُ بِهَذَا الْيَنْبُوعِ».

وَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَحُوا هَذِهِ الْجُمْلَةَ. فَقَالَ الْأَوَّلُ الَّذِي كَانَ تَاجِرًا: «السَّاقِيَةُ لَا تَكْفُ عَنْ الْجُرْيَانِ، وَتَقْبَلُ مَاءَ الْيَنْابِيعِ الْأُخْرَى فَتَصْبِحُ نَهْرًا كَبِيرًا. هَكَذَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَّبَعَ طَرِيقَهُ جَامِعًا الْأَمْوَالَ».

فَقَالَ الْمُسَافِرُ الثَّانِي، وَكَانَ لَهُ عَشْرُونَ عَامًا مِنَ الْعُمُرِ: «أَنْتَ مُخْطِئٌ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ هَذَا الْيَنْبُوعِ يُعْطِي وَيَأْخُذُ».

فَقَالَ الثَّلَاثُ، وَكَانَ شَيْخًا: «هَذَا الْيَنْبُوعُ يَسْقِي الْعِطَاشَ مَجَّانًا. وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ دُونَ أَنْ يَتَنَظَّرَ مُكَافَأَةً».

\*

- ١٦ -

### المحافظةُ على الاستقلالِ

لَقَدْ احْتَفَلَ لُبْنَانُ، مِنْذَ أَيَّامٍ، بِعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ: فَأُقِيمَتِ الزَّيْنُ الْجَمِيلَةُ، وَأُضْيِئَتِ الْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ، وَجَرَى الطَّوْفُ بِالشَّاعِلِ، وَأُقِيمَ عَرْضٌ عَسْكَرِيٌّ رَافِعٌ، شَهْدَةُ عَشْرَةِ أَلُوفٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ اللَّبْنَانِيِّينَ.

من رسالة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ، الأستاذ الياس سركيس  
إلى اللبنانيين في عيد الإستقلال ٢١ ت ١٩٨٠ .

أيها اللبنانيون ،

في ذكرى الاستقلال ، هذا العام ، بماذا تُرانا نُفكّر وبأيِّ شأنٍ نَتخاطَبُ ، إن لم يكن في مصير الاستقلال بالذات ، وما يتعرّضُ له من تشكيك ، ويُحدِقُ به من أخطار ؟

— الإستقلالُ الذي لم يأتِنا صِدْقَةً ولا هِبةً ، بل كان تنويجاً لكفاحِ شعب لبنان ، يمرُّ الآن بمحنةٍ خطيرة ، تتأبهُ المَلَمَّاتُ ويوشكُ أن يتزعزعَ .

— الاستقلالُ الذي بناه اللبنانيون بالعقل والسَّعْدِ ، بالفكر يَلِلُهُ العرقُ ، والإيمانُ مَضْرَجاً بالدم ، مطلوبٌ من اللبنانيين أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَدْعَمُوهُ وَيُحَافِظُوا عَلَيْهِ . مطلوبٌ منا جنيحاً أَنْ نَتَمَسَّكَ به جوهرًا ومفهوماً ، لأنَّه ليس مرهوناً بزمانٍ ولا مُرتَبِطاً بشخص ، بل هو الروحُ العامَّةُ للشعبِ الواحدِ الموحَّد .

أيها اللبنانيون ،

إنَّ المحافظةَ على الاستقلالِ ، جُهدٌ جماعيٌّ مُستمرٌّ ، وخير ضمانٍ للاستقلالِ ، ليس في تَطْمِيناتٍ تَتَوَسَّلُها أو وُعودٍ نَتَزَعُّها من الغير ، بل في وحدةِ الشعبِ ، في جَمي جيشٍ وطنيٍّ قادر .

أيها اللبنانيون ،

إنَّ لبنانَ هو لُبُّنا جميعاً .  
والاستقلالُ أمانةٌ في أعناقنا كُلِّنا  
عاشَ لبنان !

مِن خِطَابِ أَلْفَاهُ رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَةِ اللَّبْنَانِيَةِ ، الشَّيْخُ أَمِينُ الْجَمِيلِ ، فِي  
الْإِحْتِفَالِ بِتَخْرِيجِ دَفْعَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الضُّبَّاطِ ، بِتَارِيخِ ٦ أَيَّارِ ١٩٨٣

أَيُّهَا الضُّبَّاطُ الْمُتَخَرِّجُونَ ،

فِي السَّادِسِ مِنْ أَيَّارِ تَقْلَدُونَ السِّیُوفَ ، وَهُوَ يَوْمٌ وَطَنِيٌّ يُجَسِّدُ بَوَاكِرَ مَلَا حِمِّ  
الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ الْإِسْتِقْلَالِ . وَإِذَا الْقَوَافِلُ تَتَلَا حَقُّ مِنْ بَعْدِ ، عَبْرَ مَحَطَّاتٍ مُتَقَطَّعَةٍ  
مِنَ التَّارِيخِ ، حَتَّى كَانَتْ ذُرُوءُ الْعَطَاءِ فَرَاثُصَ كَرِيمَةٍ يُؤَدِّيهَا هَذَا الْجِيلُ دَمًا مِنْ أَجْلِ  
لِبْنَانٍ وَلَا أَمْنٍ ، وَفِدْيَةٍ لِلْحَرِيَةِ وَلَا أَسْمَى .

— وَإِذَا كَانَ الْوَطَنُ تُمِيتُهُ الدَّمُوعُ ، وَتُحْيِيهِ الدَّمَاءُ ، فَإِنَّ مَا سَكَبَ فِي تُرْبَةِ  
لِبْنَانٍ مِنَ الدَّمِ الزَّكِيِّ السَّحْجِيِّ كَفِيلٌ بِأَنْ يَضْمَنَ لَهُ الْحَيَاةَ الْحُرَّةَ ، فَوْقَ أَيِّ وَطَنٍ  
آخَرَ ، وَفَوْقَ أَيِّ أَرْضٍ وَإِنْسَانٍ .

أَيُّهَا الرِّجَالُ ،

لَيْسَ مِنَ الْعَبَثِ أَنْ يُطْلَقَ عَلَى دَوْرَتِكُمْ اسْمُ مَغَامَرَةِ الْإِنْفَاقِ ، وَأَيُّ وَاجِبٍ يَتَقَدَّمُ  
عَلَى وَاجِبِ إِنْقَازِ الْوَطَنِ مِمَّا يُعَانِيهِ وَيَتَخَبَّطُ فِيهِ ؟

إِنَّهَا مَسْئُولِيَّةُ كُلِّ مُوَاطِنٍ أَيًّْا كَانَ وَأَيْنَ كَانَ ، لَيْسَتْ حَقٌّ مُوَاطِنِيَّةٌ ، وَيَسْتَأْهِلُ  
لِبْنَانِيَّةٌ . وَهِيَ مَسْئُولِيَّتُكُمْ الْأُولَى ، بِحُكْمِ كَوْنِكُمْ تَحْمِلُونَ السِّیْفَ ، وَتُؤَدِّونَ الْقَسَمَ  
لَتَقُومُوا بِالْوَاجِبِ كَامِلًا ، حِفَازًا عَلَى عِلْمِ الْبِلَادِ ، وَذُودًا عَنِ الْوَطَنِ وَالْحَيَاضِ .

— إِنَّ سِوْفَكُمْ فِي قَبْضَاتِكُمْ تَجْمَعُ أَيْدِي اللَّبْنَانِيِّنَ فِي قَبْضَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا تَجْمَعُ  
فِي أَيْدِيكُمْ الْعَدْلَ وَالْقُوَّةَ ، لِيُصْبِحَ الْعَادِلُ قَوِيًّا وَالْقَوِيُّ عَادِلًا .  
عاش لبنان



## فهرس

Titre	Page	الصفحة	العنوان
		٥	المقدمة
1er cycle	15	١٥	الجزء الأول
L'alphabet	17	١٧	حروف الهجاء
Les articles	21	٢١	أدوات التعريف
Emploi de l'article	25	٢٥	استعمال أداة التعريف
Le nom	31	٣١	الاسم
L'adjectif qualificatif	37	٣٧	النعت الوصفي
Le complément de l'adjectif	42	٤٢	المضاف إلى الصفة
Les adjectifs démonstratifs	46	٤٦	النعوت الإشارية
Les adjectifs possessifs	51	٥١	النعوت التملكية
Les adjectifs numéraux	56	٥٦	النعوت العددية
Les adjectifs indéfinis	61	٦١	النعوت المبهمة
L'adjectif interrogatif	65	٦٥	النعوت الاستفهامية
L'adjectif exclamatif	65	٦٥	النعوت التعجبية
Le comparatif et le superlatif	68	٦٨	نعت التفضيل ونعت المبالغة
Le verbe	71	٧١	الفعل
Le complément	76	٧٦	المفعول به
Les formes des verbes	80	٨٠	صيغ الأفعال

<b>2ème cycle</b>	83	٨٣	<b>الجزء الثاني</b>
Les pronoms	85	٨٥	الضمائر
Remarques sur l'emploi			ملاحظات حول استعمال بعض
de certains pronoms	91	٩١	الضمائر
Les pronoms relatifs	98	٩٨	الضمائر الموصولة
Les pronoms démonstratifs	104	١٠٤	الضمائر الإشارية
Les pronoms indéfinis	109	١٠٩	الضمائر المبهمة
Emploi des pronoms			
indéfinis	112	١١٢	استعمال الضمائر المبهمة
Les pronoms possessifs	117	١١٧	الضمائر التمليلية
Remarques sur les			
pronoms possessifs	121	١٢١	ملاحظات على الضمائر التمليلية
Le verbe	125	١٢٥	الفعل
Le verbe neutre	130	١٣٠	الفعل اللازم
Le verbe transitif actif	133	١٣٣	الفعل متعدي للعلوم
Le verbe passif	137	١٣٧	الفعل المجهول
Le verbe impersonnel	141	١٤١	الفعل الموحد الشخص
Le verbe pronominal	145	١٤٥	الفعل الضميري
<b>3ème cycle</b>	149	١٤٩	<b>الجزء الثالث</b>
Valeur et emploi des			
temps	151	١٥١	قيمة الأوقات واستعمالها
Concordance des temps	161	١٦١	مطابقة الأزمنة
Remarques sur les verbes	167	١٦٧	ملاحظات على الأفعال



Le participe	171	١٧٢	المُشْتَرَك
Le complément circonst. de temps	178	١٧٨	المفعول فيه
Complément de cause et de but	180	١٨٠	المفعول لأجله
Complément circonst. de comp. de manière, de moyen	182	١٨٢	المفعول المطلق
Complément circonst. d'accompagnement	184	١٨٤	المفعول معه
Complément circonst. de manière	187	١٨٧	الحال
Le vocatif	193	١٩٣	المُنَادَى
L'appositif	197	١٩٧	البدل
Le corroboratif	201	٢٠١	التوكيد
Les verbes défectifs	205	٢٠٥	الأفعال الناقصة
Nuances d'affirmation	208	٢٠٨	إنّ وأخواتها
Les adverbess	211	٢١١	الظُرُوف
Les prépositions	217	٢١٧	أدوات الجرّ
Les conjonctions	220	٢٢٠	أدوات العطف
Locutions adverbiales	223	٢٢٣	شبه الجمل
Préposition que prennent certains adjectifs	227	٢٢٧	تعديّ بعض الصفات بواسطة أحرف الجرّ
Prépositions que prennent certains verbes	229	٢٢٩	تعديّ بعض الأفعال بواسطة أحرف الجرّ
Comment traduire certains termes	231	٢٣١	ترجمة بعض اصطلاحات
Proverbes	235	٢٣٥	أمثال وحكم

4 03 / 00 / 00013

٢٨٩ - القسم الثالث :

نصوص للتعريب

من صفحة ٢٩١ إلى صفحة  
٣٠١

٣٠٣ القسم الرابع

نصوص للترجمة

من صفحة ٣٠٥ — إلى صفحة  
٣١٦

٢٤٧ ملحق

٢٤٩ - القسم الأول :

نصوص مُعرّبة

من صفحة ٢٥١ — إلى صفحة  
٢٧١

٢٧٣ - القسم الثاني :

نصوص مُترجمة

من صفحة ٢٧٥ — إلى صفحة  
٢٨٨

مؤسسة خليفة للطباعة  
بولفار الدوحة - البوشر  
تلفون ٨٩٦٨٣٧٠

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)  
General Organization of the Alexandria Library





Jean Dick

# LE GUIDE DE L'ÉTUDIANT

EN TRADUCTION

RÈGLES ET EXERCICES

ARABE - FRANÇAIS

FRANÇAIS - ARABE

LIBRAIRIE HABIB

2.830